# میشال زکور

أحد رواد الاستقلال في لبنان

ملف وثائقي



# مكتبة معهد العالم العربى

# ميشال زكور: أحد رواد الاستقلال في لبنان

## ملف وثائقي من إعداد:

د. باسم الجسر أنسة دوري د. عبد الله نعمان الطيب ولد العروسي محمد سعد الدين اليماني

> تنسيق : جيلة سي أحد

كانون الثاني/يناير ١٩٩٩

نشكر السيد مكرم ميشال زكور على مساعدته الثمينة في انجاز هذا

العمل.



الصورة الرسمية لميشال زكور بعد فوزه بالنبابة سنة ١٩٢٩.

# المحتويات

1	•••••	صحافة والكتب	، زكور في ال	عن ميشال	: ماكتب	الاول	– القسم
10	4	كتاباته	خلال بعض	زكور من ·	: ميشال	الثاني	– القسم

# القسم الأول

# میشال زکور:

من خلال ماكتب عنه في الصحافة والكتب

# محتويات القسم الأول

3										,					٠	•								•	•		٠.			•		•										٠.		. 2	ما	قد	A	-
3								 									,			,			٠.	).	کو	5	;	,	٠	jı			4	•	ő	يا	-	4	مو	=	ö	,-	0	مخ	ě	بذ	ن	_
).		. ,	١	ز	فا	1	. 1		ب	,	è	و	ن	عو	ú	ì		ل	Ļ	,0	2	5	,	٤.	ر.	9	5	;	)	_	)				9	;	÷	ıt.	نو	ال	ě	برا	5	مذ		ص	ف	-
ij	i.										•											ä	ì	وأ		-	2	11		ي	,	-	را	کر	1	3	٢	L	ů,	_		ئن	2	ب	-7	اک	۵	-
77																											<	1		į	į			٥	-		, 1	L	4			ی.		L		5 L	۵	_

# ميشال زكور : أحد زعماء الاستقلال والوحدة الوطنية في نبنان

في شهر سبتمبر/ أيلول 19۹۸ أهدى الأستاذ مكرم ميشال زكور إلى مكتبة معهد العسام العربي المجميعة . الكاملة من مجلة " المعرض" التي تعتبر من أهم المجلات اللبنائية الصادرة في بداية هذا القرن. ولما جماء هذا الإهداء مواكبا لمعرض "لبنان : الضفة الأعمري" فقد ارتأت المكتبسة أن تساهم بدورهما في هذه التنظاهرة، ياقامة معرض حول مؤسس المجلة الأستاذ ميشال زكور.

ميشال زكور صحالي ورجل سياسة ولمد في قرية الشياح إحدى صواحبي بيروت مسنة ١٩٨٦، حيث واصل دراسته الابتدائية والثانوية، ثم درس الحقوق في بيروت حتى السنة الجامعية الثانية فقيط ليدخل معوّل الحياة من بابه الواسع.

يقول عنه رئيس الوزراء السابق وصديق. ويناض الصلح في كلمة ألقاها في حفلة "الجمعية اللبنانية" في باريس في ١٣ كانون الثاني/ ينابر ١٩٣٩:

" لقد عرفت صديقي الأستاذ ميشال زكور في أصعب وأحرج الأوقات التي اجتازتها بلادنا، تلك أوقات التي اجتازتها بلادنا، تلك أوقات الاحتلال الأولى، يوم كانت الحاجة تدفع الناس إلى بيع ضمائرهم ومبادئهم، عرفت الأستاذ زكور في ذلك الحين وعرفته فقيرا لاجلك شيئا، ولكنه كان أيني النفس كرعها لايباع ولا يشتوى، ويدافع عن مبدئه بعقيدة وإخلاص ونزاهة، جعلت أشد خصومه في السياسة يجزمونه الاحترام كله وصدقوني، أيها السيادة، أنه يستحق تقدير كل اللبنائين"

هذه الشهادة تلخص بشكل جيد مبادىء رجل قضى عمره في خدمة وطنه، بكل الوسائل السي أتيحت له وأولاها الصحافة . إذ دخلها في سن مبكرة وكتب في جرائد ومجلات عدة كانت تصدر آنساك. ثم اسس علمة "المعرض" في أول أياز/ مايو سنة ١٩٣١ . تعرضت للمطبل عندة مرات بسبب جرأة مقالاتها، ومناهضة صاحبها الانتداب الفرنسي، وإذا عرفنا أن إعلان وزير خارجية بريطانيا بسبب جرأة مقالاتها، ومناهضة صاحبها الانتداب الفرنسي، وإذا عرفنا أن إعلان وزير خارجية بريطانيا تركت آثارها والمحكساتها على لبنان خاصة، وعلى العالم العربي عاملة، فانسا ندرك تأثير هذه الأجواء والمطروف الناريخية على تكوين ميشال زكور و جعلته يساند كل البيارت التي كان هدفها الدفاع عن الكرامة الوطنية عن خوية والديقراطية .

أراد ميشال زكور للبنان أن يكون بلدا عربيا مستقلا يحس قادته بهموم اللبنانيين ولا ينسون العمالم العربي وهمومه. تقدم للانتخابات النيابية وهو شاب سنة ١٩٢٤ لكنه لم ينتخب، إثر عمليــة تزوير كبيرة. قال الصحافي نجيب الريس وصديق زكور في جريدة "القبس":

"وإنه لن العار على منطقة جبل لبنان أن تستبدل مبشال زكور النزيه والشاب المتعلم برجل كل مزاياه أنـــه رجل غنى فقط، يشتري أصوات الناخبين بأمواله".

عاد زكور إلى الصحافة ليواصل معاركه الأدبية والفكرية والسياسية، ثم رشح نفسه ثانية وانتخب سنة ١٩٣٩، وأعيد انتخابه مرة أخرى سنة ١٩٣٤، حيث كان المجلس التيابي يضم خمسة وأربعين (٥٥) نائيا، ثلالون منهم منتخبون و ١٥ معينون من قبل سلطات الانتذاب، وفي ١٤ آذار/ مارس ١٩٣٧ عين وإدا للداخلية .

عايش زكور مرحلة ماقبل الحرب العالمية الأولى وأحدائها، ثيم مرحلة الانتقال من العهد العنماني إلى الانتداب الفرنسي، الذي حدد بموجب أحكام المادة ٢٧، الفقرة الرابعة، من قبل جمية الأمم، وقررت الدول المتحالفة أن تنتدب فرنسا على أراضي لبنان وسورية بلور زكور مجموعة من المواقف الحاجمة في مجال المدفع عن لبنان واستقلاله وعن الدستور والديمقراطية، فقد كان يعارض الانتداب الفرنسي وطالب بأن يكون زيس الحكومة اللبنائية لبنائيا وذلك لما فيه مصلحة الانتداب نفسه حتى في نظر جمعية الأسم، لأنه لم يسمم في تاريخ من تواريخ العالم أن جمعية انتخبت رئيسا لدولة هو أجنى عنها.

دخل زكور المعترك السياسي شبابا قبل أن ينتظم في صفوف الكتلة الدستورية ليصبح أحد أعمدتها الرئيسية وكان هدفها المطالبة باستقلال تام والتخلص من كـل وصاية أجبيـة على لبنـان وانفتاحه على التعاون مع كل بلد عربي.

كانت هذه المدرسة التي كونها مع أصدقاته مدرسة وطنية تطالب العالم بـأن يكون لبنان بلمدا لمه حدوده وعميزاته، وبوسعه أن يقود نفسه بنفسه وتنادي بدستور يضمن الديمقراطية، كانت هذه القناعات السياسية تتجلي في غارسته الومية، وفي كل أعماله، السياسي منها والصحافي والنيابي. كما عرف بشجاعته فقمد وقعت بينه وبين ليون كـايلا حاكم لبنان الفرنسي آنداك مشاكل أدت بهما إلى المقاضاة، وبعد عدة جلسات خرج كايلا من المعركة خاسرا وغادر لبنان ليكلف بمهام أخرى، وانتقد زكور كايلا بخصوص قانون الانتخابات الذي سنه هذا الأخير ثم ألفته الحكومة الفرنسية كما انتقده بخصوص تدخل حكومته في لبنان و" إقامته وليمة كبيرة ليلة مذابح مرجعون ( ١٩ تشرين الناني / نوفسير ١٩٧٥) وإهماله مسألة الحدود بادىء الأمر. " كما طالب زكور باستقلال القضاء عن كل تأثير خارجي دفاعا عن الحصائية واستقلال اغاكم ولزاهة القضاة.

وقف زكور ضد المعاهدة التي أبرمت بين لبنان وفرنسا في ١٣ تشرين الناني/ نوفمبر ٩٣٦ وقال عنهـا " إننا تعلمنا الحرية في الكتب الفرنساوية، وتعلمنا أن جميع شعوب الأرض حرة، ونجب أن تطالب بحريتهما في المدارس الفرنساوية أيضا، وشعرنا بلذة الاستقلال عندما حفظنا تاريخ فرنسا"، وكأننا به يقول للفرنسين : طبقوا ماتنادون به على الشعوب، ولاتقولوا أشياء لاتمارسونها فأين الحريبة البتي تسادون بهما، وأيس حريبة الشعوب التي تختون عليها ؟

عين ميشال زكور وزيرا للداخلية بتاريخ ١٤ آذار / مارس ١٩٣٧بان رئاسة إميل اده ونشط فيها كنسيرا حتى رافته المنية في ليلة ١٨–١٩ حزيران/ جوان سنة ١٩٣٧بعد ٩٧ يوما، من عمله كوزير، وتوفي وهمو في سن العظاء وعمره ٤١ صنة فقط.

أدت وفاته إلى أزمة سياسية حادة دامت ٣ أشهر، قبل أن يعين حبيب أبو شهلا محله.

قام زكورخلال هذه المدة القصيرة بتنظيم هيكليات الوزارة، ونشط في لبنان بأكملمه ومن انجازاته إصدار قانون يحزم حقوق المواطن، واهتم بالقضايا الإجماعية ومن بينها المستشفيات، والفامشيين، و البيروقراطية، والمرأة، والجندوب اللبناني. لقد وضع هيكلا حقيقيا للوزارة وكان يلتقي بالمواطنين ويسمع إلى مشاكلهم وهمومهم، وهو الذي قور أن يكون يوم السادس من آيار / مايو عيد الشهداء الوطني الرسمي، وتشارك فيه الدولة بشخص رئيس الجمهورية، ولا ينزال الاحتفال بهذا العيد عنه الأد

دخل زكور السجن سبع مرات في عهد العثمانين بسبب دعاوي صحافية لفترات قصيرة، وأوقفت مجلته عدة مرات، لكنه رغم كل ذلك بقي عنيدا صلبا فاستمر في الصراع وكان مسن الذين أسمهموا بشكل أو بآخر في استقلال لبنان، وشارك في كتابة الرسالة المشهورة إلى الحاكم الفرنسي آنذاك موقمة باسمه وباسم الناتين فريد الحازن وكميل شمون في ٣٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٣٤، التي طالبوا فيها ياعادة العمل بالدستور اللبناني الذي عطله المقوض السامي الفرنسي عام ١٩٣٣.

شغل زكور منصب وزير الخارجية في أول حكومة لبنانية حتى من قبل وجودها رسميا، وهو أول وزير ممن بلدة الشياح، وأول لبناني نال وسام الأرز من درجة فارس، منحه اياه إميل اده عند وفاته.

كان ميشال زكور أول من أنشأ في بيروت جريدة مصورة و"أول صحافي يدخل الطباعة الحديثة والملونة والرسم الكاريكاتوري على الصحافة اللبنانية عبر مجلة "المعرض"

والجدير بالدكر أن "المعرض" هيي "أول مطبوعة مصورة في لبنان وربحا في العالم العربي في مطلع القرن المينانية العرض العشرين" جمعت بين السياسة والأدب والفنون والعلوم وأخبار المجتمع والإقتصاد والشؤون اللبنانية والعربية كما شجعت باب المناقشات والسجالات الحرة والقفد على مصراعيم، واهتمت بالتحقيقات، وعجوانب الحياة اللبنانية كالسياحة والإقتصاد والمدارس والحركة العلمية والتربية والنهضة النسسائية . وهي تعير صحلا مصورا ووثائقيا من تاريخ لبنان افتتحت عددها الأول يقبال لزكور جاء فيه : " . من لبنان

واليه، وفي سبيل لبنان، هذه الجريدة، ووقفا على خدمته. " وأطلق ميشال زكورعلى مجلتــه إســم "المعرض" بمناسبة تنظيم أول معرض تجاري في بيروت سنة ٩٩٧١.

في مايخص تمويل الجملة، وفضن زكور كل المساعدات التي عوضتها عليه سلطات الانتداب الفرنسي وغيرها، واعتمد على نفسه وعلى شقيقه المعترب في كولوميا وأمريكا اللاتينية، وعلى أصدقائه، وكل من كان يؤمن بخط الجملة المنادي باستعادة الكرامة الوطنية اللبنانية والانفتاح على العرب عامة وعلى سورية خاصة. "على أساس الجوار والمصالح المشـركحة" واعتماد الحكم الوطني اللذي هو تحرة الإرادة والقرار الوطني الحر والدفاع عن مصالح الشعوب وحقوقها.

صدر من المجلة ٢٠١٦ أعداد، وكانت يومية ثم نصف أصبوعية فأسبوعية وتوقفت عن الصدور أواخر سنة ١٩٣٦، عندما أصبح العمل البرناني يسأخذ كل وقت زكور الذي كان يكتب على بطاقته "صحافي وناتب"، أي أنه كان يضم الصحافة والسياسة على قدم المساواة.

وخلال تلك الفترة تكونت رابطة أدبية عرفت ب"عصبة العشرة" وكانت بتنابة هيشة تحرير فجلة المعرض، من بين من عملوا فيها : إلياس أبو شبكة، فؤاد حبيش، خليل تفي الدين، ميشال أبسر شبهلا، وقد انصف هؤلاء بالجرأة في نقد الكتاب والشسعراء إلى درجة تعريتهم، ونشطت العصبة في عجال الأدب والسياسة والحياة العامة.

اجتذبت "المعرض" أهم الأقلام اللبنانية والعربية، من أمير الشعراء أحمد شوقي إلى إلياس أبو شبكة وجسران خليل جبران وميخاليل نعيمة ومي زيادة وابراهيم طوقان وقدري قلمجي وآخرين.

ورغم أهمية زكور والدور الريادي الذي لعبه في تاريخ لبنان لايسعنا إلا أن نطرح الملاحظات التالية:

– عند وفاته قرر المسؤولون اللبنانيون أن يقيموا له نصبا تذكاريا في بلدته الشياح، لكن هذا المشروع لم ير النور إلى أن تكلفت بإنجازه أسر ته.

- مشروع تأليف كتاب تذكاري عن حياته بقي طي النسيان إلى أن تم وضعه ونشوه على نفقة أنجالـه عـام ١٩٨٨.

- مشروع إطلاق اسمه على شارع من شوارع بيروت، ولم يتم ذلك إلى اليوم.

لاحظنا من جهة أخرى تغييب أو صآلة التنويه بدور ميشال زكور في الكتب التاريخية والقانونية التي تتعلق بتلك الحقية من تاريخ لبنان، وكان من أبرز المدافعين عن الدستور فيها.

عندما اقترح المشروع بمكتبة معهد العالم العربي، توقعنا أن نجد وثائق كثيرة نظرا للدور المميز الذي قـــام بـــه زكور، لكننا لم نعثر إلا على النزر البسيو من هذه الوثائق، كما لاحظنا غيابها :

- في الموسوعات والمعاجم العالمية أو العربية مشل الموسوعة الكونية، موسوعة لاروس، المتحد، موسوعة إفرام البستاني. الح)، هذا عدا الموسوعة العربية العالمية الصادرة في الريساض سنة ١٩٩٦ المئي تذكره في مجلدها الحادي عشر ص. ٥٨٣.
- غياب اسمه من الموسوعات المتخصصة مثل الموسوعة السياسية، الصادرة في بيروت عن المؤسسة العربية للمواسات والنشر.
  - غياب اسم زكور أو المرور عليه مرورا سويعا في الكتابات التي تؤرخ لمرحلته.
  - غيابه من الأبحاث الأكاديمية، وغياب مجلة "المعرض" كجزء من المراجع التي اعتمد عليها الباحثون.
  - غياب مجلة "المعرض" من أكثر الكتب التي تؤرخ للصحافة في العالم العربي عامة أو في لبنان خاصة.
- حتى السياسيون الذين عاصروه وعرفوه عن قرب أو عملوا معـه أو كتبـوا في عجلـة " المعـرض" لم يقفـوا
   وقفة تبين دور الرجل وتفيه حقه.

نامل أن يساعد معرض المكتبة علمى التعريف بميشال زكور ويمختلف إنجازاته السياسية والصحافية والإنسانية، وأن يقدم للباحثين والمهتمين بتاريخ لبنان والعالم العربي مادة تساهم في إثراء معلوماتهم، وأن يكتشفوا زكور "المدافع عن الحكم الوطني والكرامة الوطنية والنظام الديموقراطي والدستور وحقوق الشعب ومصالحه" كما يقول الدكتور باسم الجسر مدير معهد العالم العربي سابقا في مقدمته لهذا الملف.

الطيب ولد العروسي مكتبة معهد العالم العربي

### ملاحظة

(كل الشهادات الواردة في النص مأخودة من كتاب :ميشال زكور : حكاية عصامية وتــاريخ حقيـة للنـاصل سعيد عقــل ورياض حنين الصادر في بيروت، عن المطبعة الكاثوليكية سنة، ١٩٨٨. )

## نبذة مختصرة عن سيرة ميشال زكور

1447
1917
1911
1414
1919
1971
1970
1974
1979
1976
1971
1977
1977
1977
1977
1441
1544

ورياض حنين في بيروت عن المطبعة الكاثوليكية.

1999

## نص مذكرة النواب : ميشال زكور، كميل شمعون وفريد الخازن

ننشر في ما يأتي نص المذكرة التي قدَّمها النواب الثلاثة الى العميد :

نغننم فوصة الترحيب بقدومكم وما نعلقه على فخامتكم من أمل بتحقيق رغبات هذه البلاد اللبنانية الصديقة ، حتى نعرض امام حسن التفائكم ما نراه لبلادنا متفقًا في آن واحد مع مجمعة فونسا وتقاليدها النبيلة ، ومع مصلحة لبنان الذي ضربت الأمثال عن تعلقه بفرنسا محرّرة الشعوب.

ان الحالة في لبنان اصبحت سلسلة متواصلة من التضعفع الاداري والسيامي، لأن عدم الاستقرار يحمل البلاد تحت تأثير حمى تنهك البقية من قواها الحبوية. فلبنان، الذي علن آماله في الحرية والحكم الذائي على فرنسا، ما برح ينتظر بفارغ الصبر الوصول الى نظام حكومي راهن مستقر ومنفق مع مطالبه الوطنية، لأنه لم يعد قادرًا على احتال تجارب جديدة.

ان الحكومة الحاضرة المؤقنة - كما يشير الى ذلك القرار الذي اوجدها - لم تعط النتائج التي كانت منتظرة منها. فهي قد ايفت على التضعضع الذي اوجدته حكومة ٩ ايار الاستثنائية ، وأقامت سدًا بين الأمة والسلطة وحالت دون تعاونها. وقد ظهرت على الأثر نتائج هذه الحالة حتى اننا لمسنا طوال تسعة اشهر دلائل التضعضع والشلل وعدم الاهتمام وضياع المسؤوليات وتوالى الخطيئات التي هزّت مرازًا اعصاب اليلاد.

وربما كانت بعض اسباب هذه الحالة ناشئة عن تسليم مقاليد الأمور الى رجال لم يتمرّسوا بها، على ان الأسباب الجوهرية موجودة في الوضع نفسه. وقد وأينا في الدورة النبايية الماضية ودورة آذار، كيف كانت الحكومة تنهّرب من امام المجلس باسم القانون الذي جملها غير مسؤولة امامه.

واننا نرى ان الطريقة المثلى للوصول الى نظام حكومي راهن ، هو المودة الى الحياة المستورية كما اعلنتها فرنسا رسميًا عام ١٩٣٦ ، أو ما يبشق عنها . واذا كانت الدولة المنتدية ترى ان في المستور اللبناني المدتى بعض مواد يمكن تعديلها لحسن سير الأمور ، فان المجلس النياهي مستعد دائمًا ان يبحث مع السلطة هذه المواد في ظلّ الصداقة القديمة والثقة الكبرى يفرنسا .

ان الدستور الذي يتُفق مع مطالب الشعب اللبناني، هو الذي يحتم الحريات السياسية الداخلية ضمن نطاق صك الانتداب، وهذا اقل ما بطلبه البلد الصديق للخلص من الدولة التي وثق بها وما برح يعتمد عليها في تحقيق رغبائه في الحرية والحكم الذاتي. ويهمّ لبنان يا فخامة العميد، ان تكون حرياته السياسية محترمة، ليس، لنفسه فحسب، بل لكي يكون امام الشعوب الشرقية مثالاً حيًّا لاظهار نيات فونسا نحو الشعوب الفحفة الظاهرة الى حرباتها.

وان الشعوب المجاورة كلّها تنظر الى سياسة فرنسا في الشرق من خلال معاملتها للبنانيين، ولبنان : الذي سمّره فرنسا الشرق ، بهمّه ان يرى فيه جيرانه مبلغ ما تعطيه فرنسا من الحريات لشعب صديق لجأ البها واشتر بحبّه لها .

وغن اللبنانين نحفظ بنقة - كضيان للمستبل القريب - التأكيدات التي اعطاها ممثل فرنسا في مجلس النواب اللبناني في الناء جلسة ٢٢ ايار سنة ١٩٢٦، عندما طلب نائب بيروث ان ندون نصريحات مندوب المفوض السامي . حتى اذا اعطيت لسوريا صلاحيات اوسع كان للبنان الحق بالمطالبة بمثلها . فأجاب المسيو سوشيه ممثل المفوض السامي : - ومن المستحيل ان تُعطي للفير اكثر مما اعطيناكم ، وقد قلت هذا الصباح للصحافيين الذين طلبوا نشر تصريحاتي أنه ليس الفرنسا وزنان وكيلانه .

وفي الواقع ، يا فخامة العميد : فأن فرنسا التي ليس عندها وزنان وكيلان ، لا يمكنها ان تُصم آذانها عن سماع مطالبنا الحقّة وتقاليدها الماضية تؤكّد ذلك.

وعلى امل ان نرى مطالب البلاد محققة بعوذةالحياة الدستورية العادية ، نرجو منكم ، يا ضخامة العميد ، ان تنتضلوا بقبول فائق احترامنا

إمضاء

فريد الخازن. كميل شمعون ميشال زكور



فالرجال الرجال يبقون في باكرات عارفيهم والانمان بمواهبهم وندماتهم وشذمياتهم وميشال زكور من هؤلاء الرجال الدين يرحب بهم التأريخ لانهم شاركوا في 441.0

الا أن الوسيلة الاجدى لاحياء يكرى كبار رجالباً، هي في احيالهم هم مُن وراء سجون الموت الذى يقصلهم مبيا عنا. جسبيا عنا.

جسديا عنا. واذا كان لي من امنية عزيزة على قلبي في مجال تكريم ميشال زكور، فهي تلخص في الامور التالية أمام اعادة "المعرض" الي المياة (- اعادة "المعرض" الي المياة لأنها جزء لا يتجرأ من ميشال زكور، فعودتها تكمل رسالته التي مشعلا للدرية وسجلا للنضال اللبناني وخزانة للثقافة وتراثا قوميا ومبدانا وطرات الاقسلام كيار الكتساب والمؤلفين والصحافيين والشعراء، على ان تكون عودتها قوية، فتجهز ببناية وبمطابع خاصة بها لتامين بيمومتها

٢- اعدار مؤلف ضخم يتعمن سيرة ميشال ركور (مواقفه الوطبية، صورة، نشاله، جیاته، آثاره، الع ) ۳- دفلة خطابیة كبری لادیاء اليكرى

عربی گـ تأسیس دار تلبشر باسم "المعرض" تصدر عنها اهم الكتب التراثية والصنافية والوطبية والتأريشية عُن لبنان الحدِيثُ ٥- انشاء مؤسسة باسم "مؤس هيشال زكور" معمتها تشهيع الطلاب والتلامذة المتفاوقين في مقلي المحاقة والابب

٣- صنع تمثال جديد له يليق بمكانته وخدماته ٧- منح جائزة سنوية صحافية ٣- هنج جاءره سنويه محسيد وطنية باسم "جاءرة ميشال زكور" لمكافأة ابرز اثر في هذا المجال. ٨- تاليف لجنة وطنية باسم "لجنة ٨- الميف لجنة وطنية باسم "لجنة ميشال زكور" للإشراف والتوجيه

سان رسور الدسرات والتوبية 9- طبع فهرست "المعرض" هخه الامنية نيست بالعسيرة التحقيق على هنا ومكرم، ليظلُ والدهما حاضرا بيننا بذكراه وقلمه ومبادله وعدفواسه، وهو الذي كاست "المعرض" له اي ممتلكاته

فأضل سعيد عقل

لقيف من رفاقي وحملناه على لكتافياً وانخلناه الى البرلمان وندن بمحف باسمه بأعوات عالية. ومضت الحركة المصادة على سلامة ولم يدر قرنها وقد عاتبنی میشال زکور فیما بعد علی بادرتي ونهاني عن التعرض للإخطار في مثل سبي والمسالة لا تستحق كل منه المجازفة.

وكنت، وانا في المدرسة، ابعث ببعض المقالات الى "المعرض"، فينشرها لي بسرور ويضع لهـا المقدمات، وكنت في الخامسة عشرة، وأذكر منها مقالتين الاولى في قواعد اللغة، والثانية عن الشهداء، وقد زين مقالتي بصورة عن قيور الشهداء مع كلمة لطيفة عني وعن والدي. وكان ميشال زكور رفيق معظم الشهداء، واليه يمود القضّل في جعل يوم

السادس من ايار عيدا وطبيا ويوم تعطیل رسمی، الی ان جاء عهد الیاس سركيس فالفاه ونقله واعاده الـ، ما كانَ عَلَيْهُ فَي عَهِدُ الاِنتَدَابِ القَرِيسَيِّ، وندن تطلب من الحكم ان يلغي هذا الالغاء وان يستانف الاحتفال بعيد السادس من أيار كل سنة كالسابق اعتفالا تعطل فيه الدوائر الرسمية وتقام المهرجانات النطابية والمسيرات مع اركان الدولة ولم يقتصر نشاط ميشال زكور

السياسي على لبنان، بل كانت تربطه بكبار زعماء مصر وسوريا روابط نضال الدرية والاستقلال، مشترك من اجل ومن ابرز اصدقائه الزعيم الوفدي ومن بيرز المصحف الرحيم الوصوي المصري المشهور مكرم عبيد الذي سمى أبته باسمه، واركان الكتلة

سمى أبنه باسمة، واركان الصحد الوطنية في سورياً. أما ميشال زكور الانسان، فكان على المناسبة على الانتقال مالاياب قسط كبير من اللياقة والاداب المجتمعية، ومن الشعور الإنساني والتواضع والوفاء والعصامية، ومن روح التسامح والانفتاح والدوار، وقد ساهم في حل العديد من العقد والازمات، ولكنه لم يساوم ابدا على المصلحة الوطنية العلياء فسمى لذلك "الوك

موهيب . وكان، التي ذلك، يتمتع بالوسامة والصافيية والجمال، وكان مصور المجتمعات وقطب الإنظار، ذا طلة محببة

ميشال زكور يعتبر بحق في مقدمة مجاهدي الصف الاول في حقل الجهاد القومي ومن مأوسس الصركة الاستقلالية والصحافة الوطنية بعد الحرب العالمية الاولى ومن الذين شقوا السبل امام اللبنانيين الى الحرية

وقد كوفيء، خلال أحداث لبنان الاخيرة، بتعطيم تمثاله ونبش عظامه قرب كنيسة مار مفايل الشياح كما مطمت تماثيل مجاهدين لبناسين كثر غيره في بيروت وسائر المساطق اللبنانية عزاؤة أَنَّهُ تُرك وراءه ولدين، حيا ومكرم، يقتدر بهما وبنجاحهما الخارق وتقوقهما في حقول اعمالهماء والسيدة

لمها زوجة سيريل بسترس. توفي ميشال زكور عن واحد واربعين عاما، وهو في عز رجولته ونضاله وعطائه

وها قد مرت خمسون سنة على ذلك الهوم الإسود وكانها الامس القريب



الباغلية والخارجية في ساحة قصر العمل خارجا من المعكمة، حيث القي and and the page safe, or that had بقاعه في الدعوى التي اقامها the raid والانمار، والى يسارة منشيء "البيرق"

تجهزت بالمطابع المديثة وتحولت الى دار عصرية متقنة وكان اللبنانيون يقبلون على مطالعتها طوال ايام الاسهوع وينتظرون صحورها غثى ادر من

کماً برزت مواهب میشال زکور من على منبر المجلس النيابي، حيث أشتم بمداخلاته ومناقشاته البرلمانية وسهره الخطابي وقوة عارضته، وعلى المقاعد الوزارية هيث كان ذا مناعة في وجه الاغراءات فهارس الحكم بروح الجدية البالغة والمساولية الصارمة وفقا لنهج وطني قويم ولمفهوم جنيد للحكم العادل ومنذ الساعة الاونى لممارسته السياسية تفت الانظار بخطبه الشعبية وعصاميته وسلامة مواقفه واندفاعه في خدمة القصايا Zalal

كانت تشده الى عمى اسعد عقل المُوة مستمرة من رَفقته نوالدي قبيلُ الحرب العالمية الاولى وما معدما بس وبعض السنة. وكان ميشال زكور واسعد عقل لا يفترقان، جمعتهما صداقة وطنية وشخصية وزمانة صحافية وادبية متينة العرى، فكانا يلازمان مكاتب "المُعرِضُ" في النهار، حيث اسعد يتولى مهمات التحرير والاشراف على التم وص والمقالات وبنلك كان "المعرض" مينانه الاول، وفي الليل يقضيان السهرات في المرابع والملاهي النزاهية، واهمها. النرستبوران القرنساري، القونس، التباريس، الليدو، الكيت كات، وسواها، وكان عمي اسعد يصطحبني احيانا معهما ولما

ابلغ العاشرة من عمري بعد أستمر هذا الحال حتى العام ١٩٢٨، استهر هدا المدل حتى العام ١٦٢٢. عنيما استان عمي يوسف عقل وعمي اسعد عقل اصدار "الييرق" يجوية واتخذا لهما مكتبا في بناية الشرتوبي شارع المعرض حيث كانت "المعرض": وقرب بناية البرلمان، فكان ميشال رُكُور يمر كل يوم على "البيرق" ويجري مع اسعد عقل الاحاديث الوطبية مع اسعد عقل الاحاديث الومدي-الليفانية ويتبادلان وجهات النظر في حضور ومشاركة لسليم تقلا فأطلق عليهم لقب "الفرسان الثلاثة"، وانضم اليهم قيما يعد يوسف شربل

واحيانا كان يشترك في أحاديثهم الشيع بشارة الثورى وريأض الملح وفي مكاتب "الْبِيرِّق" كان يتاح لي الاستماع الى تلك الاحابيث والمعالجات، فانهل من معينها واتتبع ألادوال ومسيرة الاهداث وادرس تاريخ لبنان ميدانياً. وفي احد الايام علمت ان هنالك حركة ما ضد ميشال زكور طليعة المطبوعات اللبمانية التي امام البرلمان، فسارعت الى جمع



ميشال رکور (١٨٩٦ - ١٩٣٧)

يوم الجمعة 14 هزيران ١٩٨٧: يكون مر نصف قرن على وفاة ميشال

رحور. هذا الرجل الغذ تجمله الاجهال الطالعة، اذ غاب عنا وهي بعد في ضمير الغيب، وجاء الاهمال الرسمي والشَّعبي، كالعادَّة، فعزز النسيان في القلوب وصرف الانظار عن مجاهد القلوب لبنائي آخر عمل طوال عمره في سبيل

بدأ ميشال زكور، ابن الشياح البار حياته العملية صحافيا، ثم اخذ يتعاطى السيأسة فانتخب نائبأ وعين وريرا وكان دائما يباهى بكونه صمافيا قبل ان يكون سياسيا وبرلمانيا وحزبيا ومن اركان الحكومة

أشتهر ، طوال عمله ، الصحافى ، ومن ثم طوال مرورة في مجلسي التواب والوزراء، بتضاله الاستقلالي وبجراته وبنفاعه عن الحرية الصحافية خاصة وعن الحريات العامة، واصطدم اكثر من مرة بمعثلي السلطة المنتنبة بسبب هذا النضال، وكان من مؤسسي الكتلة البستورية التي استمدت اسمها من معارضتها لقرار المقوض السامي تعطيل الدستور كان ميشال زكور لبنائيا صميما، ذا

قلم شار ولكنة عفيف وللزية اتسم بالرصانة والاتزان رغم عنف حملاته على التجاورات والارتكابات

وبررت مواهبه على صفحات مجلته المشهورة "المعرض"، التي هدرت اسبوعية سياسية انبية ثقافية بوم الاحد أول نوار 1951 واستمرت حتى بعيد وفاته المخاجئة بفترة وميزة وكأنت صقعاتها منبرا لقيرة الاقلام ولنفية الكتاب والشعراء والصحافيين أمثال اسمد عقل والياس ابو شبكة وخليـل تقي الدين وفؤاد حبيش وميشال أبو شهـلا، كما كـانت في



ق ميل هذا الدود لحمسان سعة هلك عيب اللوب وهها كريما من أسل الوحود اللساسه الوطسه ألعامله لنحرض وطبها مراعل الامتداب فأحاته المية وهو وُ دُروُد الشّعابُ والعطاء مات ميسَال دكور ولم بنَّماور الواحدة والاربعين عن عمره اعضى القسم الكبير منها في حدمة وطبه لندار صحفيا وماسا ووريرا، قدا الوطن الذي امن به وطعا حالدا سرددما

ولد الرهوم بيضال دكور في الشماح عام ١٨٩٦ وتلقى دورسه الانتدائية في معهد الحكمة و ق عام ١٩١٤ عادر المعيد حاملا شيادته العهامية وعكام على درس التطوق الكن تعشقه للادات والسياسة لم يلبث ال دفع به الى الصحافة فحرر حربدة البصير، في اشد طروف الحرب الفالمية الاولى ضراوةً. نم انفق مع صديقه الشهيد الكبير سعيد فاصل عقل على العمل في أصدار حربدة ء الاحوال و في خلال عمله هذا الدخل السحر اكثر من مردّ، مامر مَنْ والْي سِروت لشعرصه، في الدفاع عن حقوقٌ مو اطلبية وسيادة بلده. للسلطة العنمانية الحاكمة وبعد أن طويت الاحوال بعد دخوله الدولة العثمانية الحرب العالمية الاولى ساهم بتحرير صحف عددة دينا الملاق و الاقتال، و١٠لاها، وحوريال بعروت و الحقيقة، ثم في حريدة الشرق الصادرة في دمشق ودك لاساميع قلائل، اد كان ﴿ مَا بَكْتُنَّهُ بِعَرْضُ تَلُكُ الصَّحَفُّ لَلتَعَطِّيلُ

ومع ابتهاء الحرب تولى رباسة تحرير حريدة الجرياة، الى حاب صديقة واخيه المرحوم اسعد عقل. فدد الصداقة التي لم تشبها شائمة حتى ثاريح وفاة الوزير والبائب وكان الصديقان فرسي سريح وسد مرويو رصف وساء وساء رهان في تدبيح المقالات اللادعة ضد السلطة المتحادلة وعرضة تشتى المصابقات ومن رباسة تحرير -الحرية- الى معاونة رفيقه

الشَّاعر الكتبر بشَارَةُ الحَوْرَي في اصدار حَرِيدةُ السَّاعر الكتبر بشارةً الحَوْدِيِّةِ السَّاءِ ١٩٣١ تاريخ صدور حربدته المقرص

### قصته مع كابلا

كان الطَّبد الكبير حريثًا في ما يعدر عنه وفي مقالاته ودر الذبر عُابِشُوا هذه الحقَّية من نشاطةً الصحاق بدكرور بالأعجاب موقفه من سياسه الحاكم العربسي كابلا. واحالته اباه الى المحاكمة ثم تُعرِنتُهُ مِن التَّهِمَةُ الشِّي الصفَّتِ مُه، وكيف ان خذَه الدراءة لاقت استحسابا شعبيا واسعا في مختلف الأوساط اللساسة

كان المرجوم ميشال دكور قد انتقد في احدى نقالاته سياسة الجاكم كابلا وتصرفه الارعى لصطحه لنبار وكان ان رد الحاكم القربسي دوم دال لتصريح قال فيه "القافلة تعشى والكلاف تبلح و في اليوم الثالي صدرت -المعرض، وفعها ردّ المرحوم سُسَالُ دُكُورِ عَن نَصَريِح الْحَاكَمُ فَاضَلاً

اُرتَطَ كَلَّكُ كَيٌّ لَا بِعَمْنَ، اي انهُ فِي مهارته كادمب وصحفي لعب على الكلام، الاحاء اسم كابلا بكلمتان ـ - کبی آلاء بخص ــ

حفلة الربحاني و في عام ١٩٢٢، اقيمت حفلة في رحلة على شرف بالسوَّف الفريكة المعفور له أمين الريحاسي مضرنها وفود من مختلف العلاد العربية تقديرا الكانية الفيلسوف الكيس وحلال المدينة غلت اصوات من على مقاعد مائدة الشرف وشاهد بقية المدعوين حدلاً عنيفا رافقه تجرف ابد بعنف لا توفر قبضائها الثائدة والكؤوس، ووقف أربعة من كبار الدعوين في وجه الخامس الذي كاز يقول مصوت منهند عال

حادث في

وتفتديه بحياتناً، ولن نسمح لاحد، مهما ملعت قوته وحدروته وادعاؤ ديان بمس سيادة لمبان واستقلاله وابناً لُحلِصونَ لجلالةُ اللَّكَ فَيْصِلْ. وَمُؤْمِنُونَ بَحَقَّ تحواسا الغرب في مصالهم الاستقلال، وأن لسوريا الحارة العربرد حق الحوار والقرمي، ولكن ليدان سينقى لنا تحدوده المقرف بها واداً بصوت احد الحالسين في الفاعه ينفحر

أَنْ لَعَنَانَ وَهَانَ سُرِعَدِي نُدَافَعَ عَنْهُ مَكُلُ قَدَرَتَنَا

كالبركان تَابِيدًا لصديقه. زاعقاً في وجوه الأربعة مهددًا بالويلُ والبيورَ عَلْ مَنْ بِفَكْرٌ مَاكُس بسَبِادة لسال وكرامته. وكادت تقع الواقعة بين الحاضرين لو لم يتوسط المرجوم معروف الرصاق بذلاوذ قصيدته مادحا فيلسوف الفريكة

وكال الشاك الدي وقف ق وحه الاربعة المرهوم ببشَّال دَّكور، والذي ماصره من من الحصور صديقه المرحوم اسعد عقل، صلحب حريدة ،النبرق، ق ما بعد. الذي ابت عليه ليبابينه وصدافته رفيق حهاده الا الدفاع عن حق مقدس لطالنا امن به الصديقان

كآن المرهوم منشال دكور صحانيا وحطينا طيعا حريصا على الراي الصائبُ لا يساوم على الحق. ولا بدع قلمه ولسابة بنطق بغير العقيف من القول

## الوحدة الوطنية

كان رهمه الله. اديبا واسع الاطلاع وسياسيا فدا ولنعابها صادقا مؤمنا بخلود وطبه وساعبا لتُحريره من كل قيد خارجي وتسلط أحسى فرصر احترامه على مجتمعه اللعماني والعربي. حشم أر اعداء الكيال اللبناني كانوا من أشد التحسرين عل

وكان مقلص البيح في شعورد الوطبي. وبعي مركزه السياسي على أساس هدا الإحلاص، فصادق من النقي معه في هدا الديج وصار لهم عودا وقود وحاصم خصومة شريفة من اتخد موثفا ضد بهجة وُدلك هُنِّي الساعةُ الإخبِرةَ من حَياتُه

كان ميشال دكور داعبا لوحدة اللعماميس حول وطبهم، ساعيا مع الدين ابدوا شكرا له ال التحل عر فكرتهم محاورا اباهم للقبول والاعتراف بالكبار اللسائى محدودة المعترف مها

# فى قصة رجل الدستور

عدو النيح الطابعى

وكان بعيدا عن اي هس طابعي بعرص وحدة وطبه للتقسيم. مطالعة بوحدة الحقوق والواحدات بين المواطنين اللمعاديين في تسلم المراكز السياسية والوطائف ومحاربا كُلُّ فكردٌ تنم عرَّ حس طابقي وصيف أن بشرت اجدى الصحف الصادرة حارح لمدان تصريحا لآحد المقامات اتى فيه على دكر الوطل اللعالى المسجى، انار ضحة في محتلف الاوساط الوطنية منا سبب انشاصا عميقاً في نفس المعلور له بيشال دكور، ويعده طلب ألى أحد الحررير في حريدة المعرض، مقابلة المرجع المدكور الذي سبب قداً الامتعاص واخذ تصريحاً بنفي قبه ما سب اليه من مطالبة دوطن مسيحى، غير أن الصحفي لم بطح على ما بذله من محاولات وجهد وعاد لبطلع صاحب المعرض على نتيجة اشته، ولكن الأستاد ذكور اصر على وحوب تكتيب الحديث بالة صورة كامَتْ ودلك مأن يُعظِّل عن لسَانَ المُقَاءُ عَلِيا لمَّا مَسُرتُهُ الحريدة الصادرة حارج لبيان وشكدا فغل الصحاق ونشر حدرا عز لسان قدا المرحم بنعى فيه الحديث

### ادو الدستور

محتلف الاوساط اللبناسة

نذر ميشال دكور حباثه السباسية للدفاع عر مستورٌ ملاده. فاستُحق عن حق لقب أاما الدستورُ ولطلقا بار عبيدا مهاهما في كل مرة كابت السلطاب تعطل الدستور، وما كان بكف عن مسعاد ان في موافقه التطانية أو في مقالاتُه الصحفية رعم ما كان بتعرض له من أضطهاد وضيق هتى بعاد العمل ق

المعسوب البه حملة وتفصيلا مما ترك انرا طبنا في

وق الحظلة التكريمية التي اقيمت بدكري وفاته الإولى، قال الشاعر حبيب نابت في مرناته

با حافظ الندستور من عثراته ومقيله مسا بدل وبنكنت

وقلف عكيات حاروفه مصبوطة بدم يشور عبلي المصدود وبنرسب السهار بسور علينه بمقلتين المنفسرت ببغسي

بینجی عمومه بمعسدی مسیری ومی درنداد المرحوم موسی سمور قوله با کست ۱۷ الحصر فی ملسد نسری فیسه الکشایر مین السرجمال عمیسدا `\_

كما رئاه الكثيرون من الشعراء والحطباء بدكر

الدكثور الباس الحوري الامير حالد شهاب حليل مطرّان، بشارم الْخُوري الأحمل الصعير الامَّرِ رَفِيفُ أَفِي اللَّمَّةِ، النِأْسُ خَلِيلُ رَجَرِياً فَيَشَالُ طراد وعبرهم

كل ميشال دكور مناضلاً استقلالنا بعض تقوة الرسلة الذي مانطها به الشعب و امن بها بادها وتناها ساعها بكل ما اوتى من اخلاص وصدق للتكاهم الثانم مع سوريا، على اسس لحقرام معادة للتلك و الاعتراف محدود، وكل له الإصداف المثلي بن رجال السياسة والصحافة في مختلف الدول بن رجال السياسة والصحافة في مختلف الدول

بوم وفاته. كتبت جريدة اللَّذاء- التي كان بشرف عليها الاستادان كاظم ونقي الدين الصلح تقول وصف احدهم الخطيب العربي الشهر زباد دن اسه، قال

ما سمعت حطيبا قد تكلم فاحسن الا رجوت ان ينتهي حوف ان يسيء الا زيادا فانه كلما اكتر كان احود كلاما،

و كلمات ارى اسمق من هذا القول في بنشار مكون كلمات بعدال بالقمات ، ولا كمات ، ولا كمات بالمرة ، ولا كمات بالمرة ، كلمات بالمرة كلمات بالمرة ، ولا كمات بالمرة بالمرة ، ويحسن القابل ماعيات أن العرق المرة بالمرة المرة المر

وكتب الصحفى الكمير الارستاد نجيب الريس صلحير ويريدة ، الطلسين ، السوريةيوم ، ذاك يقول «اللهم نعو، أن موت ميشال بكور خسارة على لعنان وعلى سوريا، فقد كانت سوريا أو بيشال دكور وفي من ضم في اخلاقه وعظيدته وشيخاعته، من الشعاد اللعناس، ضعافة سياسية ووطنية، أن يع التحلف اللعناس، ضعافة سياسية ووطنية، أن يع تكل على وحدة الارش بين سوريا وليشل هلى

تكن على وحدة الارض بين سوريا وليدان لفض وحدة الصداقة والتقاهم على الاقل أن الوطبين في سوريا كانوا يؤمنون ماخلاص ميشال دكور كانوا يتقون باخلاصه.



■ مىشىل دكور رېتپه ■

### تمسر الحذوب الكبوت

كان في البيانة الوكيل الدافع عن حقوق اللبالين جميعاً، لا عرق عدد دي حبل, و بقاعي وبيروتي, وشمال وجنوبي

حال قوامه الورادة قار محولة عامة إذ التموي رفاقه جميع مطاقة والتاليم كان على حالة الكناس الشي بحيشها الناة الحدوي ويعد عورت ال بعيرت، من هزيرا استالا لمطابق الوراء عمر يجلت واضعا بمبارات قوية تضيح الإسلامات من الدعوب واستاني هزيرا تشقل للحدوب من وقاعة حجن ليجرب واشترت الرابات السور على على بعوته يولوند الإعمال بعد مدانا على الدين تحسس متحوره من واطلع على الإحجال اللادق يمم من قبل السلطة واقطاع على الاجتجاب اللادق يمم من قبل السلطة واقطاع على الاجتجاب العليد عميم

وكان رحمه الله، في الجكر، مثل القاضي العادل لا يعطار الى صديق او مطارب ضد خصم اراء البكار في قضية تعرض عليه وكان باحد دائما موقف الحق معيدا عن اي ميل في ارضاء صديق او الإفتصاص ما خصه

هذا قابل من كتر, ما عراضاء عن القضد الكمير ومن الأفقار الكمير الآجيد الكمير الآجيد الأخير المنظم التصاديم والموقيات والعربية بوم وهائه وقر نائي على دكر الموقيات ووزيرة ويوان ومحاليين والديار، داخلة وميزاري على المقطم المصابي، بل اما تقدم تساس فيها العيزاري على المقطم المصابي، بل ما تقدم تساس فيها العيزاري على المرائب على المقطم المصابية على المعادد الميزان على المعادد المرائب على المعادد المرائب المعادد الرائب المعادد الرائب المعادد المنافع المنافع

اما التمثل الدي اقامه اجله وق صريحه الشياح محطعته بدي الشر الإيادي اباها الشياح فلم المهام عن مصاحبة إلى حريدته وإلى حطه وقي المخابل الدولية وما نشق سي مطاعه علم حملة المخابل الدولية مع عيرما من عطاء اموات اعتاد السياح كرة يتخافونها دارجلهم دارجين تماما كاهارياج الأوول الوسطة المالية الأوول الوسطة المالية الأوول المالية المالية المؤول المواطقة المواطقة المؤلفة ال

رحم الله تكرارا الرحل الكمير مبشال دكور ينصم الى قاطلة المررف الإنطال الشهداء من الناء وطلعا المعدد



## لبنان اليوم يفتقده وصحبه ونكراه الخمسون قصيدنا الى الرجل الذي رفض المساومة

# ميشال زكور...

### هاجم تقصير السلطة في حق الجنوب وابنائه... وطالب بربط "كايلا" كي لا يعض

في مثل هذا اليوم لخمسين سنة خلت، غيّب الموت وهما كريما من انبل الوجوه اللبمانية الوطنية العاملة لتحرير وطنها من غلُ الاستداب، فأجأته البنية وهو في ذروة الشباب والعطاء. مات ميشال زكور ولم بتجاوز الواحدة والاربعين من عمره، امضى القسم الكبير منها في خدمة وطنه لبنان، صحافيا ونائبا ووزيراً، هذا الوطن الدي أمن به وطنا خاليا بسمينا

ولد المرحوم ميشال زكور في الشياح عام ١٨٩٦، وتلقى دروسه الابتدائية في معهد الحكمة. وفي العام 1912 غادر المعجد داملا شجادته النجالية وعكف على يرس الحقوق، لكن تعشقه للايب والسياسة لم بلبث أن يقع به ألى الصحافة، قمرر جريدة "النصير في اشد ظروف المرب العالمية الاولى، ثم اتفق مع عديقه الشهيد الكبير سعيد فاضل عقل على العمل في اهدار جريدة "الأحوال" وفي خلال عبله هذا، ادخل السجن اكثر من مرة، بأمر من والي بيروت، لتعرضه، في الدفاع عن حقوق مواطبيه وسيادة بلده، للسلطة العثمانية الحاكمة، وبعبما طويت "الإحوال" بعد دخول النولة المثيانية الدرب العالمية الاولى ساهم في تحرير صدف عديدة منها. "البلاء"، " و"الاخاء" و"جورمال بيروت" و"الحقيقة"، ثم في جريدة "الشرق" الصادرة في دمشق، وتلك لأسابيع قلائل، اذ كان في ما يكتبه يعرَّض تلك الصحف للتعطيل وللملاحقة

رة زيتية المرهوم ميشال زكور

مِنْ التَّهِمَةُ الَّتِي الصَّقْتَ بِهُ، وكيفَ أَنْ هِذُهُ البِرَاءَةُ لاقت استحسانا شعبيا واسعا في مختلف الإوساط كان المرحوم ميشال ركور قد انتقد في احدى

القرسي كايلا، واحالته اياه على المحاكمة ثم تبركته

مقالاته سياسة كايلا وتصرفه الارعن لمصلحة لينان وكان ان ادلى الحاكم الفرنسي يوم ذاك بتصريح قال "القافلة تمشي والكلاب تنبح" وفي اليوم التالي صدرت "المعرض" وفيها رد العردوم ميشال زكورٍ على تصريح الحاكم قائلا أربط كلبك كي لا بعض، أي أبه في مهارته كأديب ومحافى لعب على الكلام، أذ كتب أسم كابلا كلمتين؛ "كي - لا" يعض

### لبنار حق مقدس

وعام ١٩٢٢، اقيمت حفلة في زهلة على شرف فيلسوف الفريكة المغفور له امين الريحاس، حضرتها وقود من مختلف البلاد العربية تقديرا لدكاسة الفيلسوف الكبير، وخلال المأدية علت اصوات من على مقاعد مائدة الشرف وشاهد بقية المدعوين جدلا عبيفا رافقه تحرك ايد بعبف لا توفر قبضابها البائدة والكؤوس، ووقف اربعة من كيار البدعوين في وجه الخامس الذي كان يقول بموت متهدج عال أن لبنان وطن سرمدي تدافع عنه بكل قدرتنا ونفتديه بحياتنا، ولى تسمح، مهما بلغت قوته وجبروته وادعاؤه بأن يمدس سيأدة لبنان واستقلاله، وأسا لمخلصون لجلالة الملك فيصل، ومؤمنون بحق اقواننا العرب في مضالهم الاستقلالي، وان لسوريا الجارة العربرة على الجوار والقرمى، ولكن لبنان سيبقى لنا في هدوده

واذا بصوت احد الجالسين في القاعة ينفجر كالبركان تأييدا لصنيقه، راعقا في وجوه الاربعة، مهددا بالويل والثبور كل من يفكر بالممس بسيادة لبنان وكرامته، وكادت تقع الواقعة بين الحاضرين لو لم يتوسط المرحوم معروف الرصافي بتلاوة قصينته مأددا فيلسوف الفربكه

وكان الشاب الدي وقف في وجه الاربعة المرحوم ميشال زكور، والدي بأمره من بين الممور مديقه المرحوم اسعد عقل، صاحب جريدة "البيرق" في ما ومع استهاء الدرب تولى رئاسة تدرير جريدة "العربة" الى جانب صديقه واذيه المردوم اسعد عقل، هذه الصداقة التي ثم تشيها شائبة متى داريع وفاة الوزير والنائب، وكان الصديقان فرسي مراهنة في تدبيج المقالات اللادعة غد السلطة المتدادلة وعرضة لشتي المضايقات

ومن رئاسة تحرير "الحرية" الى معاومة رفيقه الشاعر الكبير بشاره الفوري في اعدار جريدة "البرق"، حتى الخامس من ايار 1951 تاريخ صدور بريدة "المعرض"

### قصته مع کایلا

كان الفقيد الكبير جريدًا في ما يعبر عنه في بقالاته، وأن الذين عايشوا هذه الحقبة من نشاطه الصحافي يدكرون بالاعجاب موقفه من سياسة الحاكم



دبيب صائح

ردم الله تكرارا الرجل الكبير ميشال ركور ينضم الى قافلة البررة الابطال الشهداء من ابناء وطننا المقهور

أما التمثال الدي اقامه اهله فوق ضريعه في الشياح، فعطمته ايدي الشرء الايادي أياها الني كان يدافع عن اصحابها في جريدته وفي خطبه وفي لمحافل الدواية وما تبقي من عظامه فقد جملم الإشرار مع غيرها من عطام أموات أبناء الشياح كرة يتقانفونها بأرجلهم هازجين تماما اهاريج القرون الوسطى

هذا قليل من كثير ، عما عرفناه عن الفقيد الكبير ، وعن الوقع الاليم الذي تلقته المحافل اللبدانية والعربية، يوم وفاته، ولن بأتى على ذكر البرقيات التي انهالت من خارج لبنان، من ملوك ورؤساء ووزراء ونواب ومحافيين واحزاب، ذاهلة ومعزية تعطم المصاب، بل لنا كلمة نسأل فيها الغياري على الوطن اللبناني، من مسؤولين حكوميين ورجال احزاب وسياسة عما فعلوه ليبقوا على ذكر هذا الرجل الكبير وعلى اعماله دية في قلوب وعقول الاجيال الطالعة لا شيء! بل ما فعلوه هو ان اطلقوا اسمه على احدى الطرقات في بلدته الشياح واستكثروا اطلاق اسبه على اهد شوارع بهروت!

### قضية تعرض عليه، وكان ياخذ بالها موقف الدق بعيدا عن أي ميل في أرضاء عديق أو الاقتصاص بن خصم وفاء يقابل نكران

وتحسسه بشعور مواطبيه وكان، رحمه ألله، في الحكم، مثال القاضي المادل. لا يتجاز الى صديق او مُحارب شد همم. اراء النظر في

آمنوا بوعده، لدا كانوا يعرفون عن ياضيه الصادق

وتفقد كل مناطقه واطلع عن كثب على هانة الكبت التي يميشها أبناء الجنوب. وبعد عودته الى بيروت، رفع تقريرا شاملا لمجلس الوزراء من رهلته واصفا يعبارات قوية تقصير السلطة في حق الجدوب وابداته، رقد تقبل الجنوب نبأ وفاته بدزن كبير، وابتشرب الرايات السود على كل بيوته وتوقفت الاعبال فيه بدادا على الرجل الذي تحسس بتصورهم واطلع على الاجماف اللاحق بهم من السلطة، واعدا برفع الحيف

اللبنانيين جميما، لا فرق عنده بين جبلي، وبقاعي وبيروتى، وشمالى وجنوبى خَلَالُ دُولِيهِ الوزارةِ، قَامَ بِجُولَةً عَامِةٌ فِي الجِنوبِ

كان في النيابة الوكيل الجدافع عن حقوق

"القيس" السورية يوهداك يقول: "اللهم نعم، ان موت ميثال زكور خسارة على لبنان وعلى سوريا ، فقد كانت سوريا في ميشال ركور وفي من هم في اخلاقه وعقيبته وشباعته، من الشباب اللبناس، شماية سياسية ووطنية، أن لم تكن على وحدة الارض بين سوريا ولبنان، فعلى وحدة المداقة والتفاهم على الاقل، أن الوطبيين في سوريا كادوا يؤمنون باخلاص ميشال زكور وكانوا يثقون TALANTI.

لبنان والشام ومصر والعراق وسائر امصار العرب". -انتهى كلام "النباء" -وكتب المحافى الكبير نجيب الريس عاحب جريدة

يعتمي خوف ان يسيء الا زيادا فاده كلما اكثر كان احود كلاما" ولست ارى اصدق من هذا القول في ميشال ركور لا كفطيب يقطب، ولا كصحافي يكتب، ولا كسيا يعالج القصايا العابة، ولا كتائب يؤدى الإبانة، قحسب، بل كوزير - كذلك - يحمل تبعة الدكم ويحسن القيام بأعباله. ان الحزن الذي شمل الاقطار المربية لوفاته وهو من رجال السياسة المتمسكين بلبنان واستقلاله، لدليل على ما كان يتمتع به بن مكانة عالية واحترام، اذ كان مئة الخير والود بين

يوم وفاته، كتبت دريدة "النداء" التي كان يشرف طيها الاستادان كاظم وتقي الدين الصلح، تقول "وصف احدهم القطيب العربي الشهير زياد بن ابيه، قال . أما سمعت خطيبا قط تكلم فأحسن الإ رجوت أن

كان ميشال ركم بناشلا استقلاليا بعدل بقوة الرسالة التي اناطها به الشعب وأس بها يافعا شاباء ساعيا بكل ما أوتى من اخلاص ومدة. إلى التفاهم التام مع سوريا، على اسس احترام سيادة لبمان والاعتراف بحدوده، وكان له الاصدقاء الكثر بين رجال السياسة والصحاهة في مختلف الدول العربية

صديق العرب

كما رثاه الكثيرون من الشعراء والخطباء. مدكر نفهم: البكتور الياس الفوري، الامير حالد شهاب، خليل مطران، بشاره الذوري (الانطل الصغير)، الامير رئيف ابي اللمع، الياس خليل رخريا، بيشال طراده وغيرهم

ما كنت الا المر في بلد تري فيه الكثير بن الرجال عبيبا

ابو الدستور

السياسي على اساس هذا الإملاص، فصادق من التقي معه في هذا النهج ومار عونا وقوة وخاصم خصوبة شريفة من اتخذ موقفا ضد مهجه، ودلك جتى الساعة الاخيرة من مباته. كان ميشال زكور داعيا لوحدة اللبنانيين حول وطنهم، ساعيا مع الذين ابدوا تبكرا له الى التخلي عن فكرتهم، محاورا اياهم للقبول والاعتراف بالكيان اللبنائي بحدوده المعترف بها وكان بعيدا عن أي دس طائفي يعرض وحدة وطبه للتقسيم، بطائبا بوهدة المقوق والواجبات بين المواطنين اللبنانيين في تسلم المراكز السياسية والوطائف كافة، ومجارباً كل فكرة تنم عن حس طائفى، وصدف أن مشرت أحدى الصحف الصادرة خارج لبنان تَصْرِيحا لأحد البقامات اتى فيه على بكر الوطُنْ اللبناني المسيحيء اثار هجة في مختلف الاوساط الوطنية، مما سبب انقباضًا عميقاً في نفس المغفور له ميشال زكور: وبعده طلب الى احد المحررين في جريدة "المعرض" مقابلة المرجع المدكور الذي سبب هذا الابتعاض واخذ تجريحا ينفي فيه ما يسب اليه من مطالبة بوطن مسيحي، غير أن الصحافي لم يقلح على ما بدله من محاولات وجهد، وعاد فيطلع صاحب "المعرض" على تتيجة فشله، ولكن الاستاذ ركور اصر على وجوب تكلِّيب العديث باية صورة كانت ودلك بان يعقل عن لسان هذا البقام نفيا لما نشرته الجربية الصادرة خارج لبنان. وهكدا فعل الصحافي ومشر خبرا على لسان المرجع يعفى فيه الدديث المنسوب اليه جملة وتفصيلا مما ترك أثرا طيبا في مختلف الاوساط اللبنانية

ندر ميشال زكور حياته السياسية للدفاع عن

دستور بلاده، فاستحق عن حق لقب "ابو الدستور" ولطالما ثار عبيدا مهاجما في كل مرة كانت السلطات

تعطل الدستور، وما كان يكف عن مسعاه ان في مواقفه الخطابية او في مقالاته الصحفية على رغم ما كان يتعرض له من الخطماد وشيق هني يعاد العمل

وفي خَلالُ المغلة التكريمية التي اقيمت في دكري

وماليله مما يدل ويعكب

بدم يثور على الخدود ويرسب

يبكى عليه بمقلتين التعرب

وفاته الاولى، قال الشاعر دبيب ثابت في مرتاته،

ومن مرثاة المرهوم موسى سمور قوله

يا حافظ الدستور من عثراته

وقف عليك حروشه مصبوغة

أرأيت بلور النهار يحطما

طمال صادمما كأن المرهوم ميشال زكور صحافيا وخطيبا بليفا مريضاً على الرأي الصائب لا يساوم على المق، ولا يدع قلده ولسانه ينطق بغير العفيف من القول.

بعد، الدي ابت عليه لبنانيته وعداقته لرفيق جماده الا الدعاع عن حق مقدس لطالعا أمن به الصديقان

كَانَ، رحمه الله، اديباً واسع الاطلاع وسياسها فيًّا

ولبنانيا عادقا مؤمنا بخلود وطنه وسأغيأ لتحريره بن

كل قيد خارجي وتسلط اجنبي فرضي احتداية على

مجتمعه اللبداس والعربي، حتى ان اعداء الكيان

وكان مقلص النمج في شعوره الوطني، وبلى مركزه

اللبناني كانوا من أشد المتمسرين على فقدانه



# ميشال زكور، الحكاية والوجه

وعلى مديطهم العربي، وكل الدركات

الاستقلالية البائرة فيه فكان وداعه

الشعبى الحاشد بدن اشترك فيه من ملأ،

وما تبطُّل هيه من معان، ليس مأتما كبيرا

عدرا فحسب بل كان يوما من ايام لينان

التعرض"، الرفيعة البستوي، وفي مجلس

النواب، وعلى كرسي وزارة الداخلية، بابتسامته المشرقة وكلمته الطبية، ورايه

الباس من مختلف الفئات والطبقات، فهو

من النَّدبة في مقدمتما ، وفيَّ الجماهير بير

ابرز رخبائها، ومع رهط من رضاقه الطلبعيين نوي المقام الادبي والسياسي

متنيتيون دوي المعام الديني واسياسي والآفق الزطني والقوبي الواسع كاسعد عقل وأمرانه في حريلة "اليبرق" وكالبكتور للهاب الموري والدكتور ركيف ابي اللبع والشيخ عرير الماشم ويوصف أبر فهم يزبك

وبيشال أبو شهلا الشريك في "التعرض

وعصبة العشرة، وقد ولنت في مقر هده

البجلة، من أدباء أعلام كخليل تقي الدين

عواد والياس أبو شبكة وصلاح لبكي، شكلوا

دينها بيئة لسانية بمبرة بلا شكر اطلقت

الانكار العرة في السياسة والادب والثقافة واحدثت الاثر الكبير في تطور

وابأ كانت القضأيا تقترن بالإسهاء دان

وهو لم يكن في تأريخ المطالسة

بالكنئة اليستورية برناسة الشبخ مشارة

بالنستور رُجل دعوة فقط، بل رجل سياسة

النوري مادية الدور الكبير في تاريخ لبار، قد اخلت اسمها من مادثة كان

امم ميشال زكور اقترن بالتمسك بالنيدوتراطية والدفاع عنها وترسيع بإسساتها كواحد من أبرز ابطالها

ألبك وتقدمه وطموداته

فبلية ونصال بستمر

وتزاد هبيش وعبدائله أحود وتوفيق يوء

المالب، وهسه الديموقراطي، يجت

لقد كان ميشأل زكور في مجلسه

المشهودة، وتظاهرة وطبية لا تسس



كنت مبيدة اعتقال بشارة الفوري رئيس الجمعورية ورباض الملح وحكوبته وبالب طرابلس عبدالحميد كرامي واقفا على رأس درج مجلس النواب واعامي الجماهير تتدفق الى مناحة النجمة من الشوارع الكثيرة البؤدية اليها بعلنة سخطما على السلطة القرنسية، مستبكرة بقضب عبلها شد حكومة الاستقلال التي اقديت قبل يوبين على تعديل الدستور بالقاء الموجود الانتدابي فيه وكان يرتفع بن صفوف هُده العاصف "بديا الجدامير مدير المتأف رياض، بدنا رياض". وشعرت في تلك اللحظة بالداجة الى كلمة تقولها الجماهير فتقوي بجا قضية الوطن الواحد وتحصس الثورة الشعبية، فصرفت بن اعلى درج المَبْلُس مَاتَفًا بِدِيا رَيَاضِ . بِدِيْا رِياضِ

بدنا بشارة ، بدنا رياض فاذا البياهير تستجيب بنباسة بماعقة. "بديا بشارة بديا رياض" لم يكن حضر في نَمِني وانا اطلق منا المِهَافِ الذي اصِبح انشودة الشارع الوطس اثلبنامي خلال احد عشر يوما من الاعتقال العبل على القاد الودية الوطنية . لاسلامية \_ البسيمية، كما قال في رئيس المجلس ممري حماية الواقف ساعتلد الى جانبي على رأس درج المجلس ولا كان دا في داطري الرغبة في أنصاف هدا اللبناني الكبير بشارة الدوري، بل كار ايضا شريط الوماء لصفوة من الرجال الافداد صدقوا با عاهدوا الوطن عليه واسموا لهدأ اليوم وكان المردوم ميشال ركور من أبرز مؤلاء وأحقهم بالحضور في مِحْيِلَةً كُلِّ اللَّبِّ الْيِينَ وَاسْنِي الْيَكْرِ كَيِفَ هُرِغٌ الناس بن كل مئة وكل منطقة وكل حي لوداع هذا الوجه الوطني النبيل، الذِّي انفقَّ عجره بطالب أوطيه بالاستقلال، وللشعب بحربته، وللقاد بكرابته ودقوقه، دالما المعارك، متعرضا للاحطار، مكرسا بشاطه في السياسة والصحافة، لوحدة اللساسين

صدر امس کتاب "جنشال زکور حکابة عصامية وتاريخ حقبة" ، لغاضل سعيد عقل ورياض دنين، في طبعة اولى محلدة ١٩٨٨، في ١١٨ صفحة من القطع الكبير، عن المطبعة الكاثوليكية، والتصميم والاذراج، لجان قرطباوي، وصورة اتغلاف بريشة الغنان الاسباني المعاصر باسكونيس. والمحتويات "الاهداء"، تحميد، المقدمة (الرئيس تقي الدين الصلح)، القسم الاول: صورة وسيرة، القسم الثاني: قصة نجاح، القسم الثالث: حكاية عصامية، ميشال زكور المجاهد الوطنى، القسم الرابع: مقالات وآراء لميشال زكور ، القسم الخامس. لطائف وطرائف ، أو الوجه الآخر لميشال زكور، القسم السايس: وماةً ميشال زكور ومراسم الدفن، الاحتفالات بالذكري السنوية الاولى، النصب التذكاري، القسم السابع: معاصروه وعارفوه، القسم الثامن: مسلسل مصور معاصروه ومارعوه، المسلم الله المعادر والمراجع، عن هياة ميشال زكور، مع: المعادر والمراجع، فهرس الاعلام، فهرس الاماكن، فهرس الصحف وهنا "المقدمة" بقلم الرئيس تقى الدين الصلح: "ميشال زكور وجه لبناني لا يغيب":

ميشال زكور بطلها مع الدين من رفاقه وما الشيخ قريد القالان زكتيل خدمين الشيخ وحد الن طاع 177 الطوس السامي الغرنسي مجلس النواب وعلق الدستور، يصب تحدد النواب على الطلقة الاستان تمت وقد من هؤالا ما الطلقة الى دار تمت وقد من هؤالا ما الطلقة الى دار الدهارسية في الميان المقارب والمسامي وقدما لم مكرة بالإعدار الن على القرار خطائس باعادة المستخدم المتالية والمخالس باعادة المستخدم المتالية والمسامية والمسامية والمسامية والمسامية المسامية المسامية

الدفوصية وقابلوا الدفوص السامي وقدوراً له مدكرة بالاعتراض على القرار مطالبس عادقة المستور وافراء استطابات حديدة حرة، فكانت مده الريارة الحريلة انطلاقة مركة سياسية واسعة المطال تعادت مع الرمن واصرحت قوة شعبية مناعظة اضطرت الرمن واصرحت قوة شعبية مناعظة اضطرت

واحم (تكلة الدستورية غير للدراً من طلقه على الدستورية غير الدراً من على الدستورية المقلعة على المواجه الديارة الطلقة على المواجه الديارة الطلقة على المواجه الديارة ا

الثلاثي للمغوض السامي معلم من امم معالم تاريخ الديموقراطية في لسان، وميشال ركور كان هي قلب جده الواقعة رمزا باقيا دن ابرز رمـوز الحيـاه الديموقراطية في لبدان ولقد بررت وذه الدركة وتماعت بالتفاعل

دع حركة عابة في البلاد العربية كلتة عموادياً المحال تحت رابة الدستور فهده الدركة هي في الواقع دمركة تجمعت لها الشعوب وقابتها، والفضات

التحقور وعلى الرعم من ال السلم
يمدا ألهام السحور الدي كان بن شامة
يمدا ألهام السحور الدي كان بن شامة
المجارة المواطعية بين القرار المسابية
المدينة بعد المحارة المواطعية
المدينة والمحارة المحارة المحررة المحارة المحارة المحررة المحارة الم

الوطنية المستنبرة في كل ارفن حربية وهي تغتمر بربلة بن برابل استكيال

يُقَوِيات الأستقَلَال والتحرر الكابل وبيهده له هكذا اعتبرها اللبنابيون وهكذا اعتبرها المعربون والسوريون والنوسيون وقد

احتار اول درب سياسي فام في توسس لحقاومة الدملة الفرسيسة اسم درب

القامل والشارح فهي تحر حاصة قبل عباس كانت موكلة استين قائدة بين الوطنيين والزنكليز، كما كانت بين القصر الوطنيات العالمية بنظيية ساطة النشاء الوطائية الوطائية

تاريخ السلطبة العثبانية في العصر

ميت وقبل دلك، تحيس العرب ودعيوا بقوة. في ما يشبه بداية تليقطة القربية، دركة فستورية تجد من استبداد السلطان فادما مدمت باشا احد اكبر مشاهير التاريخ العثماني المعاهسر، وقد سمي "أيسو الدستور" و"أبو الإمرار" وقد كرمية بيروت عسمية شارع ماسمه، وهو التركي الوهيد الذي يحمل أسمه امد شوأرعما حتى ألان وبكلية فان "الدستور" كان اللفطة الاكثر قداسة من لبنان وُغيره بعد لمطه الاستقلال. وعبديا التحيث الكليتان عام ١٩٤٢ في معنى واحد هكانت معركة تعد الدستور في ٨ تشرين الثاني هي نصبها بعركة الاستقلال، وكان النصر في الاولى هو النصر في الثانية، التفت اللبنانيون باكبار الى تلك الجمود البيلة والتصحيات الضعمة التي بدلهًا ميشال ركور واخوابه من اجل تقييد السلطة الانتدابية بنحوص الدستور، وتوسيع رقعه المشاركة اللبيانية في حكم البلاد، حتى اتت ساعة اللحل وفرضت البلاد لا تقييد سلطة الابتداب في اليستور بحسب، بل الفاءه اطلاقا

واسي أعيي الفكرة التي داهت طرافي هذا الكتاب الى كتابته واحيي الجهد الدي بداه واحقط لهما هم كل اسباي حدل هما التواصل الدي مع مكريات وطبية عائية، ومع وده لمداني بديل قريب، واسان كبير، يدتني الى فصيل بدل البدانة المداخير لا بعوت الى فصيل بدل البدين الصلح(ه) بعوت الى قطيل بدل البدين الصلح(ه)

(ق) قبل السرا الداخل "من برالاس" 1951 كانب ومعاقب (منظم المن المنا المسيومية المنا المسيومية ا



ما عرفته الأ لماماً

رأيته مرات معدودات في مكاتب مجلة «المعرض» غربس ساحة المرج،

في بيروت، وفي مجلس النُّواب ما كالت تشدّلي اليه أية علاقة شخصية.

كان هو في واجهة رجال الساعة المشاهير، وكنت انا طالباً مقموراً من مدرسة الحقوق. وموظفاً صفيراً في بنك سوريا ولبنان. إلاَّ أَنِي كَنْتُ ، حشرياً، دؤوب السعي الى المعرفة، خصوماً على دروب الأدب والصحافة و دطق الحلك؛

و لكني سمعت عنه الكثير من الشيع فؤاد هييش، والياس أبو شبكة، ورئيف خُوري. وقد يكون شاعر دغلواده أمرى الناس بمه، وهو أحد محرّري

مرسى. و لما كانت «الطيور على أشكالها تقع» . كان من الطبيعي أن يميل الياس الى ميشال ركور، أكثّر من ميله الى ميشال أبو شهلا - والميشالان شريكان ام میسان رخور ، اختر من میشه اس میسان به سهد ، واسیسادن سروجان متشاممان فی امساد والمعرض» متباینان طبعاً ، وخلقاً ، ومزاجاً، وسلوکا، وسلرة الی الحیاة والکون واقش بقدر ما کان آبو شهلا متأثیا، سکوتاً، متبعدراً، حریصاً علی اللیاقات».

يدار ما نارا يو هي هنايا شاند حتى التربت. كان ركور سريع الحركة. حكيةً، فاتاً بعيدًا عائد القلول والقفل، هجومياً، متحديًا، جريقًا حتى التهوّر، يفتح قليه وهقه على مدامه الأرس كان ما يفتح قليه وهرياً من المتعرفية كل المرسبول. لن السي تم كانت كلمات زكور في المعرضة تمرّ البلد، ويتناقلها

الناس معجبين أو ناقمين، وكم كانت مواقفه في مجلس النواب تكوي غصوصه كياً وتقضّ حتى مضاجع الحاكمين السعاء الأنهم أقوياء \_ في المقوضية العليا.

قَيلَ أَنْ مَيشًالَ زِكُورِ «قَرَمَ عَمِيد». أما أنّا فاعتبره بطلاً «حازماً»

اما النا فاعتبره بعثة حجازها؛ فالعذاء الذي يتغذي به كثيرون في أيامنا، هو من صفات العرس الحرون أو البقل النه يعني مخالطة الحق، و «معارضة الصواب» و «الانحراف عن الهدف المقصوف» أما الحزم، فمن مزايا الرجال وفضائلهم» فيه شدّة مستمدة من الثقة بالنفس، وجرأة نابعة من الكرامة والعروءة

. فلا عجب إذا كان حزم زكور قد جعله من اغير المرغوب فيهم؛ في طل الانتداب، لأنه كان في طليعة رؤاد الحرية، والديمقراطية الحق. كما كان في ملائمة كهان ّالحَرَّف والكلِّمة والهِكُر التَّقَدُمي المُتَطور، ّملد فحرّ استقلالنا، هذا الاستقلال الذي جعلناه سقيماً، لأنما سكرنا بخمرنه، عوضاً عن أن نفتدي طيئاميناته. ولأننا التشيئا بمورفيده، عوضاً عن أن بعتصم بحرمته ونعزز قدسيته ولأبدا جعلنا قدس أقداسه سوق مزادء وساحة عشارين، وملتقى فريسيين منافقين، وحاتة عرمدة ومفاء حعلناه عنزة حلوباً، لا حرماً الكراسة

أكذنا منه كل شيء وما أعطيناه شيئاً. قال لناء اني أجيا بالتفاهم، والتضامن، والالتعام، حول رايتي

عكان في ظُلُه ' جماعات منفايدة، وخصوماً منشائعين، وفئات متعادة

قال تملام! أحيناه، هوشي، فهل غريب عنا هذا الضيق ما دمنا «كل فريق على طريق»؟

جورج مصروعة

من كتاب ميثال زكور حكاية عصامية وحقبة من التاريخ الصامر حديثاً.

ميشال زكور

عشية الحرب العالمية الاولى الى عهد نستحق من الدراسة وهي ثفت من مجهولة، ولم يعرفا معد المؤرخون ما الحقبة الزمنية التي عايشها، وهي مقبة هافلة بالاحداث الجسام ومهمة الصنحافي والثائب والوزيره من خلال بالطبع تم الكلام على سيشال زكور واراء وذكريات وزحليات وكلها مستع الكتاب من الحمار وخواطر ولطائف هذه لمجة بالإضافة الي ما ورد في لي تاريخ لعثان، وككاد ان تكون يتبر الفصول والاهتمام عدور له في مناسسات مختلفة وبعض ثاله وكتبه ، وما قبل فيه من شهادات الوطنية وممارئه الانتخابية وتورثه من الصحافي ومواقفه السياسية، وماثره تَفَاوِلُ مِيشَالُ زَكُورَ مِنْ أَنْ مُولِدُهُ الِّي أَنْ وخصوصاً ضد الحاكم ليون كايلا ، وما مع رجال الانتداب الدستورية لجل الاستقلال والحرية والدستوره الشباب عطاما مجابلوه ومن عرفوه، وب وفاه الله. في تصاره ا ا وغضارته كما gå ogge وخصوماته

الانتداب الفرنسي الذي اغلن فيه لبدان

مقالاته اللافتة ومداحلاته المرامانية

ومنجزاته الوزارية

نداول تلخيصه . أنما نشير الى أنه

ونحن لا نستيق القارىء الى الكشف لنتيا ودهبواء معدما تركوا في وطبهم فسيشال زكور من أولتك للذين حاؤوا ان تغيينه، أنه حاضر في الضمائر ببيئه مسافة زمنية ، فأن الزمان عاجز لا ينكر ولا يجمد. ولنن قامت سيننا مصمات ، هي الشهادة على فضلهم الذي ومستمر بالوفاء افل قبل اوانه .

عن مضمون ما في هذا الكتاب، ولا وطرائف او الوجه الاخر لميشال زكور ، لميشال ركور ، القسم الخامس : لطائف الوطني، القسم الرامع: مقالات واراء حكاية عصامية ، ميشال زكور المجاهد قصمة تحاج، القسم الثالث: القصم الاولء صورة وسيرة، القصم والمقدمة للرئيس تقي الدين الصلح الكتاب بالإهداء والتمهيد الاستاني المعاصر هوزي ماسكونيس Ē سمعون ي نو

القسم السادس: وفاة ميشال زكور عدسوبة حامعة الإمم. عومن ذلك بين لندان وفرستا وادخال لبيان في الدواب بالمعمى دائه ومعقد محاهدة والتانية اليه ايضنا يرتاسة مجلس العونت دي مارثيل ماعادة الدستور وفريد الخارث النين رفعوا مذكرتين ناسم رملائهم آلى المفوض السام الدستوريير الثلاثة مع كميل ا ميشال ركور كان احد تكنير في الحياد السياسية

المنصب ، كان صناهب نجم، لكن نجمه الشعب شعوه كانت تؤهله الى هذا الاولى لأن مواهبه والمعينة وعاطفة قانته الى النبانة فالوزارة. ولو عد الكتابة الإليكون منحافياء والمنحافة بعمره لوصل ـ ريماء للي سدة الرئاسة حان فرطعاوي وزين غلاقه مصورة اسيشال ركور زينية رسمها الفنان الكاثوليكية في عاريا وصمعه واخرجه طعع بالمطيعة من القطع الكبير لغاضل سعيد عقل وتاريخ حقلة، في ١١٨ صفحة فاخرة كتاب وسيشال زكور حكاية عصامية

والإدب وينيل البنا ان ميشال ركور لم يتعلم Fixen 3.

ĺ

ورياض

هو الرهل الدي ارتبط اسمه بالشيح بشارة الحوري والرئيس كميل شمعون عفستبير المحال أمامنا لأن شعرف من بالمعلومات والتغاصيل والشعولية،

الدستورية وموانها ووررائها ودورها والشبح عربد الحارز ووالكثلة اکتاب

معرفة الرجال اللامنين من ابناء وطفة بسامية وتاريح حقدةه بدلان على

عمر كتاب فاخر الطلباعة وغني لعمم العضنيء ميشال زكور لعن فاته

الى حقبة ماضية من تاريخ لينان ، في وهو ، في هذا الكتاب ، يعيد القارىء عقل ورياض حنين دميتال ركور اكبر وفي كلدة التمهيد يقول فاضل سعيد والسياسة من ان بستوعبه کتاب. الصحافة،

لهرس الاعلام، فهرس الاماكن وفهرس سيشال زكوره والمصمادر والمراجع القسم الثامن: مسلسل مصور عن حياة القسم السابع: معاصروه وعارفوه، السنوية الاولى، النصب التذكاري، مشارة ، بديا رياض ، وبرتاح من كل يد الشهير وحدنا مشارة... مدنا رياض» والغاء الوهود الانتدابي عرفت الهثاف مسبحة اعتقال مشارة الخوري رئيس هماهير اللساميين من كل هدب وصوب مسلطة على وطعنا الحبيب وفستغيد الإصوات لياها لتردب وسنا معمنا به لستوات ، كم هي اليوم محاحة وكان ما كان للننائيين من استقلال الحميد كرامي معد تعديل الدستور الحمهورية ورباض الصلح وعنه وساحة النحمة التي تدفقت اليها ما خسرماه من الإستقلال.

بعص الإسماء مثل البحوم المضيئة، المسعى ولدث والكتلة الدسثورية السطر وار يُعيم يحجب الرؤية وان تقدم فيها القرابير دون خوف او تردد ، وصعمة بن عصر لندان الحديث كانت ميشال ركور السياسي والوطني الإحلاقي اللامع في عالم السياسة فهي دانها تصيء في السماء لكنما لا حسير في كتابها «ميشال ركور حكاية الاستاد ر فاضل سعید عقل ورباص اللسائية ، نحم مصيء في حققة دقيقة اليها نهن ال لسست في قصر لحنل لاحق لنا ان نكون من ابنائه . س اهل الاستقلال الثام الماهر والاحلاقي

لهن نائه معرنة الرجال اللامعين

ومراسم الدفنء الاحتفالات بالذكرى

ناضل سعيد عقل ورياض هئين بكتاب عن ميشال زكور

AL-BAYRAK-LIBAN - 31 10-1988 - No 3665 والمشرون 1865 مدار المسريام 1770 مدار المسريام 1770 مدارا المدارام المدا

المتوالية





فالتطف عُنفتني الحقيقة

Call are





ورباض حنين في إعطاء صورة متكاملة لمرحلة رَمنيه من تأريخ لسان ملينة بالاحداث الجسام وبالمعيرات الاساسية بل والمصيرية و حياه الشعوب والامم ، وذلك عبر كبابهما المشمرك-ميشال ركور \_ الشخصيه الاستقلالية ، الوطنية المحلبة بالحراة والاعداد ودماثه الخلق وغدم تهيب الموافف والكناب كما هو واصح سره حهود مصنية

وفور الصحافيان الادبيان فاصل سميد عقل

وغميل دووب بنعص ويستطليع وبيحيث ق الوبابق والمستندات والكنب والصحف والمحلات الصادرة في وفت ضاج بالأحداث الجمسام والخطواب آللي نقرر مصح الوطن والشعب ال

وعبلى البرغم من أن كتباب المسديضين صحافيين فأصل سعيد عفل ورساص حنبي بورخ لرجل لعب دورا اساسیا وهاما ق بناء الاستقلال والاممتاق بحو مطالع بور الحسرية والسيادة ، فانه يعطي بالبوتانق والسواريح والارفام صورة لرحلة من ادق واخطر ما مر به لبِنانَ أَوْ وَظِنْ مِنَ الْأَوْطَانِ ، وَهُنِ الْأَنْفَقَالُ مِنْ ظلام الليل الطوبل والثقبل ألى ضوء تباشير بجر الاستقلال والحرية ، وهذا ما يجعل الكناب مرجعا للدارسين والمهنمين بالكتابه عن تلبك الرجاء اللبية بالنظمان الحسمة



والدى قال الى دلك ان مبسال ركور وقد درر مناضلا صلبا من احل الحربه والوحدة الوطنية وفي ميدار الكلمة والصحاعة ، كُاممًا كان قدره ان بِعَيْشِ في ظك الحقيم السديدة التفاعلات سي مولده عام ١٨٩٦ ووهامه متونة فلميه عسام ١٩٣٧ وهو ما بدكرنا بقص عمر الساعر الكسي عورى المعلوف وحيرال خليل حبرال وغترهما س الذين بتوهدون كالشهاب تم ينطعنون محاد ولكن بعد أن يبلغوا الثمة كما ق حفقات الدور

ولقد شهدب تلك الحفية على سيبل المال الحرب العالمية الاولى وسقوط الامسراطورسه الدركبه وتقسيم مراثها بين دول الحور ، كما سهدت النوره العربية الكبرى بقياده أتشربت حسس تم تحله فيصل ووعد بلغور عام ١٩١٧ وولادة لسان الكسر عام ٢٠١٠ والتحرك المرسى واللبناني صد الانتساب ، ووسط دلك اعتدام فافلة من الرجال بينهم اللبناني سعيد عمل والد فاضل سعيد عقل

والباحية المصيعة في الكتاب هي صدورة في هده السبوات العجاف من ناريح قبتان ، فهو يكاد يكون سحلا للوحده الوطنبة لا قواصل ولا فوارق بين مواطن واخر ولا بين منطقه وغيرها ، مالكل وحده متماسكه منصهره في بوبقه البصال الععلى للنخلص من الاستعمار التركى ثم من الاسداب الفرسس ومواجهه طلام الد والتحدي صد الانتقاص من السيادة في صف كانه البنيان المرسوس من تحقيق الهدف الجماعي وخفق العلم اللبناني قبوق مبنى البرغان في ساحة النجمة بعدما ولد في بشامون

على الدى رواد الاستقلال. ويشمر الربس بقى الدين الصلح في بعديمه للكباب الى دلك بقولة . والجماهم تهدف بديا رباص ( رياص الصَّلح ).. بدنا بشَّارةً ـ بشَّارة الخوري , وقد اصبحت العبارتان عمل السنة الكل كترسيخ للوحده الوطنية ويشير الكتاب الى مولد .. ميشال ركور في

الشباح والى تفتح عيبيه على النصال من اجلَّ وطنه بجراة في الكتابه والدول والعمل ، وكانما كنائب الجريدة التي انشناها تحت اسم المرص - منيرا لاملام الحرية وشعراء النطلع

الى الدور ۽ ولم يقت في عصده ان تصادرها موات الاسداب الفرسي ، أو تحييل صاحبها الى المحاكمة مرة بعد مرة فيخرح اشد عربمة ولمص عزما ، ومن كان الحق والوطنية رائدة فلا بمالي ومن غسرص ومانق الكساب والحوادث السي سحلها , بظهر ميشال ركور وكديه المحور أو بطل الروايه سواء في ولادة الدسنور او معركه نعليفه ، وهذا دُليلُ عَلَى مكانةَ الرجِن وبوت دهمه ومصاء عزيمته وصدق وطبينه , وبالبال ربادته في مرحلة من ادى واخطر ما نمر بها الاوطان ، هاما ان ترفع رابة الحربه والمحم وبحافظ على تاريخها وتراثها واصالنها ، واما ان تدوب في غيرها او تدور في فلك اخر مشلوله الارادد ، وقد اخبار فيمان حريثه واستقلاليه بعربمه الكبار من الرجال والرواد من جيل مص بتأحدث عمه وبتوق إليه لممسل وحه لنمان من ادران الحمرب، وسنشله من بحث ابصاصها وركنامها ، وتعسيل الفلوب سالطيب والمحمة الخالصه وبعثح العيون على الحذيقه مشزول الحواجر والمسواتر والاوشام ولا يضمع وطر عمرد الأجداد والآباء بدم الشهادة ق خصم

الابابيات وانتعال اللحطة والنظرد الصبقه وصدور گناپ ـ مسال رکور ـ ی هده العنرذ بالذات من بازيج المرارة والعداب من الحسرب والنباعد المنعل والعربب عن الطبع اللساني مًا نشكل رسالة مُصيِّتُه إلى الكل في المساطَّق اللتنانية جميعا , وهذا ما نقطته معنى اصابيا موخاه الاذينان الصحاصان فاصل و رناص

وقد جاء الكتاب في ١١٨ صفحة في طباعه ابيقه ملىء بالوبانق والنصوص والصور اصافه الى القهبارس بالاسمياء والاماكن والمسادر. ورافق ولادد وبشاد \_ ميشال ركور \_ وبصاله ق ميدان السياسة والصحافه والنبانة والوزاره وقد اعتمد المولفان اسلبوب سرد الحوادب وتندوين الوثنائق بدل المحليثل والاستسهاد بالمواقف و كتابه السيرد من حدّل وافع حياد صاحبها , وقد تُركا ما عُداد من يريد هذا النمط وعليه أن يختار ويحدد لان الكتاب لا يتبرك

صعيرة ولا كسرة عن صاحبه . ويصف بشاره الخورى صاحب الكتاب بائه رجل عصامي تدوا المركز العالي مفصل إخلاصه توطيه وصدق مبداه ، ويقول فيه خسير الدين الاحسدب جسم ميشبال ركسور في شخصيه الاخلاص والتَّفَاسِ في سبيل بلاده وواصل من على مدير البياية حهاده الذي بدأة على منبر الصحافة ، وكان لسان المجلس الناطق و دماغة المفكر . كمال



# نضایانتانی ۱۱۸

# قراءة في كتاب ميشال زكور

خريق عمل ناشط، صحافيان اديبان، فاضل سعيد عقل ورياض حنين، يتصديان لزمن بحاول طمس شخصيات لبنائية فقة، فيهبان، ويقفان بالرصاد، وينشران القيم والفضائل، وطنية وادبية وثقافية مامة.

كانت البداية مع الوطني المناضل، والصحافي الرائد، والنائب الورير ميشال ركور (١٨٩٦ ـ ١٨٩٣)، والمسيحة تكر، والمفاجأت متوالية لمجمهور القراء الضنين بأعلامه وتراثه.

إن كتابا بعدر في هذا الوقت بالدات عن سيشال ركير ك الذ معتمى بعضية ليسة المستقبل في المستبيد في سبيل لينان حد ولحد مستقل، ومن عبر الكتاب المهمة انتفاع ركير به طريق حداوت المستهدة التي مستقب بعدي على في اجواله، أو المؤلفة بعد المستقبل على المؤلفة على مقالم على (مالمحالة التي ينظيا هو الأخر الى وفيق عزيز عوام على مقامد المستانة أن المستقبل المؤلفة المؤلفة المشابد المؤلفة المؤلفية الشعيد المؤلفة المؤلفية المؤلفة ا

الا بعد نقصا في معرفة اللبناني وثقافته، خصوصاً لدى النشء الصاعد، أن يجهل ميشال زكور، وانجازه، ودوره الوطني؟

كان لم 1942، وكنت في بدء المرحلة الشكميلية في محمود الحكمة»، كان لل جانبي تلميذ يدعى جوراف ركوب لا العلم مدى قرائب النائب الراحل، وكان مدة الرافقي وحديث عن ماثر ميشال زكري والصحة و عينيه، وإنا استمع الى حديثه غير واع تماما الهمية، حتى اذا صدر الكتاب المبديد، عادت به الذاكرة الى تلك الإيام، وفهمت لماذا كان جوزف ركوب بدكر قديد ويبكى.

وقاريء الكتاب (لى جانب الملاوء على شخصية وطنة تاريخية، سطّى كلياء من العلوات البانية حل سبعة (كير السياسة) وحيل رجالات لبنان اللين كتائلوا في كل وجمعيات لقده بلادهم، والمستقلال، على المستقلال على الله المهدف الاصفاء معد التحديد والاستقلال، على المستقلال المستقلال على المستقلال المستقلال، على المستقلال المستقلالية المستقلال المستق

ويدفعني الكتاب. وإنا اتحدث عنه، وهو في ١٦٨ صفحة كبيرة، وفيه المهامش الماسعة، واللهارس المتنوعة الضافية، والراسوم التوضيعية، وثبت المصادر والمراجع يدفعني الحديث عنه الى التكبر مصالبته معالجة شبيهة بابداء رأي، وكتابة تعرير حول

وتجدر الاشارة الى شهادة اخرى لا تقل عن شهادة استأذنا انها شهادة دولة الرئيس تقي الدين الصلح الذي تقصل وديم مقدمة هية مفيدة للكتاب، اما الشهادات المبينة لوطنية ميشار زكور. وافضاك، وكريم سجاياه، فلا تكاد تحصى، كما كان له ريادة في تلقي بعض الاوسمة الرفيعة.

كان مثانيه الشباب، مع تحفظه احيانا، محبوبا، تكاهي العبرات المستقب المستقب منهم مستقبات الميان الارساط الدين الارساط التي المتارك الارساط المستقب الوطنية على المستقب الوطنية على المستقب بعد الماء مثلاً المستقب المائل قد حيات، طفل المهد يشابه، وقائل المستقب المستقبة لمستقب المستقبة لمستقبة المستقبد المستقبدات المناصمة مثلك،

ولا بد لقارىء كتاب دميشال زكوره من أن يندهش لاتساعه وضمولية، وهل يقي شائز من شؤون حياة المصحافيه والنائب، والزوزي، والاتسان، أو ما يتعلق به، لم يدرج فيه عل بقي منفذ الم يتسلل منه رياض حذين وفاضل سعيد عقل ثلاً يتهما بالتقصير؟

ايها الصديقان الكريمان؛ انكما تقومان مقام الدولة في احياء التراث الوطني. شكرا لكما

الدكتور وليم الخازن





ورياض حبير

الدارسين عين الوزيسر

والسانب القديم ميسل ركور اكثر من ضريح وتمثق في مقبرة يقور القراس حبرين وتعدن ي حبر-عند كنيسة مار محايل (الشياح) وحط التصاس ولذلك ثبول الرميسلان الاوروبيان فأضل سعيد عقل ورياص يطلب من عبائلة الفقيد، و في مفحةً وفاء نأدرة هذه الأبيام. تظهيم شغصية ميشال ركور لتتعرف اليلة الإجيال الجديدة ولا تنطوي سيرته من غير ضوء او تقواري من غير تجويلها ال قدوة للرجال، وخصوصا

الرحال العصامين والشظهر أن في كتاب بعدوان ميشال زكور حكاية عصامية وتاريح حقدة، رسم غلاف، (صورة ليشال ركسور) الفنان الاسباني المعسامي وسيه باسكونيس، وصعمة واخرجه جن قرطناوي وجاء الاهداء باسم ثمانية من عائلة ميشكل ركور، وقدم له الرئيس تقي الدين الصلح. مقالة معيزة من عباراتها

القد كأنّ ميشال ركور ﴿ مجلته «المصرض، الرفيعة المُسَلُّوي، وق مجلس الضواب، وعلى كسرسي ورارة الداخلية. بالتسامية المشرقة وكلمية الطبيعة، ورايع الصحائب، وحسمه الديمُ وقراطيُّ، يجتدب النَّاس من مختلف القشات والطبقات، فهنو من النحبة ﴿ مقدمتُهَا. و﴿ الجِماهِ رَبِينَ السررُ رَعْمَاتُهَا، ومع رَهَمَا مِنْ رَفَاقَتُهُ الطلب عسب إن ذوي المقسام الآذي والسياسي، والأفق الوطني والقومي الواسم، كاسمد عقل والحوات في جريدة والعيرق، وكالدكتور الباس الْخُورِي والْدَكْتُورِ رَبْيِفَ ابْيُ اللَّهِعَ. والشَّيِّخُ عَرْبِزُ ٱلهَّاشَعِ، ويُبوسُّقُ براهيم يزبك. وميشال أسو شهلا الشريك في المعرص، وعصبة العشرة... وقد ولدتُ في مقر هده المجلة، من ابَّباء عَــلام كَخُلِّيـل تقي الدين، وفــوَّاد حبيش وعسد الله لحسود، وتسوفيق يوسف عواد واليناس أبو شبكة. وصلاح لبكى شكلوا جفيفا ثيثة لبنائية مبرزة بلا شكّ. أطلقت الأفكار الحرة في السياسة والادب والثقافة والمسدثات الاثر الكبسير في تطور العلد

وتقدمه وطموحاته ومعاقاله الرئيس الصلح ايضا وواذا كالت القضابا تقترن حدين



د لا يسعسرف مسعض إبالاسماء، فان اسم ميشال زكور اقترن مالتمسك مالديمو قراطية والدفاع عنها وترسيخ مؤسساتها كواهد من أبرز انطالها ويورد مؤلفنا الكقاب عائيل وجذ

معلَّهُ ذُلُّكَ رُخُما مِن الوَثَـائِقَ وَأَقَـوَالَ شهبود العصر، عن ميشسال زكبور، ومنهم الرئيس شارلٌ حلُّو ومَمَّا قَالَهُ فَي هٰذَا البَّابُ أَنْ احْدِي الصَّحَفِ قَدُّ هاجمت مرة زكور في مقال لها هجوما عَنْيِهَا فَمَا كُالِ مِنْهُ الَّا لِنَ يَقُلُ هَٰذَا الْكُالُ الى جىرىدت، دائعرض، بمسدر رحب وروح شجماعة، مقبتاً بىدك انسة المنحاق الواثق بنفسه ومثبتا للقراء بالتال أن ما هاء في المقال بأطل بكبل افتراءاته بالسبة أليه شخصنا، كان الأصّر لا يغنيه - لا من قريب ولا من بعيد وقد عثربا (الكلام لعقل وحنين) عَالَ هِذَا المُقَالِ أَلَدُى كُتَبَهُ شُكَرَىٰ ىجاش ( جريدته «القَّتَاة» وننقله هنا عَنَّ الْمُعْرِضُ وَ عددد ١٠ بِتَّارِيح ٢١ حَرِيرانَ ١٩٠٩، بِعَنُوانَ السانِ هَال

المكومة، بعيدما قيمه ركور بيده - كثبت جريدة ، الفتاة ، التي بنشتها شكىري المندّي النجساش في ميروث والتي تنكلم بلسان الحكومة ـ كما قبل لنا . وتدافع عنها بلسان لا تستعمله

. فتاة . مقالاً بعبوان (لطحة عبار الي الابد على جدين العلام ركور. ومصا أورده مقال المجاش ركور ، ابن ماه السماه - قشاب رسور به بن تعشقه الغواني. لأته يلبس على اهر زي، ومصرمته الصريرية الملومة لا تَفْأَرِقُ النوشيت، أي جَيِبِ السَّرَةَ العلياً، ولأنه جعيل الصورة، والهنك ولاسة أجمل بني البشر. كما جاء ق نشيد الإنشاد، وعنده مسطة، جلد هيهياً -كاش سوسيار، (اي كشباشة دَيْنِي) وعلية للبودرد، والكورماتيك

ذباب) وعنه بعودرد، وصورصب والة تقليد الإطافر مادوكر. ويذكر المؤلفان بعد ذلك أن رواية ترتيب أو مصرع الرباه، التي مثليا عبد الله عكائسة المصري أو فتنكش 

ر رجل کانه بصر. ویصر اعلام وسیاسه فر رحل ومن لد بتعرف الى مبشال زكور بعد معلمه بكتاب ماصل سعيد عال ورياص

ألثل الشعبي بقول ، اللهم تحتَّى من الحاكم والحكيم، فالحاكم بجسب هذا الثلل بمثل الظلم او الجدروت والجكيم يعثل التشخيص الرض يدب في الجسم وبيروت الآن لا تستقني عن ألحكيم، ولكنها ـ كما يبدو ـ

استَقْنَتُ عن الحاكم وكما كان هناك شعار ،كل مواطر خَفْر، فقد اصبح الشعار في هذه المرحلة الواقعة في الفراخ الدستوريُّ هو عكلٌ مُواطن حثكم ليفسه،

لم يُعدُّ المُواطِنَ فِي الصَبِاحِ يصحو على نداء من رئيس جمهورية او بيان يتلوه صاحب الفضامة من الاذاعة ولم يعد بنام على بيان أخر يتلوه من التلفزيون

لم بعد المواطن يسال عن قادون ايجار يعلقه رئيس مجلس النواب. ولا عَن قانون تصحيح أجور يَدْبِعه رئيس وزراء فقد أصبح المواطن يحلُ مشكلته بنفسه، يستأجر شقة او بشتريها بالتقسيط واذا لم يكن عبده شقة فيستطيع ان يستعبر شقة من خرج ولم بعد. وقد اصبح كذلك يعالج تقصيره في تحصيل أجره للطلوب باعمال اضافية هو وروجته واولاده حثى يطرح الله البركة في مؤودته

لم يعد المواطن بحاحة ال بطاقة يحملها من وزير أو منقذ او حاكم ليقضى بها حاجته ويمرر بها ولده ال كلية او جامعة، لقد قطع الأمل ق الجاكم وصار بعثمد على نفسه ق الوصول الى الموقع الذيُّ بخدمه ولا بكون اسبراً لمنَّة احدُّ مجموعة اسأبيع قضأها المواطن بدون حاكم ومع دلك لم تَحْرِبُ الْارض وَلَمَ تَنفجر البِراكينَ وَلَمَ يِقِعِ الزِّلزَّالِ، لأنَّ المواطن أعتمد على التسبير الذاتي واسبح هو الأول في قضًا، حاجته هو الأخْرَ. واصْبِحْت بْيُوتُ الْحَكَامُ وصالوناتهم تنعي من بناها وتسال عن جُلساء الاسس ووفود العر الذي مضى وانقضى

بَيْوت تُحكم بَيُوت. والمواطن حاكم ومحكوم في وقت واحد ومعه المثلُ العربي بقول ،اللهم نَجُنا من الحاكم والحكيم،

"وإذا كابت القضابا نقترن بالاسماء، فان أسم ميشال زكور اقترن بالتمسك بالديموقراطية والدفاع عنها وتسرسيخ بالديموقراطية والدفاع عنها وتسرسيخ

مدده الاقتباسة من مقدمة الرئيس تقي الدين الملع لكتاب "بيشال زكور. حكاية عصامية وتاريخ حقبة" (1) الادبييي حطيه عصامية وتاريخ خطية (١) الادبيين الرميلين فاصل سعيد عقل (الدامور (١٩١٥)، ورياص هيين (دارة حريك (١٩٢٢) المعرفين في الأوساط الادبية اللبنامية والعربية من خطال عشرات المؤلفات، تُدرها هذا الجهد الموسوعي في كشط الاهمال عن لبياب عاش قليلا على (1977 - 1A91) (1977 - 1991) ميشال رکور اسم له توهجات في ب

الشرق الكابية الالوان او كما يقول المؤلمان في تمميدهما "فميشأل ركور، من أولتك الذين جاؤوا الدبية ودهبوا ، بعدما نركوا في وطيمم بصيات، في الشمادة على فضلمم ألدى لا ينكر ولا يجدد" ومن يتجرأ على اضرام المار في زائمة الوطن المسكية سياًن، عبد أبنياء المجد في وطن، من

يحمل السيف أو من يحمل القلما الكماب تمهيد، مطيعة، وسيعة اقسام

مع فصولها ١ - صورة وسيره
 ٢ - قصة مجاح

r ـ دکایه عماییة بیشال رکور المجاهد الوطني 1 ـ مقالات واراء لميشال ركور

لميشال ركور

٣ - وفاة بيسال كور

شبكة، خليل تقي الدين، فإذ هبيش، وفي سبيلها، جديرون دوما وابدا بالتكريم عصبة مالها، كبا يقول بيشال ابو شهلا شكل ميشال ركور جرءًا رحميا من ط يوليه بتاجها العقيم في بقوس البشء خمالمن بنيتها الشخمية، ولم تتبلور

متنافرة. نفصل له الاثواب التي تناسبه او الوضع الاقليمي العربي، ومستوى التطور عاجات جديدة، بدسب الامرجة والمهوبات لمسأول العقيدة في الحزب السوفياتي فاديم ميدفيديف اد قال. البعصبية والاعلم

فين مشروع بعل لبنان امارة وراثية "علينا أنْ نأخذ بتجربة الجرُّ الثاني من يتولى مقدراتها امير لبناس الى مشروع العالم" جمل الأمارة برائية أمير أجبي الى مشروع يومها، كان القرار صعبا لكن ميشال ربط لبنان بالدولة الافرنسية ربطا عصوما ركور صرح بملء الصوت. "ساطلب الي كُان يكون جراً منها ألى مشروع توحيد الداكم المسيو كايلا أن يدعو الى دورة لبنان وسوريا عن دولة واحدة تحت أسم استثبائية المجلس النيابي للبنان الكبير وشعار "الوحدة السورية"، هذا فضلا عن ليعهد اليه في وضع الدستور ، من جهتي المشارع الاقلينية والعربية التي كانت ساحدد، في تصريح حاص، ما توجيه على تتحانب الجداهير والشعوب العربية فرسا تعينامها التي قطعتها ليدهية الأيم عندما قبلب . وم الانتداب على

أَلْبُوْلُدَانَ يُتَوْعَلَانِ تَحَلِيلًا فِي هِيْهُ الْمِرْحَلَةُ التي لم تحسم نوجهاتها وبأ زال الصراع متوهباً دول هوية ليبان، الدي هو للكثيرين من دنسية قيد الدرس وبعيدا عن اي هوس وطعی او شعری یجب الاقرار بان البوارية كأبوا وراء صحوة لبنان القومية العربية، منذ أمد وانتهاءً يقرح الله الحلو والدؤلغان يلدان على هده الشرارة القومية وهما على حق من الوجهتين الناريمية، والدوموعية ومصرف السظر عن يعض معاميل النماقصات الراهية لقد ولد لبيان المعاصر على يد درزي مقاتل اسمه الامير فدرانين مداطا بكيخيا ومقاتلين موارية وتبأورت هدود هدا الوطن تجت لمعان شغار سيوف جيش المعني الكبيرء ولهدا ليس لبنان لقيطاً في محيطه العربي، ولا هو من بسية قيد البرس، ولا يحمل اقامة موقبة

في هذه المنطقة دوهوع هساس باقشه بيكاء مغرط الرميلان فاعل سعيد عقل، ورياض هبين ثم ان میشال رکور کان لبنانیا قما منفتما على الكل وأطلق على أبيه أسم "مكرم" مثل مديقه المصرى مكرم عبيد وبل الى هدا الاسفتاح عبدالله ندود. "اكثر هذه الدرايا تأثيرا في نفسي وايقاها في داكرتي، هي معرفته الواسعة الدقيقة لمبادئ، "الديموقراطية" واعرافها ونغاليتما وصافیت واعتقادی، ان میشالُ رکور، او کان هیا عد مدور آلاعلان العالمي المقوق الانسان عام ۱۹۵۱ د اراء لمیشال رکور
 عام ۱۹۶۸ د لکان من کبار القرسان
 ما خطائف وطرائف، او الوجه الاحر العاملين اواءه. وکل مفکر طليق من قبود

الرواسب يعي ان لا سبيل لاقرار تلك ل معاصره وعارفوه المفوق على الوجه الاكمل الا باعتماق محبح ان ميشال ركور قبض على عصا "العلمانية" وادراجها في صلب الدستور، البياية، وصولهان الورارة لكن اهم اثر تركه وتطبيقها في كل تشريع . هذه افكار هو بجلته "المعرض" (مجموع أعدادها تنظر في عندها يذكر اهتال ميشال ركور، 11-13) التي مشكلت حولها "عصية ولا ربب أن المؤمنين مثل أيمانه بالمثل العشرة" من يبيئال أبو شملًا، الياس أبو العليا التيم وقراطية، المناضلين في شكل ميشال ركور جراً رحميا من نقمة

"ان تطل الاقلام العربية تمعن في الاساءة اللبنانيين على جلاديهم، ولم يكن اللبناني الى الايب العربي كيا تجرده من محاسب يوما معاديا لمحيطه العربي ولكن عليما القديم لفرط مرتيده، وابتدال بدائمه بما الاقرار أن القومية العربية لمّ تستكمل بعد أنوريي مِن الرعبة عَن تفتَّه، والإقبال على موصوح قواسمها المشتركة، خاصةً في ظلُّ الجنيد المبتكر في لفات الامم الاجمهية مشوء كيامات سياسية عربية جامعة لما هو فارايت ان تكون في بليها جيل النصحية " عشائري وما هو اقطاعي، وما هو ملامح عاض ميشال ركور في فترة مكتبرة علاقات رأسمائية. صحيح، على الصعيد بالإحداث المعصلية اشار اليما الابيبان النيني ان المسائلة محسومة، اما الموصوع فاصل سعيد عقل، ورياض حبين. القومي على المستوى الاختباري فلم "كانت المشاريع السياسية للبنان تختمر عناصر توديده، ومن هنا اهمية نترى. مساعدة. بعداوتة. متساقضة، مواقف ميشال ركور التي كانت تراعي لا تناسبه، البتصلة بناضية أو النابعة من الذي بلغة الفرب، وهكذا يَفْكُرني بآخر رأي الشيوعي

شعوب صوريا ولبنان - طائفة من الحقوة. والواجبات وعندما تكونون قد وضعتم هده واواجهات وحصد سومون عد وسسم بسب المقدمة الشرورية للدماتيسر، يمكمكم عبدلد ان تشرعوا في العمل، وان تبغيوا رعبات ناذبهكم بتوزيع وتحديد لمسؤوليات السلطة العمومية ووصع طريقة الاستخاب لممثلي ورثيس الدولة، وهكفًا تكونون قد اينتم الاستقلال الوطني. أما فرساء متكون قد برهبت كيف تفهم تنفيذ الانتماب في أمة واثقة مسالمة جمعت شخصية ميشال ركور في نبضها

القليل العمر (توفي عن ٤١ عاما) دصالص، منها: الداهية السياسية، والذاعية الصحافية التي المكست عطاء في مجلته "المعرض" ومن حولها "عصبة مي سبب المسرق ومن المؤلفان. المشرة"، وعده كمحافي يقول المؤلفان. "وكان ميشال زكور نقابيا مثاليا وقد شغل رسان عبدال رفور طبية سابق وحد محمب أمين مر نقابة الصناعة في المجلس الذي رأسه وديع عقل، ثم في عهد ذلفه بشارة عبدالله الذوري (الأشطل الصغير). وكان يواظب على حضّور جلسات المجلس، ويشارك في مراجعة السلطات وفى المناقشات وتقديم المقتردات لتعرير الدرية الصحافية"، ومن أسواته في المحافة: "الصحافة اللسانية داهنت اكب جهاد في سبيل لبنان وداربت دربا عبيقة لأجله وما برحت واقفة في خطوط النفاع الاولى للمحافظة على الكيان". أو "أن كرسى الصدافة اعلى واثبت في نظر الشُمْب، مِن كرسي البيابةُ، ولا يُغضبُ البواب" أو "على الصحافي أن يدافع عن كل مظلمة وان كانت لا تمسه، وان يرفع موته بالشكوي من كل عمل يمس مصلحة الشعب او يمال فئة منه بأذى"، واخيرا. "في قلم كل صحافي: بحام وقاض". ويلاحظ المؤلفان أن المترجم له كان يجيد في هذا البيث العزين، الذي تركَّته فجأة الابد، افتش عنك، هي كل ركن من اركامه، بعيون غرقي ضائعة، عاراك ولا

كل شيء فيه هو الت. فبنك قد وضعت كل حاجة في مكانها وسانك قد ملا فصاحه عبيرا سماويا، لا يعشره في العالم غير قلب ألام".

تزوج ميشال ركور الانسة روز الياس غريب من الدامور في ٩ بيسان ١٩٣١، وتوفى في الساعة الثالثة من عباح السبت 14 حزيراًن ١٩٣٧، وتشريحاً للجثة تبين ان العالب، والوزير، والصحافي السابق ترك الدميا من انقجار الشرايين الدماغية

كتاب الزميلين فأصل سعيد عقل، ورياص حبين "ميشال ركور، حكاية عصامية وتاريخ حقية" دبسم، موسوعي، في شكل علمي، معمي، والإهم أنه قحط الكيخة، وكشط الاهمال عن لبناني لعب يوما دورا ما رُلَمَا مَعْتَبِرَهُ مِرْكَزِياً ، بَضَرًّا ، وَضُرُورِيا الْيَامِيا الكالحة"

### وضاح يوسف الحلو

(١) ميشال زكور حكاية عمامية وتاريع (١) عيدال زحور حدايه معدديه ودريح حقية المشر سميد عقل، ورياض حدين، الفلاد، مورة المتردم له للشان الإسباني المعاهر باسكوديس، الأشراج، جان قرطباوي، ١١٨ مشحة حجما كبيرة، ١٨٨ إ.

# ميشال زكورليكا

ولي اللهة الشلباء بقطة المدر منا مو السعور التشاهر بمنا مو إنا القرأ في حريمة "النماز" منا معرض وكتاب عن ميشال ركور "النماز" منا معرض مقالم والرحة عضامية والرحة للمؤتم المناسبة الثالث من كتابي "منا الجمعة" المناسبة مناسبة المناسبة المناسبة مناسبة المناسبة منا المناسبة مناسبة من

سرد سرورا لا یمکی ومقه مصرر مثالات با به مثال استخدا استخدا برقاب با می استخدا از مثال الحرور وقال عدد امان الحصول به المان وقال متعالل المتحدد امان الحصول به منطقت استخدا به منطقت استخدا به منطقت استخدا به المتحدد المتحدد به المتحدد المتحدد به المتحدد با متحدد با متحدد المتحدد با متحدد با متحدد المتحدد با متحدد ب

اهسء الاستأدين فاصل سعيد عقل ورياص دنين بصبيعها لاني في مروياتي عن الحزب السوري القومي الاجتماعي "في الجمية" يثلما جاء في التمهيد. 'نعترف بأن طريقنا ثم تكن سهلة، وندن نضع هنا الكتاب عن ميشال زكور، بعد نصف قرن على وفاته طّلك أن المترجم له \_ رحمه الله \_ لم يخلف آثارا مطبوعة أو مخطوطة، باستشاء مجلنات جريبته "المعرض". كما اني اود ان اشرك في التمسلة ـ ولو بعد الوقاة \_ العزيز دبيب صالح، الدي كابت ابتظم تربطني به علاقة صداقة وود حتى في السلك الديبلوماسي ودلك لانه كان احد اصحاب فكرته وتحقيقه. ودق ما جاء في هنا المقطع "ثم أن هذا الكتاب هو للتعريف بميشال ركور، لمن لا يعرفه، ولاسيما جيل حربنا الراهنة، كي يتلمس يواسطة روحيته وافكاره، السبيل الي استعادة استقلال فقدماه أو نكاد" وهدا المقطع ينطبق عليّ تماما لأني أردت بذكر مرافقة ميشال ركور ثنا أن أعرّفه أمن لا يعرف عنه من جياناً الحربي أو غير الحربي والان لنبقل في التقاميل: "ببنا المترافق من تأريخ ٤ كابون الاول ١٩٣٥ من مقاله \*حول الحزب السوري يأسان روهي ومادي" ثم المقال الذي عدر في العدد الخاص بالحزب السوري القومي الاجتماعي ناريخ ٢٥ شباط ١٩٣٦ وعنوامة "درس وغيرة" وهدان المقالان مشرتهما في المجلد الثاني من كتابي "من الجعية وقد مشرت ليضا كل المقالات التي مشرت في هنا العدد الخاص في المجلد بقسه تحب مات "ادسات". وقد كنت اود ان اكتب عن الإجواء التي كأنت سائدة يوملد لاسجل شجاعة هيشال زكور المعبوبه وسولها من الصفات الدمينة التي كان يتمتع بها ولكن كعابي مؤنة هدا التسجيل

ها كتبه الغرير محمد يوسف حمود محت

عموان "الكبير بين الشرفاء" في

الصفحتين ٥٢٢ و٥٣٣ وابي ابيني ما كنب

حرفا درفا فهو أصدق تعبير عما كنت اود

ال اقوله

ثم يقتصر امتهام ميشال ركور لقاهره الغزب السوري القومي الاجتماعي على تحصوص عدم القلام الله تعدي هذا الإمتهام ميذان الصدافة عبلا بحرية النشر الى الميدان السياس في الحقل اللبنائي الذي كان مكرسا له وقده كله للمعل الدي كان مكرسا له وقده كله للمعل

السحن مو القائل في مقاله "الحرب الوليس مو القائل في مقاله "الحرب ومسا... وكان الاستقبال ومسا... وكان المستعر وصيه يمت بما المايثون ويلمو بما اللاهور! الفكرة البساسة تتلامي وتصحل النظرة المايثون يولمو بما اللاهور! أذا طلب على با هي عليه الموم ولكي يميثن وتصدو من جديد يدب أن تسقى بما! الاستعراب المايشة على بما! الاستعراب المايشة على بما! الاستعراب المايشة في الماية المايشة والمايشة بما! الاستعراب المايشة في المايشة الما

أوسقاق والمساور والكرافة فالفوس الطبية لا يمكننا أن توجد لوالس السوي القوس لا تماني عادي الدوس السوي القوس لا التعليم بعدة المبادئ لا تعرب لا المبادئ المؤسط معترم وتشوخ المامط الطبول بطوني لا تعرب فراخور المبادئ ا

الهذاء الذن قرر ريارة انطون سعادة في الهذن إدان قر ريارة انطون سعادة في السبري بناء علمه قر النسبي بناء غلمه بالراء في المسلمة بالراء في المسلمة المراة الاستقلالية اللينانية وبين الطون القويم اللواحي دوب الطون القويم التراكب مرب العقيدة والنظام لمنانية من المسلمة المسل

در التجرب هذا عدا أن يقضه التسابية كأني المكل الفكر بالسرية أو يسواه مده الزيارة وهذا العوار واردان في كتابي "من العمية" العداد التاني وهذا الزيارة ملكورة مع رايه في الطون معامة ركور أن تطون "مالة كل الكرام على ركور أن تطون "مالة، وأسس العرب ريارات العلون معادة، مؤسس العرب المحرون "مالة من العرب العرب الموارية المنافية المعارفة المؤسسة العرب المؤسسة المنافقة على المعارفة المعار

يدب كسه المُضية استقلال لبيان " وإضافة الى داك للدلالة على الدائقة الدميمة المتو تواحد بين الشخصين قطار "وقد بقي انطون سحادة مثائرا من موقف مهنال هنا وبعد وفاته بسمة أو تكثر زارسي قى عدى أقصوف في ضوير الشوير والدين عاطفة دامة حدو البني حدا وكان مريصا ، الد ارسل احد اعضاء الدرب لشراء دواء لم يكن موجودا في شعور الشوير :

وللدلالة على عمق ابدأت الدوار بيمهما السحر الو، الله لنقط المي هذه الفعال كرا السحالة للعبدال كرا الله القط الميال كرا الميال كرا السياحة الميال كرا الميال تطور الميال تطور الميال تطور الميال تطور مدى الأمال تطور مدى الامال المالية للتطور مدى والمالية للتطور مدى والمالية للتطور مدى والمالية للتطور مدى الاتماع والمالية للتطور مدى الاتمام ددى الاتماع والمالية للتطور مدى والمالية للتطور مدى الاتماع والمالية للتطور مدى ولاتماع والمالية للتطور مدى ولاتماع والمالية التطور مدى الاتماع والمالية التطور مدى الاتماع والمالية التطور مدى الاتماع والمالية التطور مدى الاتماع والمالية التطور مدى الاتمام والمالية التطور مدى المالية التطور مدى المالية المالي

جامدا متحبرًا ولا ميقا درقا، هما ظهرت الهفتة القويمة عنى اعترف نحصونته لها ولكنه اعترف ايضا بابناءها وحقديم فضائلها وبراميها الاسلامية ففتح في مهرلته (المعرص) مجالا واسط المجاريها الشكرية ونظرياتها ومباشلها الاجتماعية والانتصادية والسياسية

والانتظائرة والسياسية، مكاملة المدينة الطوليسة إلى الكلمة المدينة الواقعية إلى الكلمة المدينة الواقعية إلى الكلمة المدينة الكامرة الأمرية الكلمة المدينة الكامرة المراحة والمراحة والمراحة المراحة ال

اتي استغرب واتسائل عن سبب عدم لتي استغرب واتسائل عن سبب عدم مشرو قال التائيزي في الكتاب هم ال بياء "قل بياء" قد محموس سنة". "كانت الدولة تخدار الى ميشال زكور..." عي بالحولة عدار الله ميشال زكور..." عي بالحولة من القابس على المنابس باللهات "كلفي جما العلياب باللهات "كلفي جما العلياب اللهات "كلفي جما العلياب اللهات الكلف الإستادال

التي قد تخطيء وقد تميب وللدلالة ايصا على متانة العلاقه العكرية والدولة ايست من جدات المدك - سري-وعمقها أود أن أشير آلى أن "المعرض" طلت تدشر مقالات باقلام السوريين القوميين الاجتماعيين ثم تحول هذا النشر الى "الجمهور" ولكن يجب أن ندهب الى ابعد من هذا الشأن الصحافي فعمل الي شؤون اليولة فقد كان لمبخال ركور موقف ببيل على اثر الاعتقال الثالث بعد هابثه كفيا المشهورة هدا الموقف انحده من بركزه في الحكوبة أذ بعد أيام مصت على الإعتقال أصبح وريرا للناطية في ورارة فيرالدين الأحدب الثانية وسامم في المهانعة التي اسفرت عن هذا الأعتقالُ وايضا ذلك الانفتاح السياسي الذي عبر عبه في آخر تصريح له وهو مبشور في الصفحة ٢٠٢ عن علاقات "لبنان بسورية" على اثر فقدان الاسكندروية "لاسا بعرف بيدا أن الخطر الدي ينهدد حدود صورية، تهدد، بالوقت بفيَّه، جدود لبيان، بعرف أيضًا أن الشقيقة سورية بدادة ألى بنفد بدرى، فليكن لبيان كله دلك المعقد لا طرأبلس فقط لتكن بيروب وطرابلس وصور وهيدا منافد بحربة لسورية، لان اشتباك المصالح وروابط الاذوة والجوار والجسس بعليا يُلدا واحدا وأما أن يُعْماُ عن عن الاسكندرونة بجرء بن لبنان، ودو جميعة لسوريا كما أن سورية للبنان" وهذا يعسر قول الزعيم في تأبينه. "مات ميشال ركور ففقدت الدولة بدوبه رجلا من رجائها الكبار ردلا كانت الدولة تغبقر الى دثله ودسرت النهصة القودية خصما في العقيدة شريفا كان وجوده في الحكم احدى الصمامات لسلامة حريه العكر كان الرجل رحب المحر

واسع العقل يدرك ان أخطاف العقائد والعطريات ليس انبا"

اقلا يدق في بعد فده الشروعات عن الفكر والسياسة ان اسمعل بعد البطال عن القطر أركز وهي اللهلة الظاماء يمخط الهيز؟ فاين التصاريح الطائعة من التجمة الايطرائية من بعد الصوريح بعد حصوي عاما "لبنار "جميعة السورية" كما ان صورية عاما "لبنار" "لان اشتباك المصالح رواط لبنار"، "لان اشتباك المصالح رواط

الاحوة والجوار والجبس جعلنا بلدا وأحدا واخيرا، كنت اود ان تگون نهطنی للاسمادين فاصل سفيد عقل ورياض دبين بهبئة كاملة، لا تشويها شائبة ولكن لي في الهد حيلة ولا يجور التعاصي عبها لماما في الصعدة ٤٤٤ تدبُّ عنوان "نصف مليون يودعون" ثم يدكر الحرب السوري القومي يودجون نم يددر الحرب الشوري العومي الإجتماعي في خداد المشيعين؟ لست ادري، من هو المسؤول عن هذا النعتيم. هل كاتب الصفحة ٥٠٩ أو باقل الصفحة مر مصدرها تعمد هدا التمنيم؟ على كل دال تقع المسؤولية المعدوية على الاستادس وانكر في هذه الاسطر القليله ملخص با يشرنه في المجلد الثالث لكتابي "من المعية" عن باتم بيضال ركم وأشتراك الحرب السوري القومي فيه، مُصوما أس كنتُ اما بَسُدُّميا الْجسؤول العزبي عَنَّ صفوف السوريين القوديين الاجتمآعيير الدين اشتركوا وكان انطون سفادة شحصيا على رأسُ المشيعيسُ القنوبيس الإجنماعيين التفاميل في الصفحات ۲۲۰ ۲۲۸ ۲۲۸ ۲۱۲ ۲۲۰ ۲۲۸ "قرر الرعيم اشراك الحرب في جنارة

"قرر ألرغيم أشراك الحرب في جدارة ميشال زكور. كانت تقام الطقوس الدينية في كنيسة مار جرجس المارونية، شارع الامير يشير كان تقرر أن يكون مكان تجمع الاعضاء اعام صركز المشرب، شارع المعرض". "أرسل الزعيم في طلبي واعظى تعليماته المسؤوان التقييم بأوامي", واا بلطان الخلف الاضافة الشقاء هذار عمل المام التهارت الكمير وسعد لل فيقا السير الحكومة بالدور ومكما لتجمل الإنتقاء بالفتور ومكما لتجمل المواجئة المراجعة وعدد ردح بصير كانت كانت بقد الجدوع 107 عضوا بالتجا

والله المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة ومن المستحدة وهو من المقالدا المائل (وه العبد باسد المستحدة في المستحدة المستحدد المست

عددهم (بمعدله" وقد غيري الاستاد منا ميشال زكور قي نقاء بمه (عمل على عدد "المعرض" الدام المعقدم فكره ولانقله الى كتابي "من المعقدم فكره ولانقله الى كتابي "من المهمقد أن لديه فيلما عن هذا الموكب ومنظم فهه الطول سعادة واعصاء الدزب ووبطعني بمحاولة اعطائي نسيقة عنه ولكن

منام القرارة من مقار الرغية منام القرارة حدد المجرس كنام منام فيه من المقارمة والمساورة والمساورة والمساورة والمساورة والمساورة والمساورة والمساورة والمساورة والمساورة المساورة المسا

المرافق المرا

جبرأن جريج





لصاحبها ،



أذكريات فيها من البطولة، والمزة، والكرامة

ما تَجعلنا نحنى رؤرسنا اجلالاً واعتراماً

وبالمناسبة، ندعو الى انشاء لجنَّة تضم صحافيين وسياسيين تأخذ على عاتقها نشر

تراث الإعلاميين والسياسيين القدامي الذين طواهم الموت لكنهم بقوا احياء في ضمائرنا، لانهم وضعوا لنا المداميك الصلبة في الصرح

اللبنائي، وبنوا مجده في ذكريات وحكايات ومواقف وطنية بطولية، فالشعوب المتقدمة،

تتذكر قادتها من المفكرين والسياسيين

AL-BAYRAK-LIBAN-9-II-1988-NO 3673 GENERAL BANG TAYE . FAVE . 1944 To . 1944

لمحر الزميلان العزيزان فاضل سعيد عقل ورياض حنين، كتاباً متقن الطبع. بل موسوعة شاملة جامعة عن تاريخ وحياة الصعافي (صاحب مجلة المعرض الأسبرعية) والنائب، والوزير، المرهوم ميشال زكور، احد اعدة الاستقلال في لبنان، وكبير من كبار رجالات السياسة والفكر والوطنية، تريطنا به رابطة نسب نعتز بها ونقمر، فعقيلته السيدة روز الغريب بامورية الاصل، وقبلة انظار المجتمع، وملكة الإناقة في لبنان

والمجهود الكبير الذي قام به الزميلان يستعق التنويه به، والثناء والتقدير لما احثوته الموسوعة من معلومات وحكايات جرى التنقيب عنها، والتدقيق بها في شتى المراجع الصحافية والبرامانية، واملمت ما تحفظه ذاكرة بعض رفاق ميشال زكور القدامي، فجاءت موسوعة سياسية كبري عن العاضرة والمستقبلة تتلقى منها دروساً ايجابية في الوطنية الصحيحة، والتضحية في

غُدمة الرَّطْن، نفتقدها كثيرًا في هذه وَاللَّمُورِيفَ عَنْ مُيشَالَ زَكُورِ الصحافي، والنائب، والوزير، نحتاج الى اكثر من مقال واكثر من كتاب، فقد كان قدوة في النضال الوطني، وعلما من اعلام لبنان، طواه الموت باكراً ، ومع ذلك ترك لوطنه ، ولاسرته من بعدهما تراثاً مجيداً ومواقف سياسية ايجابية في سبيل لبنان، وحكايات لا يمكن أن تمحى منَّ الذَّاكرة، ولا أن يطويها الزمن، لانها

ميشال

زكور

كتاب...

بالاعجاب والفخر، وترقع لهم التماثيل في ساماتها المتعددة، تقديراً منها لعصاميتهم الفذة، ولمراحل جهادهم المضني في سبيلً اوطانهم، وقد كان للزميلين فاضل سعيد عال ورياض حنين، فضل السبق في هذا المضمار، وما مذكرات ميشال زكور الإ باكورة أعمالهما، لعلها تفتم الطريق لأبراز مكأيأت رجالات للصمافة وآلادب والسياسة هکایات رودد استفاده را دب واسیست فی لبنان، وتغلید ذکراهم فی موسوعات، کالتی اعداها بین ایدینا وفی المکتبات، تروی ذکریات عن رجل کبیر، خدم الصعافة بجراة في دمعرضه، والشعب في نيابته، وسياسة الدُّرِلة في وزارته . .

من اقرال الشاعر لامرتين؛ كم يجد الشاعر او الكاتب من الفخر والمبور عند نظمه قصيدة متينة، أو كتابة مقالة جريئة، مع أن في خدمة الوطن والشعب عظمة اكثر وفوزاً لم، بشرط ان تكون خدمتهما مجردة من الافتخار، ومن الاستفلال، لبلوغ الثروة... وميشال زكور كان من هؤلاء الرجال!

كمال اسبر القريب

منف قرن يعود الى الوجود في كتاب يذلده ومخلد حصاله وفضائله .

فاضل سعدد عال ، ورياض هندن ، في

يكون وزيره المرجى ووعيله الامين

وبدافع عن مبدئه يعقيدة واخلاص

- رياض الصلح: دكان ميشال زكور

.000 . . . . . .

إنزافة ، حفلت اشد خصومه محفرمونه أبي النفس كريمها لا يباع ولا يشرى، راميل اره: وخسر لبنان بعوت ميشال ركور جدعاً صائباً واصيلاً في غابة

مما قاله رجال لنتان يوم رحل ميشال اصدر في عام ١٩٢١ جريدة والمعرض:

التي لازم امسارها حتى قبيل وفاته .

وهو لم يكن، في تاريخ المطالبة طان اسم ميشال زكور اقترن بالتمسك وميشال زكور وجه لبناني لا يغيبه النبن الصلع الذي كثب تحت عنوان

مۇسساتها كواحد من ايرز ابطالها .

بالدستور ، رجل دعوة فقط ، بل رجل بالديمقراطية والدهاع عفها وترسيخ

سياسة عطية ونضال مستمر .

ميشال زكور الذي غاب منذ نحو وهياتك يلفها الكذب والرباء والمكرفي على العتبة اشياء من عمرك واباعك الإخلاص كله والوفاء كله... وتتي وارواهنا ... لأنك تعيش الصدق كله الكم والحدر والكلمة لتنتمش غفوسنا إلفحر والعظوان . . ، ماذا بقي لنا غير ايك... ويجعلك في نشوة من الاعتزاز كتاب عيثال زكور يدخل الى قعك البهمة والفرح ونسمات الحربة ببيئه ليقوم من بين الانقاض . . . مذا الزمن... النَّاس وهِملت منه زعيم الشباب قبل ان . خالد شهاب: ودهب ميشال زكور مثلًا في صدق المبدأ والجراة الاخلاق وجميع هده الصطات هببته الي والصراحة والإخلاص والثباتء ومثانة

سَيراً للنفاع عن هِقُوقَ البِسُمِيَّ، وعلى رجل الحرية والنستور، وكان لبنانياً مسيناً، اثخذ من جريدته «المعرض» نحو ما كان وجهاً بأرزاً في النيابة - كميل شمعون: وكان ميشال زكوي والوزارة

الصحافة ، وكان لسان المجلس الناطق تعور في شفصه الإخلاص والثقائي في سبيل بلاده، وواصل من على مئير - غير الدين الاهدب: وجسم ميشال لنبابة ههاده الذي بدأه على متعبر وتماغه المفكر ] . الحقيقة، الشرق، البرق، الحرية» لىپرق، جورىال دي بيروت، الى

ثان لا يشارك في العاتم الوطني للوطن ... بل يرفع قبلة النصس على

المطلوب لمحنة لبنان مبشال زكور

ممنامي قبوا المركز العالي بغضل خلاصه لوطئه ومندق ميداهه . لي هزيران ١٩٣٧، تعرس في المسحالة والنيابة والورارة، اسهم في تحرير: التصير، الاهوال، الاقبال، الاهاء، واضعي الكتاب علق وحنين على هذه الإنتفائة لوجه من الوجوه الوطنية ١٩٨١ . توفي عن اهدى واربعين عاما ميشال زكور من مواليد الشباع وتوجه الرئيس الصلح بالتحية الى لبلاد ، الى أن أنت الساعة التي الفيت نتي لا تعون

وضع مقدمة الكثاب الرئيس تقي

غطوطة.

الصحافة ، ومواقفه السياسية ، وماثره مولده الى وفاته، ونضاله في ويتناول الكتاب عيشال زكور من ولئن قامت بيئنا وبيئه مسافة زمنيةء في وطنهم بصمات هي الشهادة على لضلهم الذي لا يذكر ولا يجحد .

ـ 11 كانت القضايا تقترن بالاسماء ،

: 14

امن جايلوه او عرفوه، وبعض مقالاته ويتضمن الكثاب شهادات وصورا ولراء السياسة وموقفه من الانتداب... الاستقلال والحرية والدستور، ودوره الوطنية، ومعاركه الانتخابية من اجل

لوزارية . هذا بالأشناظة الى ما وره في اللافئة ومداخلاته البرلمائية ومنجزاته

لكتاب من لشبار ، وهواطر ، ولطائف

قعة المشاركة اللبنانية في حكم الانتدابية بنصوص النستور ، وتوسيع يشال زكور من لجل تقييد السلطة اليها سلطة الاستداب هزیران ۱۹۳۲، لا سیما وان میشال إكور لم يتزل اثارة مطبوعة لو فريده المعرص من اول ايار ۱۹۳۱ الى ۲۱

كما نوه بالجهود النبيلة التي بنلها لي قلب هذه الواقعة رمزا باقيا من رموز لمياة الديمةراطية . والمعرض عيث عاد الى مجلدات والنجاح والناش والوطنية، وكان انسانا مقموراً ... دفعته الهمة فاضل سميد علل، ورياض حنين الى لحياء في العصابية والطموح والاقدام ولما كان ميشال زكور مدرسة وقدوة تورى هذا الرجل معاهب

■ميشال زکور ■

اهمية. وهي تعتد من عشية الحرب المالمية الاولى، الى عهد الانتداب وتكاد تكون مجهولة، وقد أهملها المؤرخون، ولم تعمل ما تستحق من يهنية عايشها وعانت حاظة بالاحداث نصط قرن على وفاته ، من خلال حقبة الجسام، ومهمة في تاريخ لبنان، يتناولان شفعسية سيشال زكور بعد المهمة للمؤلفين فاضل سعيد عظلء القرنسي الذي اطن قيه لبنان الكبير ورياض هنين، كانت شاقة وميشال زكورج... مؤلف من ٦١٨ واراء، ونكريات، وزجليات... الزميلان فاضل سعيد عقلء ورياض وميشال زكور ، حكاية صفحة من القطع الكبير، وضعه جاءووا آلدنيا وذهبواء بعدما تركوا والاجتماع. وهو من اولك الدين elkmy حقبة ماضية من تاريخ لبنان في مبثال زكور لهي هذا الكتاب يهبد عصامية، وتاريخ حقبة، عرف عقل التصسيم والاخراج لجان قرطباويء الاسباني المعاصر جوزي باسكونيس حنينء مسم صورة الفلاف الرسام وهنين الرجل الذي قالا في التمهيد فيه : عن المطبعة الكاتوليكية الصحافة، والسياسة،

ويعثوان

لكان صرخ صرخته السوية في وجه لاستمرار المهزلة والمأساة معاً... ميشال زكور لو كان هيأ يرزق اليوم يقولون لا في مواقع... ويسجلون احداثا كبيرة... حتى لا يقولوا نِعَم لعطعاء والشرفاء والنبلاء الثين سيشال زكور حتى تقولد الهمة في كل لتباعي على الإطلال والإمجاد واقتصام إئكان جمع الرفاق والممحب والاهرار المنهوك القوى المغلوب عثى امره ويرجعان الى هذا الوطن المتصدع على النهوش بالوطن... لا علم بالملاج ... التاريخ يعيد نفسه لم الاحداث العظيمة... لكن يحقاج الم باحث عن غلامن لهذا الوطن على يغبر بسط امور الخلاص ... يكفي ان نقو الثاريخ لا للسخرية والمهزلة والماس على العرح... والمباديء Carried Control ، بشارة الخوري: وميشال زكور رجل

زيارة الوفد النيابي اللبناني الثلاثي للمفوض السامي حيث كإن ميثبال زكور

ويتحدث الرئيس تقي النين ان واقعة رفاقه هما : كميل شمعون ، والشيخ فريد لوجود الانتدابي، وكان ميشال زكور لتي اقدمت على تعديل الدستور والفاء ستنكرة عدلها ضد حكومة الاستقلال السلطة الفرنسية

عمر وطن طبئة بالعظوان والتحدي فال شخصية لينائية فلة تكريات من والعربة

يومها بطل هذه الحابثة مع النين من

وطنيية انقصت قبل نصف فرن تعود الى الداكرة عنفوانا ونغرا واعتزازا في كتاب للزميلين فاضل سعيي عقل ورياض حنين

عصناسية وتاريخ حقيقه يعيدان مق ساحة النجعة وفي الشوارع مطنة

F

اللبنانية ورباض المطح وحكومته رفض رجال الوطن للانتداب والمناداة بالاستقلال وحقبة اعتقال الرئيس بشارة الخوري رئيس الجمهورية الدين الصلح مبشال زكور آبان اعلان انائب طراطس عدد الحمد كرامي. من هذا المنطلق تناول الرئيس تآمي

عَالَمَتِنَى الحَقيقَة أن أكرَهُ عَلَا



17 منعة دارالف ليآزولياز

قان الزمان عاجز من تغييبه ... الله

هاضر في الضمائر ومستقر بالوفاء .



AL-HADISS Georges Arbre Sandi

931631-936767 LIBAN



الجمهورية ورياض الصلح وحكويته ونالب

طرابلس عيدالمميد كرامي واقفا على راس

نرج مجلس النواب وامامي الجماهير تتدفق الى ساحة اللجمة من الشوارع الكثيرة

القرنسية، مستنكرة يغضب عبلها غير

دكومة الاستقلال التي اقدمت قبل يومين

ىلى تعديل الدستور سالفاء الوجود

الاستدابي فيه وكان يرتفع من صفوف هده

الجمامير هدير المتأف العاصف "بدنا

ياض، بدنا رياض" وشمرت في تلك

للحظة بالحاجة إلى كلهة تقولها المهاهير

فتقوي بما قضية الوطن الواحد وتحصر التورة الشعبية، قصرفت من اعلى درج

المجلس هاتفا بينا رياض... بدنا رياض

فانا الجماهيس تستجيب بحماس

لم يكن حضر في دمني وانا أطلق هذا المطلق هذا المجاد الذي المجاد الدولني المجاد المؤلف المداد المطلق المجاد المجاد المحلل احد عشر مومة من الاعتقال حدد المحل على انظاف الوحدة الوطنية ...

الاسلامية - المسيحية، كما قال في رئيس

المجلس عبري حمادة الواقف ساعتكدُ الى جانبي على رأس درج المجلس ولا كان ما

بال في خاطري الرغية في انصاف هيا

للبناني الكبير بشارة الفوري، بل كان

يضًا شريط الوفاء لصفوة من الرجال

الاقداد صدقوا ما عاهدوا الوطن عليه

اسسوا لهذا اليوم. وكان المرحوم ميشال رُكور مَن ايرز هَوْلاءُ وَاحَقَمَ بَالْجَمُورِ فَي مَحْيَلَةً كُلُ الْلَبْنَانِينِ، وَانْنِي وَّدَكُر كِيفُ هُرَع النَّاسِ مِنْ كُلُ فَكُهُ وَكُلُ مِنطَقَةً وَكُلُ مِنطَقَةً وَكُلُ مِن

اوداع هذا الوجه الوطني البيل، الذي امفق

عمرة يطالب لوطيه بالاستقلال، وللشعب

حريته، وللقرد بكرامته ودقوقه، خاتضا المعارك، متعرضا للافطار، مكرسا مشاطه في السياسة والصحافة، لوحدة الليمانيين

بضاعفة "بديا بشارة بديا رياض".

بدلة بشارة بدنا رياض.

المؤدية اليما معلنة سقطما على السلم

عصامية وتأريخ حقبة"، نفاضل سعيد عقل ورياض عنين، في طبعة اولى مجلدة ١٩٨٨، في ١٢٨ مغمة من القطع الكبيسر، عن المطبعة الكاثوليكية، والتصميم والاخراج، لجان قرطباوي، ومورة الغلاف بريشة الغنان الاسباني المعاصره باسكونيس، والممتويات. "الاهداء، تمهيد، المقدمة (الرئيس تقي الدين الصلح)، القسم الاول: هورة وسيرة، القسم الثاني: قصة نجاح، القَسِمِ الثالث: حَكَاية عَمَّامِية، مِيشَال رَكُور المجاهد الوطني، القسم الرابع: مقالات وآراء لميشال زكور ، القسم الخامس: لطَّاقف وطرائف، أو الوجه الآخر لميشال زكور، القسم السائس: وفاة

ميشال زكور ومراسم النفن، الاحتفالات بالنكرى السنوية الاولى، النصب التذكاري، القسم السابع: معاصروه وعارقوه، القسم الثامن: مسلسل مصور عن حياة ميشال زكور، مع: المصادر والمراجع، وتآلفهم وانقتاههم بعضهم على بعض، وعلى محيطهم العربي، وكل الحركات الاستقلالية البائرة فيه. طكان وباعه الشعبي الحاشد بمن اشترك فيه من ملاً، وما تمثل فيه بن معان، ليس ماتبا كبيرا فقيرا فحصب، بل كان يوما من ايام لبدان المشهودة، وتظاهرة وطبية لا تنسى

لقد كان ميشال زكور في مجلته "المعرض"، الرقيمة البستوى، وفي مجلس الدواب، وعلى كرسي وزارة الباخلية، بابتسامته المشرقة وكلمته الطبية، وراية الصالب، وحمه الديموقراطي، يجتنب الناس من مختلف الفلات والطبقات، فهه اللاص من منتف المقات والتبطات، ممو من النحبة في مقدمتها، وفي الجماهير بين أبرز وعمالها، ومع رمط من رفاطة الطليميين لوي المقام الادبي والسياسي والآفق الوطني والقومي الواسع كاسعد عقل واخوامه في ضريعة "البيدل" وكالمكتور وادوات عي صريب اليهرن ودانسير الياس الدوري والدكتور ركيف ابي اللمع والشيخ عزيز ألهاشم ويوسف ابر هيم يزبك وميتال أبو شهلا الشريك في "المعرض" وعصبة المشرة، وقد ولنت في مقر هده المجلة، من أدباء أعلام كفليل تقي البين وفؤاد هبيش وعبدالله لحرد وترنيق يزسف عواد والياس أبو شبكة وعُلاحَ لَبكيَّ شُكلوا جميعا بيئة لبنابية عميرة بلاشك out the الافكار الدرة في السياسة والانب والثقافة، واهنئت الاثر الكبير في تطور ألبلد وتقدمه وطموداته وابأ كابت القضايا تقدن بالاسماء فان

ر التبديد المنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة كواحد من أمرز المطالمة وهو أم يكن في تأريخ المطالبـة بالمستور رجل دعوة فقط، بل رجل سياسة عملية ونضال مستمر.

فالكنقة النستورية برئاسة الشيخ بشارة القوري عادمة النور الكبير في تاريخ لبنان، قد اذنت اسمها من دادلة كان

فهرس الاعلام، فهرس الاماكن، فهرس الصحف وهنا "المقدمة" بقلم الرئيس تقي الدين الصلح: "ميشال زكور وجه لبناني لا يغيب": ميشال زكور بطلها مع التنين من رفاقه هما الشيخ فريد الفازن وكمهل شعمون

قبعد ان حل عام ١٩٣٢ البقوض السامي الفرندي مجلس النواب وعلق النصتور، يحبب لمرد النواب على سلطة الابتداب، Aug offe are ables italies its abs المقوضية وفايلوا المقوض السامي وقنموا له مذكرة بالاعتراض على القرار مطالبين باعادة الدستور واجراء انتخابات جبيدة عرة، فكانت هذه الزيارة الجريلة انطلاقة حركة سياسية واسعة النطاق تنامت مع الزمن واعمدت قوة شعبية ضاغطة اضطرت الانتداب الي تلبية المطلبين.

كتاب "ميشال زكور دكاية

واسم انكتلة الدستورية ظهر للمرة الراني على قلم المحافي الكبير الاستاذ هذا فعن بمناسبة هذه الريارة اطلقها على الوقد والمجموعة النيابية التي ينتمي الهما ومنذ فلك الهوم عرفت كتلة يخارة الذورى النهابية وانصارها مهذا الاسم وهكذا فان الكتلة الدستورية كالوقد في مصر وكدرب المؤتمر في الهدد ولد اسمها من حادثة لا من مجرد الفكرة، قدرب الوقد سمي كتلك الطلاقة من عاملة زيارة سمد زغلول وعبنالدزيز فهمي وعلي شمراوي للمندوب السياسي البريطاني لمطالبته بالداء المتابة وحرب البائير ايضا واد اسمه من اجتماع حضره ماتمرون جاءوا من كل مناطق المند ليعملوا في سبيل استقلالها

معددون. أن واقعة زيارة الوقد النهابي اللبناني الثلاثي للمقوض السابي بعلم من اهم مائم تاريخ اليموقراطية في لينان وميشال زكور كان في قلب بناه الواقعة رسارا باقياً من أبرز رموز الحياة من أبرز رصور العيناة الديموقراطية في تبنان. ولقد برزت هذه المركة وتصاعبت بالتفاعل

وقد برات بقد المرحة وقصائلت بالتشائل مع مركة عامة في البلاد العربية كلفة علوابها النشال قدت راية الدستور. قملت الحركة هي في الواقع معركة تجنبت كما الشجعيب وقلاديما، واللغات الوطبية المستنيرة في كل ارض حربية،

وهي تعتبر مرحلة من مراحل استكمالي مقومات الاستقلال والتحرر الكامل وممهدة له هكذا اعتبرها اللبيانيون وهكنا اعتبرها المصريون والسوريون والتونسيون وقد اختار اول حزب سياسي قام في تونس المُقار اول هزب سيسي سم بي بر ... ليقاومة العملة الفرنسية أسم درب " معا الدغم عدر أن السلطة النستور وعلى الرغم من أن المتسور وطئى الرحم بن ان المستحد الاحدادية القريسية لم تستطع أن ترفض ببدأ قيام التستور الذي كان من شأنه مضاركة البواطنين في القرار السهاسي للبلد، فانها كانت تتحايل باستمرار لتقييدة ولو ببعض القيود، بل كأست تستغل لي ظرف مناسب لتعليقه او تعطیله، وربیا خلقت اسباب نلك. في مقابل نلك كان النستور يمثل

للبواطبين اشواقهم إلى الدربات كلها القبول والمعتقد وانشاء الجمعيات والاجزاب، وحرية الصحافة بنوع فاص وكثيرا ما كانت تجدد جماح نزضة التحرر والاستقلال والنيموقراطية، في الناخل والشارج، قضي مصر خاصة قبل لنارر، كانت مدكتها مستدرة قالمة بين الوطنيين والانكليز، كما كانت بين القصر والاهراب المنانية بتقييد سلطة الملك Albali

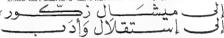
طلقه واقضية البستور رس قديم في المنطقة سايق الموجود القرنسي والاسكليري فيها ، اد كان النستور في أيام ألفكم المتعاني محور القرز السياسي بين الأطراف واعتبر المصول عنيه عام ١٩٠٨ اهم حبث في تاريخ السلطنة العثبانية في العضر الحديث وقبل ذلك، تجمس العرب ودعموا يقوة، في ما يشبه بناية لليقطة القومية، هركة

يستورية تمد من استبداد السلطان قابها مدجت باشا احد اكبر مشاهير التاريخ المثماني المعاصر، وقد سمي "أمو المسترر" و"ابو الإحرار" ولد كرمته بهروت النستور" و"ابو الانزار" وقد كريته بهروت يتسمية شارع باسمه، وهو التركي الوجهد الذي يمبل اسمه احد شوارعها حتى الارد. وبكلمة قال "البستور" كان اللفظة الاكثر الدابية في لبنان وُغيره بعد للفظة الاستقلال وعنبنا التحنت الكلمتان عام ١٩٤٢ في مغين واحد فكانت معركة تعدم لي لا تشرين التاني في نفسها ممركة ألسيقلال، وكان النصر في ألاولي هو البصر في الثانية التفت اللبنانيون باكبار الب تلك الجهود النبيلية والتفحيات الصَّفِيةَ التي بِعِنْهَا مِيشَالَ ركور واحوانه من أجل تقييد البلطة الانتبابية ينصوص المنتور، وتوسيع رقعة المشاركة النبنانية في حكم البلاد، حتى أنت ماعة الفصل وفريت أثبلاد لا تقييد سلطة الانتداب في

اليستور بحسب، بل الفاءه اطلاقا وابلى اهيي الفكرة التي نفعت مؤلفي وسي تجيي الجحرة التي تعجب والعي منا الكتاب الى كتابته واحيي الجهد الدي بداد وأصف لحما مع كل لبناني عمل هنا التوامل الذي مع تكريات وطبية عالية، ودع وجه لبماني مييل قريب، واسمان كبهر ينتمي الى مصيل بن الساة الصابقين لا

تقي النبن الصلح النبن الصلح تلقي ولينون قالي أثنين الملح - من مواليد 1917: كاتب ومحافي وفطيب ورجل نولة أسس فريعة البداء" مع كليقة المعلور له كاظم الصلح كما البدل باللية المعليين شغل منصب المغير العام ررارة الانباء في مطلع عهد الاستقلال (١٩٤٧ -١٩٤٤) التكب طيبة للمحافة الثبانية في علم ١٩٥٢) التكب علية للمحافة الثبانية في علم ١٩٤٦ أمتحب بالبا مرتين في مجلس ١٩٥٧ عن يائرة رجلة، وفي مجلس ١٩٦٤ عن فاكرة يمليك المربل عين وريدا للناهلية في حكومة دسين الدوسي تام ١٩٦٤ عين رئيسا للحكومة في عهد الرئيس سلهمان فرنڊيه، هي ۾ قمور ١٩٧٢ متى ٣٥ تشرير الاول ١٩٧٤، وكان شهما وريرا للمال له كتاب مطبوع عام ١٩٧٢ بمسوار "في السياسة والحكم"





كتاب "بيشال ركور حكاية عمايية العابثون بحوا تاريخ السياسي العبلاق والثامية يوم عدر هدا الكتأب وكأمها وتاريخ دقيه" ( @ ) لقاضل سعيد عقل لمؤلمان، عقل ومبين، ارادا الناكيد ورياص حبين يستحق اكثر من وقعة نأمل. اليقيس ان خافقة الرجال الناريديين لا وأكثر من مطالعه عجلي لانه أد يتحدث. في الواقع: عن احد كبار السياسيين يعيشون ودكراهم في الردام والتراب والمجر، وابها في الكلية والدكري وقلوب مي الواقع التي التيار المتواقع الى والصحافيين في عهد الانتداب ردوعا الى سندات قلبلة قبل هذا العهد، يعود بنا الى البشر دقبة مهدة من تأريخ لبنان المعاضر مهدت والكتاب من ثمانية اقسام ئي فصول للعهد الاستقلالي عن طريق التشبث باليستور - وكأن العوبة بين ايدي

المنتدبين الفرنسيين \_ وعن طريق

سياسيين ومفكرين وصحافيين وطبيين

بعیدیں عن الارتھان می امشال مبشال

زكور اليمع امامنا ، البوم وكل وقت ، مهدة

أساسية من المفاط على الدستور . والسعى

الى تطويره انسجاما مع تطور العصر

وافكاره، وانقاده من ورثة المنتدبين

الفرسيين واسارهم في تدويله الى الفوبة كاملة وكأنه بمية خرساء بين ايدى اطفال

يتسلون ويلمبون ويلمون هذا الكتاب الموفق في حديثه عن

الرجل، والشامل مشاطأته ومراحل دياته

والْمِطْلُ عَلَى الْكُثيرِ مِن احداثُ حقبة شارك

لى صبعها ، يعود بما ، كدكري لا تهمي، الى

نقد الطفولة، ليبرز شريط تاريخي يمتد

من العام ١٩١٨ حتى العام ١٩٢٧ حينيا

فأب الرجل الكبير، احد رواد الصحاعة

المعاصرين، وابرز العاملين على ان يقترن

الاستقلال السيأسي بالدستور والدريات

هما، والسياسي القادر على الجبع بين

الغصوم بن دستوريين وكتلوييس

وشبوعيين وقوميين سوريين ولبنانيين

وسبوسيين وسيمين سوريين وبمادين وغروبيس في ثيار واحد يتمثل بناييد هؤلاء خط سياسته وتوجهانه الوطبية ليس

علَى اساس اسهازيَّة أو توفيقيَّة سياسيةً

وانسا على بسرتكسر وطعي استقسلالي

وسس معن بدرنسر وهدي استطلاقي يعبوقراطي سليم عرفت به المكار بيضال كور واراؤه العانية في الصحافة، والنيابة، ثم في الوزارة حيث قضى في بمصبه الوزاري، في اوج عطائه، وتضاله الوطني،

لم يكن جيلنا يفقه الكثير من الامور

المساسية والاعهما بين المستدبين

واللبنانيين ويعطينا بين العاشرة والمادية

عشرة، وتكبيا كيا نفقه، يوم مأت ديشال

زگورُ، ماً هي عليه حطبه من شعور لبناني

عُرْمُ تدخُلُ هي سراحل حياته الوطبية والاستقلالية. فشعرنا بوم فقده وبشاركة

رَهَاءَ نَصِفُ عِلِيونَ لَبِيَانِيَ فِي وِياعِهِ الْي

المثوى الاخير، أبنا فقدنا شيئة غالياء

عَالِياً جِداً. برزُ نَمَا أَخْيِراً مِرْتَيْنِ؛ الْأُولِي بَوْمُ

غبثت ابدى الاجرام بصريحه وتجثاله

الوراري. بي وكفاحة الغبيد

يتناول، الى الاهداء والتحضيد وبقدية الرئيس تقهالدين الصفح والمراجع والرسوم بيئة ميشال ركور المياسية، وشخصيته، وسؤلده وعائلته ومشأنه، وقمة باده في الصفافة وبشوء بدلته "المعرض"، يبريابيه القوبي الاستقلالي "المعرض"، وبردامية القومي الاستقلالي الواشح في السياسة والبيابة والورادة، ومقالات وأرّاء عية له، ولطائف وطرائف له وعسف، ووقات المعاجلية، قُحُمادات معاصريه، ثم دكرى الخدسين سعة فوفاته بع حديث الرباته وذكرباتها، واخبرا بعض الصور له يع بعص رجال السياسة في مناسبات معتلفة كل هذا يودح لما تقريبا دميع مراحل حياته وسشاطه بشبدلية ضرورية في كتب وبوالعات لهذه الماية، وجاءت مقالات عبه للكثيرين ممن عرفوه و سبعوا به ولم يعاضروه، تفي مراحلُ هذه الدياة الغبية حقما، وتبعد فراغا جو عبر بوجود اصلاء لتأتي الصورة كاملة، ولنقف أمام كل بالله قائلين. الآن، الان بالمعط، مرباً بعرف ميشال ركور ، وبعرف مكبار ما

الكثير الكثير بن اللكريات بنه وعبه، وعن الحقبة بين ١٩٢٨ و١٩٣٧ سنة وداته،

الفارهون مسرت من من الفالي: وبدل المدسا العالي: وبدل الديثالين" رأيما الفسا امام "بيثالات". دتى ولندت بعد

بدله واعطاه في مَيْدَانِي ٱلْكُلِّمَةَ المَخْلُصَةَ والوطبية الصادقة

أعامنا، باهجانياتها وسلبياتها، بحقائقها العارية واحطائها الصارحة، باسماء رجال السياسة كبارا وعفاراء واسهاء ردال الصداعة والانب العمالقة بمهم والاقزام من ايماء وكتاب وشعراء، إلا إن ما ألا مغيب مبدأ ، هذه البكريات ، نور عجلة "المعرض" - واسسها في ١٩٤٨ مع الشاعر الصنافي الراحل بيشال ابو شعلا \_ وما بهضت به بن أعباء وقديته بن عطاه في حقول الدب والشعر والض والصدادة والرسم والقصة، دتى اقترن اسدها باسماء كبار الكتاب والأدباء والشعراء والشائيس، وكثيرون منهم بلعوا النصدوي المطلوب، والدرجة الكافية ليشقوا لما الطربق، ولينفعوا أديالا الى المم الابداع لانهم ديدعون، والى أجواء الإلهام لامهم ملهمون. حتى أسا لا بدكر واحدا سهم الا وله اثر، أو اكثر، على صفدات "البعرض". وقال بيشال زكور عدد انشائهًا مع مُيشَالُ أبي شَمَلاً كُمًّا قَلْمَا كنا واهد صربا تبين

ر... س محدده استانیه عرب سنة ۱۹۳۱ اد ورد "والمعاهدة علید لكنها لم نبصر النور، لان مجلس برات هربا رفض ابراينا بعد تغير النكير في فريدا أثر انتظامات ١٩٣١ رقور "البيدة الشعبية" برعامة ليون بلوء " والحقيقة ان وزارة الهبهه الشعبيه القرنسية برتاسة ليون بلوم هي التي عقيت المعارسة القريسية .. اللبنانية على غرار المعامية صرب المستحديث على طرار المحقديد القرنصية ـ المسورية، واحراب اليدين هي التي عبرةلتها واستطاعت الدؤول ين ابرأدها في ما بعد أما دور ليون بلوم ومربة الاشتراكي في عدم ابرائها فمحمور في صعفهما وتحادلهما امام اليمين الا ابا اعتبرناهما جرءا بن هذأ اليبس نفسه والحرب الاشتراكي برعامة ليون بلوم يسمي الى الاعمية الثانية عملها ميتران الان وليس الى الاعمية التالتة وهي البسار التقيقي، ومطة الاندية الثانية النربح بين أفيسار والهمين ولاسيما في العلاقة ببلدان المستعمرات ودعارضتها التدلي بينان المعلق ودكريا هذا الأمر دش لا يعل خطأ أن الجبجة الشعبية، وفي تكتل بدح عد التكتل اليميني سنة ١٩٣٦. كان في الاساس وراء عدم أبرام بعامدة عقدما يم نفسه ولكن اقوى تنظيم فيه، الدرب الاشتراكي، تحابل وتراجع أمام معارشه البعين للنعاهدة ورفض غلاة الاستعماريين حتى مشوب الحرب الثامية وانهرام فرسيا وكابت وراراتها اقرب الى الهدين بنها الى ليسار بعد ابعاد رئاستها عن اثمرب

وفالوا عبا حيشالي

زيطلع عبن قبال العين

"المعرص" سو يعلى كبير

وصحت سوءة شاهيما ومؤسسها، فصار

"العارمون" عشرات في هذا "المعرص

"البعرض" مجلة "الجدمور" ثم "الجدمور

الجديد" لمبشال ابي شقلًا، وأبتقل البعا

ادباء كثيرون واستطاعت ان تسد عراعا

تركته "البعرمي" بعد رفاة ماحيها

وتوقفها عن المعدور بهائيا والي اليوم

الاديبُ الانيق البطبوع، والشاعر الزُجليُ

التقيف الظل، والبائب الشعبي القوي،

والوزير الحارم على قصر الهدة، والسياسي

القادر على جمع التعاقضات لان رسالته

الوطنية وأضدة وسليبة واستقلالية ولان

لبناسيته غير برتهنة وغير الطوالية

تستجيب لمصالح اللبنانيين واخوامهم

العرب مماء وكل بنك يون دق الرجل، على

بلال بأثره وعطاله، ودينيا تتجيث عن

ميشال زكور الصحافي وعن مطبوعته

"المعرض" تفيه المرء الاكبر بن عقه، مثر

ادركنا انها كانت يصنعا للادباء والشعراء

والكتاب والقامين والمفكرين والفناسين

لي حقبة بهبة بن تاريضا المعاصر

في حصبه يمب سي ريب وليمت فقط "بعرضا" بدريا الأثارهم

وفقومهم، ولا مقالي أدا قلما أن "الدهرض"

والموطيع، ود التحقيق المنطق الكبير وما واقدة المحدافة الإدبية في لبنان الكبير وما "الجمهور" و"المكشوف" ثم المطبوعات

الادبية والثقافية الاخرى سوى ابنائها

وبدائها ووارثي مطفأ ورسائتها الناهضة

على الدرية في الثقافة والتعدد الفكرى في

العطاء، وقد نتلهد سائر رواد البطبوعات

الادبية والثقادية البنعيدة الطرائق

والاعوات في بنربة "المعرض"، فكابوا

أسائدة للأحرس، وكانت خطتها في الحياة الادنية الجمائية لا القربية الشخصية

ملغمة الكثهرين حتي ان صادبها وسشتها

سيشال زكور كان على المابش فيما يوم

اخذ العمل السياسي كابل وقته، فاستقر

بها الكتاب يصدرونها وينشرون فيها

بدوثهم ومفالاتهم وأشارهم وفعومهم

وبقداتهم المختلدة. وابا اعترس او عارض

قالوا له فاستسلم أنت مستقل بامورها

السياسية وددن سنتقلون بشؤونها الأدبية

والفكرية والثقافية، وهكتا استطاعت

أدداث هدية سيفة في ابنيا البعامر

وصعبه اعدف في سيَّاستنا الـوطنيةُ

رسبة الاستقلالية الدسمورية. الى ان مات الرهل

فاعظوت رسالة مطموعته وتوارب عن أثارها

العميقة سطر اليها ومرسها وسنتهبها

وادا رهما بتجدث عن اقسام الكمات وهصوله، وعن حياة بيضال ركور المتعددة الكفايات، وكان ردالا في واحد، مطلب دما ملك الكثير الكثير، ويتعلَّما على اعتقاد بال قراءة الكتاب وأجبة وصرورية لرحال السياسة، والادباء، والمؤردين، أنا شاعوا الامانة والاسترادة من المعارف والمعلوسات عن حقبة في رجل، وعن رجل في حقبة ولا يقلل من أحمية مؤلف الرميلين الاديبين الصديقين فاقبل سعيد عقل ورباص دببن

اخطاء بايرة مثل دحا قرأباه في الصفحة

ص بعدودا

في وسعك أن مثعدث عن مُبِحَال ركور

الاشتراكي واد أمهي كلبتي بدكر غبارة لرياض العلج تختصر مرايا الرجل يوضوع الكباب فلكي أبين المدق والحقيقة والواقع هي ما حبثنا به المؤلفان عقل وهبين عن مين ركور، قال رياض الصلح "كان ميشال ركور ابي المقس كريمها لا يباع ولا يشري، وبدافع عن عبدأه بعقيدة واحلاص وبراهه، جعلت أشد خصومه في السياسة يحتربونه الاحترام كله". فقل ياخذ سياسيونا جميعاً ، بل يشقعونا جنيعا ، الابشولة المية دن ديشال ركور، ومن نهجه ومطه وطريقية في الادب والسياسة والعمل الوطني والبعد عنَّ التبعيةُ والأرنمانُ ١٠

تتمنى ذلك ومرجوه مرددين: وفي الليلة الطلباء يفتقد البدر

نسیب مهر

[ ﴿ ] 11.4 مطعة من القطع الكبير ـ الإهداء (ه) ۱۹۱۴ صفحة من اقطعة الكبير -الايماء "الى كل مخبي حيشال ركور والى جنيع بن يمكرونه بالقبر" من "روز غريب، ركور، خما بيشال ركور، حكرم ميشال ركور، الجيا ركور بيشارس، عيشال خدا ركور، آمال هذا ركور سيريل سيريل بسترس عبشال سيريل يسترس - اقتمهيد لليؤلفين عقل وهبين - السلدية للرئيس تقهالدس الصلح باحورة العلاف للدبان الأسماس المعاصر حوري باسكوميس ـ التصبيم والاحراج جان فرطباوي ـ الطبعة الاولى ١٩٨٨



ركون واقضاله، وكريم سماياد، فلا تكاد تحصى، كما كان له ربادة في تلقى بعض الاوسعة الرفيعة كان بنائب الشعاب، على تحفظه احدادا، محبوباً تكفي العبرات الثي فاضت عليه يوم افتقاده يكفي الهلع الذي اعترى الاوساط السباسية والدينبة والفكرية، وتلاقى الشخصيات

الوطنية على تأبينه بعد أيام، وشبور، موهديد على ماييته بعد ايام. وشبور. وسمين ومثلما احبه الناس في حياته طلوا على العهد بعد غيانه واذا كانت من مخالفة للموضوعية العلمية لدى

المؤلفين، فما هي الأ محالفة المحبة والتقدير الباقغ لميشال زكور، والتي

### رحكامية عصامسة وتاريخ حقية ·

# قراءة في كتاب ميشال زكور

فريق عمل ماشط، صحافيات ادببان، فاضل سعيد عقل ورباص حدي، يتصديان ازمز يحاول طمس شخصيات لبنانية فدة قيهبان ويقفان بالرصاد، وينشران الِقَيْمَ وَالقَصْائِلَ، وَطَنْيَةً وَادِنِيَّةً وَتَقَافَيَةً

عانت البداية مع الوطني المناضل. كاتت البداية مع الوطني الماضيا والصحال الرائد، والفائب السوزير ميشسال زكدور (۱۸۹۱ – ۱۹۳۷) والمسحة تكر، والمفاجات متسوالية لجمهور القراء الضمين باعلامه وتراثه إِنْ كُتَابًا يُصِدر في هَذَا الوقت بِالدّات ون ميشال ركور له الف معنى ومعنى، بس اقلها مضال بطله المستميت في سبيل لينان هر واحد مستقل ومن عمر الكتَّابِ المهمة الدفاع ركور في طريق محقوف بالشهادة والشهداء، مقتدياً بمديقه وطله الإعلى الشهيد سعيد عقل (۱۸۸۸ - ۱۹۱۱) الذي عاش في اجوافه، واخذ عنه رسالة الصحافة التي بطلها هو الأخر ال رفيق عزيز عرفه على مقاعد «الحكمة»؛ أنه أسعد عقل (۱۸۹۱ - ۱۹۹۰) شقیق الشبهید ولقد كَانَ جِو الدفاع عَنْ الوَفَلَنْ عَنْيُ السَّهَادة فسيحاً في مطلع هذا القرن وإنه لمن الفين القدح أن يقال إن اللبناني لم بسنْجق وطنة، وثم يددل دماء في سبيله. يس في العهد الحديث فحسب، لكن منذ

يس في سميد الأدم المصور الا يعد نقصا في معرفة اللبناني وثقافته، مصوصاً لدى النشرة الصاعد، أن يجهل ميشال زكور. وانجاره، ودوره

مام ١٩٤٧، وكنت في بدء الرحلة التكميلية في معهد الحكمة، كان الى جانس تلميذ بُدعى حوزك ركور، لا اغلم مدى قرابته المنائب الراحل وكان هذا الرفيق بحدثني عن ماثر ميشال زكور والدمعة في عينيه، وانا استمع الى والتملك في طبيعة. وانا التمليع الى حديثه غير واع تعاما المدينة، حتى ادا معدر الكتاب الجديد، عادت من الداكوة الى تلك الاباء، وفهمت لماذا كان حورف زکور پذکر قریبه ویپکی وقاری، الکتاب، الی جانب اطلاعه

على شخصية وطبية تاريحية، يستقي كثيرا من المعلومات الجانبية حول سينة رْكُورْ السياسية،، وحول رجالات لينان ألدين تكانفوا و كثل وحمعيات لخدمة بالدهم. واصلاحها، والبلوغ بها الى البهدف الإعظم، هندف التصرر والاستقلال كما يستفيد القارىء من رجال الفكر والسياسة والادب الدبن تألبوا في تواد وعصب ودوريات ادبية وفكرية وسياسية. ووأجهوا كل افتثاث وسرية وسريدية، وهو او والمستخد المنطقية والمقطية تطفيها تطفيها تطلق مثلوت أسمالية أسم

بالذكر من صحائفهم المعرض، والجمهاور، والمكشوف، والديارق، والبرق، والبيان، والإحرار، وزحلة الفتأة. ولسأن الجال، و الاوربار، و الوجورة

ويدفعني الكتاب، وانا التحدث عنه، وهو: في ٦١٨ صفحة كنيرة، وفيه الهوامش الواسعة. والقهارس المتعوعة الصافية، والرسوم التوضيحية، وثبت المصافر والمراجع بدفعتي الحديث عنه الى التفكير بمعالجته معالجة شبهة

عدد النور، وقد اطلع على الكتاب التدرني قائلاً ، انه كتاب غير عادي، بصلح أطروحة الشهادة دكتوراد، اذ أن فيه فائدة كدبرة، ليس فقط لإحاطته الوافية بشحصية وطبة مرموقة، وانما لهوامشه الغنية، ولجمهرة الإسماء والمؤسسات الصحفية التي عرف بها، ومِن فضلها، وشهادة الدكتور عبد النور بالف شهادة

وتجدر الاشارة الى شبهادة الحْرى لا نقل عن شهادة استاذبا انها شهادة دولة الرئيس تقي الدين الصلح الذي تفضل ودبج مقدمة هية مفيدة للكتاب اما الشهادات المعمة لوطنية ميشال

جعلتهما بندفعان بحماسية لانتقاط المزايا والشهادات الماصعة في رفيع مقامه ولا بد لقاریء کتاب ،مبشال رکور، ن أن يندهش لاتساعة وشموليته ومل في شأن من شؤون حياة الصحاف. وَالْمُنَاتُبِ، وَالْوَرْبِرِ ۖ وَالْإِنْسَالِ، أَوْ مَا

يتَعَلَقَ بِهِ، لَمْ يَدْرُجُ فَيَهُ ۚ عَلَ بِقَي سَعَد لم يتسلل منه رياض حديث وداصل م يسمن مده رياص حنين وداصل سعيد عقل لفلا ينهدا بالتقصير ابها الصديقان الكريمال انكما تقومان مقام الدولة في أحياء التراث الوطني شكرا لكما ◙

وليم التارس







الصمافي کاں میشال رکور والسهاسي وابن السائسل الجنوبي، محرسة في العصامية والطبوح والوطبية اعضى عدره في شدت مواطنيه عن طريق الشنافة والنيابة والورارة ورحل باكرة عنجم بعدما رفع راية وطبه خفاقة وبعد مرور خدسين عامة على رهيته وضع عده الرهيلان فاضل سعيد عقل ورياص هدين كتابة بعنوان "ميشال ركور حكاية عصامية وتاريخ حقية"، يحتوى على ثمانية اللسام

في القسم الاول وعبوانه "شورة وسيرة"، وهو في تلاثة فصول، القي المؤلفان مطرة على فقرة ما بعد الحرب العالمية الاولى اللتى عاش فيها ميشال ركور وشهدت بدة جهادة العملي ( ١٩٥٨ ] - ۱۹۲۸) ، والتي كان اللبماسيون خلالها مأخودين بنزعات تجررية وتهارات استقلالية تولدت عقب الدرب العالمية وقد برر يومها ايضا رجال اهماد خالطهم بيشال ركور وتشاور واياهم في قضايا مصيرية امثال. بشاره الدوري، كميل مهر شمعون، قؤاد الدورى، أميل الكك، وهؤلاء كادوا بناة الكتلة الدستورية ومن البطالبين بعودة الندستور البعلق وابدال الانتداب القرسي بعقد معاهدة بين لبنان وقرنسا

سرد المؤلفان سيرة دياته ومشاته في الشياح، وتحدثنا عن مواهبته وسأقبيته وطموده وتشاغته شهرو المحامي والقارىء النهم للكتب العربية والقرسية كما تبدئا عن جريدة المعرض" التي الشأها ميشال ركور عام ۱۹۲۱ وطلت تمدر يومية هتي رهیله لیل ۱۸ – ۱۹ هربران ۱۹۳۷ اثر يدية فليمة

في القسم الثاني من الكتاب وهو بعبوان "قصة مجاح" نظرق عقل ومبين الى رسائته الصحافية ومبادئه التي تركزت على صول الحرية السحافية وقد شرع مهدات 'اليعرض' لجبيع كتأب

لسان على اختلاف برعاتهم ومشاريهم السياسية والادبية والعلمية، فهي اول جريدة جمعت بين السياسة والابب والغسون والعلوم واذبنار الاقتصاد والمجتمع والشؤون اللبنانية والعربية والاقليمية والعالمية كما امها اول بُريدة أبخلت في الكاريكاتور الر سفحاتها ومن كتّاب "المعرض" الياس ابو شبكة، دليل تقى الدين، فؤاد افرام البسلاس، جميل معيم، فؤاد دبيش، ميشال ابو شهلا، ميشال حله رخور ، راجي الراغي ، عبدالله المشبوق وعلى مقدات "البعرض" لمع نجم

"عصبة العشرة" وهم، حقيقة، اربعة ادبا» ميشال ادو شهلا، الياس ابو شبكة، خليل تقي الدين وفؤاد مبيش وتحدث القسم الثالث من الكتاب عن عصامية ميشال ركور وجهامه الوطس. وبقوفه غد الانتباب الفريسي وتأبييه للبطريرك الياس الدويك ووردت في هدا القسم مقتطفات بن مقالات كتبها ركور في "المعرض" برزت فيها آراؤه الوطنية ومطالبته بعقد معاهدة مع قرسما وهبولا الى الاستقلال، ورفضه

استماج لبنان مع سوريا ميثال ركور البائب كان مثالا في فدمة الشعب، أد اغتبر البيابة خدمة لا تكليمة. وكان فار بالبقعد التباس عن ساحل المتن عام ١٩٢٩، في لائدة تألفت من هبيب باشا السعد، الدكتور الياس بعقليس، الشيخ فريد الفازل، جورج روين، ألامير توفيق ارسلان، العكتور جميل تلدوق والشيخ ابرهيم المدؤر والد فاز مدها ميشاق ركور والامير توفيق ارسلان. ثم سجح في التفايات ١٩٢٤ عين لائمة ضبت كبيل شمعون، الشيخ فريد الغازن، حكمت جبيلاط والشيخ ابرهيم المنذر، وقد

في المجلس البياس

الشمداء" يقول. "أن يوم الشمداء وضع لكي يتكرما بان الاستقلال لا يبنى الا على التصدية، فهو لا يعبر عن تاريخ معين، بل عن فكرة سامية، مقف على قبور هده الضحايا الغالية وننم باحترام وخشوع امام الدم الدي أربق طاهراً بريئاً في سبيل الاوطان وعمدوا مائت ادة وقف برثيها فارت بكايلها واثناء بيايته دافع بكلمات جياشة بالعاطفة والحرن، وقال ميشال ركور عن حرية الصدافة ورفض "عبثة اداديك بعد البوم، فدا لي غير تقييدها ، وقد ادرج الكتاب بعض خطبه الصدي يردد بعدي يا ابي ادا طاعت



مین النائب میشال رکور وزیرا

للداحلية في حكومة خير الدين الاهدب

عام ۱۹۳۷؛ فاتصم عصلكه فهما بروح

اعتابعة وبوعي التقائق وادراك

الوقائع، وسعيه الى احياء المشاريع

التقدمية التي نادى بها وهو بالدب

واورد القسم الرابع من الكتاب

مفتارات من مقالات ركور المعبرة في

المنواضيع النوطنيسة والاجتماعيسة

والسياسية ، ومقتطفات لأرائه الماثورة ،

وبمض اقواله في الصحافة وهي تعطي

مورة عن طريقة تفكيره وعبقه في

ديانه العامة الوطنية والسياسية وقد

بينت كتاباته مقدرة في أبداء الرأي،

وسهولة في سرد الحوادث، وجراة في

اسماع الصوت كنالب ووزير يدافع عن

. قمن كلمة وجهما الى اعضاء المجلس

التأسيسي السوري من رجال الكتلة الوطنية: "يا الذوان السراء والشراء، ان

ارعة جديدة تكاد ان نضع حاجزاً جديداً

بيندا وبينكم، ومدر ابعد الناس عن هذا

الماجز واشدهم كرهة له ابكم لم تلقظوا

كلمتكم بعد، ونص بانتظار هذه الكلمة

التى بريدها ومخشي معها في أن واحد

ان لَكُم مِيثَاقَكُم الوطني ولَنا مِيثَاقَنا

ايضا. وهما لا يختلفان الا في نقطة

واحدة، هي هذه العدود. هلا تجعلوا من

تهنت البعض ومن لجاجة البعض الأعر

وكتب ميشال ركور في "يـوم

سبيلا لتمريق هذه المواثيق"

دقوق الشعب

كتاب عنه لفاضل سعيد عقل ورياض حنين

روحك الحلوبة في هذا القضاء الواسع مطلة من اشدارها تترانا وتعطف عليبة وقمنو على اجرانيا حكى بعد المعات. فلتبق طويلا هده الروح الطاهرة برفرمة بيسا حتى لا نفقد حبابك العظيم، لقم

كنت بركة لنا في هياتك، فاجعلي رومك بركة ليا بعد يباتك° وفي القسم الفاعس من الكتاب سجل المؤلفان بعض طرائف ميشال

ور ومنها انه اللب باهد عشر لقباً منها أبن الدرية، فتي الارز، سبع الشياح، روميو زكور، دار تاليان، بالب الشيعة وكان لكل لقب عكاية ر من مدا القسم بتعرف على ميشال

ركور الكاتب المسرحي اقد وضع روايتين ظلتا مخطوطتين ولم تبث وفقدتا، وهما "زينب او مصرع الرباء" و"بعد العاصفة" وتشمن القسم السادس من الكتاب

وقائع وفاة ميشال ركور ودراسم دفيه في مسقطه الشياح، والاعتفالات بأثبكرى السنوية الاولى لوفاته وقد مات في المستشفى الفرنسي، اثر بوية قابية أبل ١٤ ~ ١٩ مريران ١٩٢٧ أما القسم السابع من الكتاب فقد احتوى على كلمات ويقالات في ميشال رگور کتبت بوم وفاته وبعد وفی دکری برور خمسین صمة علی رحیله، وبیها لبشاره الطوري، رياض الصلح، ابيل اده، علاج لبكي، اسكندر الرياشي، اسعد عقل، يوسف ابرهيم بريث، شارل حقو، جورف ابو خاطر، عبدالله لحود، وغبوهم

وأمهى الألسم الثاون الكتاب سشر مجموعة صور تنكارية لبيشال ركور في مراحل حياته شابة وصحافيا وبائبة ووروراً، الى جانب شور تمثله مع بعض افراد عاقلته، ويحتارات دن رسوم كاريكانسوريسة عبيه وعن الاحبياث السياسية اوهنها مواقف له، وصور عن

الرهيم عبدة الخورى



كان ذلك في ليلة عيد الاستقلال (الريض) من هذا العام الجاري "عندما وصل ال قبيل المساء الكتاب الذي وضعه الكاتبان البارعان والحاذقان الاستاذان النصل سعيد عقل ورياض حدين ، واسم كتابهما (ميشال رَكور حكاية عصافية وتاريخ حقبة) وما كنت اتصفح هذا الكتاب الضخم والفخم،

و، أَسْقَلْبِ ، عناوينَهُ والصور المنشورة في بعض سفحاته ، حتى انطقا ضوء الكهرباء . ففرقت في العتم الذي تحوّل الى بحر ، سَنِحْتُ فيه ذكرياتي عما مُفي من الإيام والإعوام ، والوقائم ، والإحداث ، والقوانين ، والأخطاء، والمنازعات، والطامع، وخصوصاً على الصعيد السياسي اللبنائي منذ بدء عهد الانتداب الافرنسي وما يعده، وما سمي يعهد الاستقلال والدستور وتعليقه واعلانه الى الوجود

بل دفعتني عوامل التذكار والإجترار ، ال استعراض العشرات والعشرات من الاسماء التي كان اصحابها يعملون طوال نصف القرن الأخير ، ف حقل السياسة من نواب ، ووزراء ، ورؤساء ، وصحافين ، ومديرين ومديّرين ، وموظفين ، وحجّاب ، وقد غابوا عن الدنيا تباعاً ، وقفى البعض منهم قبل اوانه ، كما سطا الموت بلكراً على أحد ابطال السياسة منهم المرحوم ميشال

كانت غيثبال زكور أدوار متعددة على مسارح متعددة ، اي على المسرح الوطني ، والمسرح السياسي ، والمسرح الأجتماعي، والمسرح المسمالي، والمسرح الأدبي، والمسرح الشعبي... وكان مجلباً في كل مسرح ا

ص ومن بقرا (كتاب زكور) للمؤلفين البارزين عقل وحدين ، يُشْتعر بانه يدرس القضايا اللَّبنانية ، ف مراحل مثنائيعة من تاريخه ومن شؤونه وشجونه وما تفرع من هذه الشؤون والشجون مع جيرانه السوريين بالدرجة 1866

و المقالات المختارة عن جريدة (المعرض) بقلم وي الكتاب عدرك التي وردت لا الكتاب عدرك القاريء ما تنطوى عليه الاحوال اللبنانية من المساعب ، ومما كان ولا يزال باخذه كل خلف عبن سلف افرادأ وجمأعات

أن الكفاف هنو حقا بمثابة أو بمقام 4 (الحررات السياسية) التي دونها الشهيدان الشقيقان فُيليب وقريد المُحَازَنُ .

ولكن ﴿ أَيَّةَ حَالَ ، فإن الكِتَابِ يَصَلَّحَ إِنْ يُسْتَوَعِبُهُ ويدرك مسيرة تفاصيله ، ويستطيع بن يستوعيه ويدرك مسيرة تفاصيله ، ويستطيع أن يتخذ من التفاصيل عبراً ، الله يصلح - أن يكون أطورحة للوكتوراه في القضايا اللبنانية منذ أيام الرهيم باشا المصرى اليُّ أيام أسدُّ الشَّامُ ، وما سبق ولحق ... بل من عهد الجَعْرَالُ سَبِيرِسِ الانكليزِي مُنَذَّ رَاحَ بِتَرِيْدِ الْيَ لِبِيانِ ، وقد استِقْبِل جِمهوراً مِنَ الصِحَافِينِ ، في أحد القصور البستريسية أو السرسقية بسروت، وكان قصده متابعة الوسائل الإعلامية . لتفنيد الراي العام اللبناني بواسطة الصحف عن الارتباح ّ أتَّى بقاءُ الاِمْتداب الاِقرنسي

وتذكرت الآن بأن مع مرور الاعوام والابام ، وتوالي المهود . لم يبق أحد حياً من أولتك الصحافين القدامي إِلَّا إِذًا كَانَ بِينِهُم يُومِدْاكَ تَوْفِيقَ يُوسِفُ عَوَّادُ (قِبلَ أَنْ

ينخرط في السلك الديبلوماسي) ، وخليل ابو جوده ، ولويس الحاج ، وفائق الفوري ، وزهير عسيران ، وحنا غصن

ان مطالعتی تلکتاب (بعثوان میشال رکور)قد حملتنی الى البكاء على جميع الإطلال من رجال، وهيئات . ومقالات ، ومنازعات ، وارتباطات .. كانت تتفتق عَراها ، على الدوام ، بين لينأن والشام او مين بعض

النصارى وبعض الاسألام كما الى بكيت على الساحات القديمة في بيروت ، وعلى ساحة الشهداء (أو المنشية) ، وعلى مطعم النجار ، ومطعم بو عفيف عندما كانت العلقة المتازة بربع ليرة

وغندما كان بدل الراكب من ببروت الى جوبيه والى عاليه وصوفر ولحمدون عشرة أروش بكيت على اطلال الثيرة اللينامية التي صارت حصاة و مَثَانَة الْدولار ، وتُرحمت عِلْ صَدِينة غرزوزي

و طبعه الدور و والمستحق على سياب الرور واخواتها عندما كان الدواء المركب الذي بساوي همه غروش اهبيح اليوم بخمسة وعشرين الف ليرة وق ذلك الزمان ، كانت اللمواقف السياسية ولاجتماعاتها ذلك الوقار وتلك السرية ، فاذا أجتمع يُعضُ الاشتخاص للبحثُ والتفاوض والدرس لم تكن قدّ ظهرت لاقطات الصوت في ايدي المخبرين ولا هذه الكامدات التي تسعة المحتميين والمتدادلين الكاميرات التي تسبق المضمين والتداولين والمؤتمرين ... في ذلك الزمان كنا نرى الشيخ محمد الجسر سائراً في ساحة البرج بعباحه المضطاضة وعَمَامِتُهُ الضَّحْمَةُ على قدميُّهُ ، بِرَافِقَه عَقِباً اللَّفِس

الجهيناوي وهكذا كان جميع النواب والوزراء وكبار الموظفين بمشون على الدامهم

وقبل ان اتوقف عن الكلام، الكربان قد مرت بي ساعة تحرير هذه السطور، سيدة عجوز مكرنشة الخذين، منقطة الجفنين، مدردرة الاستان، كست وجهها أوبار الشيخوحة ، وقد سالنسي هلا عرفتني فَأَنْكُرُتَ عَلَيْهَا . وَبِعْدَ الْأَخَذُ والردِ ، غُرَفْتَ مَانَهَا كَأَنْتَ تلك الفتاة الحسناء الغيداء التي انسللت الى غرفتها سنة ١٩٢١ ، (وهي السنة التي ابصرت فيها جريدة ، المعرض ، لزكور النور ) وكنت أريد أن أهديها أي شيء ، ولكشي لم أكن أملك هذا الأقل فكتبت لها هذه الأَبْيِاتُ . في ورُقة ، غرستها في اطار مراتها

اش پهديك الجسواهس والسدهب ان جاء عام من حیاتی ام ذهب وهدیتی (قلبی) فما عندی سوی

قلب عمل شار وجيب طلهب

أما مسك الختام لهذا الكلام ، قاني اتعنى أن تتمضى وزارة التربية الوطنية ، اذا كانت لا تعارس واجبانها بعد ، كتاب ركور ، لأن فيه الكثير من الدروس الوطنية الصحيحة التي نحن بأمس الحاجة البها اليوم كما التمنى لمؤلفي الكتاب فاضل سعيد عقل ورياض حنين هدية مؤلفة من وسلم المعارف ، لأنهما يستحقانه

عن جدارة ، لمعرفتهما الواسعة

شبل الخورى



المستقلم و المستقلم و

#### خصافة خصافة خصافة خصافة خصافة خصافة

# مقدمة كتاب ميستال زكور، حكاية عسامية وتاريخ الرئيس تقي الدين الصلح وجه لا يغيب

صدر حديثا كتاب «ميشال زكور ، حكاية عصامية وتاريخ حقبة» من تأليف الصحافيين الاديبين فاضل سميد عقل ورياض حنين ،

يقع الكتاب في ثمانية السام تلقي الضرء على حياة الصحافي والثانب والوزير، بالإضافة الى مهموعة من المقالات والمراجع والمقتطفات الصحافية التي وافقت حياة علم من اعلام الصحافة اللمائية العرزة.

مُقدِمة الكتّاب آخر ما كتبه الرئيس الراحل تقر الدين الصلح وقد جاءت تحت عنوان «ميشال زكور وجه لبناني لا يغيب» ننشرها في تحية اكبار

واجلال للرئيس الراحل

عنت صبيعة اعتقال بشارة الخوري رئيس الحمورية ويران الصديح وحمايت بوئين مراايس التواب وأماني المباهير تتعقق الني ساحة التجعة بر التواب وأماني المباهير تتعقق الني ساحة التجعة بر الشوار تالكورة التوابية "ليها ، متعلة سسطيا عني السلطة الترسية ، ستتويون بقطية شديل المساول الإستاقال الترسية ، ستتويون بقطية شديل المساول الإستاقال التراقية بقد المنافز المباهدة بين مساول بناغاء الرجور الإنشاء إلى المباهدة ، ومدن يرافز من رياضاً، وشعرت من لقال المحتقة ، بالحاجة الى تعدن وياضاً، ومثمرت من لقال المحتقة ، بالحاجة الى لمنافز المساوية ، بعدن إلى المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز المنافزة المنافز المنافزة المنا

ىشارة! بدنا رياض!» . لم يكن حصر في ذهبي ، وانا اطلق هذا الهناف الذي اصبح انشودة الشارع الوطني اللبناسي حلال لحد عشر يوما من الاعتقال ، مجرِّد العمل على أنفاد الوحدة الوطنية - الاسلامية ، المسيحية ، كما قال لي رئيس المجلس صدري حماده الواقف ساعتند الى جانبي على رأس درج المجلس ، ولا كان ما جال في خاطري الرعبة في انصاف هذا اللنعاني الكنير مشارة الخوري، بل كأن ايضًا شريط الوهاء الصفوة من الرجال الأفذاذ، منتقوا ما عاهدوا الوطن عليه، وأسسوا لهذا اليوم، وكان المرحوم ميشال ركور من أمرز هؤلاء واحقهم بالحضور في محيلة كل اللبنائيين. وابنى لادكر كيف هرع الناس مِّن كل فئة وكل منطقة وكل هي لوداع هذا الوجه الوطعي السيل، الدي الفق عمره يطَّالب لوطته بالاستقلال، وللشُعب بحريته، ولتفرد بعرامته وحقوقه ، خائصنا المعارك، متعرضاً للاخطار ، مكرسا نَشَاطُهُ فَي السياسة والصحافة ، لوحدة اللنئانيين وتآلفهم وأنفتاحهم بعصهم على بعض ، وعلى محيطهم العربي ، وكل الحركات الاستقلالية الدائرة فيه ، فكان وداعة الشعبي الحاشد ، مِمَن اشترك فيه من ملاً ، وما تَمثُّل فيه من معان ، ليس مأثماً كبيراً غَفيراً فحسب ، بل كان يوما من ايام لبنان المشهودة ، وتظاهرة وطنية لا



الرئيس تقي الدين الصطح

لقد كان ميشال زكور في مجلته والمعرض: والرهيعة المستوىء وفى مجلس ألنوابء وعلى كرسي وزارة رالداخلية ، بابتسامته المشرقة ، وكلمته الطبيبة ، ورأيه المعانب، وحسه الديموقراطي، يجتنب الناس من مخْتَلَفُ الفَتَاتَ والطبقاتَ ، فَهُو مِّنَ النَّخْبَةَ فِي مَقَامَتُهَا ، وفي الجماهير بين أبرز زعمائها ، ومع رهطٌ من رهاقه الطليعيين دوي المقام الادبي والسياسي والافق الوطش والقومي الواسع ، كأسعد عكل والدوائه في جريدة والبيرق وكالدكتور الياس الخورى والدكتور رئيف ابى اللمع والشيح عزيز الهاشم ويوسف ابراهيم يزبك وميشال أبو شهلاء الشريك في والمعرضء وْعُصَبِةَ الْعَشْرَةِ، وَقَد وَلَدَتَ فِي مَقْرٌ هَذُهُ المَجِلَةَ، مَن أبباء اعلام كحليل نقي الدين وفواد حبيش وعدالله لجود وتوفيق بوسف غواد والباس أبو شبكة ومبلاح لعكي، شَكْلُوا حَمِيعاً نَيِئة لعامية مَعيزة بلا شك، أطلقت الإفكار الحرة في السياسة والأدب والثقافة وأحدثت الإلم الكبير في تُطور البلد وتقدَّمه وطموهاته . وادا كانت القصايا تقثرن بالاسماء ، فان اسم ميشال زكور اقترن بالتبسك بالديعوقراطية والدهاع عنها وترسيخ مؤسسانها كواحد من أبرر أمطالها .

وهو الم يكن ، في تأريح المطالبة بالدستور ، رجل دعوة قفقة ، دربل سياسة بعنية وتصال مستو. دعوة تقفة الدستورية ، درناسة الشيخ مشاره الحوري ، معاجبة الدور الكبير في تاريخ ليمان ، قد أحدث اسمها معاجبة الدور الكبير في تاريخ ليمان ، قد أحدث اسمها من حادثة كان ميشال ركور بشلها مع تأمير من رماقه ، هما : الشيخ فريد الحارز وكميل شعوم .

قيعد أن حلَّ، عام ١٩٣٣، المقوص السامي القرنسي، معدس التوان، وعلَّق الدستود، بسعد ثمرد الدوات على سلطة الإنتاتات، دهب وقد من هزلاء الملائقة المي الرا المقوصية وقائلوا المقوص السامي وقيدوا له مترة بالإعتراض على القرار مطالعين عاماتة المستو واحراء استمانات حديدة حرة، قاتات عدمه الزيارة الحريقة انطلاقة حركة سياسية واسعة النطاق تُنامت مع الزمن وأصبحت قوة شعنية ضاغطة اصطرت الانتداب الـ. تلبية العطليس .

واسم الكامة المستورية غلين المترة الأولى، على علم المراقطة المستورية المستو

ان واقدة زيادة الوقد النيابي اللمناني الثلاثي للمقوض السامي معلم من أهم معالم تاريخ الديموفراطية في لينا، وميشال ركور كاز، في قلب هذه الواقعة، ومزأ باقياً من أبرز رموز الحياة الديموقراطية في لبنان،

ولقد برزت هذه الحركة وتصاعبت بالثفاعل مع حركة عامة في البلاد العربية كافة ، عنوانها النصال تحت

ويكلمة ، فإن والدستورة كان اللفطة الاكثر قداسة في لبنان وغيره، بعد لفطة الاستقلال، وعندما اتحدث الكلمثان، عام ١٩٤٣ ، في معنى واحد ، كانت معركة تعديل الدستور في ٨ تشرين الثاني هي نفسها معركة الاستقلال، وكان النمير في الاولى هو النمير في الثانية - التَّقْتُ اللبنانيونُ باكبارُ آلي ثلك الجهودُ النبيلة والتضحيات الضخمة التى بنلها ميشال زكور واخوانه من أحلُ تقييد السلطة الانتدابية سمعوص الدستور ، وتوسيم رقعة العشاركة اللسانية في حكم البلاد ، حتى أثت ساعة الفصل وفرضت البلاد لا نقي سقطة الانتداب في الدستور فحسب ، بل الماءه اطلاقاً . وانشَى احبُّى الفُّكرة التَّى دفعت مؤلَّفَى هذا الكتاب الي كتَّابِيَّهُ ، واحبِّي الجهد الدَّي بدلاه ، واحفظ لهما ، مع كل لبناسي ، فصل هذا التواصل الحي مع دكريات وطنية غَالِيةٌ ، ومع وجه لنناس نبيل قريب ، وانسان كبير ، ينتمي الى فَمْسِلُ مِن البِناةُ المُسَادِقِينَ لَا يمُوت .

شق الفترية المساورة من مواقية (1914 - كالت ومحملتي ويقعي ويمون ألف مويد ويقال المناسبة المائة مع مقبلية المساور قد عالم العملية عنا أسس المائة العمليين "مثل المساور المناسبة ويزية الأسام من المائة العملية المناسبة (1912 - 1912). تشد البيان المساملة المناسبة عنه المناسبة (1913 - المناسبة برائية من المناسبة المناسبة برائية المناسبة المناسب



بدر بحرج مدحد وصنكوم بيمة 1 كان ۱۹۷ ( استان ۱۹۸۸ العد ۱۹۷۱) الناه والمدور

كتاب جديد عن السياسي والكتاب والصحافي اللبنائني والكتاب والصحافي اللبنائني مورد منشسة مرود على وطائة، صدر هذا الاسبوع في برود تشكم كالتربي لبنائنين لبنائنين لبنائنين لبنائنين لبنائنين لبنائنين لبنائنين لبنائنين لبنائنين

ألكناب يعيد الى الذاكرة وجهأ لبنانيأ

عريقاً ، كَانَ أحد المهدينَ الاستقلالَ

هفان

لبنان ، كما يعبد الى الذَّاكرة مرحلة لبنائية كانت غنية برجالها وبالطموحات التي تعمر صدورهم وعن هده الرحلة وعن يعض رجالها ياول الرئيس تقي الدين الصلح في مقدمة الكتاب ، كان ميشال زكور أن مجلته ، المعرض ، الرفيعة السَّدّويُّ ، وفي مجلس النواب وعلى كرسي وزّارة الدَّخْلية ، بابتسامته المشرقة ، وكلمته الطيبة ، ورايه 150 الصائب ، وحسه الديمقراطي ، يجتبُب الناس من محتلف الفنات والطبقات فهو من النفية في مقدمتها ، وفي الجماهم من ابرز زعمائها ، ومع رهط من رفاقه الطليعيين دوي القام الإدبي والسياسي والأفق أفوطني والقومي الواسع عاسمد عقل واخوانه في جريدة البيق، وكالدكتور الباس الخوري والدكتور رثيف أبي اللمع والشبخ عزيز الهاشم ويوسف ابراهيم يزيك وميشال ابو شهلاء الشريك في المعرض وعصمة ، العشرة ، ، وقد ولدت في مقر هذه المجلة ، من ادباه أعلام كمُليل تقى الدين وفؤاد حبيش وعبد الله لحود وتوقيق يوسف عواد والياس ابو شبكة وصلاح ليكرر ، شكلوا حميماً بيثة لينابية مميزة اطلقت الافكار الحرة في السياسة والأدب والثقافة ، واحدثت الأثر الكسير في تطور

ألبئد وتقدمه وطموحاته ، في عدد ، المعرض ، رقم ٩١٠ تاريخ ٢٢ هزيران ( يونيو ) . كتب الياس أبو شبكة هذا الوصف لمشال زكور اطلعة ارستقراطية في وجه جبل أبوف يتقاسمه عنصران من الرقة والمنف شعور كيل في رأس فتى . جبين صريح عليه من الذكاء مسجة حملة عسان مشهنان تستنشقان الارادة والحزم ، وهم صاد رصين عليه موجة من الغزل تغسه في وهاي من الشبهة ، فما تدري ماي التُقيضين تصفه ، القنالة تتدينَ ألغرم التنفحر أم بزهرة جمراء ملتهنة بحرارة الشمس ترقب سقبط المساء فتعتعش ديمقراطي في دلبدا ، ارستقراطي في عشرة ادرع الصلف مده فيستقيم العشرة أمره، فيو عدد من عمد السياسية الرشيدة في هذه البلاد ، ومخلص ال اقصى حدود الاحلاص، يرتفع فوق جميع الاحراب مهما كانت الوابها

ميسوط البد"، عزيز الناس، أليائي بحث ( س ٩٠) الله كان المسلم كانت جريدة المهرض التي اسسها ميذان ركور اول مطبوعة مصدورة المناتبة، وبيا عربية ، لا مطلع الخار العمرين، فهي اول جريزة جمعت مين العمرين، فهي اول جريزة جمعت مين وأخيار المتباسة والأفداد والشؤور والعلوم وأخيار المتباسة والعربة والدولة



ميشال زكور: رفض أن يكون صاحب السعادة وصاحب المعالي

# كانت معادته في قلهه ومعاليه في الصحافة؟

وهي اول مجلة المندود اعداداً خلصة يم نواشيع معينة مثل صدور ديوان اجبل اللهم، الخيس الله مر، والإسادي الحزب السوري الأوس الإجشاعي يمان بيش الروس الأوس الإجشاعي الذان يوكن اي قرم الخير الخير مناماً الرغ يؤره علم 1911 نقلس المصداء، يؤره علم 1911 نقلس المصداء، بالأمر الرئيسة المستقلة المن المنتوب التحرير في جريشته م المرض م ينافد الوزاري، في جريشته ما المرض با ينافد الوزاري، في معينة الرئيسية با المرض على المنتوب المنتوب المنتوب المنافذ المنتوب المن

التحوض المساطي المستقلين المستقرباً . - انت صلحت المعالي لم تذكر علي بطاقتك سوى صاحت الصحافية مع أن لك لقبين صاحب السعادة وصاحب المعالي . فلماداً ؟

المالية ميشال زكور مقاشراً المالية ميشال زكور مقاشراً المعادتي بقلمي والمعالي في الصحافة

النائب والوزير يعضيان ، أما الصحافي فييقى . ( ص ٦٧ ) وكانت له ألوال قيمة في الصحافة - لا يجوز أن يتعاطى الصحافة من كان

ضين الكبرالة محمول التلكير . سعار والشر ب هاتر من المدفول الل بولانه مساعية . معادر والشر حجار من المدفول الل بولانه مساعية . المجارة بين المتابع سيدون مصنا المعارفية بول المتابع سيدون معادر المدون المعرفي ، المشيت إلى أوادل معا أور مصاعية المياشان زياد وابير تباهي المحرفة . إلى يبعد على ما المحرفة . وابير مباهية . المتابع المحرفة . وابير مباهية . ومناهية . ومناهية . المجارفة من ميالا لبنان المقارفية . المجارفة من ميالا لبنان المقارفية . المجارفة المجارة . وامر مباشل أبو إلى المحرفة ، وامر مباشل أبو

وساقت البه شير القور ، فعا بن بنه الإ الحول يديون تطبق ، الدول ، سنه الحول يديون تطبق ، وهذا بينت الواسع وضعوره بلنامة المام التجرب الواسع وضعوره بلنامة المام التجرب السيخيس وضعوره النامة المام التجرب المسلمية ، وفي المطبقة من المترة أن تجرب المناط المتراكز من المن هذا التجرب ويسلم المترع من المناطقة من التجرب المناطقة على والمنطقة على الإنفار المناطقة على والمنطقة على الإنفار المربعة ، ويقول بلسم الوسر ، إن المواسعة ، ويقول بلسم المؤلم ، المناطقة على المؤلمة بالم

وُعن مَيْشَال زَكُور يقول الرئيس شارل حلو في الكتاب ، هناك طاهرة بارزة في

ميشال زكور المنجاق لا يمكن ان انساها

ولو معد مرور اكثر من نصف قرن فقد

تناولته احدى المجلات بمقال قدح وذم

الدبن وفؤاد هبيش .

، ليشاع عمراً (سلطناً على الإسلام المربعة ، وطاق المسلوم ، والمسلوم المسلوم ، والإسام اللوم ، والمسلوم إلى المسلوم إلى المسلوم إلى المسلوم إلى المسلوم إلى المسلوم ال

ورضيف باسم الحسر لقد كان ميتانل رقور ، في تطلقه بليدان وتستقد جيانة بالسطال ، وانطاقته على بدشق والقائمة والعربة ، وتعاويه وصدائله مع زعماء المسلمين في ليوان ، ومعارضة في الوقت الذاته للأقدرت ، يعدل في خطري ، المثان الوطنة المسلمين محسان في رجل وفي سرية ومواقفه السياسية . ويرجل وفي سرية ومواقفه السياسية . علم ١٩٤٣ .

ويقول لليس ريابي ، أن المسورة ويقول لليس ريابي ، أن المسورة العليا والمدينة التي معلكها عنه ، من ولور يع مراحة لله الي مسورة اللجام مورة ، اللساميان مناب المسافرة والإنظاء من الشماري مناب المسافرة والإنظاء وتربا من القوب ومحيدا أن الدري مانيز وتربا من القوب ومحيدا أن الدري مانيز المتراحة وفي العظمي ، لكن من فعلوا ، مجحد المرتاسات ، محود على



باتى كتاب معيشال زكور: حكاية عَصَامِيةً وَيُأْرِيخُ حَقَّةً» الصادر في سروت، في حلة اتبقة وطباعة فاخرة، لكي يمذ الفراغ في مجال كتب المورة العامة، ولكن يكسر الطول المضروب حول إولنك الإفراد من اصحاب الكلمة الصادقة والجريئة والمؤثرة... ويعود الفضل في ذلك، الى فاضل سعيد عكل، ورياض حُنين، هيثُ نجد في كتابهما المشترك. حكاية ميشال زكور الحاقلة، وتاريخ حقية ماضية من تاريخ لبنان: في الصعاقة والسياسة والالب



ا والاحتماع... وقد كان النجاح طيفهما الى أبعد الحدود، على الرغم من أن طريقهما لم تكن سهلة... فبعد صدور هذا الكتاب الضغم الذي يقع في ١١٨ صفحة من القطع الكبير وفي تجليد فَاخْرٍ . باستطاعتنا القول، أن الب السبرة ما زال يغير، وإن غيار النسيان لا يمكن له أن يطمس الوجوه النبرة. ما دامت هنك الإفلام الوطنية المخلصة والمسؤولة... وهنا، حوار جول هذا العمل الإنبي المهم، مع فاضل سعيد عقل، ورياض حنين...

#### حوار مع فاضل سعيد عقل ورياض حنين حول كتابهما المشترك

لددا ميشال ركاور في هذا الوقت باندات؟

فيا ● لمناسبة مرور ٥٠ سنة وعلى وفاته (۱۸ حزیران . یونیو . ۱۹۳۷). السبب الثاني. لاته وجه نيناني يمثل دورا كيورا في تاريخ لبنان، في حقبة معيئة، ويقى مقمورا بالثا: لأن الحديث عن ميشال زكور في

هذه الإيام. يقسر الى حد كبير، عير حياته وتضاله وكتاباته، ما يجري اليوم على رابعا تعريف الاجبال الطالعة

بالشخصيات اللبنانية التي كان فها الاثر لقعال في ثبتان الحديث، بعد الحرب لعالمية الاولى

#### ظهرة جنيدة...

اليمال لكأب واحد فاصل سعيد عقل،

رياص حين، لمدا هدو الظاهرة جديدة في ليتان، ان كتب شقصال مولقا واحدا، مع أن هذه نظاهرة رانجة هي اوروبا واميركا

ويقتضي لهذه الظاهرة، أن تتوافر عاصر التجانس والتعاون والتعاهم بين تشمصين مما يتطلب معرفة ورفقة لمويئة وثقة متبادلة بيدهما، والى هد ما،

فضلاً عن ان اجتماع رابين حول الموضوع المبحوث الأصل من الراي

## حكامة رحل وتاريخ هقية .

هل بالسطاعتي الفول، أن هذا الكياس، يشتمل عظى حياه معشال ركور سكل كامل" • الله يعطن صورة واضحة شيه كاملة، وفكرة صحيحة مقصلة، عن ميشال زكور كصمافي وكنانب وكوزير وكمجاهد استقلالي.

به هو الدافع الى باليف كنب ممينال ركور حكايه عصاميه وناريح جديه

 ان تاریخ لبنان الحقیقی لم یکتب حتى الأن يشكل كامل، يستوعب كل الاجداث، وعلى قاعدة علمية مدروسة ومقارنة، والعا كتب تاريح لبدال حتم الآن. بصورة محراة وناقصة. من خلال بعص المصنفات التي يفتقر معظمها الى الدقة والمستندات الصحيحة والمصادر إ بعيشال زكور المضمونة والمراجع الموثوق بها، ومن خلال بعص السير النادرة عن شخصبات لبنائية كان لها دورها في تاريح لبنان

ومعتبر ان كتاب مميشال ركور ٧٠٠ يدخل في تطائى كتاية غاريخ لسان من خلال شخصياته. وقد عانينا الكثير من المناعب ( لامعا وصاحب نكلة. ومحاضرا وخطيبا

في اثناء تحرياتنا عن المصادر والمراجع لَيْأَتِي فَكِيْنَابٍ، فِي قُوقْت بْأَنَّهِ، مُوفِّيا لَحَقَّ ميشال زكور وللحقية التي عاش فيها. ومع أن هذه الحقية قريبة جداً مناً، ولا بزال عبد ممن عاشوها وعاصروها أهياء البوم. فانها لا تزال معاطة بضباب كثيف وتناقضات في الروايات المكتوبة عنها هنالك مثل على ذلك، اللجثة الادارية التي شكلها الجنرال غورو عام ١٩٣٠ والمؤلفة من ١٧ عضواً، فيعض من كثيوا

#### عتها تفاوتت اقوالهم بالنسية لعدد الاعضاء ولاسمانهم.. وهذا لا يجوز في سلنة طونلة . .

نظ الإسلامُ الأند سفة.

هـ ا يعمى أن السلسلة طويلة؟ بالإضافة الى الإسباب التى ذكرما، هناك سبب رسيس وهو رغبنا في أن أ تحاول كتابة ما توسر تما من تاريخ لبنان

من خلال اشخاصه البارزين، وقد بداما وسيكون ثاتى كتاب ثنا، سيرة الشيخ يوسف الخازان والعقبة التي عاش قبها من

ا ۱۸۷۱ حتى وفاته ۱۹۶۴ في روما والمعروف، فن الشيخ بوسف الخازن، كان صحافيا وناتيا، وكان خصوصا، ادبيا

باللفتين العربية والقرئسية. واشتهر بثقافته. ال كان ونقن سبع ثقات، ويكتب باللغتين العربية والقرنسية كتابة تدانى درجة الكمال، وقد اضطلع طوال حياته بمسزوليات سياسية ووطنية ومناقبية. واشترك في الحركة التحررية شد المثمانيين الذين حكموا عليه بالإعدام غيابياً وصادروا املاكه، وخاصم سياسة

الانتداب

امثال زكور، والفازن، استهوت سيرهم، وعيرهم سيرة لبنان، علما ان تاريخ لبنان حاقل بالشخصيات القذة التي يمكن من خلالها كتابة تاريخ لبنان كتابةً صحيحة يمكن الركون ألبها والي مصداقيتها، امثال: أميل أده، محمد الجسر . رياض الصلح ، خير الدين الاهدب ، موسى نفور . آيوب تايت . بترو طراد . شارل دباس - شيل دموس - الفريد نقاش . اميل تحود - لحد خاطر - فيتبب حتى - نعوم مكرزل ، طانيوس عيده ، وسواهم

هل ال کتاب حمیشال رکور ۽ بندر ۾ في اطار السيرة العامة؟

 حيماً، ومن خلال هذه المورة العامة، تأريخ حقية من الحياة اللبنانية الدقيقة التي شهدت مولد ثبنان بحدوده الحاضرة، وهي تمتد من اولدر القرن الناسع عشر حتى نهاية الثاث الاول من

القرن العشرين بما في هذه الحقية من تطورات واحداث اساسية، من مثل. ولادة الدستور الليناني، والبنظام الليماني البرثماني، ويدء النطئعات الدولية في السياسة الشارجية اللينانية، وبشوء الاحزاب السياسية على الطرق الحديثة وبعضها لايزال فانمأ وفاعلأ ونشيطأ حتى

#### .... to 12 . 123

ما هي علاقة ميشال ركور بالادب؟ ● کان موشال زکور یملک صفات الإدبياء ولكته مع الإسف، لم يمارس حرفة الادب، وقد يرع في كتاباته وخطيه، ما تسمية اليوم «الإدب السياسي»، ويصورة خاصة، رثاؤه الشاعر الياس فياض، والاديب الكبير طائبوس عيده، وثلامير قواد ارسلان، ولواليته...

كيف معدد دوره الاديي؟ من ناهية الصحافة اللبنائية، والى

هد ما العربية، يعتبر مرشال زكور احد الرواد الكيار، من حيث الاسلوب الصحقى السهل المميز واللغة العربية السليمة التي في منتاول الجماهير، ومن حيث اتقان الإخراج الصحفي الملون والمصور، ومن حيث الامالة الصحفية، ومن حيث أن المناقشة والجدل والمطلجة بروح برضاعة

ومن الناهية الادبية، كان مؤلفاً سرحیاً، ترک تمثیلیات عدد، ولکن لم يعرف منها الا مسرحية سمسرع الزياءي، وضعها وهو على مقاعد الدراسة في معهد والحكمة، وقد مثلتها وفرقة عكاشة، المصرية الشهيرة مرات عدة في عدد من الدول العربية، كما مثلت هذه المسرجية في مدرسة والحكمة، في العام ١٩٣٤.

موشال زكور، صاحب نقحة ادبية في كتاباته السياسية والاجتماعية، تتميز بالتُسق النُّقافي - لاته كان قارناً كبيرا -وبالاستشهادات، وبالاقبال على ترجمة الاثار الادبية، وبصورة خاصة القصة و الشعر .

وهذا لا بذ لنا من الإشارة. الى ان ميشال زكور هو اول من اهتضن وأبرز «عصبة العشرة» وقتح باب مجلته على مصراعيه امام انتاج اركانها، وهم: الياس ابو شبكة . هليل نقي الدين . ميشال ابو شهلا ، فواد حبيش.

لؤر فجنة والمغرضوه

الاسبوع العربس درده درده

والمعرض، في حياتنا الثقافية؟ او الأ- كانت والمعرضورة مسرح للاقلام اللينانية والعربية والعالمية. ثانياً. ساهمت في اظهار وتقديد العديد من الكتَّاب الناشئين الدين أصبحوا في ما بعد مشهورين، تذكر منهم: الياس خليل

رُخْرِياً ، تَقَى النينَ الصلح ، صلاح الإسور ، فؤاد سليمان . ادوار حتين . رشدى المطوف ، سميد عقل ، چيور عبد النور . خُلُول نَقِي الدينَ ، الياس أبو شبكة . وسواهد ثَالثاً: كاتب وقمعوض، تصدر اعداداً ممتازة سنويا تتناول المواضيع الإدبية. ومن نشهرها، العدد للخاص بالشاعر شارل

ميشل زكور: أهد الرواد الكبار فمي

الصدافة وصاحب نفعة البية البثقت عن «المعرض» مجلتان البيئان مثلتا الوارا مهمة في الحيادَ النَّقَافِيةُ

سيرة «ميشال زكور» تعكس اوضاع حقبة من التاريخ على هقيقتوا

قرم ثمناسبة صدور ديوانه ءالهيل الملهم، والعد الخاص بالثقافة والتربية والتعليم والمدارس والطلاب كان صاهب «المعرض» يعير اهتمامه

للاحداث الادبية (مهرجاتات . حفلات . لدوات ، جوائز. ) وكان عضوا بالنجان التي تمنح جوفز أدبية وشعرية... وكان بحيي اهم الاحداث الادبية (وقاة جبران . الْفَيةُ الْمُتَّقِينِ...) وكانَ على علاقات وطيدة مع نحمد شوقي، والمازني، وطه

ويعبارة الحرى، قان والمعرض، على أول جريدة جمعت بين السباسة والالب والقنون والعثوم واخبار المهتمع الملاقا من هناء ما هو دور مجلته والاقتصاد والشؤون اللبنانية والعربية

والاقليمية والعالمية.

وهى اول جريدة عملت فيها هيئة ادرية مؤسسة، مداللة بذلك العمل الجماعي الثقافي عير حصية العشرة، التي تعاطت الادب والنقد والدراسة... وأول جريدة عززت القصة وشطنها، تأليقا وترجعة، بحبث كانت تنشر قصة في كل عدد، حتى بلغ عدد القصص التي نشرتها فوق الالم

ولم بيرز كاتب او شاعر او صحافي في عالم الانب العربى والعالمى الا وورد اسمه في طعوش، الى جانب بعض أثاره... من الكثاب والشعراء العرب: مصطفى لطقي المتقلوطي - جميل صدقي الزهاوي ، معروف الرصافي ، حسين هيكل - مصطفى صادق الراقص - حافظ ايراهيم ، احمد شوقي ، احمد الصافي التجفي ـ عباس محمود العقاد . ايراهيم عيد القادر المازني - موسى سلامة ، محمد الجواهري ، احمد رامي - محمد السياعي ، ابيماعيل

صبری ، زکی مبارك ، وسواهم... وفي ءالبعرض، صور نادرة نظهر فيها شقصيات بارزة... وفيها تواريخ مهمة، من مثل: وفاة سليمان لليستاني، وسليم سركيس، وولي قدين يكن، وطانيوس عيده، والياس فياش، وعيدالله البسناني... وزيارات احمد شوقي، وخليل طران، وطه حسين، وابراهيم المازني، وتعشين تعثال الثبيخ ابراهيم البازحييي وقد انبثقت عن الممرض، مجلمان ادبيتان، مثلثا بعد عالمعرض، ادواراً مهمة جدا في الحياة الثقافية اللبنائية ونهضتهاء والمكثو في ر

يسر التلوق

و «الجمهور »

في الرافع، أن هذا الكتاب الصيفيم، كسر طوق الاهمال والنسيان وعدم المسؤولية، الدي بعسرت عادة، حول الكثاب الكبار، وحصوصا اولك البين لا يشكلون سلعة

تُجاريةُ بالسبَّه الى تَشَر الادبُّ؟ من المؤسف، أن الإليب المثقوق. والمرموق في لينان خصوصاء والبلدان العربية عموماً، لا هظ له في الشهرة التي يستحقها بعد وعاته وهي تخليد ذكراه، الا إ

ادا كان له عقب ويسب. اما الذين يعادرون هذا العالم دون ان يتركوا اولادا، فمعظمهم ببقوى طي الاهمال والنسيان. الى ان يسمى لكاتب مثلهم ان يرفع غيار الايام عن ذكراهم وينصفهم بعد حين، ويعد مشقة وطول انتظار يستثنى من نئك العياقرة، امثال جبران

خليل جبران الذي تولت بلدته وعاندات

مولفاته التعويض عن تراكم السنين التي ما استطاعت أن تطمس دكراه، بل أن تبقيها حبة.

ويمر في ذهننا الان، العديد من الإدباء الذين يستحقون كل تكريم بعد الوفاة، من امثال طانبوس عبده . أديب اسعاق . فرح انطون - مارون النقاش - ادیب مظهر . وسواهد.

ومن حسن حظ میشال زکور ، انه انجی وقديه حنا ومكرم اللذين كان اول همهما نشر هذا الكتاب، الذي ينصف ويعرف به الاجبال الطالعة، ولولاهما لكان مصبر نكرى ميشال زكور كمصير الادباء الذين

ذكرناهم. ولا يسعنا، هذا، الا أن بنوه بالسيد جوزَّف جرجس الطيَّار الذِّي كان تنسيلنا معه مشرا لجهة صدور الكتاب في طبيته الفاخرة والاتبقة. ذلك الله كان صلة الوصل المستمرة بيننا وبين تجلى المترجم لهجك ومكرم زكور المقيمين في الغارج

#### اصداء الكتاب

تعرف عنه شنأ

كنف كانت اصداء الكناب؟ من الطبيعي أن بالأقي هذا الكتاب الاصداء الإيجابية، وخصوصاً أن ميشال رُكُورِ الذِّي غَبِيهُ الموت قَبِلَ نَصَافَ قُرِنَ. يعتبر صدور الكتاب عنه البوم بمثاية اكتشاف وقدوة ثلاجيال الطالعة التي لا

اما الذين عرفوا ميشال زكور شقصيا، او بالتواتر، فقد رحبوا بهذا الكتاب لايه يعكس اوضاع مطلع هذا القرن على حقنقتما

ومثلا على ذلك، قال جوزف ابو خاطر مان هذا الكتاب لا يكتب مثله، وقد اعبد موشال رُكور بقضله الي الحيادُ». وقال غسان تويني: «انها سيرة مدهشة في كتاب راتع»

وقال تصري المعلوف: «لقد يمرث كل معالم الشياح، وخصوصا ما بتعلق بميشال رُكور أيها، ولكن ذكراه لا يمكن أن تدمر يعد صدور هذا الكتابء وقال النانب والوزير وطيب تمحامين

السابق فؤاد الخوري. ولا يمكن أن يوصع كتاب في مثل هذا الموضوع، افضل من كتاب حميشال زكور» وقد كانت دهشة حليل ابو جودة.

ومحمود عمار، وجبران حايث. كبيرك بالنسبة للوثائق والمعلومات المتوافرة في 23 - 1255

اسكندر داغر



بسانية وسياسية ومستعسلة

AD-DIYAR Dimanche is Decembre 1988 Premiero Annee N 219 The علاون الأولى ١٩٨٨ ما المالية الرواني . السند 11 The Division of the Decembre 1988 Premiero Annee الأصد 14 ماليون الأولى المستد المالية الرواني .

# مُيشال نكور حكاية عصامية وتاريخ حقبة" الصحافة والسياسة والاذب لاطلاق شورة جيل

في المكتبات اليوم كتاب قيّم يتناول سيرة رجل وتاريخ

كتاب مبشال زكور لمؤلفيه فاضل سعيد عقل ورياض هنبن يدون حقية من تاريخ لبنان في الصحافة والسياسة والابب والاجتماع ، تكان أن تكون مجهولة ولم يعرها المؤرخوناء تستقد عن الدراسة.

في هذه الحقبة العصبية من تاريخ لبنان التي اشتد فيها ذير الانتخاب على ابناء البلاد، برزت وجوه للسائية تمييلة تأخلت في سبيل الصورة والعيطوالية حتى بعث لساء الحجابة برزا من أبرز رجوز الإستقلال . وإذا عان تاريخ الوطاع هو تاريخ رجوا المقاط و طاريع شعير وبالنافة فأسماء هد الصطوف ستبقى العتاوين الكبيرة في تاريخ ليمان العصد .

من هذا المعدن عان ميشال زخور ، احد كبار المناضلين والمهدين لاستقلال لبنان ، الذي خدم وطنه باخلاص واعطاه من نضاله بسخاه .

يقم المؤلف في ٧٦ صفحة ما عدا المصادر والمراجع والفهارس ويقسم الى شانية اقسام يتوجها اهداء وتمهيد ثم طبيعة بقش المفقور نه دولة الرئيس نقي الدين الصلح ينذكر فيها تلك الحقيقة من الزمن ويظهر موقع ميشال زكور في حضم ثلك الاحداث.

على صفحات الكتاب تتبع ميشال زكور حجاوة خطوة مد الرصرت غيداه النور الى إن غلفتهما ظلمة القبر وهو بعد في عر العطاء .

طفولة «ورشة» وذكاء معيز حمله من مدرسة القرية الى مدرسة المطران، وكان في كليهما قبلة انقلار الرؤساء والإساندة والملاب. وما ان ملف الى المكتب الفرنسي لدراسة الحقوق حتى

جِذِيه مِلْ مِعَرَّ لَلَّى المَسْأَلَّة لَشَكَّا لِمِينَ مَطَعَاتُ وَالنَّصِيرَ وَ وَوَالْجِمَاتُهُ } ووالأحوالُ و والأخاء و والحقيقة، وسواها ولر بِهِذَا لَهُ عَالَى اللهُ العَضِينَ عَلَيْ اللهُ العَضِينَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عِينِشِ الشَّائِلِ فِي عَرِوْقَهُ فَتَضْمِ بِالْحِدَاةُ وَمِرْنِ بِرِاعَهُ عَلَى مَوْرِنَ لَمِينَ المَعْرِضُ فِيقِّمِ عَلَيْهُ وَلَا يَعْمَدُهُ مَنْكُم عَلَيْهُ وَلَا يَعْمَدُ حَتَى يَطْقُ ثَوْرَةً فِي جِبْلِ وَيَعْدِ حِبْلُ الْفُورَةً .

جمم والعشرة وهناقبوا والبرق وأثاروها حربا طاحنة

في الادب حتى ضجت الاندية والمجالس من دعيث العصبة ولهوماء وعتب صاحب والهوى والشباب، وعدات الحال على هذا المتوال حتى عقل دالمعرضي والمحت الدف، وتارق العشاق، وارتاح العباد، على حد تعبير الشيخ

جادل بالدستور وناصل في سبيله مع من ناضئوا فمانت الكتلة النستورية التي من قوامها الشيخ بشاره الخوري، الشيخ فريد الخازن، الرئيس كميل شمعون، الامير مجيد ترسكار وسواهم.

تعاطى الشأن العام بعناية ودراية فكسب النيابة والوزارة وعان لسانا مرنا ما اعوزته للجراة، وصوتا قويا عا بح وراء عطاب، وقلما ما هجره الصدق، وهدمة ومودة فور مناة وصحر.

مهدانا من المداحل كالشهب وترك عليها البعمدات، قما ولج مهدانا من معامين الامب واللن والسماسة والاجتماع الآ وكان دائي الارره قدوة يحدّدي حتى ليصدق عليه قول امين تقي الدين:

ان هبا تعتهي الدنيا بصاحبها فلا خلود له الا بذكراه

میشال زخور اکبر من ان بستوعیه کتاب وعمل فاضل سعید عقل وریاض حدین تضیق به مرمعات حریدة .

ولا يسعنا في هذه العجالة الا توجيه كامة ثناء للوزلفين على ما قاما به من يومد قاطر لايراز منه مسال وكور بابش لفاصيلها وأوضع معالمها ، أهمه الي كل ذلك ما جيماه من تقاول وشهادات من معاصريه وعالمية ، أهم من كثيروا هي ذكراه ، كل ملك باسلوب شيق يشك اليه ، هما ان تبدأ قراءة الصفحات حتى بزي نقسك مضطوا للطليبها مثير المزما

كتاب ميشال زكور زخيرة تضاف الى مكتبتا الوطبية وذميرة في عجير الوطن الذي لا يعضج الا بعلج الرحال استاله.

لملَّ الكتاب يكون حافراً وقدوة فيبرُغ الى النور رحالنا الميابين ويقتدي الحلف بالسلف

ن 1.ع

# ڪتاب عَمت ل وَحسَين مستال ذ كر صرت أعرف

لكل حقية من التاريخ رجائما، ولعل ميثال ركور، واحد من رواد حقية ما قبل الاستقلام بها اله، بمسمعا في صححه أمير ان المسية عاجلته في عرشيابه واوج عطائه غلم تهجله ليضهد ولائدته قلم يمجز منكراته التي تخلل في مصيم تاريخا، المحاصر، لكن اثره بقي ديا يعل عليه المحاصر، لكن اثره بقي ديا يعل عليه

ماحب دهم لم يحد مله، رفل بياتري ، ومواقف بيادات واطبية رحيلة مسحوقاً من الماحد في يخلف من الطريل الدي اختخفا مرفعياً كل تحديثه أبيضاً ايمياً . تحقل القحر فلرضه ورواه احب الاب تحقل القحر فلرضه ورواه احب الاب مطراح يعد وبين القصافة في اسلوب معير، معاة تحكير، معاة تحكير، معاة تحكير، معاة تحكير، معاة تحكير، معاة تحكير، والمناح المناحة في المرس المناحة فقوماً منظة والمناحة والمناحة والمناحة والمناحة والمناحة والمناحة والمناحة والمناحة والمناحة المناحة والمناحة والم

يجشأل زكور، لم يعنس في معاصره، بخور ربه قبل أن أبصر النور، غير أني بخور من هما أكثير، ومرفت عنه أشياة من المردوم والذي، وقد جمعتما صحافة وسياسة، بما يأوحد في الدوية, أما ما عاب مسيد على ويراض هنين، عبر كتاب جامع مسيد على ويراض هنين، عبر كتاب جامع وسياسي تورعت طاقاته غير مسيد كمد المدادة عدم أن المدادة المناقبة عنه في أسادة الله مسيدة كمد المدادة العام المسادة عنه في أسادة الله مسيد السلم

تانع حيفاً حديمة للمرحوم والدي. ومما كان مرحلة المفقور له الشيخ يعارة عليل الغوري، كميل شعفوري ميري عداء، مليم تقالد في المركز المركز المركز المركز المياد طهرة الذائرة، مهجو أمرائي، طهيد الله عن عمرهم قربة الذائرة، مهجو أمرائي، طهيد الله عن عمرهم الرئيمي مثان يقدم من الانهاء والانواز، من من قانيني فكرهم من الانهاء والانواز، تعاقدواً في بداية الملزول على تعديل تعاقدواً في بداية الملزول على تعديل المسترو، ومن ثم اعالته بعد تعديله وكلك عاجبة في قال الميشر الممارئة.

الاتكناب، مسل فيدع على شفاية حديد وتعدد موفوهاته يعقون أراء لكبار معاصري زكر معن بالميشوء والأكلية مسريات وطاق الهنا الإسطاع النهي عنه إذ وطاق المعين والتألي فيد المد إذ وطاق المعين الاستواد إذ وطاق المعلمي الساب المعارف المقاد وطاق المعادد المتاب والرواع الوطاعة كلك يحجع بعن معادد المتاب المعارفات ومد المعارفات ومد التعميل ومدال الادارة الما المعارفات ومد للمرة كمورة في المعارفات ومد للمعارفات ومد للمرة كمورة في المعارفات ومد للمعارفات ومد للمرة كمورة في

توخى المؤلفان اللغة والاماة في المؤلفاء ودوفيرا المورقة، ودوفيرا من الماخير لصدة المجرقة، ودوفيرا أن في يتمومه واقدرا من اللغةائية المائية فصلا عن المراجعة والمشاهد المدية فصلا عن المراجعة حالة من المناسبة، المدينة المائية، عمد المائية المدينة من عديدا بعد المدينة من المائية، من عديدا المدينة المدينة من عديدا المدينة المدين

السنون العابرة، وما تحمل من معان، متوقفين عبد محطات باررة، رافقت حياته العامة، عبرا للذكرى والإفاية

المؤلفان محافيان ناجحان، تهما طول باع في حقول النشر ومجموعة مؤلفات وبراسات، توزعت بين الادب والسياسة والصحافة والتاريخ والزجل والفولكلور النباني

له أمثال ميشال ركور وفاقه يوخدون ما قرقت الدرب يقربون با باعدت الدوامر المصطنعة بين البناطق والمواطمين المتاخين والمتعايضين. ما الموطالين المتأخين والمتعايضين. ما الموطالين من يوقفنا على ناشا، ويطلقا على حقيقتها بواضاة البليد في سيوات من وهندنا الوطائية، بعنف سيانتنا النطاقة ومرحمة المسوارة ووحدة الرفيان

وشعبتا

بط الاسماع في عضره. فضي قصر معره كمات الساطة بين مؤدرة ومطاله ألم مقاله أبسطاه ، لرفطاء بالتخاط أما إلى قدو الره الدي يعكس بالتخاط أما إلى قدو الره الدي يعكس بقا يجارة وأستطاق طر بعرض دايج بالارم بقا يجارة وأستطاق طر بعرض دايج بالدي مؤدرة بعلى معرفة الي الريح ودات العالميان معرفة المساور على معرفة اليم يعادل معرفة المنافق معرفة المساور على معرفة على المساور الى معادد المستقبل بجلوم على تكافل الغرص مادار المستقبل بجلوم على تكافل الغرص

وستواهي على الحرية يوم كان تقدت عيداه على الدرية في مدرسة التمكمة خاض عادرها يشجع مبائلها يحتوه ميل فريزي على التطابق والكلابة، منظوعا للواحب، (اعيا اللوحدة الوطبية, مكلا بعدرت النصائية بالمتياء (المحافظة واحدة وضالة.ومحما اسطلق الى السياسة، مدانيات، محققاً طهودات، واعيا مدانيات، محققاً طهودات،

قدم الكتاب الادمة والمعكن والمعكن والمعكن والمعاطية والمعاطية والمعاطية والمعاطية والمعاطية والمعاطية وود قده الادماء والمعاطية والمعاط

وفي سياق بعث التراث اللبناني، يعد البرافعان في الوقت الحاصر، سيرة الإدبيب والمحاقي الكبير والبائب البنغور له الشيخ يوسف الخارن، ومن خلائها، سيرة ناريخ المرحلة بن عجد المتصوفية، الى ما بعد عرصة الاستقلال





# بعد نحسسين عاما

■ إن التذكيرى الخمسمين ليرحيسل الصحفي والسياسي اللنغاني ميشمال زكور، اصدر الزميلان قباشل سعيد على ورياض حضن كتاب عن سيرة حياته، الصحفية عنها والسياسية، كتب له المقدمة، قبل وفاته، البرئيس الراحل تقي الدين الصفة.

ورغم صدور الكتاب قبل فترة، فانه لم يصلنا الامند ايام وقراناه كله (١٠٠ صفحة) في ايام. امنا شاذا شيئننا الكتباب الينه،

فلاسباب عديدة 1- الجهد الخارق الذي ينله الزميلان المـــزيـزان في جمــع مواد الكتــاب وتبوييه، و بلقائل كتابته، ولهما الشكر، ٢- لانه يتحدث عن فتــرة في تاريخ كانت (العشرينات والشائنيات) غامضة سالفسية لننا، ال تو تكن

مجهولة تماماً ٣ - لأن في الكتساب تساريسخ لتطسور المصحافة في لبنان. مهنياً وسيسلسياً، وهذا يهمنا جداً ٤ - لان في الكتساب صفحات وصلامح

حياة زَمَلاَء كبار، سُواء في حِقلُ الأدبُّ او الصحافة، فتعرفنا اليهم، بعد ان كنا نقرا لهم. هـ واخيراً لا آخراً، للصداقة التي تربطنا بنجل الراحل،حنا ومكرم زكور. تربطنا بنجل الراحل،حنا ومكرم زكور.

بطنا بنجلي الراحل،حنا ومكرم زكور. وقضايا اخرى متعددة ولكن الأهم في الكتاب، انك اذا قراته

ونض إهم في انظاب النا ادا فرات اليوم، خاصة القسم السياسي مضه، فكانك تقرأ ما يحدث في لبنان اليـوم! بقضاياه ومشاكله وهمـومه العـربية

والاقليمية والدولية. بعد أكثر من نصف قرن. وكان شيئاً لم يكن. التغيير الوحيد هـ و إن الاسمــاء

والثواريخ فقط، آما بقية ألتفاصيل فكاننا في مرحلة لبنان ١٩٧٥ ــ ١٩٨٨، وليس مرحلة ١٩٢٧ ــ ١٩٣٨. الفرق الوحيد طبعاً هنو طريقة

المعالجة. فقبل خمسين عاماً، كانت الطريقة هي الحوار والثقالات وجلسات مجلس النواب.

اما اليوم فهي الصواريخ والقنابل والسيارات المفخفة. باختصار: لقد كان لبنان السياسي

ارقى في عام ۱۹۲۷ منه في عام ۱۹۸۸. فرغسم الانتسداب، كان هناك ديمقراطية و عدلية، اين السديمقسراطيسة الان.. واين

العدلية؟؟ وكانت الخصومة السياسية نقف عند حدود مجلس النبواب ومجلس البوزراء وصاكم لينان القرنسي او

المفوض السامي. المفاوض السامي المفاوض الماليو وقائها تقف على حدود اقطال المعامر (احدود!!) من منطقتين، او على الاصم منم المرور بين جميح المثناطق، مع وجود حكومتين، ونكاد نقول مجلسين، هذا طبعاً بعد الانتاطق، عهد المخطأ بعد النظام والقلل لائمة لم

يعد هناك من يخطف أو يقتل. على الذين يخططون المستقبل، لبنان ان يقرأوا كتاب سيرة حياة ميشال زكور... لعلهم يرعوون ■



البيد ١٦٨ الإثمين ١٦ كانون الثاني ١٩٨٩



معارك انتخابية وماثر

ميشال زكور حكاية عصامية وتاريخ حقية، كتاب جديد الرميلي فاصل سعيد عقل ورياض حتين بساط الفسره على ميشسال زكور الاتسسال وعلى نشالت الصحافي ومواقف السياسية وماشره الوطبة ومعاركة الانتشائية فروت من أول الاستقلال والدورة والاستور

الكتاب في نمائية قسام، في كل واحد سفها ملأة الى مائية بس مورات شخصية ميشال ركور القنية والمتحدة المناص ومناويتها على القرائي صرورة وسيمة. قصة تهاج، المهاحد الوطني، مشالات وأداء ليشال ركور، الطاقف وطرائف او الوخد الأخر فيه، ويأك ومراسم اللغن، شهادات داخل مراسم وعاديه، مساسل مصدر عن معاد

كان القدمة الرئيس الرامل القرام القرام المرام المر

مبشال ركور حكاية عصامية وناريح همة، كتاب مهم يعيدنا الى واقع سياسي صبى ريومنا الى رجل كان على مد تصبي ريومن الصلح - ابي الضميس كريمها لا يما ولا لإسترى ريواهم عن مبت بعقيدة واحلاس ريراهة حصات الند حصرته في السياسة يعترمونه الإحترام كلمه، ق المعامنة عن المحجم الكبر، وطباعة اللادق بعظمالناء مؤسسي بنيان لبنان الننيث، فاللذان قامة به يعتبران من الرواد في مضمار هذا النوع الانوف من البتاج الادبي، المتصل اتصالا وثيقا بتاريخ افراد كانوا بمستوى الشعوب الى جانب وا لفاضل ورياض من اريحية ادبية، وضنى صنعاني، واخلاص للقلم، لا بد من تسجيل بادرتين لجما كريمتين، طافعتين سالنبل الاولى التنويه بفضل الهردوم دبيب عالح الدي كان في اسس الفكرة الطامحة الى تحقيق هذا الكتاب، فغيبه الردى قبل بتوغ الامنية ورؤية المولود المأمدل الثانية اقدامهما على هدا العمل الجبار

بمحبة - وهل اعظم من المحبة - تلك

التي ان عمَّت الاقلام، تتفير في دبيا

الإدب مقاييس وتتبدل موازين هلا غرو

ادر ان يكون هذا الكتاب قد الف لمن

احبوا ميشال زكور وما اكشرهم

فياسيهم دبيعا كتب اليوم ما كتب،

كل من فاضل سعيد عقل ورياض حبين،

بتلك الريشة التي ترشح اناقة وببلا





يدُّ من الاديب الشعولي، النسيب العرير فاضل سعيد عقل، ويدُّ من الاديب البهي الريشة، المديق رباض دنين، وتعالى الهرم. مجسدا بالكلمة بكرى لا تغيب، يكرى عظيم من لبنان، وطن الطيب والشعر والنغم، هو البغقور له الصحافي والنائب والوزير ميشال ركور . وبانياً بالجهد البضنى، والاناقة القريدة؛ شموخ المعجرة في وطن المعمرات

ان يقدم هذان العلمان، على احياء رجِل في عرأت، وفرات في رجل، فالعمل مِنَّانِ ﴾ لا تلامس إلا به ناطحات السحاب في المدى الاوسع، يوم حروف الابجدية

مجدها حجارة الساء وان تكون لعبة الاحياء في رميم بيشال زكور بالذات، فاللمبة شبه أبدار في تاريخ جيل، يشد اشرعته اثبان س هدأ الجبل عروفان بمصارعة الإمواج واقتدام الفضم، وكبح جماح الرياح،

ساعة تضرب المراكب بجبون الاعصار اسماء واسماء توارت على الايام هاهرت مع اسراب السنوبو الربيعية، رحلت مع، مواكب النسور المحلقة في الاجواء البعيدة احببناها ، شعفنا بما ، برنا على خطاها، تعود، في هدا الْكتاب، لتمرر امام العين لوهات ماض فبيب انطوى لتهر في القلوب خفقات احلام هدأتٍ لتحرك في الأدان اصداء اماشيد شُلُّت اوتارها، لتخضع السيان

لمشيئة الاقلام في معركة القيابة ما ابعد مثل هده المعامرات عن تطلعات البال، في مثل هذا العصر الكليب الميق الدي عايش

كتاب ميشال ركور الدي جاوزت صفحانه الستمائة، الحامل سيرة الرجل، وبيلته السياسية، وشخصينه الغدة، وقدرته المهيرة، وقصة بجاحه، وحكاية غصابيته وجماده الوطسىء ومقالاته

وأراءه، ووجهه الاخر، واقوال معاصريه وعارفيه، والدكرى التي زرعت فينا عبر الايام، الاشجال والغصص والصرق، واشياء كثبرة إذر هذا الكتاب المهيب الطلعة، تاريخ جيل لبناني، في "حلة" رجل، بدؤها عام ١٨٩٦ ونهايتها عام ١٩٣٧، رحلة مغامر حصى على نفسه اليقائق، لكانه كان يعرف أنه في سباق مع الرمن، وانه سيهوي يوم هو في ابعد بطارحه واسطع ادواره .

وجه مهشال زكور معكوس على تراب لبنان وسباله، على شطآنه وهدير امواجه، على جباله وغرل تلوجه معكوس على مياه وطنه، على ورق اشجاره، محفور في مقدات مخوره، عابق في اريج شيحه وصفصاف، فالمسافات الزملية لم تحجيه عنا ، انما رادته بريقا ومضوراً.

هذا الكتاب النعودج الذي اقدم العزيران فاضل ورياض على اقتحام مجاهله ومعايه، يشجاعة نادرة، فيه الصحافة والسياسة والادب والاجتماع والتطلعات الوساع .. الذين كتبوا فيه، موروا مقارة ميشال زكور وشبابه، بضاله الصحفىء مواقفه السياسية، بأثره العطبية معاركه الانتخابية، ادواره الحربية، غيرته على ليمان، دهاعه عن استقلاله مدريته ديستوري رسموا عداقته ومنجزاته ومختلف معالم الحكم التي ترك عليها بصماته

والذي يزيد في رحلة ميشال ركور الزمنية خطورة، انها امتنت في عمد بالغ الدقة، ما بين الحرب العالمية الاولى وعهد الانتداب الفرنسي

لم یکن عمل فاضل وریاض هیناً، بعد بصف قرن على غياب ميشال، لاسيما والمصادر التي اعتمداها للاحاطة بالرجل - اذا استثنيها مجلّهات المعرض من 1971 إلى 1977 وخطّب الفالب في

محاضر مجلس النواب - مشتَّتة في صحف زمانه ومختلف المحقوظات عاصروه، وقد أصبحوا قلَّة

والوثائق، وفي صدور مِن عرفوه او ومثلما كان ميشال اميما على وطمه، اميناً في نضاله، فقد كان عامل ورياض أميسين على مقيقة دلك الدؤمن الكبير، فبا حيثا بوعد، ولا اجدفا بدق امامة

ان مدرسة ميشال ركور تكاد تكون

مجمولة من إحمال الموم، من هنا كان

التعريف به، لاستعانة ملامنه، على هذا

الوجه الإكمل، الفضل الكبير، اقراراً مما

كان له من عصامية وطموح وخَلُق ووطنية

ويتميز هدا الكتاب بسد القراغ

وانطلاقات جسام

لن أدِّعي الميرا الذي وفيت الكتاب حقه من الدراسة، فدلك متروك لكبرى المعتزمات؛ وما الدي قمت به في هذه المحاولة الخاطفة سوي غرف بالبدين من مورد المحيقين العزيزين.

TO BOX TOWART FALL BY

جورج غريب

وة C حدود جنور جناني ۱۹۸۹ و فسط ۲ و قسد ۱۰ و د

# حول کتاب میشال زکور

مل يستمق المساق (الثاني والتأثير بيشال ركور أن يؤلف عه كتاباء 
هذا ما سائت تلفي بيد ان قراء عن صدير كتاب ميشال ركور بي حكاية 
عصامية رئايج مشاه الاستانية المثلث مية عبل ميشال ركور بياف حيث بين المراقب ميشال المثلث الميشال المثلث المثلث الميشال والميشال الميشال والميشال الميشال والميشال والميشا

تَصَوِّلُ لِالسَانِ معلَمَ عَلَمَة اللهِ عَلَى مده (الكتب الرصية للرقيقة واللغنية مالفلومات التي تعيد والله ويا ليت يعمن الالالم عدما، تطلع طيئة يكتب عن رحل السابين معاصب، عملوا لللالهم على سعوا عمل أمينيا، وكونها تشديق ومصد العالمية المواصد بالمثال المواصد بالمثال الدون ولائين طرفاء، ولاين تأثير، والهذه عثلان، وسواهم، أند أن الويل يلافض يدوال عملوات الطالجية في تعيد الرجال المواصدة المثالية أن الويل يلتأخر يدوال معرفيات الطالجية في تعيد الرجال

ان ميشال ركبر في كتاب باشل سعيد عقل ررياض هنين يعود البنا معدُ نصف قرن، ليبقى هذه الرة مستمراً الى ما شاء ربك، بالق عصاميته، وتالله في حقبة من تاريخنا كنا نجيلها

سمر اسطفان



الكاثوليكية في عاريا،

صدرت الطبعة الأولى من كتباب مبشال ركور حكاية عصامية وتاريح حقبة، لمؤلفيه

فاضل سعيد عقل ورياض حنين، وعده اهداء وتمهيد من المؤلفين، ومقدمة بظم الرئيس نقي الديس الصلح عن ميشال ركور الوجه اللساسي الذي لا يغيب (١١) وهيها يقول الصلح القد كان ميشال ركسور هي مجلسه والمصرض، الروسعة المستسوى، وفي مجلس النسواب، وعملي كسرسسي وزارة الداحلية، بابتسامته المشرقة، وكلمته الطبية، ورايه الصائب. وحسب الديمقسراطي، بجشف والطبقات، أنهمو من النخبة في مقدمتها، وفي الجماهير بين أمرز تادتها، ومع رهط من رضافه الطليعيسين ذوي المسقسام الأدمي والسسيماسسي والافسق الوطنسي والقومي الوأسع، كاسعد عقلًا واحموانه مي جمريمدة والبيمرق، والدكتور البآس المخورى والدكتور رئيف ابى اللمع، والشيخ عنزينز الهاشم ويوسف ايسراهيم يزبك، وميشال ابو شهالا، الشريك في «المعرض، وعصبة العشرة، وقد ولدت في مقر المجلة، من ادياء اعسلام كخليسل تقى الدين ونسؤاد حبيش وعبد الله أحسود وتسوفيق يسوسف عواد واليباس ابو شبكة

وصلاح لمكي، شكلوا حميما سؤرة تقاهيئة معيرة بسلا شك، اطلقت الافسكسار العسرة فسي السيــاســـة والادب والثقــافـــة". واحدث الاثر الكبيـر هي تــطور البلد ونقدمه وطموحاته وآذا كانت



غلاف الكثاب

القضايا تقترن بالاسماء، فان اسم ميشال ركور المترن بالتمسك بالديمقراطيسة والدفساع عنهسا وترسيخ مؤسساتها كواحد من أبرز أبطالها،

# الكبير بين الشرفاء

لم يكن، بعد، قد غرف من هو ذاك ، الزعميسم،، ذاك الذي دوّى اسمه في منتقى العامين 1935 -1936 أنطون سعاده!

لم يسمع به احد قبل ذاك في المجالس ولا عن المناسر ولا من الصحف، ولم ينبر أحد لتُمسرته، لمقه في حرية الفكر معتقداً ورايأ وقولًا ومعارسةً. بل وقف الجميع حياله مواقف الخوف او العذر أو الوجوم أو الترقب كل الناسي، كل المسراجسع، كمل الطوائف، كمل الفشات، كمل المسواطنين وكمل الاجانب، وقصوا ثاك الممواقف سانتظار ما یکون ، بانتخار ما تقول السلطة الماكمية، سلطة الفرنسيين هي القصاء وهي lYaKa

ولم بكن احد قد عرف ما همو ذاك والحرب، داك الذي قال في همرأة انكشاف الشاريخي ورهمة المصاكمة الأولى لأركبائه انبا النهضة، إنا الصركة، إنا طريق الحياة، انا الحريمة والواحب

المرب السوري القومي لقد ريعت منة القالانس والعمائم في صدارات الصذاهب والطوائف، كما ريعت قب ادات الزعامات في جهالات الرجعية والعشائرية والاقطاع وفي دهماليز عصمامات السيماسة واقبية نجار الوطنية، كما ريعت مؤر مصاصي دماء الشعب طواغيث الاستعلال

والنظام والقوة، انها الزويعة، انها

والاتجار كما ريعت فرنساا وصده میشال زکور عرف من هـ و ذاك الزعيم، وحده ميشال ركور عرف ما هو ذاك الصرب، وحده افسح في مجال التعبير لهما عن المعتقد والاتجاه

والاحتكار النهرة في الاستثثار

بحرية الرأي وصوت الكلمة، على سا كان بيت وبينهما من تباين فكري في منطلقات الوطنية والقومية وأتجاهات السباسة.

وحده میشال زکور، بین سائس رجال ذاك اليوم، ووحدها المعرض، بين سائر صحف ذاك الزمان، وحدمما كاما لعق -الضحسم، في عبرض رايب والوقوف دونه والدفاع عنه.. تلك هي الخصومة الشريعة، تلك هي خصومة ميشال زكور الكعيس بين

نشاك طيحة الشبباب «السوري القومي» في «المعرض» صحيفة ميشال زكور اللبضاني الفومي رايها صريحا كتبت كوكبة من الرفقاء السموريين القوميين عكانت اقلامها سناسل المصداد الأول من حقول النهضة

وعلى بيادرها .. ومسدر العدد الخاص بذلك الحدث في الخامس والعشرين من شباط 1936 وعليه ا الى افتشاهية من ميشال زكور الصحافي السياسي الطيعي ئستلعت اللبنبانيين والفرنسيين ـ مقبال بقلم المسرئي المقساصدي اللبناني زكي النقاش، ومقال بقام الأديب الشاعر اللبناني فدؤاد سليمان، ومقال بظم المصامي الخطيب اللناني عجد أش

القبرصي، ومقال بقلم المناضل

الايمانى اللبناني مأمون اياس. ومقال بقلم المحامى الشاعر الناشر اللبناني مسلاح لمكي، وصقال بقلم الأديب الشقيف اللبداني رشدي المعلوف، ومقال يقلم الأديب المجدد اللبناني صلاح الاسير، ومقال بقلم المعلم الاقتصادي اللبناني جورج حكيم، ومقال بقام النضالي الطليعي اللبناني نعمسة تسابت ومقسال بقلم الصحافس الطالع اللبناني روبير ابيالا، وقصيدة مقلم الشماعمر والرامسز اللبساني الياس خليل زخريا، ... وخطاب الزعمامة من الشماب الرسولي اللبناني فتي عسرزال الشسويس انطون سعاده ا

لكنائما ميشسال زكور شاء ان وهول للبنان، لبنانه ولبناننا، بانفتاح باب المعبة والصرية على مصدراعية في رحاب ممعرضـــة، إنهم كلهم لبنّانيون يا لبنان، فـلا تغف منهم ولا من رفقاتهم في مدار حياتك الطبيعي، فإنهم كذلك مثلهم، في حبهم لك، يا منطلق تعاليمهم ورسالتهم ونهضتهم،

طابت دکراك، يا ميشال ركور، عَبرة على شبابك، وعبرة لمن نتمنى ال يتطيبوا اليوم بأطيابك

#### محمد يوسف حمود

أما القسم الثامن والأخيـر من الكتاب فهو عبارة عن مسلسل مصور عن حياة ميشال زكور، وفيه المصادر والمراجع، فهنرس الاعبلام، فهرس الاماكن، فهرس الصحف. الى جنانب ايصاحنات

الكتباب من 613 صفحية، من القطع الكبير، الغلاف بريشة الضنسان الاسميمانسي جوزي باسكونيس

تمارا عماد



The force and the same of the

## حول سيرة ومرحلة ميشال

■ بعد صدور کتاب «میشال زکور ، عکایة عصامية وتاريخ حقبة ،، حمل مكرم زكور - نجل العقيد - نسخة من المجموعة الاولى وقدمها للمغفور له البرئيس ثقى الدين الصلح وكان في حينه ينزل في هندق مجورج الحامس، في باريس وتأمل ثقي بك صورة الفلاف، ثم تصفح المقدمة وكانت آخر ما كتبه - وقبال متجسوا وحات الله عليك. لقد كان ميشال ركور

من مقومات استقلال فبان، وعلقت السيدة علياء الصلح عق هذا الكلام بقولها ، كان كلّ لبناني يشعر بان له في ميشال ركور اكثر مما يشعر آل زكور ان قهم في عميدهم وهذا هو سر مجاحه

ميسي. ولقد اختصرت السيسة علياء بهنذه العبارة الموقع الذي كان يعظه ميشال



ركدور في حقية الاستقبلال، ماعتببار ان اسمه اقترن بالتمسك بالديمقراطية والدفاع عنها وترسيخ مؤسساتها وبقي حتى السرمق الانحير، واحداً من اسرز ابطائها. ومن هذه القباعة ويجه تقي بك على التواصل الحي مع ذكريات وطبية عَالَيَةً مُنعَ وَجِهَ لَبُجَانِيَّ بَبِيلَ يَنتُمِي أَلَى مصيل من البناة الصنادةين في حسركة

الذهرر وتشيث الدستور ويبدو أن الوصف الذي قدمته السيدة علياء كان مطابقاً لهداً التصور، بدليل ان جميع اللبمانيين .. على مختلف سرعاتهم ومشاربهم - اجتمعوا عبل انصاف ميشال ركور كصحافي جعل من مهلبه والعرض، مصرصاً للدفاع عن حقرق المراطنة وكنائب كسرس رفته معرق المظلومين وكوريس الداخلية حمل همه مقارعة المستعمر اذلك تحوات جنازته (توثي رهو في مطلع الاريعين من عمره) الى نظاهرة وطنية كما تحوات سيرة حياته في الكتاب الذي صدر عنه،

ال درس في العصامية لا يسي وكما أنكدهه الرئيس تقي الدين

المطع في المقدمة باسم الاحياء والاموات من رجّال حزب «النداء القومي» . هكذا اثنى على اعماله الاستاذ جبران جريج . بناسيم العنزب والمنبوري القنومس الاجتماعيء، وقال انه يصبح فيه قرل الشاعر ، وفي الليلة الطلماء يُعتقد البدر، شم دكّر بكالمأت الثابين التي قالها انطون سعادة ممات ميشال زكور ففقدت الدولة بموته رجلًا من رجالها الكبار رجلًا كانت الدولة تفتقر الى مثله، وغسرت النهصة القومية خصماً في العقيدة شريعاً كان

وجسوده في الحكم احدى الضمانات لسلامة حرية الفكر، كان البرجل رعب الصدر واسع العقل يدرك أن اختىالاف العقائد والنظريات ليس اثماً،

اهم انجاز قدسه الزميالان فاضل سِد عقل ورساش جنسن، متعشل في

الدراسة التاريحية التى الدم لتمنوير الماخ السياسي الذي رافق حقبة

الاستقلال كما يتمثل ايضاً ﴿ النهب

الموضوعي الذي عالجاً به سيرة ميشال



الكتاب موذجاً ومن سيرة مساحم مثلاً أعلى ومن المرحنة التي عناشها موصوعاً للمقاربة مع الذبن مرقوا وجدة الوطن، ودمروا مرحلة الجهاد المضني اي مرحلة الاستقلال رابطالها ورمورها وغذا ما يفسر اسباب الاقبال على قراءة سيرة ميشال ركور، لانها \_ بالمقارنة مع ابطال هدده المسرب \_ هي المسورة المكرسة لما يجب ان يكون عليه رجال القام ورجال السياسة ورجال المسؤولية من شجرد في الخدمة، ونظامة في التعامل. وشجاعة في مقارعة التصديات لهيذا ارتفع هدا الجهد كشهادة مدد الدين يقولون ان لبدان هو خطأ تاريشي .. وانه لا يمكن أن يحكم الا النذين وصلوا



44

ل ۸ شباط الحاري. تتم حفلة افتتاح معهد الأدب اللباني . فيلق مؤسسة المألامة فؤاد الرام السناني كلمة . تتأول خصائص المهد مدّة الدوامة ۴ سنوات. يتخرج الطالب بعدها. حاملاً دبارماً في التاريخ اقبناني . ويكون مؤهلاً لتطم هذه المادة في المعارس الثانوية

# الترفانرالك نانته

ولللف كاله لا يلا ما ومن فيضه ولعسأ الوجور جا ۾

العدد ٨ . الله الرابعة . شاط ١٩٨٩

الدور اللبانة ... العد ٨ ... شاط ١٩٨٩

JUNERO 8 - 4cme ANNÉE - FÉVRIER 1989

T doubt T

أتار صدور كتاب دميشال ركور حكاية عصامية وتلويخ حابةء لمؤلفيه فاضل سعيد عقل ورياض حين، اصداء واسعة، في وسائل الاعلام الليائية كافة. من صحافة واذاعة وتقربون الهيث اليا رحبت به أحمل ترحبب إلى جانب أقلام بعتر بعطاء أصحابها الكوم كما ان بعض الشحصيات الديبة والسياسية والصحافية والفكرية أبت الا ان تعبّر مدورها شفويأ عن ترحيها بالكناب بعد مطالعته الشكراً فيم جميعاً. ثم شكراً لهم

ذلك أن الكتابات عن ميشال ركور والأقوال فيه. عبر الكتاب الدى بناول سرى ومسيرته . ما هي ألا تتنابة ترجيع ليعنس النافسي في الحهاد اللبائلي . كان وكور أحد اعلامه

ALLE

نبطعال

أمورأ مهدة أيضا طواها الزمى

ومن حق ميشال ركور ان يطمان وهو الى دنيا الحق بلى استمياؤه حديثاً طياً وحضوراً بي ادهاب السان

وال ما يأتي بررد يعفى الأقوال الشهادات ودنيري ال الكتاب للد أعبد مبشاق ركور إلى الحياة بعد رحياه

قال غبطة البطريرك الماروقي مار نصرات بطرس صابير.

الكتاب مهيمُ جداً . وهو بنظرى على حلبة م تاريخًا. قد يكون السواد الأعظم م اللبائين بجهاريا، فجاه هذا الكتاب بميط اللئام عبها. من خلال سبرة الرحوم ميشال ركرر صاحب الواقف الرطبة في جريته ، فقعرض ، الزاقية ، وداخل الديلان والحكم وقال التائب السابق المحامي ومالب وليس

الاتحاد فعللي خلوق الإنسان ورثيس خانة الدفاع عن الدستور والحريات في قبنان الاستاذ

الكتابُ فتع مدرسة جديدة في تدوين تتريخ لبنان وحبلة لو واصل الصديقاف فاصل سعيد عقل ورياض حين هذه السلسلة بكتابة سبر عبة من عظماد اللبانين اذلك ان حهاد فاضل ورباض من أجل لبان الحضاري معترف به شا من كل اللبنانين فالحهاد بواسطة الثلم أمهني في طاري من الحهاد براسطة السلاح لأن الدلم يأتمر بالفكر. والفكر هو أجمال ما بكبره الأبسال في الحبط

وقال الثالب والورير والسعير السابق الصحال الكم الاستاذ غمال نويني

ابها سبرة مدهنية وكتاب واتع وقال النائب والوربر والسقير السابق الاستاد جورف أبو عاطر

ال عقا الكتاب لم يكب مثاه ميشال ركاير بقضله إلى الحياة وقال الورير السابق اتحامي النائب الاستاذ يتبري العلوف

للد دموت كل معالم الشباح. ومحصوصا ما - تاريخ بالادهو - وهذا التاريخ لا يكتب ألا من بنطق مميشال وكور فها ولكن ذكراه لا يمكن ال تدمر بعد صدور هدا الكتاب وقال النائب والورابر وصب المحامين السابق

الاستاد فواد -خوري لا عکّل ان ّبوضع کتاب في مثل هدا الوصوع الصل اس کتاب میشان وکور وقال الوربر السابق الحامي النائب الاستاد

ابه كتاب مدها بالسبة إلى الرئالة. والمطوعات الموافرة فبد وقال الصحاي والنائب والوربر السابق

الاسناد حبل او حوده

وال السنم الاسناد سمير موسى ساوك الكناف حافل تنأثر مشاث وكاور الرحل الوطني، ودوين للمقومات والواجع

وقال الأديب الاستاد جورج مصروعه الكتاب دوموعي وحبقا لوتوضع سلسلة س فلكب على مواقه ، فتاول سير رجال لبنان الدي كاتوا وراه مهمته الحديثة قبل أن تجناحها الأحداث الدامية إذ ذاك مكرد قد وقرما الأسس لكثابة تاريخ وطنا الصحيح

وقال المجامى الدكتور مازون يوسف برمك اعجت بكتاب مشال وكور عن باحيد الوفاء كارجل الوطني الدي قام بدور أومي شريف، وسجاحه في دفاعه عي الدعور ، م

الشمولية الكتاب وأمانته التاربحية وقال اتحامي الاستاذ جورف مغيزل " کتاب میشال زکور بجبی فکری رحل

وطبی کبر. وقد انظری علی معارمات مهمة عاقل عسين سنة وملا الكاف علَّمه إلى ثلق أضواء على موحلة تاربحية من لبناب حافلة الأحداث وأدت بنا إلى الاستقلال وقال الصحاق الكبر الأستاد حبران وقال المؤرخ الدكتور عصام عليقة كتاب خارق يرضى القارئ وبمتمه ويليده

الكتاب مدهش، فهو يعيننا إلى الرزاء. باسلوب علمي . وهو يظهر جلياً وطبة ميشال إلى يعطس الريخ لبناد. ويلاكّرنا بالصابا زكور وفقاحه ونضاله في سبل الدستور مهمة . كنا مسبع بها رنجهانها، كما يواسح انا والسبادة والكرامة والاستقلال اللبالى رقال صاحب جريدة ، الدى ، البربوركية

وقال هيبد الكبلة الوطبة الاستاد ويمون الاستاذ فارس اسطعاد

نرجتع بغيض الماضي فئي الجرّما داللبنياني

حبذا لو اطلع المعتربون على الكتاب كما كاد مشال ركور شحصية لبالية بارزة اطلع عليه المليمون. لبدركوا أي رجل وأي شخل مصبأ ورارباً في عهد وثابة والدي في لبتانی کان میشال زکور کنت آنمی او رضع الحكومة الاتلافية برئاسة عبر الدين الأحدب. ال متاول جميع الفتات لمم فائدته وكال على اتمال وتقاهم مع اميل قده - كما نتست دلك الصور العديدة التي عنله إلى حاس وقال التررخ حافظ الكتبة البطريركية في رالدي إلى الكتاب والكتأب الدي وقيمه عنه بكركي الأب يولس صفير

فاضل معيد عقن ورياض حس موفق كلبوأ كتاب بالغ الأقمية . تناول حقبة فهممه مر وحسنا فعلا عدوين سيرة هدا الرحل ومسيرته تاریخ لبنان وگا راد ای قیمته اخوالی ای رقال السفير الساس الأساد فريد رافقت أقسامه وتصوله . وهي عند ذاتها تشكل کتاب میشال رکور لم یکنب مثله بعد وهو يتهسى مطومات بجب ان يطع عليا

وقال الشاعر الاستاذ غطوس الرامي ويستفيد مها حسيع اللناتين الراغبين في عمراة كتاب ميشيل زكور اريد من عرعه نقسيماً واسلوباً وعذبلاً . وهو كتاب بدراً وعفظ ومعاد علال تدوير سبر رحاله العظماء إليه لوهرة وثائله ودلة أنحائه وشمولية مضمونه وقال المجامي والنائب فلسابق الاستاذ مهاد

اته جزه می تاریخ لباد ألكناب رائع بموضوعيته وتحرده. وأو وقال الجلمي الاستاذ احسان أسعد عقل حبول غلاة الدستوريس ان يكنوا عن ميشال کتاب میشال زکارز أبحت، وبنخی اد ركير أحد مؤسسي كتائيم كنابا أاكانوا وفقوا يكون في مكنة كل عقف القد صور علسية أكتر تما وفتي فاضل سعيد عقل ورياض خمير الرجل اللبائي العد ميشال زكور بأقرب إلى وهما عبر دستوربين على ما أنظم والكتاب غبي حقائها كان صفيقا لوالدي وحمها الله بالمؤرمات القيمة والتادرة عن تاريخ لناد جمعتها وحدة النرع في حب أبنان والعمل على

لكي

وقائد الكائب والرسيق الأب مصور

أطل كتاب ميشال ركور ال وقت عي عاجة بني أفكار صاحبه الوطبة ومعد طاره. وهو يقرأ من الدفة إلى الدفة بشعب وقال الشاعد الأسباد طانيوس الحملاوي

عجبي كتاب ميشال ركور س أوار لأعرر والعجمي فبه أكتر وأكتر انو ميشال وكرر هاللبان الصمم والصحاق الركى اللدير ينظم أرادى ملاحظ باللي عرادو بذائر عفوبة الحاطر وقوة للعبى وحلاوة الرصف باختصار قراديات ركور هي خفر

وتنزيل رقال اعامی الدکتور هیام ملاط لا غير لأجال الحديدة عن هذا الكتاب الناجح الدي يؤرخ من خلال ميشال وكور الصحاق البارع والسياسي القتفو . لحقبة زمية من تترعنا محهولة لديهم. وعند من الحرب البائية الأولى وصولاً إلى ههد الانتداب القريس، وهي حلبة مطلة بالأحداث والخوادث. العبث إلى الاستقلال الا مع المردة إلى ميشال ركور . فيمانه بحد لبال

نفسد ومرحى بالكتاب النقي عبد وقال الدكتور جبور عبد المور انه کتاب دیر عادي. يصلح اطروحة لشهادة دكوراه . إذ ان فيه فالدة كبرة ليس فقط لاحاطته الواقبة بشخصية وطبية مرموقة . وإما الرامشة الشبة. والجمهرة الأسماء

والمؤسسات الصحفية التي عرّف بها. ويتي فصلها وقال طيب القلب الدكتور صبحي

الكُتْبِ عِب في يكون واتحة لسلسة كتب نحيي ذكرى من صنعوا تاريخ لبناد ، حتى تنعرف الأجيال الطالعه أكثر فاكبر إلى عن سنق الرطيع العاملين غد بلادهم والي استدرب کیف ادا اعظرها عدم قرق لیصدر كتاب عن ميشال وكور يحدثنا عن مأثره الحافلة بانكرمات رعل كل حال فان يأتي العمال مناحراً أفضل من ألا بأني أبناً ولنا فإن الهميّ الصديلين العربرين فاضل سعيد عقل ورباض حبر على كتامها الوفق ميشال ركور وكم س ميشال ركور برسم الابرار

وقال المحامي النائب الإستاذ اوغس ري طائمت کتاب ميشال رکور بشخ*ف* انه خليل بالاعجاب حقاً وبيعي على المؤتض ال يكملا مسرة مدوبي سبر رحملاتنا لكنار

وقال المؤرخ الجومسيور مبشال مجايط تي اهـيّ النُّولُدير على كتامهما مبشال ركور لا تضيم من وثائق ومطومات عي حقة استالة في تاريخ لبناد

وقال أتورير أأسابق المحامي اأبائب الاستاذ الكتاب مهم جدا انه صفحات من

الناربخ والصحافة والسياسة والوطبة والأدب و ان معا کتب عب فرادي جأ خب هو مشاك وكار العائب اخاصر أسا



ما موقع هذا القرن من داهيد هي التاريخ، قاس مقتب عليه من التاريخ ومقهد من يقول أن من التاريخ ومقهد من يقول أن التقريز التواقعة من يودة الشخص ومعالى من يودة الشخص ومنا أن التقريز تجرم للهم أن المنتاز المنتاز التحريز عليه أن المنتاز المنتاز التحريز عليه المنتاز المنتاز المنتاز التكرير ونشقا من المنتاز المنتاز المنتاز التكرير ونشقا أن كل ما يحدر على المؤلفة أن كل المنتاز

مثله بالتاريخ شعبة و واهبة وين كتابة السيرة و داخس من الإشارة اليه، قدلاس كانت بالبرز عارة معهمية أخل بالبرز عارة معهمية أخل بالبرز عارة ومشاهات ليس فيها وحدة الرشي، ولا تتيع مراحل المع والتعير عي الشخصية المنزجية وفي سيرة ميشار كور ارساء غواعد ويندة نسو بيعا اسمط غواعد ويندة نسو بيعا اسمط تطارع حيدة نسو بيعا اسمط

ان كاتب السيرة هو كالرواس او القاص يحاول ان يكشف عن القصراع بين بطل سيرته والطبيعة وصراعه مع العامل الأخرين ومع

الكفاح العربى . ٠٠ .



فسه آن السيرة هي تراوع متعادل بين حقادي التابيخ والقوة المتخبة البارعة في العذف والإثبت والبناء ويتعاير كتاب السيرة بعد هذا كنه بالطريقة والاستوب

قيمة أرشيفية

هذا الكلام على السيرة وفى كتابتها بين ماضيها وحاصرها

حسني علوه كتاب سميشال ركور حكاية عصامية وتابع هذابة الموقعه قاطات سديد علا المرابع على المرابع المرابع المرابع المرابع على المرابع والمصادر والخهارس حسب التربيد الابجدي واخر المرابع واخر الالمكان واخر المحدد التربيد الابحدي واخر المحدد التربيد

رقد حرص الموخان على اعاء الكتاب بمجموعة صور شكارية لميشال زكور شابا. وصحافيا وبانبا ووزرا «الى

جانب صور تمثله مع يعض افراد عائلته واصدقامه وزمالاته من مصحافيين وفراب ووزراء. ومع اركان الحكم من فرنسيين ولينابين في مناسبات مختلة». بالإشاعة الى مختارات من رسوم عاريكاتوية عنه وعن الاحداث السياسية او مكتا مواقف له

Page Service of the Con-

وصور عن مأتمه وتمثاله الذي كان منصوبا فرق ضريحه، وبطاقته الصحافية، وشهادة نهاية دروسه في مدرسة المحكمة ونموذج من خطه و«وثيقة زواجه

450

وشكل هذه المجموعة الطيسة من الصور القسم القادن من عدا كرية من لهيال الكفائد القي تحريح المناسخة التقالولية القال الخريجة المساطحة التقالولية الإصال الابية القال من المشار الإصال الابية التي مصرت في مرضوع، وقد طهر الهجه المساول فيه المجرد القاء نظرة المحيدة عليه، ومن تبيا لما نظرة المحيدة عليه، ومن تبيا لما ان يقاس المحيدة عليه، ومن تبيا لما ان يقاس

قراءته عالقرآء في كتاب سيسال رفور هكاية عصاسية وتابيع خفية مستمة ولا بيب. لاب بروي هكاية شحصية وطنية باررة من بالانبا، متعدة المواهب والمطاءات. بل لان يستقل تابيخ مرحلة من مرحل هذا الوطب تصغير وما واجها وما الوطب تصغير وما واجها وما الوطب

فين مشروع جدل لبنان امارة برئية أم سرموج جما الامارة برئية أمس مراح ورط بنا بالدولة الفرنسوء ألى بروة كوميد لبنان وسويا ألى والمنت قشت المم وشعار بالمشارع الالتيبية، قضلا على المشارع الالتيبية، القبي كانت المشارع الالتيبية، القبي كانت ومشروع الالبدية ومشروع الالمرافقوقة العربية، ومشروع الوحدة العربيسة،

ومشروع تصغير لبنان الى غير

ذلك من المشابيع التي حكات سيجة الخروج من نفق الاستعمار والاحتلال سعاماتيين المذين كانا يشملان البلدان العربية مند اربعماية سنة ونيف،

#### □ الاستعمـــار والاستقلال

واكثر من ذلك فان كتاب سيشال زكور حكاية عصامية وتاريخ حقية، يوسع القارىء امام حقيقة واحدة تحجوب حولها كا الحقائق فكانت اللبنية الإولى بل الإساسي في وجود لبنان. هذه التحقيقة هي الإستقلال، والإستقلال الذي علمج اليه ميشال زكور هو الذي الاستطرة الذي

غور الاستقلال - السخوم الذي اعلن في اول ايلول ١٩٤٣ ان اشهى احلام الاستقلال -يقول زكور - هو ان تنال الشعوب استقلالها، لا ان ترغم على

الاعتراف باستقلال هو سخرية الاستعمار وأن من الكي التكتيات، على كرامة النفوس، أن ترغم على تصديق أمر، هي أعلم الناس،

بعدم صحته. فالاستقلال لا يكون له عبد عند شعب يتدوق في كل يوم مرازة استعمار جديد.

ان اول اللول سيكوں . اذا دامت الحال على هذا المنوال ماتم استعمار لا عيد استقلال

من اجل استقلال تام وناجز تحفظ فيه الكرامة، عمل موشال زكور وجمل على الإنتداب. هذه الكلمة السياسوة المبهمة التي يقصد منها الحماية والاستعمار، على حد يعيد احد الموثفين الغربين.

ومن اچل الاستقلال الجقيقي وقف ميثال زكور ليقول: «أن في الانتداب ما هو الكس من الاستعمار: وأن في الانتداب على شكله الجالي، شيفا من السفرية من شعوب تعقد نفسها مستقلة .

وعلى نوع ما ميقضل معاهدة دُولَيَّةً، وَهِي فَي الْحِقْيِقَةَ لِيست على شيء من الاستقلال، بل أن البلاد الواقعة تحت الحماية هي اوسع جنوجا الى الحكسم الاستقلالي الذاتي».

🗆 🗆 اسلوب سلس

وفي الكمّاب طرح لعدد كبير من القضايا والمشاكل التي كانت تعويي الاستقلال والسيادة والحريسة الديمقر اطية. عرضها فاضل سعيد عقل ورياض حنين بأسلوب صحافي رصين ومتين هو السهل المستتع. لا يحسن القارىء اي قارىء ليذا الكتاب اته امام اي صعوبة تعترضه، اذ وضع المؤلفان ثكل قسم من اقسامه الثماثية هامثنا ضافيا بكل

بمنتزج جارنا وابن وطننا مهما

اختلفنا معه دينا ومذهباء.

الاسماء والشخصيات التى وريت هيه، ولا أكون مقالها أذًا قُلْت: أن هذه الهوامش وجدها تشكل كتابا يرمته. وقد قرات شخصيا هذه الهوامش قبل قراءة الكتاب لما فيها من المتعة والقائدة.

عصامية وتاريخ حقبة، اته كتاب يقرأ. تمنيت معه تعميم الفائدة والصال ما امكن منه الى متناول الجميع، ولكنه يقي حكرا على فنة دون سواها. وهذه هرطقة فكرية لا يقبل بها ميشال زكور نفسه! أن يقتصر توزيع الكتاب على «النَحْبَة» فقط، ويحرم منه

سيرة ميشال زكور حكاية

اصدقاء ميشال زكور ومحبوه وهم كثر في ثبنان ويلاد العرب، فهذا

خطا لا يمكن الاقرار به. 🗷 🖿

■ ي. ص

وفى الكتاب عرض لمشكلة الحرية القي ارادها زكور سواجا الوطن المستقبل. وفقي ظل الحرية - وبالاخص الحربة الصحافية -

ينطلق الحق شديد الوطأة على «ولولا الصحافة الحرة . يضيف زكور . ثما استقامت حكومات

كثيرة نزعت نقوس القائمين بها الى الظلم والاستبداد».

 الثيابة والطائفية وفى الكتاب عرض لمشكلة الديمقراطية التي عاناها زكور في اثناء نيابته فهي صنو الحرية، وهى الجناح الاخر الذي يحمى

الاستقلال من السقوط في وحل الطابعية والتعصب ان الكرسي النيابي - يقول زكور . ووحده لا يجعل الانسان نائبا عن امته ولكن الميدأ السياسي، يجطه

ناتيا . ويحلى . عن جميع الذين يؤيدون هذا الميدأ ويقوثون به من ابناء وطنهي وكان يقول «ان اللبنانيين لا بريدون ان تكون الطانفية عنوان

وكان يقول: مهما اختلفنا ومهما تشاحنا ومهما تهيجت فيبا النعرات الطابقية، قلا بذ لنا من الاعتراف بامر واقعى لا بد منه ولا يمكن تقيير مجراد، وهو انفا شعب واحد لا بد له من الإتقاق آجلا او

عاجلا لكي يعرش بسلام... ومهما كان الغريب صديقا ومخلصا لهذه الفنة أو لتلك فأنه لن يدوم لنا ولن يمتزج بنا يقدر ما يدوم ويقدر ما

العدر ١٩٨٩ في ٢/١٠ (١٩٨٩)



AL-ANWAR

1- et aux c r aux c tian also tt day's c up
Berroch 122 Fernel 1389 U 30s Annes 1 No 100s

## ميشال زکور قصيدة مقرو،ة

والخان عكرم زكور خجل المغاور له الصحافي والخانب والوزير ميشال زكور قد الدي مسحة من كتاب ميشال زكور حكية عصابية والريخ حلبة، المؤلفية فاضل مسجد على ورياض حذي إلى فنصل لبيان في المنان محمد ديب ويعدما قرا المساح ديب المكاني، نظم من وحيه خاد التصيدة التطبية

قرات سقدرهٔ فازدانت ب كتبي

كان شمس ابيك الله لم تقديد

كان شمس ابيك الله لم تقديد

ميسال البنان ما ليانان از نزقت

ميسا القرائس إلا يدعمة العقيد

ديمد مقيات محربات المنة العجب

ديمد مقيات محربات المنة العجب

المنافعة محربات المنة العجب

المنافعة منافعة العجب

المنافعة منافعة المنافعة منافعة المنافعة منافعة المنافعة المنافعة

وهمل الميشمال إلا العميز متُخيداً لمنه مقاما ضمير الأرز لا النَّصُم

#### محمد دیب

م حاكم لسان العرسي في عهد الانشداب سنة ١٩٢٥.
 وكانت له خصومة مشهورة في الصحافة وامام القضاء مع ميشال ركور

AL-ANWAR ميروت □ الخميس ١٢ حزيران ١٩٨٩ □ السنة ٣٠ □ العدد ١٠١٧٢ Beyrouth D 22 Jun 1989 D 30e Année D No. 10172

A Company of the Comp

# خمسون سنة على غياب ميشال زكور الأديب والصحافي والسياسي والإنسان

في مثل هذه الإيام، وبالتحديد في التاسع عشر من شهر حزيران، لاننتين وخمسين سنة مررن، اي السنة ١٩٣٧، قضي فَجَادًا لاديبِ و الصّحاق والسياس والثانَّب والوزير والإنسانُ ميسًال ركور في ديوانة موزارة الداخلية، وهو في ذروة العطاء وأوجه، وعنقوان الشباب وربعانه انقادت اليه الكلمة، والزعامة، باكرا، مطواعة؛

أمن بمبادىء العدل والحق والحربة كان سديد الراي، حسن التصرف، بعيد النظرا بقيابه خبا نجم، وانطوي ركن!

ولذكرى مرور خمسين سنة على هدا الغياب المبكر، وتخليدا لذكرى انسان كبير كريم، اعطى من روحة ومن قلبة، وضع الصديقان والإدبيان المعروفان فاضل سعيد عقل ورياض حديث كتاباً قيماً، عنوناه ،ميشال زكور، حكاية عصاصية وتاريخ وهذا ما كان يجيب به صاحب الذكري،

> فالكاتبان صاحبا جلد ملموس في التفتيش والتمحيص ومن ذوي النفس الطويل في الكتابة والإداء؛ يتيحان للاجيال الطالعة أن تتعرف الى وجوه غابت، تاركة بصمات عاليات في تاريخ الوطنية والإنسانية والصحافة مدى

وعما قريب، سيرى النور مخلوق كتابي جديد، يتضمن سيرة الادب والصحاف والخطيب والزعيم والنائب والسياسي المعروف الشيخ يوسف سجيع الخازن (١٨٧١ ـ ١٩٤١)، يُقدَّمه المؤلفان ربَّاضُ وفاضل أنَّ كل ذواقة، والى كل بحاثة، وألى كل مواطن.

و الادب

كتاب «ميشال زكور» يتالف من ٦٢٠ صفحة تقسم الي ثمانية أقسأم

والمعرض القِسمُ الثالث ميشال رُكور المجاهد الوطني، النائب،

الوربر الفسم الرابع مقالات وأراء واقوال ليشال زكور القسم الخامس لطائف وطرائف لميشال ركور القسم السادس وفاته ومراسم الدفن، النصب الثركاري القسم السابع معاصروه وعارفوه وشهاداتهم. ذكري

الخمسين سنة القسم الثامن مسلسل مصور عن حياة سيشال زكور هذا الكتاب - البحث - التاريخ استفرق وقتا غير قليل لجمع الوثائق والمستعدات والمعلومات ورصفها وتنويبها فَخْرِجُ حَلَّهُ فَسُبِيَّةً نَصْرَةً تَلْبِقَ بَصَامِتِ ٱلذَّكْرِي، وتُحَدُّو بِعُقْراًء الى الاطرأءُ على المُؤلِفِينَ لَابِرارْهما المُواهبُ والمُواقفُ

وحول هذا الكتاب، في هذه الذكرى الجليلة، لا بدَّ من التسليط على بعض الاضواء إل حياة الفقيد الحي كانُ في ثمانه على الشدائد عجبُل لبنّان في تمانه على الرلازل

كان من أكمر رواد الكلمة، ومن أرفع الويتها، سيد المنابر في امرز للواقف الوطنية والقومية وصلحب الغرر الشوارد في الكثابة والخطابة

كان من الافداد الذين ملكوا ناصية العربية. وتضلعوا من علومها، وبرورًا في فتونها، وكانوا في كل ميدان من ميدينها قادة الفبقق ورعاة السوابق عمل مع جبل استقر ببده اشرف التراث الخلقي واسم عمل مع جيل استقر بيده اشرف التراث الخلقي واسمى القيم الروهية، واطالما كانت لهم في الادب ليال، فاقت بدورها بدور السماء، وازرت فراقدها بالفراقد، وشهيها بالشهب

البواق كان حاضر العدمية، متوقد الذكاء، سرمع الخاط صكت سمعه أنَّات امَّته، ولقحت وجهه زَّفراتها. فطوى جناحيه عند سريرها مخضعا خياله فواقعها الالبم

كان شاتوبريان (١٧٦٨ ـ ١٨٤٨) الكاتب القرنسي الشهير، كلما سئل عن حرفته، يحيب مقدر واعتزاز ،انني صحافي،

حمل الكلام ألى المجالس هذبا وتورآ كان في ميدين الحق الى الاعلان سَناقا نحث الكلمات تماثيل عبادة

كان مؤمنا بالوطن الَّي مشارف الهوس، وبالحرية ال العد

وكان كلمة منشي غيفارا، مكان يزداد مسائبة من دون ان ينسى الحنان، لم تقل الا له " ولامثاله كان مثال الرجل المترن الوقور، عزيز الجانب على تواضع، مترفعا عن الإهواء، كبيرا بلا كبرياء كان صَلَحَبُ ٱلراي ٱلسَّدِيد، وَٱلقَرارِ العادل، والموقف الغريه

كُنُّنَ الاداري الواعي، المخلص في عمله، والانساسي في معاملاته

كان خلوقا دمثا، مرحا لزملائه وعارفيه، خدوما لقاصديه المُسم الأول صورة وسيرة ببنته وشخصيته الأاب حيلته في ميادين الصراع الصحافي والسيلسي القسم الثاني قصة نجاح ميشال الصحافي وجريدة والإحتماعي، لمجد الفكر والإنسان في لبنان

٠٠٠٠ جمع من القاب الإطفاب اكثرها، وارتقى من سيلالم النجاح أوفرها، ومالا أيامه من الامجاد باغزرها، وجنى من الماسب المعنوية ما لا يُقدر نسبيا بثمن، وما يحتاج عند غيره الى اضعاف السنوات والبذل،

ه... مَرُ كَالشَهَابُ ۖ فَي سَمَّاهُ لَيِنَانَ، فَمَا أَنْ سَطَعَ هَتَى خَبَا، ومَا ان اضاء حتى أنطفاً لكنه، إلى ذلك. لعله الإكثر أهلية لإن يكون مثالا للشباب ال يمكن ان يبلغه فرد، بدا من لا شيء تَقْرِيما، وانتهى الى أبرز الراكز، وربما كان تَجاوِزُها لو أمدُ الله معمره، وذلك بفضل مواهبه، ومنقبيته، وعصاميته، وطموحه، وجهده، ومثابرته، وشخصيته، (صفحة ٢٩)

كان يباهي بلبنانيته الاصيلة . فوطنيته كانت واعية منبثقة عن ايمان دوطن ومارض وبقضية وبثاريخ وبرسالة وبمبادىء حضارية متحلَّى بنظافة كفه وتفكيره وتعاطه مع الناس. وكان مرجع

ثقة نظير هذه الفضائل التي يندر وجودها عادة في رجال السباسة، (١١) تَمْيِرُ مِيشًال زُكُورِ بِالسَّجَاعَةُ كَانَ جِسُورًا غَيْرِ هَيِكَ دَخُلُ

السجن سبع مرات في عهد الاتراك، وتعرَض ومحيفته للتعطيل والاضطهاد والتحقيقات في عهد الابتداب، اكن كل ذلك لم يلو عزيمته على زاده اندفاعا وطلاقة

49

لم يحن راسه امام عات. ولم يتزلم لحاكم، ولم يتحدث يتراطل، ولم يساوم على مسالة، ولم يقدم قضية شخصية على مصلحة عامة.. عصاص خرج من الشعب، ويقى وفيا له، ووقف ال جانبه

رصعه وي صفوقه میشال زخور، تكتب عنه كتب تدون اسطار، تحكی روایات، (۲۶) مجاهد كون نفسه بنفسه، اصدر ،العرض، سنة ۱۹۲۱ بنفسة افتتاح معرض بیروت قر مطلح عهد الجنرال خورو. كامت راقیة، ساهم في تحریرها نخبة من اهل اظلام، كتُلب

إلى الصحافة اسمع صوت لبنان، ونادى بالحرية والاستقلام والدستور، وقاوم الظلم حيث كان كان بكتا من اركان الكتلة الدستورية التي تزعمها الشيخ بندارة الخودي

كان بائيا عن ساحل المتن. كان داؤه الحراف، محرور الكلمة بكتب بروحه و باعصابه جريء الفكرة في الحق، ابيقا في عباراته الفنية، واعيا في عالم الكلمة كتابة وخطابة

كان مزدانا بطلعة بهية وفكر كسماه لبنان في صفائه كان ملاحا باهرا، ذول بقاريه الى خضم الصحافة والسياسة، ودفعه الى غمرة الابواج العاتبة حينا، وانساب به فلاس الشاطيء احيانا وفي كلا الحالين كانت بدء الساهرة تقود الشراع بطمانينة ووقوق

كان قلباً كبيرا طيبا، وروحاً وثابة، وخلقا مثناقا، وكفا خيرة، واناقة مشرقة. كان للفن متذوقا، وللصداقة حلوها، وللمجتمعات زهوها،

وللمن يلقط ومقويه . المساقة كثما الغيا عرف بالإنزان، واسطة . حسرت به المسحافة كثما الغيا عرف بالإنزان، واسطة . الرخفان، وكم بالاخذان، وكم الخفان، وكم بالخفان، وكم بالخفان، وكم بالخفان، وكم بالمع القواء، وكانتها مثلاثاً المؤتمنة عاصفة المؤتمن عاصفة المؤتمن عند المساقة بالمؤتمنة عاصفة المؤتمنة بالمؤتمنة بالمؤتمنة بالمؤتمنة بالمؤتمنة بالمؤتمنة بالمؤتمنة بالمؤتمنة بالمؤتمنة بالموسدة في المساقيد، حتى المساقيدة في بسر

الابدية وهو في اوج قوته وعنفوانه هذا الكبير، هذا الجبيرار، هذا الكروم، عصر الحياة الدنيا حتى اذاب كنهها في ذائه، والقي ذائه على هيكلها رحب الصدر، سأمي المباديء، معطف على الطلاوم ويعذ بد

العون ألى المعور في النيابة كان مقداما في الوزارة كان لامعا.

قى الوزارة كان لامعا، معشال ركور من اولك الذين جاؤوا الدنيا وذهبوا، بعدما تركوا في وطنهم بمسات، (تمهيد مسلحة ^) «أنه حاضر في الضمائن ومستمر بالوفاه، (صفحة ٩).

داده خاصر ال الضماعي ومستعر بدولاته ( الصحية ١٠). كان ثائرا من اجل الاستقلال والجرية والدستور. مثالت لحكم المناطعين والمهدين لاستقلال ليمائن، (١١) مثالت لوطئه بالإستقلال، وللشعب محربته، ولللود كرامته وحقوقه . خائضا المعارك، متعرضا للاخطار . ( (من

القدمة صلحة 11 للوليس قق الدين الصلح).
سريح الإستيمان القد المسجود الالرجاد، أوي السحية الإسلامة الإسلامة الإسلامة الإسلامة المتلافة الإسلامة المتلافة المت

أن الشعار الذي انتخذه ميشال ركور في النباية هو الواجهي قبل العاطفة، وقد انتخذ ابضا اسما مستخدار أسويا وألم يتم المراوب مساملية و في المعرفية مساملة ديشار ركور مؤلف مسرحي من هواياته الروايات التشيية علامة وكتابة وخصوار وضعي وابانتي أما رئيب إلى مصرم الزياد و بعدد العاصفة، وظلفا متخلوطات بالمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المؤسس ليون المنام المنافقة من مسافلة جريئة على المسائلة المؤسس ليون

كان اول من انشا في ميروت جريدة مصورة (٩٠٩). وكان اول من طالب بانشاء جيش لبناني يصدر على غرار الحيش الفرنسي ويقوم الوجهة نحو وطفة لان الإوطان الحرة - قال - لا تعيش بدون حراب تحميها في الداخل والخارج، مها كانت الميلة العدد تلك الحراب (١٤٠)

اما عن امسائية ميشان آورو فحدث ولا هرج الله علوف الدولية في هذا المجلول الماس ميدما عكم من القاني بدولون لا تقدير قاطوة من مقداد الى سورت. مكان لها فقيل الربيا لا الحل له و لا الحوال وكان بكورد الى مكان المصحف فيراني بدائية من المحل الجهان المعرف المجان المحمد فيراني بدائية من المحل الجهان المعرف المجان المحمد على المحرفية المحرفية المحلفية المخبري المورد المحمد المحرفية المجارفة المحسنة، يدعين، خل مشي لمد في محارف،

فقاوا نحم، ميشال ركور ميشال زكور وحده مش في جمازة دلك البائس المسكن، (۲۰۱) سنل ميشال زكور لو حيرت بين الصحافة والنيادة، فايهما

تفضل فأجف طوابد ترابلة محمد السروح الشفاق والإسداع التفاق التفايد بدو كلف شدهم

والكلمة للصحافي، (منفحة ٢٨٨) ومن الواله المالورة

ـ أنا لست ضد تُوحيد العرب. شرط ان نقف عند حدود لبنان،

مريد ثوابا بخدمون مدادىء وطنية لا شخصيات وحكومات - الابتسام هو بواء تحزان اللهوب ، والعقل هو قائد الشعوب الحقيقي لا القب ... والعمل سلاح الرجل بحارب به الاحداد عادم العادة عادة بحداد كالمساع الشعاد الشعاد

التشعوب الحكيلي لا القليب.. والقعل سلاح الرجل يحترب به الإحلام والاوهام ، والقعر سنوة اعنب كؤوسها الشباب. - ان تجمل ما في القوز ان يكون شريفا وكبيرا - ان خصومة الشريف اعلى واشوف من صداقة اللكتيم. الاستقلال الوقاة لا يكون الدافة شد الخدافة اللكتيم.

"الاستقلال الطعليل لا يكون بزيادة شير ارض على سوريا ولا بنزع شير ارض من أبنان (٢٨٠) - حذار... حذار من الدخول أن بلاط صاحبة البيلالة المصحفة، ان بن تمن الدعامة أشيه بالدعوة الكهاوتية لان النجاح سيخونه حتما. (٣٨٧)

- وكتب مورها أخا له مسافراً ... لا تنس انك من لبنان أن وطنك صغير جدا، ولكنه كمر بابنكه... أنه لا بعلك حريته كما يتعنى، ولكن ابناءه احرار في خارجه، (۲۱۹) - الكرامة والشرف هما في الشخصية لا في الجنسية

.. وأرقى امه بالآتي «.. حقائك قد ملا فضاء البيت عبيرا سماويا، لا ينشره في العالم غير قلب الام. وصوتك الناعم الصنون ما برحث اصداؤه تتجاوب في غرف الدبت وارجانه .

. لكن في العالم جرحا واحدا لا تشقف البلاسم والضعائد من الله اللينية، ذلك جرح القلب يوم تموت امه... ... يا اما... لا تتركي روحك، التي عاشت لنا وعشنا مها، تقارقا مم ذلك الجسد الذي اعطينتا منه الحياة

... وداعا يا امي اق ان يجمعنا الله ـ ق العالم الثاني ـ مرة اخرى، تحت قال عطلك وحنائك. اثنا اليوم، اشد الناس ايمانا بالخلود بعد الموت، على امل الاجتماع بك هناك، . (۲۷۴ و۲۲۵)

ميشال ركور انطوت بموته صطحة مجيدة من عمل رجل عصامي تبوا المركز العالي بفضل اخلاصه لوطنه، وصدق ميداه، وحشى إلى ريمان الشباب! التمني له الراحة إن دار الضلود، كما كان يتمنى الراحة الخوامه الشاس الثناء حياته

لما غائبا ملتجقا بركب الاوفياء والابطال الغائبين عن العيون جسما، والقيمن في الانفان روحاً، با من نثرت حيلتا كترامة الحياة، سيعود المنطب أل الهزح، وسيذكرنا جميعا ياتك كنت الربيع بيننا، من ندى اربحتك وانسائيتك رخاط الجلاك فينا

هذا وفأء لذكرى انسان طلع... ولم. وسطع وبقع .. وتوارى... لكنه باق كالنسيم مع الحدق!

الخوري سمعان بطيش

(TTT)

# مسيسشال زكسور الصسحسافي والوزير والنائب

# نادى بالصرية والاستقلال زمن لم يكن الكلام مباحاً

ظيلون جدا هم المظماء الذين تقـنفهم الطبيعـة مـن ارحـامها فيستنيـر بعريفهم ابنـاء جيفهم والاجيال الطالعة . والمظماء كـة.

عندا كامرا وهكذا يبلون. المستلم وهكذا يبلون. المستطي الكبير والسياسي اللامع ميشال كرون الكري لعبد إلى المستلم اللامنية اللبنانية على المستلم اللبنانية على المستلم كليسان المستلم المستلم على المستلم والمستلم المستلم المستلم والمستلم المستلم المست

الإبرز ويقد ول رجسال السيساسسة والمحدالة النين عاميره: لو ان الله تعالى اطال بعمره ولم تفاجئه المنية بعسر الاربعين؛ وهو في نروة العطاء؛ لكانت شهرته عمّت الآفاق اللبنائية وامتدت الى جميع انصاء المنطقة العربية، غير اللي

الحاء المطلعة الغربية . غير الها أرادة الله . ولد ميشال زكور سنة ١٨٩٦ في بليدة الشيساح فسي الخمساحيسة

الجنوبية للبيرية "
تقلي علوم الإبدائية في مدرسة 
تقلي علوم أم الثلق الى مفرسة الدكسة 
منها مقاسلة ١٩١٦ و خرج 
مهاملا المساورة الفيائية 
على مراسة الحقوق في العقب 
المراسة الحقوق في العقب 
المراسي، غير أن يهاء للمحالة المحالة 
مدراء عن حبران علية للمحالة 
مدراء عن حبران علية المحالة 
المراسي، خير أن يهاء للمحالة 
مدراء عن حبران علية المحدالة 
ما التحديد والمصربة 
ما التحديد والمصربة

لصاحبها عبود ابي راشد. ثم عنل والمحاصلة» واصدر مع الشهيد سعيد غلل جريدة والاحوال تم سعيد غلل جريدة والاحوال تم والاقبال» ووالاخات» وجورتال والاقبال» ووالاخات» وجورتال سنة ۱۹۹۷ حين دعي الى استلام شمم الترجم والاشاعة الى استلام غير والاشاعة عن غيرة غير غيرة غيرة والشياسة الخارجية غيرة والشياسة الخارجية غير جريدة والشرق على ينشق.

له جريدة والشرق لهي بيشق. ولي تلسق المجاورة والشرق لم التدوير ولي السابع التدوير في جريدة والمحرفة لم التدوير والاختراء والمحاورة والمحاورة المحاورة والمحاورة المحاورة المحاورة المحاورة المحاورة المحاورة المحاورة والمحاورة المحاورة ال

تأسست وعمية العشرة من الربعة عاملية يها مع يشال ابنو شهالا طواد حييش، البساس ابنو شبعه وخليل تقي الدين ، ويسكس النفسال (قدور كمان سكرليدا لقائمة الصماعالة مرتين ، الإولى في عهد النقيب الشاعر ويبع على والشائية السرعهد النفي الشاعر بشام والشائية السرعهد النفية الشاعر بشام الشور الشراء الشورة المساور الشاعر النفية الشاعر بشام الشورة الشاعر الشاعر الشاعر الشاعر المساورة المساورة الشاعر المساورة المساورة الشاعر بشاعر المساورة الشاعر بشاعر الشاعر بشاء الشاعر بشاء الشاعر بشاء الشاعر بشاء الشعود المساورة المساورة الشاعر بشاعر بشاعر بشاعر بشاعر بشاء الشاعر الساء المساورة الشعر الشع

والأخطال الصغيري، لقد رفع ميشال زكور منوت لبنان عائياً عالمياً بالحريث والاستقال والمستور وكائت كلها في نثك الموقت من المحرمات، كما قارم الموقت من المحرمات، كما قارم المشهورة على رئيس الحكومة المشهورة على رئيس الحكومة المشهورة على رئيس الحكومة في مناسع عدة الموارات "ايوس في مناسع عدة الموارات "ايوس

مسارات راقعي ابسرشيسة بيسروت العارفية. غي مسلة 1871 شروح ميشال زكور من الأنسطة روز غريب من الدامور ورزق منها تلاثة اورد عبد كان ميشال زكور نائبا ورزيرا كان ميشال زكور نائبا ورزيرا المداخلية. غيل الله في بينت با

سعدادتسي بالعنسي والمعدالي يسالمصحافي الشاشي والموزير يمفيون إما المصحافي ليبقي. المصحافة لم تكن معلة قدسب عند ميشال زكور و أمم تكن فقد مهنة ، كذلك لم تكن مواية ، بل كانت جزما من حيانه ورسالته ، الجزء الاكبر والاسالية و منز نفسه لها ، وتصامل معها بنجاح ، وكانت المحنوا الأصلام المها

والإعدل لدشاطاته عامة والدحوسية

الصحفية مع أن لك لقبين : مباحب

فأجنابه میشال زکور مفاخراً:

السغيبأدة ومساحب المفسال

منها والانتخابية والاجتماعية. ميشال زكور الصمصافي لم يكن كاتب طال بلنر ما كان مناضلا من اجل قضية، قضية شعب ووطن.

لقد حدد ميشال زكور مبادئه في الصحافة والنيابة والسياسة والوزارة على الشكل الثاني: ١- محاربة الاستعمار.

٣- تحقيق الأستقالال والاماني الاستقلالية. ٣- ميانة الحريات العامة. ٤- توطيد النظام الديموقراطي. ٥- المحافظة على البسشور

وتطبيقه. 1- تثبيت السيادة والكيسان والكرامة الوطنية 7- الإناشاح على العرب عامة وسوريا خاصة على الساس الجوار والمصالح المشتركة.

ر المساد المحكم الوطني الذي هو شرة الإرادة الوطنية والقرار الوطني الحر. 1- الدفاع عن مصالح الشعب وحقوة وتحقيقها.

وشواله كنينة مع فرنسا ورقض أسا المعدالة مع فرنسا ورقض لحمة الانتخابي المتعادي . وهكذا كنون قده انظوت مطحة ومن المرز مطحات لبنيان الخالدة بعود المحلمي والسياسي ميشال ركور قبل ان يعكنه القدر من التما رسالته التي وقفها في سبيل خدمة القدينية للبنانية وقضايا الامة العربية البنانية وقضايا الامة العربية

اسعد شرفان

# يوسف خطار الحلو المؤلّف وَرقية عَن ميشال زكور

"النهار"

الاثنين ١٩٩٢/١٢/٢١

مر لعصر الفيخة التاريخ لماية المتارخة لماية المتحدة المتارخة المت

والمقالة التالية عن الكبير ميشال زكور ماخونة من المعل الجنيد ليوسف خطار العاد

"كيموقرا أطية ميطال زكر" إسائري التسيية والاستاسية والسياسية والاستاسية والمساسية الموطراتية المراقب الموجوم يسائر ركور ومد التعميد، والوطرات، ولقا المسائمية المائية المراقب عالمية المائية المراقب المواجئة المسائم وخلامه المراقب المواجئة ومنده المسائم وخلامه المسائم المسائمة ومند المسائم والمسائم والمسائم والمسائم والمسائم والمسائم والمسائم والمسائم والمسائم والمسائمة والم

غلي غيرة الكفاح ضد الاستعبار غلي غيرة الكفاح ضد الاستعبار اللمرضي "الاسومية التي التقحت نصا اسبوعية" وقد التف دولها رعيل بن الخباب المقدم بوطنيتية والبلكة بالربيتة فوقع مستعتاها محرفهم تنشر الم عمارات الكارهم، بتل الياس ابو هيكة، ويوصف ابرهم بريات ويعسال ابو هيكة، ومن على غرارهم في تلك المقبة وكانوا

وأقسمت "المعرض" للشعراء المجددين ينشرون المائديم في عفداتها، وكان للشعر أنفاك مرقة كبيرة، لدى القراء يعلهة، وكم من المعيدة كان لها تأثير في الصف الوطني يجراوب صداء لا في أنفاء لهذان المصيد، بل في جميع الالطار لهذان المصيد، بل في جميع الالطار

سروسية كل تحركاته انفطلبية كان يمهالي ركور غي "معرض"، وعلمها حرت التظاهرات غي ومروت أمد قعامة الابحارات منها ١٩٣٦، التكت "العمرض" جامب الونتظافرين، وأبدتهم على صفحاتها، ودعت ففيتهم، وابتتكرت تنابير المطات

ولما اعلنت بيروت مقاطعة شركة الكمرماء ("شركة الدر والتعربر" اسلك)، ليست المحموض العصوبة وسنقت المدينة ومنات المحالات ال

مرتفعة رعم التعربعة الجديدة وارادت ان تحص حكواها ملموسة باليد فاعلدت الهقامعة بدون علف ومشت الهما مشبة الهقامعة بدون علف ومشت الهما مشبة الزجل الواحدة حتى امك في الإلم اللاين؟ مرت عليك في هذا الاسبوع كنت تحجب لعير القطارات لا تقل الا الجدود الدين ع يحمويها ودباتها وسواقها

أوأسى المرحوم ركزر مقالته تك "مرحى للشعب في المحادد في على المحدد في المحدد ال

ما المصدولين الذين المين المين المين مراحة المستطيعين الذين وحين مراحة التواقع المستطيعين المين المين

والصاحة للأسراد (وزار "أن يخاصة ورسم الطبورة وسيما والطبورة بمنهما والطبورة وسيما والطبورة وسيما والطبورة وسيما والطبورة وسيما والطبورة والمقاولة المقاولة والمقاولة والمقاولة

رفعته ارادة الشعب الى صدة الموابة في مطلع الثلاثينات وفي العام 1977 امبح وريراً للداخلية، وسبق له بالاتفاق مع الشيع بشارة الخبري، تأسيس طرع للكتلة النستورية في الساحا

اليونيشال زگور كان أحد اجرز رهالاتها الدين يرتكورت آل قامعة عربية - فكريا، وسياسها واقتصائي بون اجرز مقاته انه لاي يكن بيموقراطها پاكلام، بلا كان يلورد مالفدن فهي بطنقد پاكلام، بلا كان يلورد مالفدن فهي بطنقي بنظوم الحراق عليا التعديل المارة المراقب المارة بريزية جومية، وكان مهجال الروز وزير البرتية، بير عن مجاوراتهنة فوقي بسردة علي العقلب بالويتان وكانت ويرية محمود القصية، ومن راز عدود المناقب الم

د آمر ۱۹۳۷ من ادر الاختلاق ورو الداخلية ليس أن تالب الشياد ورو الداخلية بيسال ركوب فيهم طورة الداخلية ويجهد المؤلفة فيها على المراح المؤلفة فيها على المؤلفة المؤلفة الرحمية المؤلفة المؤلفة الرحمية والتيموذ أميلة المؤلفة الرحمية والتيموذ أميلة المراح المحدود المؤلفة الرحمية التأميمية المدينة ويقال المتحدود والمتحدود المؤلفة الرحمية المؤلفة المؤلفة

نيابيه او وتربية. ويمكن القول أن ميشال زكور رامل لبنان العد، توفر فيه أكثر هنه المواصفات، فكان عند حسن طي بخريساهم فير البصالة من أبناء شعبنا، ولاسيقة في "الساكل"

يوسف خطار الملؤ

#### ◄ الكنيسة التي اصيبت بالدمار بعد اشهر من تدشينها

#### – تتبة السشور في الصفعة ٧ –

تدخل. الى اليمين راوية تخصص عادة لهرن المعاد، يرمينل هديد وقسطل عباه لا يرال يتسرب دون علستش وبدا النه كس سببيط لـ"السكان"، ادا اليوم، فهم رهلوا

وهو باق بيامه وصحته وبرودته على أرض الكتيمية رسوم تجرينية على ارفل المتيمية ومنوم فيزيدية شبة ندونف سجن كبيار وسمتها ديوط الشهس المتستقة من بين مورد تصيمان المناسبة من بين قضبان حديد معلقة بالاسمنت وماددة في السقف وسط فجوات كبيرة لا تدمن أحدثتما القدائف وسحيت الكنيسة في جوار السماء Assel

المهدة... أمامك مديح لم يبق منه صوى المكان، وعلى احد جدراته فلكت صور متفرقة، فيما بشط عمال في أراثة الركام من الحادل تممينا لاستقبال الرحام المحددان للجيف الاستعبار البعدين، وعبل أخرون على عب درج المديدج، وفريدق ثالث على قطع قضبال العديد العلمائر من الباطون

وس الكديسة الى باحقها الرئيسة

الرئيسة. الكرمية المدين لجمة الشجال بيت الكحيدة والمدرسية، ومن بعض فر وكذا أن "الايراقي يضل اللفاظ وكل وكذا أن "الايراقي بما ولك يضمع لاطأ انعا لعمال يعملون في رفع الركار وتنظيف الكنيسة.

في رفع الركام والتلامة القلبسة. في عبودة الى التشارع التمام، تطالعك ورشة كجيرة من شركة "تكن"، تعبل على تأميل المسرب الهدوبي من الشارع المعتد من مار الهدوس من الشارع المعتد من مام مذایل المان الفاهريري رسك "يؤكليا" دوانيل في ان يأتي منا العالى الخدم وانيل في ان يأتي منا العالى العنل المان العنل الشراعية الإولوستراد من من مغايل لني مستميرة العاليمية، حيث شائر والمانية الكبري مسمنا بقيل الشناة والمانية الكبري مسمنا بقيل الشناة والمانية الكبري مسمنا بقيل الشناة والمانية الكبري المساب خوان والمسابقة والواحر الامساب خوان والمسابقة والواحر الامساب خوان

أشهرا وقبالة الكنيسة لنمة حي معوض، عديث "محطة بتكون" لقوقود الى العمل بعديا لرئيت حلة حديدة ويـقول احد سكس المحلة، "بدأ العمل في هذه المنطقة قبل سمو عام ويديرها المواجة جورج طكون".

عار جرجس والكتبة وعلى مالرية من مصلة ملكون لجمة ومن مرب بن مسمر من اللات طبقات، يعلكه فؤاد شيخة وشقطمه اللات يسبط موال سبط والمربط الشريط المدودي. وفي الطبقة السفلى محل سمانة الديره أمرأة ص آل هجازي في سداله تليره البراة من ال طخاري هي المداري هي المداري هي المقد والم المداري المدارية المدارية

بين يصورها عرب الله .. وفي الوسط تلقريون يخطف الطار صبية تعتمر السباب. ومراد برطبات. وموقد للعلافل. تدوى أم عبد حجازي لـ"المجاد"

بلكة جنوبية مرفة قعة بديثما قى المنتة "تممرما مى غيترون مدرس طويل، ومشلنا مى رازوب قى آخر في بيروت، الى أن خط بنا قرحال ما علم 1947 قبل لدخات (العماد عام (۱۹۸۷ قبال لدخات (العماد بیشال) مون" کیف کان وضع الکتیجسة ومعیطما۲ تیب، "کان کل شی" مدمرا والطریق مقطوع واثار الدرب هی کل مکان"

. حل بنان ومعب بيشال ركور والمنافى؟ وتعب بيندان رخور وطناس. تديب، كل شي معظم والطريق مالنظوم وكال T أو £ سامات ليد ملاطوع وكل ؟ او 5 سامات المر سيطرة ما كل فيه ها الاعتماليو الخيابار، وكفت المركة ("الن") في الخياسة والدرب الله") فولما في البناية وكان بعضميم يحكن بخضوم من ميل الن ميل" ومن عنا المورياة ومن موصلة الموري، ومدين المراحة ومن موصلة الموري، ومدين

ا.... وتضيف: "ولما تبوقفت الدرب وسسيت: وفعا تنوقطت الدرب السخب الطرفان ثيم سكن عمال سوريون في الكنيسة... يعلي شي ٤٠٠ عامل" ے مس وینندفل احد الریائی، "اکثر ويستندس احب البرياسي، اسمر اكثير - مثل السل" انتاد أم عبد حجازي، "قبل فترة

وتنام إلم وعد حداوي "قبل فترة دخير العربي ومسؤولون والذويومم من الكتيب وجا العبل ترسيعا" وينبري اعد العمال المشاركين في وينبي اعد العمال المشاركين في وقطف. شركة "اللكو" في السؤولة في العمال وهي تتابية لمشركة "ساروبر" رابقد "مواييم"، "ساروبر" رابقد "مواييم"، وهما تستمرك أم عبد وتتذكر

قستها متقول "سلي سيرة "سوليدير" "السوليدير" هم يهددنا يدو ونشيلة من من تعويضات بيارح الدوا والملونا بعلة الثالة إيام لسللي الدكار، والله بش راح مضمر ... نما ا" يدوت أما وروجي وفيلتي وابنتي وصمري، ووالد روجي ومو مروش وهمري، ووالد روبي ومو مريطي ورثبه : اس پيکبر ودمد بعدنا شرق اولاده، کل ولند شي بالاد واليبوم ۱-۱-۱۱ السخه او با راح شيال والا ۱-۱-۱۱ شخصه او با راح شيال والا شرض، مياني على الكرسي، يجوأ پشيارنا مياني موره با راح الدودي." بشارنا مياني موره الامراض المدودي."

الحقيقي و اللموطعي" الرما بين المدخرد طيفول لدعم بعد الرما بين المدخرد طيفول لدعم بعد بيدة طيفة من السياحة (جوفكر طيف واضما بعه في شيحة" بما أهي-الهجمر الداخيل لم يبل خطة" ويشاع بندة سنامه "لموطعي" قض الكرا عن مراة الصحر واحد عرف التراخ عن مرة للصور واحد سرس سر تدي وزارة المجدرين ونشيلو، قدب الصوت ودب قرابو واسكنهم مده كل اتدين او ثلاثة في غرفة وقدفي حل النين او خلاف هي عرفه وادهي من اربع خلس بول؟" وقبل أن سراد النكان بسأل "أم عبد" عن رابعا في ترميم الأعيسة قبالة "مخلمة" فتقول "هيدا عليته عين بيت الله با أملا وسمال أن كان جداء أو كيسة" ومادا من صورة مار جرجس في الدكان؟ شاول "هيدا "الدضر"... مأر وريس عليه السلام"

چش.

الكنيسة التي اصيبت بالدمار بعد اشهر من تدشينها مار مخايل الشياح تستعد لعرس العودة رحل "السكان" وبدأ تصميم حلة جديدة سنل كنيسة مار مطيل هي الشياح

في البواية الشرقية للشامية

الغائب الاكبر

إليب عن القداس الذي يقام القدام الدانية عشرة قبل ظهر الدانية الدانية على كبيسة ما الدانية المانية والمانية والمانية القدام الدانية المانية والدانية الدانية والدانية الدانية الدانية

الكبيسة، ساهما في بنائها، ثم الحيسة، ساطة على بطاواة فو شهرا مع س شهيروا من اساء الشياع الن عين الرمالة علما ان لرخيس البلعية الراحل مسرلا بلامقا الكنيسة كان فيلا جبيلة

قبل أن تصاب بدمار واصرار

أوضح المطران ابي دادر أـ"الـمار" أن قداس الاحد ١٧ أيلول في كبيسة الشياح، هو أيلول في كبيسة الشياح، هو

الأول بعد مشي ٢٠ عاماً ويقام أنداس كل أمد في الكسسة معسماء الساعة الثانية غشرة ظهراء تعراق العملوات اعمال

الترميم ألني ستبدأ عداة

الغداس الزول

بده شم وبمف مع واللده الدر الفضاة الجنة ب

مثال ليلم البشيج في الماطل مرافة الى الهمين تريل الركام من مكان المنافى المهمرة ومصب

سي ميونه المساهية سي ميونه المساهية الدونها للبورت ويشا للاللة تصدير طرق على مطرق على مطرق على مساهلة كانت تعديد المساهلة على المساهلة ال مار محايل في الشباح، تطالعك على بعد امقار من المستجيرة الاحيرة، كنيسة ضحمة ببية بالعجر الصفرى الص لكمها ميمرة المعيرا شم س فكنيسة بار مدايل التي عملت المستديرة السبها، وحدث نفسها بعد اشعر قليلة من اشماء العمل طيما وتدشينها عام 1919، وسط الدرب،

وسيسيد ما و المار بين عين الرمانية والشياح والدبت، ولنا بالدمار يميدها مند العام الذي ولدت فيه والنَّت مشوجه من الدارمية الى

واليوم بعد عشرين عاما بالتماد وميوم تعد مسرين عنها بالنباء والكمال على القباس الاحيم الدي قايم طبها، تستعد الكبيسة لعرس المودة، ومن تشمد تبديا وتبدأ خلع كوب الدرب عدها لاستقبال المضلين الوب الدرب عدها لاستقبال المضلين مرب سرب سيد المتبارا من الاحد ١٧ ايلول، لتكون الكميسة الاولى التي محود الى فستقبال ابنائها بعد الاحداث الدربية

فاليري سنمان وسما الى مستديرة

فستقبال بنافها بقد ادهدات الخربية في "قبلس العودة والوحدة الوطيد"، في انقطار "الافراع" من كميسة عار يوسف في هارة هريك. يوست في عرب مريد ويشول رئيس استلخة بسروت للمواردة الدخران متدل ابي دادر لـ"الجار"؛ لى الكنيسة الطالبة بينت

د النجار ، أن الطهيسة الخالية ببيت الل جالب كيسة أراقنا الاوتروسقرات المع وريد النظر بالخبيري والسياح والعلوسة وكانت تلك الكيسة قديمة ويعود بناؤها الى ستو مكتى عام أو تلاصفة ومصف "اسعى العمل أم كيسة طر مثابل الجديدة في الشياح 1970ء ولم تدشينما في خضور يبن وكانت الرعية الثانية مر عام 1970 ، وثم تدشينها وصحت الرحية التالية عن د ابنائما في ابرشية بيروت حيث عدد اسائما في ابرشية بيروت وتبضم 10 الف ماروس بعد رمية الطور التي تصم 10 الفا وسامم جميع امالي الشياح هي بنائما دممه رئيس لعمة وقف الشياح الدروم ه مارون والد رئيس ملعية الشباح المرموء النباس مارول

والكلام لنعظران ابن نادر مؤلفة من كنيسة ونيت للكهنة ومدرسة شايعة لها وتعشر هذه الكنيسة موقعا لها وتستم هذه الكديسة موقعا وأسلط الهيم الرمل الكدائس من تمال وأسلط الهيم الرمل أم العلام الدين الشرق قدمة السيد موراد درخس الطيار أقدى استقديم معيما من الطيار أقدى أستقديم معيما من عليما أموسدمور الشواي الي هيلا كامل الربيه: وهو من الموسيطينية كامل الربيه: وهو من الموسيطينية الكدار لكن الدرب ما وسيطينية كتيرين من ابده الرعية في اتجاه عين الرمانة، حيث بيب كيسة جديدة مي كُنيسة بَارَ حَرِجِسَ نَنَسَلُوعُبَ مِعَ كَنِيسَة مِارَ مِارُونَ فِي البَحْثَةَ اعْدَادُ البَصَلِينَ والبَومِ نَعُودِ الى الكَنِيسَةَ

Countil on (1)

العائدة بديدة دا أن شعل الى كنيسة مار مدايل دتى ترى كل شيء بعير الى دادت الكنيسسة لجمة الشرق، هيث كانت الكنيسسة لجمة الشرق، هيث كانت التبسسة يجه السرق، فيت المسركة بدافي الشباح، جرافات نبعة لشركة "بالكو" تعمل على رفع الابقاض لنساب المندوق البركري للمهجرين ومن أمام هذه المدخون فطهورين ومن أمام هذه المدخون أمام شمار حجدت عدله "الدعرض" أوربر السابق مينساً لل ركبور القريبية الدستوري الشاب الذي كان وربرا الملاطية مطابقات عدد الرئيس الرائل لبيل أداه والمواجئة وريازة وهو هي المسابقة A1111 نْت؛ الك

من جدام الحبيسة مصاب التعار واسع: والطبقة السقلي لا ترال وسع والتنبيث المصطل و عرب لدشان آثار "سكان مروه من هما" والطابقة العلمية حيث الكسسية والطبقة العقوبة حيث الخموسة الواسعة روايا دشير الى "مساكن" معترة سكنها كثرون في الندخل عبرات كتب بالدهان الإسود "دكرى اهند هليقة " قرية عشاير"، "الضغر قائدة واقدموس مرشيعًا والسلاح موقف - أملُّ

-اكتبه في المقدد ١٠-

53







# حمله میشال زکور عام ۱۹۳۷

في الإمور النالية

برجة الى احرى.

هادلي الاوسعة

: - الشَّاريع النبطيعية والشؤور

الإقتراهات المتعلقة بعدح

ج - التدانير التادينية تجاه

وتمنف الاوسمة وفقا للترتيب

التالي. وسام الإستحقاق للبنَّانيُّ،

وسامُّ الأَرِرِ الْوَطَّنِي، وسنامِ المُخَرِّ العسكري، الميدالنة العسكرية،

الوسام الحربي، وممام العسر

للطيرار، وسام التقدير العسكري،

ميدالية الجدارة، وسأم الصرحى،

الاوسمة اللبنانية او الترفيع من

المبرئية المعلقة بمحتلف انطمة

الاوسمة اللنتانية والاجبيبة

كنبت جوسلين رزق بدات بشاد الاوسمة منذ عهد الاستقلال والترسوم الاستراعي الذي نظم هذه القضايا صدر في ١٢ حزيران ١٩٥٩ لكن مبع الاوسعة بدا قبل شدا التاريح عادة تكون الاوسمة دات قيمة معنوية فخرية وليس القصود فيها الربح المادي وادا كانت الدولة نكرم خص الذي قدم النعطاءات

والخدمات الكثيرة للوطى، فانمأ الجدمات السير . . كرم انعطاء اللامنداهي في حدمة الوطن

والاوسمة لا تميح فقط للمعانبين. بل أيضًا لإجاب، تقديرا لجهودهم المتقامية في خدمة لسان، فالوسام محاولة لردّ حميل من قدم خدّماتُ حنبلة، او الدم على أعمال مثالية من الشجاعة والكرامة حفاظا على عيه والإنسانية

صدر عن رئيس الحمهورية بياء على افتراح الورير المحتص وتحدد اوصباف الاوسيمة، والمعرطشها وشاراتها المبرة وشروط تسليمها، وحمدها، بمرسوم بنخد في مجلس الوزراء بداء على أقتراح مجلس الاوسعة وتعمع هذه الاوسعة لمدى الهباة وتعطى براءة لكل من بمنح وسأما وفقا للشروط التي بحذبها مجلس الاوسمة الذي غاب بعد وفاة الرئيس باطع عكاري رئيس المحلس وعدد من اعضائه

ثمنح الاوسعة بموجب مرسوم

ومجلس الاوسمة ينالف من عميد ونائب عميد وستة أعضاء واسي س، وهؤلاء بصعور مقترحات في ما يتعلق ناعطاء الاوسمة او الترفيع من درجة الى لحرى، يعين لعمية وتائب العمدد وأعضأه قدة ثلاث سموات بمرسوم لتحد في مجلس الورزاه بماء على قتراح رئيس سحلس الوزراء ويمكن أمطأل تعبيمهم مالطربقة



مقسها، ويجري تحديد ثلث الإعصاء كلُّ سيلة وتعدمد القرعة في اهراه التجديد الأول ويشترطفي كل من العميد وثائب العميد انّ بكون حاسلا وسام الإستحقاق أتلتعانى من الدرجة الاولي ووسنام الارز من رتبة كوَّمندور على الاقل واز بكون لد مارس وفليفة عامة مدة بشرين سنة سها خمس سنوات على الإقل في الفشة الإولى او في فئة معادلة لها.

> مهام ألحلس وماذا عن مهمة الجلس مهام الملس هي:

١- الْسَهْرِ عَلَى تَطْنِيقُ القوامِينِ والإمطعة المتعلقة بالاوسمة ٣- السهر على معنوبات مختلف الاعطمة وأقتراح القدانير اللازمة للحفاظ على هذه المعدوبات، وبلك

ي دو سخف الغصي والبروبري الاوسمة الندكاريية للخفلتيات ماشتمار الإعضاء الصالصين واقصاه الاعصاء الدير يسيئون الى هذه الإنظمة

الصّرمية، وسامّ العصل، وسام المعارف وسام الإستحقاق الصحي وسام الاستحقاق الرراعي، وسأم ٣- انداء الراي بصورة الرامية ولأبحوز تحتطائلة الإسطال

منح اوسمة او الترفيع فيها من رتمة او ترجّهٔ الى أخرى، دُون موافقة مجلس الاوسمة. باستثماء الاوسمة التَّاليَّةُ النَّي يعودُ حقَّ منصها الى وزدر الدفاع الوطنسي او وزيبر الدُاخُلية وفقاً لما هو ممينَ في المادة

> – معدائمة الحدارة. - وسَامُ التَّقْدِيرِ العسكري. الوسام الحربى وساد الترحى

تأديميا او بداعي عدم الكفاءة

بمسوير حورج فعاله وبشترط بصيده وساما الاد

١- ان لا يكون محكوما سجما او باحدى الحمح المصوص علد في المادة ١٧ مس عبدا المرسو الإنستراعي ٢- ان لا يكون معرولا من احد

وطائف الدولة أو المؤسسات العاء تعفیدا لحکم صدر منبقه او زسما تادينية او لعدم كفاءة مهنية غَيرُ ان الحيمات الحليلةُ للوم واعمال الشحاغة والإعدال الإدب العائقة يمكنها ال ترفع عدم الإهلد البائحة عنَّ الصَّرفُ مِن الحدد

54

والوطئدين والإهاب ج - للامراء او اولماء العهد.

د لاعضاء مجلس الوصاية على ₹ فيمايختص،معاقى لحدماث كمرى اسديت للملاد ه – لإعمال مثالبة في الشجاعة

ج - لفدمات مخلصة استبت - يشتمل وسام الاستحقاق

الوشياح الإكبير - واربع درجيات ب. - الدرجة الاولى وسام مذهب. - الدرجة الثانية: وسام لضي مع

- الدرجة الثالثة؛ وسام فضى. يەيغا معاشد ق

تفرض الشروط التالبة النح الوسام أو للترفيع من درجة الى اخرعة

ا - للضباط ا - بنصف للدرجة الثانلة ان يكون المرشح المراجعة الخاصة في الخدمة

عشرين سنة على الاقل.

ب - للعسكريين غير الضباط الرامعة شرط ان يكوبوا قد قصوا اربع عشرة سنة على الإقل في

ج - يمكنُ للسماون الاول وللمعاون الحصول على هذا الوسام من الدرجة الثالثة بذات الشروط الواردة في الفقرة السابقة. د - لا يطرض بالمسكريين معخشك رتبيهم توغر شروط الاقدمية في حال اقتراح ممحهم الوسام على اساس الخدمات او الأعمال المنبئة في الفقرتين ( و بُ من العبد الذالث من المادة السايسة والعشرين غير انه لا بمكن تكرار منح هذا الوسام الا من الدرجة التي تتناسب مع الرنعة العسكرية

الثلاثن

اما بالنسبة لوسام الارز الوطنى فيمنح لن ادى خُدِماتُ كَمْرِي اسْدَبِتُ للعلادً، اعمال عطولة وشيَّماعة أو تُصْحِياتُ خَارِقَةَ أَوِّ اعْمَالُ ذَاتَ قَيِمَةٌ معموية كنبرة او جنبرة بال تكون مثالاً للامة، أو خُنْمات مخلصة استبت للدولة أو لاحدى المؤسسات المامة الكسرى، طوعلة للدى يتضمن وسام الإرز الوطنى خمس

ب الرؤمناء الوزارات الوطئدين والإحاس

الدرجات

اق لأعمال ذات أسمة معنومة كسرة للدولة أو لاحدى الماسسات العامة الكدرى، طويلة الدى. اللسابي على رقبة استثبائية

٣- ان يكون حسن السيرة.

الا أن الإقديمة في العبل وحدها

لا تشكل ابدا مدررا كافياء وتقدير

الاستحقاق هو من مناحية مجلس

الاوسمة، ويعود القرار النهائي

وألائو ارو استكملت المعلومات

دول الأوسمة عبر هو ار مع السفير

مارون الجيمري مدير عام المراسم والمعلاقات المعاملة في رضاسة

🗆 امواعُ الأوسّمةُ هي. ١ - وسام

الاستحقاق الليناني بشمل الرتسة

الاستثنائية، رتبة ألوشاح الاكبر

وأرمع درجات الاولى وسام مدهب

الثانية وسام فضي دو سعف. الثانية وسام فضي، الرامعة وسام

شمس رتب: فارس، ضابط

كومندور، ضابط أكبر، الوثباح

... ٣- وسام المعارف ويشمل ثلاث

ألاولنى وسنام ملاهب الشائبية

1- وسام العمل ويشمل ثلاث

العمل المذهب الحسل القطسى

ص، ميرومري ۵- وسمام الاستنطقاق الزراعي

"- وسام الاستحقاق المعجى

٧- وسام المعتم ومشمل شلاث

ويشمُّل فُلاث درجاتَ: الاولى،

برجات: الأولى، الثابية والثالثة.

A- وسام القِحْر العسكري

١١- وسام النسر الطيران

١٧~ وسام التقدير العسكري.

١٤- الأوسمة التذكارية للعمليات

عل أن اي شحص بمكن ان يصح

🗅 معم ای شخص ممکن ان په

الوسام مثلا وسام الاستحقاق

اللبناني بمبح في الحالات التالية

الاستثنائية لتكريم رؤساء الدول

ويعتبر رئيس الجمهورية بحكم

مهامه حاملا الرتبة الاستثنائية

ورثيسا اعلى لحملة وسأم

الاستحقاق اللبعاني ويحتفظ بهده

١ - لروَّساءُ الهِبِئَاتُ التَّسْرِيعِيَّةُ

الرتعة بعد انتهاء والابته ٢ - في ما يتعلق مالوشاح الاعمر

أما يقعلق مالونسة

٩- الميدالية العسكرية.

١٠ - الوسام الحربي

17- وسام الجرحي

١٥- منذالية الحدارة

الحربية

ويشعشل شلاث درجات الأولى،

العمل البرومزي

لَّتُهُنية وألكاللة،

الثائبة والثالثة

وسام فضى، الثالثة وسام برونزى

عادية. 4 ما هي انواع الاوسمة؛

لرئيس الجمهورية

آجمهورية.

برونزي "- وسام الارز الوطني ويشمل

- الدرجة الرابعة: وسام دروتري ٢ - لا يمكن لاهد أن يمنح وسأم احدى الدرجات ما لم يكن حاصلا على الوسام العائد للدرجة التي هي

ضابطً عون و امضى في الخدمة الفعلية خمس عشرة سنة على الأال للدرجة الثانية: ان يكون صابطا قائدا وأمضى في الخدمة الفعلية للُّدرجة الاولى؛ الْ يكون من الضباط العامين أو من الضباط

القادة الكبار وامضى في الخدمة الفعلية ثلاثين سنة على ألاقل - لا بمكن أن بُمنح العسكريون , رئبة رقيب أول وما دون الاوسام الاستحقاق الليماني من الدرجة

الخُدمة الفعلية.

-ء – يمكن ان برقى الضياط الى الدرحة العليا مماشرة على ان تتوفر فيهم احد الشروط المعيدة في المادة

رتب فارس فسأبط كوسندور،

۵ ما هو ارقع وسام؟ ضابط اکتر ، وشاح اکتر . لا یمکی ، تا قد عن ارضي رحم. □ وسام الاستحقاق اللمتاني ان يعمع للمرة الاولى الاس برحة الدرجة الإستثبائية فارس وسواها من الحالات التي بعود امر تقديرها الى مجلس a ما هي العابير لمع الارسمة؛ 🗆 بغترض آن يكون حسلة ألوزراء بعد استشارة مجلس الاوسمة قد ادوا معض الخدمات للوطن بحميم الحقول بالبينية لكل

ك لن بعود القرار ماعطاء الاوسمة؛

🗆 يعود القرار لفجامة رئيس

. بابد. ۵ من هو اول من حمل وسامه ونمي

🗆 اول من حمل وساما هو وزير

الداخلية اللبيانية انداك المرحوم

ميشال زكور الدي بال وسام الإرز الوطني من رثبة فارس بموجب

الرسوم الرائم ١ تاريم ٢٩٣٧/٧/٢٩

كا على أي أساس تعطى الدرجات

حَسَم مقدرة الفشان والاديب

. فَا مِنْ تُراعِي ثَاعِيةَ الطَائِلِيَّةِ مِي

صربح 🗖 كلا لا تراعى الطائفية في

و من هو الاجبي البارز الذي مدم شرف حمل الرسام اللبياني؟

🗆 امين عام الامم المتحدة خافيير

ى يىدكى عن حرمان بلحق بكثير من

الباررين بسبب هسابات سياسية ال حاصة هل باستطاعتكم ترضيح هذه

\_\_ □ هذا الامر يحصل في بعض

الاحبال ويعود البت فيه الى فخامة

و من ابن يستقي رئيس الجمهورية مطرماته٬ وهل هماك مركز معلومت

🗆 يدرس مجلس الاوسمة حميم

الإقترأصات المقدمة من الوزارات

المُختلفة ويصوب على المُوافَقَةَ او عدم للوافقة لمنح الوسام وف

المهاية يعود القرار النهائي لقمامة

**٣** من هم أبور رؤساء الدول الاجاب

الذين عملوا الارسمة اللبماسية ومن اي

🗆 الرئيس جاك شبراك وسام

الاستحقاق اللبنانى الرئية

الاستثماثية، الرئيس القريق حافظ

الأسد، المُرحوم الرئيس فرنسوا

سيشران، الرئيس نيشولاي

تشاوشيسكو، جلالة المك فهد بر

عند العربير، رئيس حمهورية

ايطالية، سُعُوِّ الشَّيْحِ خَلِيقَةً مَنْ حُمَد

الثاني السلطان قابوس بىسعيد،

سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال

خليفة، سمُو الشَّبِحُ رَابِد سسلطان

ال تهيان، سعو الشَّيْخُ صعاح سالم

الصنباح، السعد راتو سيرنسايا

غائيلو رئيس حمهورية فيجيء

الاستناذ عمد الحليم خدام وسأم

الأستحقاق اللساني رتبة الوشناح

الاكدر قدمة المطريرك المسكوسي

۞ من يضم تصميم الاوسمة، وهل

🗆 الإدارات كلّ ديمًا خصمه ام

مباك استكارات جديدة في هذا المعال؟

بالنسبة للأستحقاق اللبعاشي والارر

هاص يروده بالعلومات للترار؟

الجمهورية

للسايين والايباء

الاحتماعية.

ىيرىز دى كويلار

رئيس الجمهورية

رئيس الجمهورية

ای سنة تم مدده اداد؟

Remak أما بالنسطة للميدالية العسكرية، فتهدف الى مكافاة العسكرمين غير الضباط من الجبش وقوى الامن الداخلي والاس العام الدس تتوهر

أمهم الشروط النالبة م السروت. ١ - مهما كانت اقدميشهم في الخدمة: اذا جرى التنويه باعمالهم ادا اصبعوا بجراح خطرة اثباء العمليات الحربية أو اثناء المحافظة على آلامن أو في الناء القيام

بالخدمة، أدا تُعيرُوا باعمال بامْرة تستحق الكافاة ٢ - بعد اتمامهم عشرين سنة خدمة فعلية الرتباء وثماسي عشير

سنة للافرآد شرط: ١ - ان يُكونوآ حائزين على وسام الاستنطقاق ب – ان لا بتعدى معدل عقوداتهم

لسنوات الأربع الأخيرة السابقة لسنة الترشيح الاربعة ابام ج -ان لا يكونوا قد تعرضوا تحكم شائن او لعقوبة انزلت بهم لسب شائن ما لم يمر عليها ست سنوات. د - ان يكونوا موضع تقدير رۇسائهم.

يمكن منح الميدائية العسكرية بعد الوفاة بالنسبة لوسام الحرب فيهدف لى مكافأة العسكريين من حميم الدرحات في الحينس وفي قوي الامن الداخلي دون الجيش وفي قوي الامن الداخلي دون شيرط الاقدمية في الخدمة، أذا جرى التنوية بهم لأعمال باغرة قامه ايها الأناء العملمات الصربية أو أثياء المحافظة على الامن واستحقوا هذه

21.81<11 ويمشح وسنام المستر للطيران رجال سلاح الطيران على الر اعمال فردبة وتقديرا للقيام بمعض الخدمات

وتممح ميدالية الجرهى مكافأة للعسكريين من جميع الدرجات في الجيش وفي قوى الامن الدلخلي اذا صيدوا سجراح اثناء العمليات الحربية او اثناء شخط الامن ويمشح وسنام المعارف مكافناة ادبن قدموا خدمات حابيلة ادبت في حال الثغليم في لندان، ويمكن ان

يمنع للمناسيين والإجاسب مس اما في ما يتعلق بالوشياح الإكبر لرؤساه الهيثات التشريعية والوطنيين والإجاب ولرؤساء وَرَارَات وَطُنِينِ وَاهِانِي، آمراء او ولياء العهد، أو لاعضاء محلس الوصاية على المرش. اما في ما بختص ببقية البرجات لمتمات دري استنت للبيلاد او لاعجال مذالية او لاعمال دات تيمة معبوبة كنبرة او لحدمات مخلصة استبت

للدولة أو لاحدى المؤسسات العامة لكترى 🗢 مل يسح رئيس الحميورية السانية الوسام بروتوكوليا بارمرمرب □ عمد استخاسه رئیس للجمهورية اللسائية بكون ساسلا

الوطنى فصعما حسب الاوسعة في َ ﴾ تاريحما في اي عهد ابتكرت فكرة الاوسمة وساورت؟ مصورة تلقائية وسام الارز الوطسي ىن رتبة وشباح، ووسام الإستحقاق 🗅 ايام الإنتداب الغربسي اللنباس الدرجة الاستثنائية

برتلماوس الاول



النهار ۱۹۹۷ ایار ۱۹۹۷

(z 5) ورسمي





### ستون عاماً على رحيل ميشال زكور (١)

# لبناني بحت ونموذج رائد في الصحافة والنيابة "اطهر قلمّ، كَرَمُه سجية نفس، ويرتفع فوق الاحزاب"

ليل الجملة حالسبك ١٩٣٧ دريران ١٩٣٧، توفي في المستشف غفرنسي في بيروت المحافي والنائب بالدرير ميشال زكور، اثر انفجارفي لدماغ، وكان لم يتجاوز بعد الحادية الاربعين من عمره، فقدع به اهله انووه وأبنآه منطقته وكدلك لوسطان الصحافي والسياسي في يمان الثلاثينات، واستعادة دكري بيشال زكور من اليوم مناسبة لالقاء نو، على وجه من وجوه حقبة من أث لبنان الصدافي والسياسي والاجتماعي ما بين الدربين الكبريين. فالرجل المولود في أواحر القرن التاسع عنشر (عام 1891)، في الشياح، أديدي بلدات ساحل المش البنوبي، بدأ حياته العملية في اعقاب لمسرب الاولسي (١٩١٤–١٩١٨)، وتمولي مشية الصرب الشانية 1971–1980). كان القدر شاء ان ما المساعدة المحتربة المسترك العقدر شاء ان المتصر حياته في المعترك العام على حقية واحدة من تناريخ لبنان، هي حقية لرساء أركان دولة لبنان الكبير،





الى العبارة والكتابة شقيقتيم، الى كولومبيا. فيما كان حدة لأمه يملك واخوته معملا للحرير في خارة خريك، قبل تحولهم على وفي مدرسة البلدة، تلقى ميشال

دراستُه الأولى، قبل استكمالها في مدرسة الدكمة التي تخرج منها عام ١٩١٣ والتمقق بألبعهد الفرنسي لدراسة العقوق. لكنه يسرعان ما تعلى رس سيرس مع مدان الكثيرة التي ساهم في الكتابة فيها الكثيرة التي ساهم في الكتابة فيها المحافة التي المحافة التي اتصل تكاثر مدورها مذكر "البلاع"، و"الاتبال" و"الاتبال" والاتبال" الطباعة والصلة بالاغتبراب والمجرة اللسانيين ألى مصرء وكذلك ألاهسأم بالكتأبة والقدويان، وبرور اساليب جديدة في التعبير، وصفف جديد من

> الكتاب والادباء البحترفين حارج أخر الكتابة التقليدية بنتيجة الصلة بالغرب وثقافته. هذا أصافة الى

الى القبارة والتعابد. وبدأ ميشال زكور حياته الصحافية في جريدة "النصير" لصادما عبود ابني راشد، ثم في "الجلمعة" التي استسما في عاليه الياس شبل الدوري، صاحب "الجامعة الوطنية"، قبل أمداره وصديقه سعيد عقل (من شهدا: ٢ ايار في ما بعد) جريدة "الإحوال"، ومن الصمف و"التقيقة"، قبل تُسلبه رِدُاسُة تدرير

الشراشها بأموال من اخوته المهاجرين اما مكاسبها مانتقلت من سوق مرسق الى حان انظون بك ثم الــ شارع اللبني. وفي مكانيما بالفت "عصبة العشرة" من اربعة عاملين من اربعة عامل فيماً، هم ميشال ابو شهلا وفؤاد "المكشوف" لأدقا) دبيش (مؤسس دييس رموسس ممسود ...... والياس ابو شبكة وحليل تقي الدين. وكانت"المعرض" اول مطبوعة لبنائية مصورة، ورائدة في جمعها بين لبنانية مصوره، ورــــ بي الدسياسة والادب والبغيون، وقي العسياسة الادب العشرة) تدريرها. هذا الى انها كانت البريدة الاولى في استعمالها الالوان ونشرها الكاريكانور، ويدعي كاتبا سيرة ميشال زكور مثات الاسماء

حتى عام ١٩٣٦ ، مرتين اسبوعيا في البداية، ثم يومية، قبل تحولها

اسبوعية في أعقاب مشاركة ميشال

ابو شُمَلاً، في اصدارها. وكانت لـُ

"المعرض" مطابعها الذَّامة الَّتي سلفر حيث ال وكنور بعقيسه الى المانينا

#### وكدت موسسه جم عن هذا كله كبروز رأي عام، ومقالات وصور جنيدة للدياة والعلاقات الاجتماعية والدردية... تندو الصاوين الابرز في تلكُ الصَّفَعة. الإهل والمحافة فالبلدة الساطيةُ التي أبصر فيما عشال زكور النور كانت، يجسب

عهد الانتداب الغرنسي، وأذا كأنت طفولة ميشال زكور وصباه في فريتور قد عاصرا الإعوام الأحيرة مر انهُيار الرابطة العُثمانيةُ ورواتهاً، هار دخوله معتركي العمل الصحافي والدياة لعفياسية من باب التمثيل البيابر والورارة تاليا، أنما جاء في سياق بَشُينَ صفحة جبيدة من مهمات اربغ لبنان ومصيره، في مختلف لوجوه والمباديس. وأنا شائنا اتخاذ ال زكور وعائلته مثالا نمودجيا ذلك السياق الجديد البادي؛ عام ١٩١/، قال الاغتراب اللبناني المديد وثماره وبشوء الصحافة وتوسعها وظهور التمثيل السياسي البرلماني، وكدلك مؤسسات الدكم العدبثة، وما

كأتبي سيرتُه، فأضل سعيد عقل تَجَارِةَ الْأَقْمَشُةُ فِي بِيرُوت. ورياص حين، وناشريها عن "البطعة الكاثوليكية" عام ١٩٨٨ في عنوان مبشأل زكور - حكاية عصامية وباريخ حقبة"، "تشوزع بيوتها سفردة، بين بساتين (...) التوت والليمون، والرمان والمشمش"، وكأن سُكَامُهَا مَرَارِعِينَ يَنْقَلُونَ سَبَعِيمِ مِنَ حَمْرُ وَحَلِيبَ عَلَى ظَهُورَ الدَّوِكِ اللَّهِ اللَّهِ الْمَا اللَّهِ الْمَرِينَ بَشِيكَةً مِن حَرِفَ احْبَثُ بِيعِيمِونِهِ أَمَّا عَلَكُلُهُ وَتُوسِعَهُ فِي مِطَالِحٍ القَرْنِ بَشِيكَةً مِن عِرْفِ، حَبِثُ بِيعِيمِونِهِ أَمَا عَلَيْكَ وَتُوسِعَهُ فِي مِطَالِحٍ التَّمْلِيمِ وَلَرْعَمْلُ الْمَلْعِينَ عِنْ الْمُعْلِمِينَ الْمُعْلِمِينَ الْمُعْلِمِينَ الْمُعْلِمِينَ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمِينَ الْمُعْلِمِينَ ال كانها مزارعين ينقلون ستجاتهم س ني أأمش الشمالي، قبل نزوح فروع بيما الى الشياح، حيث استقر حيا محول ركور، والد ميشال، وتزوج من ياً يُوسِفُ الدَّكاشَ، من حارةُ حريك لمُجاوِرُة. وكان حنا من وجوه البلَّدة لمحليين، أذ كأن وكبل وقف كبيسة بار ميحائيل للطائفة الماروبية. أما رة فيتشون المستقدة المنطقة المنطوب والمستقدين العامة والرأي

عرفت شؤودهما وشجونهما طريعها مُحيفة "الدرية" (عام ١٩١٩)، تُمُ التحرُبر في "البرق" لصاحبها الشاءر مشارة الذوري (الاحطل الصغير).

وفي عام ١٩٢١، وفي مماسمة اعتناح الجرال غورو "معرض بيروت" اصدر ميشال ركور في أول ادار صدبُعةً "المعرضَ" النَّتي ظَّلَتَ تَصدر

نائنا ووريرا

كلت الصحفاة سبيل ويشال ورقر ال التبادة الحدة في ها خشال ورقر ال التبادة الحدة في ها خشال صحفات المستقدة والتبادة والتبا

وتين دراجمة المتتليفة "هرفي" مجلس أز كون الشجوب التساهية "هرفي" الطرئسي وخطائدة علي الواردسمات السخابية ومدافرها. وقد كان ركون السحائية ومدافرها. وقد كان ركون وأراكه وهما ما أوصاه الى القيابة في المسافية والمنافئة المساهية المنافؤة المسافية المساوية المسافية المسافية المسافية المسافية مرشحين المسافية المسافية مرشحين المسافية المرشحين المسافية المسافية مرشحين المسافية الموسطة الموسطة الموسطة المسافية المسافية مرشحين المسافية الموسطة المائة الموسطة المسافية المسافية

زَكُورُ بَغَسَهُ مَجَدِداً ضَمَنَ لِأَكَّدُهُ كَانَ في عدادها كميل شمعون الي

وشهين تلاقية المربي فلفرات القائفة علماته الموقوبة بوشية ويدول المتحدث (رغور بالنبية مراورها قد صرفه عن المصافة المنطقة المتحدث المسافة المتحدث المتحدث المسافة المنطقة التعديد المتحدث المتحدث المتحدث المتحدث المتحدث المتحدث المربعة الله يتملع منامعا متحدث المتحدث المتح

الشياح تمثناً بالوزارةً، وأمشاً بالوزارةً 97 وأمشاً ووامرةً 97 وأمساً تحيد بواقعة في 14 دريران بودار المعدد عبوداته مدرسة الدغات الاميركية في ييروت الل مبرايا الدكومة، حيث طاحاته الى مدايلة كان الى وابدا في ذات لكن الى وابد في ذات لا مانية في ذات الى جانبة في خات الى خات الى جانبة في خات الى خات الى جانبة في خات الى جانبة في خات الى جانبة في خات الى خات الى

التي نشرت لها "البعرض" مقالات، ددكر معم: الياس أبو شبكة (١٧٤ مقالا)، الاحطل الصغير (٤٤ مقالا)، عليم دموس، خليل مطران، جيران

طلبل جبران، شبلي العلاما، ايليا ابو المطبئ، البين الطاقة، الله، ابنا "عسبة المحكوم" التي الرشيطة، الكر المحكاما الداخلية الدريسة، لكن المحكاما الداخلية المؤلفين المخاطرة المحكامة كان المستة الماؤون المجادوان، ومضعة كرم ملحم كرم ويوسف البرديم. وريك وقتى الدين الصاحة، وفي هدف المعبة كتب ابر شبكة فصيدة قال

أربعة، لكنهم عند القياس عشرة اذا أمابوا بالدجى أرخى عليهم قده

عمر" وان أهابوا يكنوز الوهي حلّ صرره صلّت تراجيلهم على الخللى والكركرة".

پورتریه وفی عدد ۲۱ حزیران ۱۹۳۰ من "المعرص" ابو شبکة بورتریه امیشال زکور، نقتلطف منصا: "طلعة

حورة التحقيقة منها: السحة اريستوقراطية في وجه جبلي الوف. شعور كمل في رأس فتى، قامة رومنطيقية، اليق اللباس الى حد أقصى، منديل رومنطيقي يطل من جيب سترته لا أستطيبه، وقد يكون کرمی ایاه ناجما عن کرمی کل ما يود من كماليات الزي الحديث، انزع لملف عن الاستاذ زكور فيتساليم أمره، يرتَّفع فوق جميع الاحزاب. يتطير من مجالسة من هو دونه مقاما، فمو يتقي بذلك شمانة اشباه الرجال، وقد يكون عنصر كبرياث مأبرا عن هذه المشرة في خلقه. منسوط البدر وقد يكون كرمه مبدسوت البيد؛ وقد يحدون شرفه، سجية في افقسه, وفي سياسياته التي تقرأها في صبر "أنعرض" عرف طاهر البشر ينقثه أطهر قلم يحمله صحافي في هذا البلد، لبناني بحت. وقد يكون الاستاذ زكور الصحافي الوحيد الذي ختم "الشعب" على حدة الضَّمَاثر والتَّقلوب وانتخبه تائياً عن سب اكيد وأعباب صادق، وفي العشرة ألاعوأم الشريقة الثي خدم بما القضية اللبنانية في صحيفته "المعرض" والتي لم يلوث حلالما بحط تبقى عليه تبعة، الوضح برمان على أن تائب الشباب لن يحيد عن الطريق التي سلكما من قبل.

أسآرا أن ترسيق مر لبسانة الإستوارات الفرنساوي تبده، وقي الرستوارات الفرنساوي تبده، وقي التحده وقي العمير تحده تحده في كان لبلة من ليالي سيمهل سوويان كان لبلة من ليالي سيمهل سوويان كان لبلة من ليالي سيمهل سوويان إلى الكستمر ووسيّن، وساري إمان ويمسيس، وعاطمة أستي، وتحده ليما في الايكان الديموقراطية، فعي ليما في الايكان الديموقراطية، فعي تحده وفي مريدة "العرق" وجده أنه في حريدة "العرق" وجده أنه

اللحظية مدير العاطية صحي ابو تشعر الذي السحفة قبل وصول الاطباء، وفي مقدمم الدكتور الماس البعقليني، كبير حرادي المستشفى المعقليني، كبير حرادي المستشفى وكانت العبارة الإفيرة التي نطق بما ليساقه، "مُخيلكي» أريد أن الشاهد زوجتي وإلادي".

محمد ابي سمرا



بيشال ركور هين عين وريوا سنحمه والطرهم عاد ١٩٠٧

# ستون عاماً على رحيل ميشال زكور (٢)

# مدفنه وتمثاله يستريحان في جوار كنيسة الشياح











لاسفال الاول في ساسنة عبد الشعباد في سابة الشيمتاه ويبدو رئيس البنمورية فيل انه والى يعينه مبشال ركور إلى يساره مير العبي الاعمت (وبنا وراه اعبد العميني) والى آلاس اليمين جيب فو شعة

ابصالات. اجتماعات كثيرة عقدتها هذه اللجان في المدارس والكنائس في محلل ساحل المتن الجدوبي، وبعد مرور محو عام على تشكيل اللجان استقال امين صندوقها دبيب طراد وعين محلة أبرهيم حتى، وفي بيان قَبُولَ الاسشَقَالَة، ورَّد نَحَّاءُ السَّ المعادرين يحضهم على التبرع لانشاء التعثال، وورد ايضا دبر تأليف لجان طرعية جديدة، على ان يـقفل بـاب الـتـمرع فـي اول ايـار

ومی لا افار ۱۹۶۰ نشرت جریدة "البُيرِّق" في صدر صفحتُما الأولى مورة لضريح ميشال ركور يعلوما تَمِثَالُ فَهُ، مُرْفَقَةً بِالنِّبِرِ ٱلْآتِي "سَشَرِ اليوم هذا الرسم للصريح الجنيد لفقيد ليبان والصحافة والوطبية المرحوم ميشال ركور ورير الداخلية اللنبانية سابقا ومؤسس جريدة "المعرض" ونائب جمل لمنان، وُمُو الضربح الضدم الدي شيدته عأذلة الفقيد واحوته الادياء في كولومبيا سالهم الحاص (...) وقد نصب فوق

حطبا تأسية. ومن قصيدة الاخطل الصغير . Abrille "أميشال النبيب ولست ادري

فَمَاؤُكُ مِن اخَاطَبُ أَم تُراكا؟

"يعر عليّ حين ادير عيني النش في مكانك لا اراكا". لجان التمثال مي الايام القليلة التي تلت دفن الراحل ميشال زكور، تشكلت لجان كثيرة، رسمية واهلية، عابتها افامة نصب تبكاري له في مسقطه الشياح سمي الشارع الفسيح الذي بعود الفضلُ ال مساعيه في شقه وترفيته، وهو الشارع الذي يصل الفبيري مطريق عيدا القديمة، بجادة مبشال

زکور-أللجنة الرسمية ترأسها ركيس مجلس النوأب الأمير خالد شماب، وكال أمين صندوقما الوجيه الببروتي خُبِيبُ طُرِّاد، أَهَالَيَ كُلِّ مِنَ الشَّيَاحُّ، الدعت، برج العراحنة وعائلاتها، شكلوا أيضا لجأنا تبسأمد اللجبة الرسمة في جمع التبرعات بموجب

ewly bleg. في مقدرة كبيسة مار ميخائيل، المقابلة لمدرك في الشياح؛ دفن ميشال زكور، على الضريح رثاه كثرة من اصدقائه ورملائه. شخرور الوادي

القي قصيدة زجلية؛ قال في عطاعها "ركن الوزارة من اساسو مال ومن البيابة منطق المشمال وحبر الصحافة من العيون تموع والارر يتلُّمَفُ عَلَى مَبْشَالُ".

وفي الايام التي اعقبت دفس وبشال زكوره ظلت الصحف تنشر كلمات وقصائد كثيرة في رشائه. جمعية خريجي الدكمة احيث في الدكرى السنوية الاولى لرحيله اختفالا حصره والقى فيه حطابا رئيس الدمهورية اميل اده يحوطه رئيس الورارة والورراء وحشد من النواب، شبل البلاط، خليل مطران، موسى بمورء الإخطل الصغيرء وحبيب ئابت، الغُوا قصائد في الاحتفال، فيما القى جبران تويني، رئيف ابي

مبيحة السبت ١٩ دريران ١٩٣٧، هذه الصورة، وقلد فيه الفقيد اول فقل جثمان ميشال ركور من المستشفى الفردسي في الصدق الفعيق الى سرله في الشَّباح، وفي ليلّ النمار سفسه اعبدت الجثَّة الى للمستشفى لتشريحها، بغية الوقوف على سبب الوفاة. هذا بعدما سرت في النمار شائعة تفول أن الورير توفى مسموماً، وفي الليلة مفسها أعيدت المثة ألى الهنزل بعد تشريحها وتبين ان انشجارا في الدماغ ادى الى

الدادية عشرة مباح الاحد، كانت الشياح تغص بطأت الوفود التي الأبلت لتشييع الفقيد ومواكبته الي كاتدرائية بيروت المأرونية، فرقة من "الشباب" حملت البعش من البدرل الي العربة التي سارت خلفها بحو ٢٠٠ سبارة. وفي الكاتدرائية تمت مراسم التأبين الرسمي والشعبي، فألقيت خطب كثيرة، ثم سار الموكب الى الناصرة، فالشياح، وكأن عدد المشيعين بدو بصف طيون شدس. اله المأتم الوطبي الاول في لبنان على اللَّمع، والبطران اعتاطتوس مبارك

الضريح (...) تبثال بصَّفَى بالدجم الطبيعي للفقيد ندته صديقه الشال التبيعي متعدد لدنه صديدة المثال اللبدأي يوسف الدويك (...). أما الأموال التي جمعت من اللبنانيين، وخصوصا في منطقة السادل، (...) فيقترح ان تدفظ اماتة في احد البنوك المحترمة، على ان بنظر في اكمال المشروع او اقامة مشروع ذيري آخر بداسطة هذا المال بعد الدرب"، اي الدرب العالبية الثانية التي كانت قد

بدأت أنذاك وحفل تعشين الضريح والتبثال لم يتم في صورة رسمية، بل في صورة ماثلة خاصة ايضا. وفي الدمامة للانتخابات البيانية عام ١٩٤٢، احيث الكتلة الدستورية في جبل لبنان احتفالا خطابيا في مدفن ميشال ركور وضم الامتفال الرئيسين بشأرة الذورى وكميل شمهون الأسر محيد ارسلان، وديع نعيم، عبدالله الداج،

مون. التمثال من دون لجان ام يتجاوز عمر تعثال ميشال زكور ومدفعه اللَّدين ثم انشاؤهما بالمُوالُ الذوته المهاجرين في كولومبياء عمر الرجل نفسه، بل نقص عنه ستا برجل معسده بن تعص منه سنة اعوام. فالعرب التي بدأت في لبنان عام ١٩٧٥، منطقة شرارتها من الشياح ~ عين الرمالة، سرعان ما ألت الى تدمير التمثال والبدفن والكنيسة والديء مسقط زكور وملائته، وملعب عباه. اما اسرة ميشال زكور، الذي کان تروج عام ۱۹۳۱ من روز الیاس غريب من الدامور، والجب منها حنا وسميا ومكرم، فكانت قد غادرت المنزل المائلي والدي قبل الدرب باعوام كثبرة. وقد روى ميشال زكور الدفيد

(موالید کولومبیا ۱۹۵۲)، ابن هفا، ان والده هاجُر، بعد زواجه مباشرة، الى كولومبياً، وفي عام ١٩٦٣ عاد هنا وعائلته الى لبنان ثم غادروه مجددًا في مطلع حرب 1970، أما مكرم زكور فمقيم في لندن هيث يعمل مديرا تشركة "ميري لانش" المالسة، فيما اقابت شقيقته اسا -روجة سيريل بسترس – وامماً في باريس، حيث توفيت السيدة روز ميشال زكور قبل أقل من عام. ومن مدزل آل زكور القديم قبالة كبيسة مار ميفائيل في الشياح، لم تبق جولات الدروب اي اثر وفي بقايا منازل العائلات المسيحية القديمة المدمرة في جوار الكبيسة، تقيم ألان عائلات مهجرة، حيث لزيلت معالم الطرق وحبوبهاء وكثرت اكوام النفانات والريم وحيه تمني معشال زكور ومدفئه رفعا مجددا في مقبرة

الْكَنْيِسَةَ التي لُم يَبِقَ شيءُ يُدَلُ عَلَى اتما كانت مقبرة، وقال بيشال ركور الدفيد أن هناك مسعى لتحويل أرضها حديقة صغيرة مسيجة خلف المدفن والتمثال اللذين تم أنشاؤهما، كما في

مام ١٩٤٠ء بأممال ماكلية. مشاه ميشال الدفيد الا يديع النبأ ويشيعه، بشيراً الى أن نبيل بمبوس، أبن أحد الاذوة "البمايمة" في رأشانا، هو من فحت التمثال النصلي الجديد، أما البدقن فمو اول عمل مندسي شارك في انجازه في لبنان ميشال زكور الدفيد، بعد عودته قبل أقل من ستة اشمر من كولوميناء الر، جانب

المهندسين ابرميم وريمون رحال من المستسيل ابناء الشياح. ترميم الكنيسة الرميم الكنيسة الى مدفن ميشال زكور وتمثاله المسيمين عديثا بسور حديد له بوابة، وحدها كنيسة مار ميخاليل التي كان والد منشال زكور المد وكيل اوقافها في أواخر القُرنَ الثابن عشر، تشمد اليوم اعادة بناه وترميم في الدي المتاخم ثما،

وبدسب كل من ملتزمي اعمال البناه والترميم والناطور ان لونة من لمالي المنطقة الممورين منذ ١٩٧٥، الد تشكلت عام ١٩٩٦، ثابده بمشروع اعادة بناه الكنيسة. واقيم لمده الفاية قُعلَس احتَفالي فَي الْكُنيسة المدمرة غداة تشكيل اللجنة من اعضاء يمثلون عائلات المطلة، ومنها أل غاريوس، جيور، غصن، رهال، معوض، وقضول.

مر اليوم ستون عاما على رهيل ميشال زُكُور، ومر قرن كامل وعلم واحد على ولادته، فكم تبدلت الدنيا أي هذه الإعوام الكثيرة

محمد ابی سمرا



فاريكاتور لركوريس مقصات الرقابة "المعرض" عام ١٩٢٢.

# تقلا محل دو مارتيل وزكور بدل اللنبي 15 عاماً... وتغيير اسماء الشوارع لم يطبق

مجهورة القبلسنانة مدة ورت الناد

به على من مراحل الله على من ماهد حدر مداد كالمدافرة الريس الميد علي بن القد أمام الشيب الميد علي من المدرس مراكسة الشادة به يوم معلى مصدر به لمن أثير ديائي و الموسيس مدم الريس حيد الميد منيان أن الهدارة بم وطرف المردس والمراكس من الميدان عدر من الميدان المناس الميدان المناس الميدان ال

نويد بايد و الموردينية عام مهم التي والمستوية منها منها المعرب المعرفة المعرفة المعرفة المعرفة المعرفة المعرفة ورائعة مديد بديما المواد مدينيا كا الفطر العيد بدورة طويق بمديد ويودا عظيم الهاد الما الهالين الم محادراً بأم يساداً بالشارعة و بين الماضوين المسكد الجلباء في المهادة المادة الأولين بهذا اللازة محدر الهلبة الشاركة وقدة بالاطالات المتالكة الاطالات المسالمة المتالكة المهادة في

الى الانتها الشم بن سيادة السائدة الرئيسة ( 77 آلوسطة ( 4) رق ( 40 د م وط المست :

وم ۱۳۰۰م و ۱۳۰۰م

أيسة البراد أي يمية المعرف منا الاجراء بمسال كالوراء بمسابق كوريداي مطرف أو يبال السائلين ، الله في كالو الورد الراحوة ، وكان الدي في مناف الشهاد مراد يرونون والراء إلياء المسابقة المناف القال بمراد حالا يرونون أيستانه به . خياة أن مقاله السائل المنافق المنافق المنافق المسائلة بين المنافق المسائلة المنافق المنافقة المنافقة المنافقة والمراق الانتخاب الانتخاب المنافقة المنافقة المسائلة المنافقة المنافقة

دیارین (الدین) ... داریطم الا اللهی د. " بشال زاین در الدیدال با برادیس... " در الداری

\*\*\*\*

نسخة من القرار الذي اهدره البيلس البلدي في جلسة الثلثاء ٢٨ أب ١٩٥١.

في 74 آب 1901، ولقق المجلس البلدي لـ"مديدة بيروت المبتزو" علي اقتراع تقدم به معافظ العديدة آندات بقولا رزق الله يقضي بان تعمل بعض ساحات العاصمة وشوارعها اصحاء رجال جامدوا في الفكل العام، وكانت لحم مواقف مشرفة تدل على روح

"الوشارقة ان شارعين لنظيمنا السطران جمعان المسمي البلوطي الساهون المؤلفية الميان و طرقيا، اى اقما المؤلفية المؤلفية المساهون المساهون على المقلفة منه. لكن المهاداة المسطولية طوال 13 عاما بعاداً المسطولية طوال 13 عاما يعاداً القسولية المؤلفية الم

رسور... كان يفترض ليضا ان تدمل سادة كان يفترض السادة هسين الاحدب وان يصبح الشارة المهتد من النجمة منسى بالب ادورسس "شارع عسم الطادوق"، لكن التاريخ لم ينصف مؤلاء الرجال في حياشمم ولا بعد

يهيمهم. كما هدا قبل 21 عاما. وكالت كال هديم 12 نارال دية ترزق. لكن الورب انت عليما فدور معاليها ودواتها زكاماً وما دامت تستعيد عليتهما اليوم، لم لا تيليز بتديية بيروات الى اعداد الجماه هذا القرار التخابي، الكيما المتحديدة وصية القناني، تفي رجال الاستقلال بعض حقوم وتتعامل حضاريا مع التاريخ

ورموره. في بيروت البوم، معروجة تسميات خلطاقا من موضوع المدينة الرياضية. ظفر لا يسمح المسؤولون في التناسية مع النيار ويعهدون الى يعض شوارع العاصمة طلامها الوطني والاستقلالي؟



الفلالتينات فحسب برا كان (زميما شميعيا شلاقي المستجدين با كان الولسسانين قم "الولسسانين قم" بالإستقلال القيناتين مناسبة بالإستقلال القيناتين ومعارفية أسمات الاستخدام ومعارفية أسمات الاستخدام ومعارفية أسمات المعادفية بالمعادفية عربية عرفية عرفية عرفية عرفية عرفية مناسبة بالمعادفية بالمعادفية عرفية عرفية عرفية المعادفية بالمعادفية بالمعادفي

■ في الوقت الذي تتفير فيه معالم مدينة بيروت وكل الوجوه والانساء فيها، تدور معركة مضحكة ، منكية بين والبياريّة، ودغير البياريّة، حول اطلاق اسماء جديدة على شوارعها. الدبارية بطالبون بافضلية المشاهير البدروتي العائلة والنشاة. اما «ابناء المناطق، فيقولون ان بدروت ليست مدينة البيارية فقط بل هاصمة لبنان والحكم اللبناسي وان مشاهير الرجال، أو النساء، الذين يستحقون تقدير بلادهم انما اشتهروا، وطنيا أو عربيا أو عالمياً، انطَّلَاقاً من بيروت وأن تقدير الوطن لهم ينجاوز ألانتمائية البيرونية والإعتبارات المحلية للمجلس البلدي. انصافًا، لا بد من اخذ الحساسيات المحلية بعين الإعتبار ولكن الذين، أو اللواتي، برزوا واشتهروا وطبيا او عالميا من اللبنائيين بجب أن تحمل مَعْضَ شُوارَعَ الْعَاصِينَةِ اسْمَاعِهُم. بعد وَقَاتُهُم كَمَا جَرِثُ العادة في كل الدول الاشرى، (وليس في حياتهم، كما هدتُ عندنا). وفي هذا الصدد بلغت المجلس البلدي الجديد الى أن قرارا سابقا صدر عن احد المجالس البلدية السابقة متسمية شارع رئيسي باسم «ميشال زكور» ولكنه لم ينفذ هنى الإن لم يكن ميشال زكور» نَائِبًا وَوَزِيرًا لَامُعًا وَصَحَافِياً كَبِيْرًا فَى الْعَشَرِينَاتَ

\*1 . 1444/1. Haglid :\*

وبالميثاق الوطنيء لقدكان استقلالها كيانيا لعماميا

وَفِي الْوَقْتَ بَفِسِهُ مَدَافِعًا عَنَ اسْتَقَلَالُ الشَّعُوبُ الْعَرِسِيَّةُ

ورأعما للحركة الوطنية في سوريا وفخورا مالانثماء

القومي والثقافي العربيين وسبق غيره منَّ السياسيين،

المسلمين والمسيحيين، الذين سوف يتلاقون حول هذه المبادىء أو القواعد الوطنية، التي مهدت تولادة المبتاق

العوطني والاستقلال، عام ١٩٤٣، وفي عام ١٩٣٥، كنان النائب ميشال زكور هو الذي تقدم بكتاب للمقوض

السائي القُرنسي (وقعه معه النائبان كميل شمخور وفريد الخازن)، مطالبا باعادة الدستور، وكان هذا

الكتاب منطاق ولادة الكتلة الدستورية، التي سيرتسها

الشيخ بشارة الخوري ويصل بها ومعها الى الاستقلار شاعت الاقدار ان يتوفي ميشال زعور عام ١٩٣٧، وهو في

ربيع شباده فلم يشبهد ولأدة الاستقلال الذي كأن أعلى الاصوات في المثاداة به ولم يحمله الشعب، كما كان

منتطرًا، الى الرئاسة النَّي كَانْتُ بْسعى البِه اكْثر مما كَانْ

ثرى، الا يستمق هذا الوجه الوطبي اللبناني الكبير تلدير العاصمة له ولدوره ولذكراه فينقد المجلس التلدي القرار المنتذر بتسمية احد شوارع بيروت باسمه ■

بسعى لها

15/10/1998 - AL-HAWADETH 25

# المُعَمِّلُ النَّالِينِ النَّالِينِينِ النَّالِينِينِ النَّالِينِ النَّالِينِ النَّالِينِ النَّالِينِ النَّالِينِ النَّالِينِ النَّالِينِينِ النَّالِينِينِ النَّالِينِينِ النَّالِينِينِ النَّالِينِينِ النَّالِينِينِ النَّالِينِينِينِ النَّالِينِينِ النَّالِينِ الْلِيلِينِينَ النَّالِينِينِينِ النَّالِينِينِ النَّالِينِينِينِينِ النَّالِينِينِ النَّالِينِينِينِينِ النَّالِينِينِ النَّالِينِينِينِينِ النَّالِينِينِينِينَا الْمِنْلِينِينِ الْمِينِينِ الْمِيلِينِينِينِينِ النَّالِينِينِ الْمِيلِينِيِينِينِ الْمِنْلِينِي

## ٠١ حساسور

الاجتفال بتدشين بناء "الحكمة" الجديد

لشدال مسال القدميس مندشي الساء العيديس مندشي الساء العيدي قدرت السابة المجاهدة في الموسات المهاد المجاهدة من المباهدة من المباهدة من المباهدة من المباهدة ا

المتحوية بعد... وفي تمام الساعة الدامسة والمشف قدم رئيس المدرسة لخدادة رئيس الدمورية مقصا قضياً، فقطع الشريط وسط عاضة من التمفيق تم طاف كبار المدعوين في اقسام المدرسة فسروا بنا رأوا، وعلى الارد بدي يبار المدعوين ال الشمو حيث الذي خضرة الاب المام الدوري

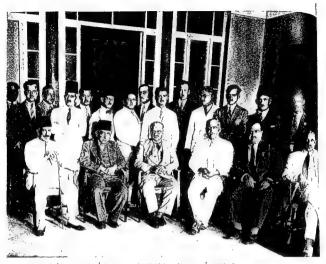
يوهما مأرون ركيس المدرسة خطابا باللغة الغارسية هذا ما جاء ديد "ترون ايدما المسادة، في هذا المصرح اللاحي برجب بكم اليوم نحفيق عكرة طالبا كانت سية الطلب، وي عكرة إنداد بماها العامن وعاري بالإد بعامد علي جدير بنا يضاد بعالها العامن وياوي والإداما الاحتما

إندات مده قابلاد يدهمت علمي جدير بدا يشاد بدالها الخاص وبأوي اولايدها الاحصا المهمية مهمتمه وبربيمم على روح تقاليدها الوطبية للخالصة تم شكر رئيس المدرسة هدامه رئيس المهمورية ومثل المغوضية العليا وسيادة الجمهورية ومثل المغوضية العليا وسيادة

كلمة المطرأن واحتتم المدالة سيادة المطران ممثرك بخطاب استهماء بتنحية دكرى المرحوم بيشال ركور، ثم وجه كالمة شكر العدامة رئيس المدمورية واكد أن المدرسة ليست لطائفة مى الطوائف فل مي المبلى بكامل اطائفة مى الطوائف فل مي المبلى بكامل

لْطَائِحَة مِن الطَّوَائِفُ بِلَ مِي تَلْبِيانِ بِكَامِلُ طَوِائِلُهُم وانتهم سيادة المطران العرصة فأكد رعبة لبيان في المدافِظة على علاقة الطبية بفرسيا.

وعلى الاثر القرط عقد الدخلة، واسمرف البدعوون معجس بالصرح الجديد وبنشاط الدبن مققوا مدا المشروع الوطني الكبر



في الحقاة التي أقامها وبس الجمهورية الاستاة شاول دياس على شرف أمير الشعراء احمد شرق بك خضور رجال الصحافة عام ۱۹۳۰ في تعلق في الجميزة . الجلوس من انجيان ال قبيار : خليا كسب، جوان توني دوبر المادارف، مين من تعرو زور الداخلية . الرجاح . احمد شوقي بك . وديم على (الراصاف) . الوقوف من الجين : هد الفائز (الجلاع) . لك كندر البسائية (الاتحاد البائلية) الحمداف القامة) ، يشال زكور والمرض، خبريال خباز (لوريان)، اسعد مقل (البيق)، يومت مكون (التعرو) ، نجيب ليان (الاحوال)، بشارة المخوري ، الاتحال الصغير والرياق ، يطرس الستاق (لهان)





# نصب ميشال زكور وكنيسة مار مخايل ينفضان عنهما غبار الحرب الاول يدشن خلال شهر والثانية تعود بعد سنة

بننال جنبا ذكور 147 V . 1A41 داحده واغتاره MICHEL H ZACCOUR 1896 . 1937 DEPUTE DU MONTUSAN MINISTRE DE LINTERIEUR ET DE LEXTERIENS

جوم زار مكرم زكور نجال النوريس

يشَّالُ رُكُورِ الرَّئِيسُ رُفيقَ الدريَّرِي ، باريس ليمدي اليه كتاب "ميشال

كور، حكفية عصامية وتاريح حقبة°

رهور، خطیه عضامیه وساریج خدید انقاصل مسعید عقال وریاض حنین افتته عبارة قارئیس ، یاض الصلح فی «راحل تقول "گان میشان رکور ابی النفس کریمها، لا پیاغ ولا پشری(...)". فانتسم الدریری الدی کم چکن قد

لم رثاسة الدكومة وقال لركور

نمل والدك في السياسة هذه الاينام عشاءاً".

اليوم، بعد اكثر من عشرين عاما

شبع الندائين يوسف الحويك ووضع

فوق ضريح الرادل نماية الثلاثينات، قررت العائلة احياء ذكرى الراحل،

قبوشر بناء نصب جديد في المكان عينه

يدملُّ اسمُ الراحل مذ عقود، ورشتان،

ورشة ترميم كنيسة مار مُحايِلُ، والى دانية ورشه مناء النصب.

الراحل، صمم المشروع، في حين نولي

رسن. المهندسان ريسون وابرهيم رحال التنفيد. وعمدت مهمة اعادة نحت

تمثال جديدً الى الندات ببيل بصبوص

المهندس مبشال حنا زكور، دفيد

في الشياح، على مدخل الشارع الدي

تحليدا كه

طى تُدَمِيرُ التَّمَثَالُ الذي يحمَّلُ تَوقَبعُ











راشاناء ويستعبد مكرم ركور

كميل شمعون وبشارة الدوري والنواب عرير عون وعبدالله الداج ووديع معيم ويروي "والدي كان له اول مانم وطني في المثال، وتشافس يومها الكتائبيون والقوميون على حمل نعشه".

كيف يبدو النمثال البديدا يشبه الى حد بعيد النمقال القديم مع فارق في اللمسات التحديثية. هذا ما اكمده السمامس ميشال زكور الدي تطرق الى الشكل المندسي، فأشار الى

"آية خافظ على ممط المجأب الدودة" ، مصبقا عليه مفض البصماب الجديدة". والحاد "أن التمثال رحابي برنكر على ر--- س سمس رممي برندر على قاعدة من الفرانيت الامم نتدد شكل مرم، ويبدو خلف حائطان ممت بالأربين من الفرانيت الاحمر، وعليهما اقوأل ماتورة لشحصيات في الراحل، وبتوسطهما عبود علقت علية لودتار لاولى ددمل رسم ارزة، فيدا كاتب علر الثّألية اسمُ الرائدُل وتاريخ ولادته ووداته على الشكل الّذي "منشال دنا ركور، 1897 – 1979، ملانية جيل أبعان ووزير الداخلية والخارجية"، واردف "أن أرتفاع النصب ٣.٥٦ أبثار بما فيما طولُ السمقال الذي يسأمز ٦٠ ستيسرا" اما في شأن جرف الددافي الغريمة من كبيسة مار مدابل فاوضح المُمْندسان "أنَّه تم جُرِف الَّحْيِم الَّتِي بصبت فوق البدامي خلال الاحداث عال

مار انطوبيوس، وبدأت قبل شهرين عملية تشبيد تمثال جديد بعدما دمر الاول خلال الدرب"، ولوضحا "لن قطعة لرض يملكما وقف الأكتيسة وتبلع سائتما ٢٦ مترا مربعا خصصت لمذا الفرض، ومن المقرر أنشاء حديقة في المصطأ.

وأدلا في "أن تنتمي الورشة خلال شمر، على أن يقام أحتفال رسمي لمده الراسة". كما التمثيل، كذلك كنيسة ما -مدابل، في تستعد ايضا لارتداء خلة

بديدة بعدمًا بالت نصيبُها من القذائم، بلال الاحداث لَّجَنَةُ مِنْ أَهَالِي الشَّيَاحِ يِتَرَاسُهَا المونسيور الطوان ابي هيلا ومخايل عاريوسُ، تُتولَى أعمالَ التُرميم في اشراف المندسين ودالي وقد خصصت ين رحال، وقد خُص

الى الآن مثة الف دولار لمدأ الغرض. بساحة الكميسة ٧٠٠ متر مربع وترمهمما يحفط الطابع العندسي ودرموعون يتعلق التحجيج الوسيدس الكلاسيكي، على ما أكد المهددس ردون رجال، فالسقت بتجد شكل قبه ربيرن رسن، ماسعت معمد سحل فيه بالرية ويرتكر على اعددة لتحللها قبب متقاطعة. أما التوافذ فأشيه بقناطر

ليست المرة الاولى نبقسم فيم بروح الكبيسة، اد أن الكنيسة القد مُدَّت عام ١٨٨٢، لكنما تصدَّعت من دراً؛ الزلرال الدي ضرب المنطقة عام ١٩٥٦، كُدلك قصم الاوتوستراد جزءاً سما، فعا كان من الإمالي ألا أن قرروا

من هو؟

ولد ميشال زكور في الشباح عام ١٨٩٦، والده دياً محول زكور من وجماء الشياح ووكيل وقف كنيسة مار مدائل للطائفة المارونية. والدتَّه لمينا بوسف دكاش من حارة حريك تلقي مبادئ القراءة والكتابة في مدرسة البلّدة ثم انتفل النّ مدرسة المكمة. درس الحقوق في المكتب الفرنسي نكن ميله الى الصحافة جذبه اليما وصرفه عن متابعة المقوق فالتحق بجريدة "النصير" ثم عمل في عدد من الصدف منما "الجامعة"، ثم اتفق مع سعيد عقل على اصدار جريدة "الاحوال"، وكتب في صحف عدة مثل "البلاع" و"الاقبال" و"الاخاء" الي عام ١٩١٧ اذ تسلم قسم الترجمة والسياسة الذارجية في جريده

الشرق في دمشق، عام ١٩١٩، تبولي رئاسة صحيفة "الدرية" ثمَّ التدرير في جريدة "البرق"، بعد عامين وأمناسبة افتتاح معرض بيروت فّي عهد الجنرّال غُورُو أَنْشُأ جريدته "المفرض" وصدر العدد الاول منها في أول أيار ١٩٢١ وبقت تصير أ ( عاماً.

تولى مرتين منصب سكرتير نقابة الصحافة وكان ركناً من اركان الكتلة الدستورية. بدأ حياته السياسية عام ١٩٢٩ عندما فاز بالمقعد النيابي عن ساحل المتن وتزعم المعارضة عام ١٩٢٢ عندماً على الأنتداب الدستور، فاز ثانية في الانتخابات عام ١٩٣٤ ليفين بعد ثلاث سنوات وزيرا للداخلية في عمد الرئيس أميل اده. وتولى شؤون ادارة الخارجية التي لم تكن قد انشئت بعد. تزوج روز الباس غريب من الدامور عام (١٩٣١) ورزق حنا ومكرم وثميا. توفي في ٨ حزيران ١٩٣٧.

> اعادة تشييدها. لكن الرداء الجديد لم بعمر طويلا إد تدره رصاص الدرب عام 1970 وتكفلت الصواريخ تدبير اجراء

سرى. الترميم الثاني بنا قبل عام ومن البتوقع لن يشارف نمايته خلال عام ربتا صفير

65

## عقىل وحسين يروبيان حكاية ميشال زكورالعصامي ومحود حقبة من التاريخ الصلح: وجه لبناني لا يغيب بينتي الى فصيل من البِّسناة الصبأ دقين لا تموت



-ستال رقور مقایه عصابیة والزیغ حقیقه کتاب جدید صدر حدیثه بانبط نامش حدد عاش وریاض طبین وتقاول فی آلسام ثبانیة برد میاد میشار رکار و مرکز بطاله السیاسی واصحافی کی جواسیه

الليد (ازل يعتمد (بدراه على بدوا راوي والطسوطات الديه يجا در المستاني والليد كانت عكاية مصنية - بيناثار الروز المساد در الليد در الليد ال

#### B تمهيد عقل و هنيس

يد الدوناس لقانديده مالسة هاه فيها يشكل زكور اكبر من أن يسلوهمه قناب هو في هذا القانب يجيد القلوره الى ها و في المجاهد والمياسة والادب والاجا ليما أن مجالك وكور نم يخطر كلياسة 12 ليولين بيميانيا من الرساسة الكوران و لا وه مجمورة في دين مرد الندن "لاولي في سرائمه والمفيد وطائلة الملت مرد الندن «السعت إن صحيب سعد اللي المناز اللي المناز اللي المرد اللي المرد الندن ودر من أو المدار الميانيات على مطالح والمواد المدار المرد في الميانيات الماليات المدار اللي المدار الميانيات المدار الميانيات ال

• عالم مي العندان وسطي الواقع ... ... والمسافح والمجاور ما هي الما القالب و و رحم منظم و المنظم من المنظم و و المنظم المنظم و المنظم ومسيرات الوزارية ما بالاطالة الي ما ورد في الفتاب عن الليار وطواطر وأرد. ودكرينت ورمليات وكلها معنع يثير الطحول

مالشيخ تو الثالو على سيائل ركور المستطي والمنضد والوريس من أن المضابة الرسفية التي تابشها وهي حقيقة للشائلة مالا عائلة الأجدال الإستار ومنا في ترامع المنان ومكانا أن الكور منتوجولة ، وأنه بهارهان بضد وردور ما مستكون على البارة وهي النائم من هنسة العرب العالمية إلى التي عهد للاستاب الفرمسي الدن أقبل فها لهمال الشعير

در اس می هود است. میشود به و است به میشود است. میشود ا



شباع وغيره الدواند المدين المستحد مساولة والمهدا لله دار الرئيس المكافئات الدواند المستح صوره مساولة والمهدا على رقار الرئيس المالينا مستحد المستحد الشورة على دائل الوحدة الاستحيا مع و و وقارته المالين المستحد المالين المستحد والمهدا المستحد المستحد المستحدة والمستحد المستحدة والمستحدة المستحدة والمستحدة والمستحدد المستحدة والمستحدد المستحدة والمستحدد المستحدة والمستحدد المستحدد المستحدد

ان ميذالل زياور على هذا الديان، مجهول وطندي ومتلاوم باشر ما مو مرحدة في الفردة و المعادمية والطبوع والاثابات والطاق والاشراع والمطاق والاشتراء وقد أن الديان موقعة من الميان الديان الد

ر سر سموسی می موجد مده محمد کارت و تحکیله کنر موم حمید منالع کاری کلیده کنوت و هو کی ادار حمیه کیری کناب میگار کری کاربر و تلک کانت کانت کنوریز کانتگاره کاردی لیوانی میدال رکار معلمه 3 کانکشان رحور و قصاری ما درجود عن هذا الکتاب آن پشب لامه کلپ بمحمل ولان میشال رکور من الرجال ادبین لا پشکن لا آن پشتوا وان معیا ذکراهم

#### 🛭 عقدمة تقي الدين الصلح

قدر فرسيس تقي الدين الصلح الكتاب مكامنة في عموان حميثال ركور بعد البنائي لا يقيب، جاء الهوا

د معاملية المهودة بالدونية والمحافظة المعاورة أو واطر المعاملة المعاودة أو واطر المعاملة المعاودة أو واطر المعاملة المؤالة المواقعة أو واطر المعاملة المواقعة المواقعة المواقعة المواقعة المعاملة المعام

د بها من حقر في تعقيد ، وقد لقيق ما فيبات فاني أسم المؤودة المام وطبر السرساني بيزة لصدة وودها من التبالد فاني أسم بيزا المام والموافقية المراكز الموافقية المسيساني الموافقية الموافقي



وعلوقه هذات الدائل مسرب الانكل سلرت بثانا ثر لسيسه
(الصحافة بود من المسيسين و باللهم والمناصور مصيد على مصر
طر مسيطية (السرح في المناص المنافلة والمنافلة المنافلة ا

سياحة علمت و معالى سيسر القطاعة المستوفية و الميالات الفينج سلارة التوزيق ساهمة القرار والقرام في الح الفين الدائمة من معالى الرائم مثلاً الميان بقرار مرافقاً والقرام في القرام الميان الميان

مناقع حيد ميدسر ميريين مينين من المناقع والمناقع المناقع المن

فهده العرقة هي - في الراقع معرفة تجددت لها التدويب و إدابتها و العقالة الوطنية المستمرة في الل ارض عربية - وهي تعلق مرحولة من مراضل السائلة مالوجنة 17 سطلال والعمر القامل ومنهدة مد خلية المنبوط المستمريون و وقالة المستمرة والمسترور والمرسوس وقد المثل إلى عرب سياسي قاد في موسى الطاؤمة المرسنة العرسة المرسنة المرس



لف منت آباد کی دگاری دامان بای کو خدادکاده ودغ

A ... ... ... ...

سر سمر في حضور كسار

بدلان أنسبيه من جميع الطواعد

### لبنان ودّع الراحل الكبير في مأتم مهيب

## الرئيس تقى الدين الصلح ترك لبنان وقلبه عل

لدين الصلح وصل ابي مطار بيروت لى مىن خابرة اليه من بارپس ريراعل الجثمان السهده ددر بي براري انترک وسعیر لبدان می بروکسیل والسادة مروان عماده معن بنبور

بنية بنصر الدين كان كل هولاء

الدوني و مدت هدى و مسرون فقله مدفعها عدد بداع المشان مقواه Mak! تم تقبل ال الفقيد التعاري مي الرسمين وسائر النعرين في باعة

الكريت الثب جابر الاعد العساح الر ال الطيد مدرية التعاري في الخارجية وفي كمار سعرس اليدي سنسة في اليور تكبر وضعب تليها صوره الربيس غرادين لمسح وعلى المكتب

الغماد ميشاق عون والوربران العميد عضام لمواحدة واللواء ادغار وزاره لمارجيه العنيدساس انعطها مطرف التداري وشاركهم السائب المديد مدر مشرومي طيب الصحاف مجري البطرت والقاضي جورف بعدد البطنكي مجافة بررت جورج جريصائي والنتير مارون جيدوي والد دبسي ورارة الشارجية وقيادية وبهابيه وقدمت الشعاري بالراعل الكير

> عددا ص العسمد مشياً والدشان معدولا بواسطة عناهم الانتباء عبث

Shell the sales switch street وبالمسمى ويدهمون باللي هي اعسى وبرهمون شهار السبيط والاعتبال ويرفضون عمل السلاح والنبائل لابه لا سبيل ص وراثه الى الغير ولا مسيل ص وراته الى النعاون والتعاضم ان طریق التفاهم عکدا اراد ان پاوله ظی الدبن الصلح وفكذا كان يقول أخواب ولا برالرن بلواون رسيطون بلولون هذه الكلمة ال طريقية عن طريق التماهد التماند السيالد ال طريقية في طريق الاعتدال، هي طريق المثلق هم طريق السلام وطريق البينة رالاهاء ليست طريق الطائل وسنك الدمة، وهطف الناس وتدبير البيرن

رهمه أبق عليه وقل الى جانب الركة، رهمه أناء هو التلوينا والتلوب مولاء وكان بريد أن يَرِي لبنان شامح البنيان رفيع اللواعد دائمةً في خال ص التطور والنقدم وكان يريد ان المدة الطريق سيبورن مامي اسالمشل يشيد ابدأوه في وفاق وفي تفاهم وسيعودون باللهر وأن يكور قهم أي وعشم لنابلا اليما اليوم بودع رجلا

وظل على في هود الفترة ما بين ٢٥ على هذ كان دايداً داعيه هير والسناح والاعتبال لويميا يوما س الايام أن بعمل سلاها ولا أن بساعد أولك الدين يعملون السلاح عكامت كلمية اقوى من السلاح ركان اعتباله حبب و تربر استومتنان الوی می داد السلاح وک الدانم ص الرصاص واللدائف والعوات انباسقه کان مرفقه الى جانب احراءه الإبرار عمل راعلوه أمثال الأسعاد ورام المدين ودولة الرئيس سليم ووري الثرى في هداهي السهداء المعن وعرفم من الإمراز من الذين معاملا معاهم من فدى الأمن حديدهم البرم وهي مشبعهم سعاعة

لانتاب ورامق واعان وساهم مع جددر ساد دوله السقلان وداعيه الرجال الابراز الدين تصدوا لهول الاستاب ولتحوجه غدا الرجل الدي باسبة والتقاط اللي المينان عاش في عدد المبرة كان ص الرجيل ري ما للمبين في معرف لاول سامل ويعكس وبكاسيه الاستعمار المرسمي مكل وسيله ص سليم سالام رجمه اجد عليه واصال عمر سهم و عمر الداعوق واستال الطبسي بنيده بشبيد علادواعل بعده or family freely and older المصراعلة بالم والجمس المجيس ن و مصر مکرس مکرس وعماسهٔ ریاض المناح وغیر ریاض نصلح مص لا استقیم از انگرهم كمسري هماده رهده افدعاتيه واعمد ----الإسمد وجيرهم وعيرهم كثير، كل در مد در دور میجاره السانیه جنین غولاء عمدوا وجاهدوا وباصطوا ومر كل سمار قسمتر علي الجميارة عبد الانتداب ثم يدوا الاستقلال وكان EXAM The all our sale at see, مركب تعديد المثلق عبد المعادية اللحي والخارة الى جانب ابطالها الدين

مسرة وعشر دوائل من قبل ظهر قائلوا وكافحوا وجسدوا لمي وجه لأربده مر سرر الطيد عي القنطاري... الإسداب لمن هذا الدور الى جانب احوانه رست عريز مصرف ليمان الكفريون عبد العميد كرامي وغيرهم مس كررسن المرزعة ، الكولا الجامعة المراسا الدين كأنوة على هده الارض تعربية عنى أزل لهنقص وغناك برل كامثال بشارة العوري وغيره عن الدين باضلوا وكالموا وكالوا رجال لاستقلال سره بعرق جبيميم وجمائهم ومجهادهم ومضالهم

. سابب وحسب كار تقي الدين المنظع تقي الدين عد سب ومكد سموني المناح فدا الرحل الدي جهد فترة

المدين من السيارات ومشوا غي نده دادم الدائمة المام عرفت برسيق عدمية كتباته الطامد طبية عرزا م النب برصي وادنا لنعيه رکار در صبته انسیتین سناهه عبر العمورية السيخ هنس هاند لايتى ليبح معد ميدي بمسيني وسنيم المعنى والربيس ولقاء دائم وهيأة مشتركة متقاهمه عن المساعده من اللنجد والمواسين الى اعلى سيتري من الكاهم بارو هاو او برنيس عادق عسيران ومصنى سحاجته فائكلاً ءاجل لهها بازر عمر والرجعي عال مسيران واعمده الفاء الاسلامي، ورفد الإمرة قعي عدا الدور وعطي س اجله

سارى برجامية الوريق وفييد القاعط برکن عاری کیمان وانعمید انرکی علی وربيس عملية السقاعد وسلامية السيد مدم سلام والاسماد رجبه ده واسرات مربد سرحال سرري سورين خان اسپريان ره وسارك انصا العطران بولس وبك الدي كان ينطق مر هنا وفناك أسند ماك ملام وسفراء معاربة حدبية العبين المسيد حصب عثى راس وقد من حدد وعدد كنير من اسعاده the comment of the second 

الريس رسيد المسج كل هولاء almatti ata الربيس الليس معمر القناسي بعث الكيلاً من الرعم والرق ادين دولة

على روّوسهم، ان هذا الاسلوب اقدي جنيح الدين براهم ريشا فدهم في كبار الشمعيات والقادة ومرسلكوا عير

> س اكبر رجالاتيا يسب لطيه ولا يطك الآال طول الساحلي فرائك بالتفي الدين الصلح لمعروض ال اللكب المعردوان العبرالدين لاحكادا إلى خول هدا واي مسكل اف تعالى بال وتعده بالرحمة وال يدعثه مسح مدامه وان يدجره ببل الاجر حراء مة شيم لامعه ووطنه واخرانه وللهير رالليم من كاماح ومصال

الداعلي وادن النمية سرية عر توي

فتنام رسح الصلح ربور رسول لعثار ادد **له** لنجبه گه بن کتیه اکدهه هی لنطار ومبرية بزك احطار وطن بروت الى سياره اسماف هبئا طل بيرون على سيارة السياب عبل على النمان غني موكب وسمي مجللا بالطم الليانير الى عدلة غنى المنطاري اسباني الى عاربه في استساري نقدمه ثلاث دراجات باريه ومدراسة قدى الاس خيث وصل عبد ادرابع**ة** 

وكنان حممان الرئيس الراحل لقي

ملح معيز لبدر في باريس دواه

ورجه السيدميج الصلح رسائل الى كل الرعماء العرب معي فيها الرئيس ثلى الدين السلح، وشمس هده الرسائل رثاء لنرئيس الراعل وابراء لمراياه الرطنية والسالبية ودوره مطية وهربية ووقع السيد المطح الرسالة بأسم ال المطاح

وكان في أستقبال البعش البائب معد پرسف بیضرں مثلا الرئیس مسين المسيس، الدكتور هيد الله الراسي معثلا الرئيس الدكتور سليم العص الشيع عبد العلوة سلام ممثلا لنفش الشيخ حسن خالد، الشيم عسن عواد وعبد اقد موسن مط**ي**ن وثلبل رئيس العكومة الإسطالية حمعة مسئلا ربيس هركة -ابن-العمام سيه بديء السفير فاصد هاير مشكلا ساعه والنواب ماطمانةادري عميل کس رگی دربودی وطلال الدرعیسی سياب سياسينه ودملوماسيت والسادة هام سلام الراء معمدعهم مسوول الامان السوري لدي المعطار رسملا للماده الاسيه استوريه عاند

#### ،لسان الحال» في إصدار خاص بانتظار الحلَّة الجِديدة في ١٥ أَدَّار

سير بليسان المحال، ادتياء من هذا التعديد ساريج منقصات فقط جدلاً من سمتر حسان محال، انتباه هن هذا الحدد عاريم صفحات قلط بدلاً من تعلي صفحات وطائعترة طاق الاستطاق الرئاسي وطابطان دوراك الاستاذ روجية إدوياك مصورة مؤلفة باستان انجاز القحميرات الكرمة، تحديرياً وشيئاً، الصدور، الموجية أيضاً بملك جديدة مثميرة، لواكب فلاغور الصحافي، تحريراً وإدراجاً والي الثلاث مع الاطلالة الاولى قنطسان المحال، الجينيدة في ١٥ ايار

مثنب محاعمي

تقى الدبن الصلح

ىفتقدە في زمن المواجهة

وست السب السير المهرو صرح من اعتدة الهيكل اللبناس

عاب نقي الدين الصلح، وهو

مسك سماعه الهائب طس شى وشه لسان ويعمن عبطه فطريرك بنجير على بنبير اساعيه لابيطان ربيس حديد

البنان هما الوطن سي ندر

دينه من اجل الحفاظ على دينه من اجل الحفاظ على

وحدمه وهبون كرامته وحريبه

عدا البيروثى التحامح الطلعة

ساسه اللطيف وكت

اسمبه يدثل كال ما هو جميل مي

لسار فلاي عبرساه متبسي

سنان التمايش والالفة، ليهان الاعتدال على عنكة رمكسه

على أندين الصلح، رجل بحجم

رض أمن الأدب الى المنهافة

الى قصاية المطميس، السي

لبابه، مرباسه انعکوسه

حكرضة كل لبيان وجميسع

اللبنانيين، مروبُ سلكها على بك

مسجلاً معطاتِ مطرقة، كان

مناعب الراي الممموع والنظرة

سد تقسيس لبنان على فاعدة

الديثاق، الدي هر أحد مسامعيد، الى غيابه، قالُ لبنادياً عريقاً لسيلاً، وعروبهاً قوياً مداخعاً عن

يروى عنه أنه عندما أكام

ياسر عرعات دويلته في لبنان

كان علي بك يقول ستنكلتما مع

عرفات أبيا دريد له فلسحين وهو

عاب تقى الدين الصلح ولبدان

قدر الكبار ال يشهوا والوطي

پدر علیا عیابک ولسان هی

هر المواجهة، والت لهير مواجه

في هيرنهم ليلوسه

الثاقبة فلأمود

المل بساد

### هاجس الميثاق والاستقلال لاحقه حتى الرمق الأخبر

مسر حبينا كتاب حيشال ركور، حكاية عصاميَّة وتاريخ حقدة، س تالیف الصحافیین الادیبین فاصل سفید عقل وریاض يقع الكتاب في تمادية اقسام تلقي العنوه على حياة المحطافي والبائب والورير بالإشافة الى ميموهة من الطالات والمراجع والمقطفات المسمافية التى رافقت هياة علم من اعلام المسمافة

يهدمه الكناب المراما كنبه الربيس الراحق بأي الدبن الصلح وفد بایب بنیا عبودن میسال رخور وید لمیان لا پھیت مسمرها فی مانب بعب عنوان خيسال ردور وه بحية اكتار و جلال لدربيس الراهل

.. دسيمه عكال يساره الموراي رئيس الممهورية ورياض الم رحكومته رباب طراشين عند الخميد كراجي والقفا على راس درج سجلس مراب وأمامي المعامير تقاط الى ساعة النجنة من الشوارع الكثيرة سردية انتيا عظية سعطها عمر السلخة المرسية مستكره يعضب عطها سد حكومة الاستقلال البي الدمت قبل يومين على تعديل المستور بالماء لربيرد الاستاني عبه وكان يرشع من صعوف عده المساهير هدير الهناف عامت - بينا رياض بينا ويأش وشعرت في كك اللبطة بالشاجة بر كلت تلزية اليمامير عبرتي بما تصبه الوطن الراحد وبعصن التورج ليبيه بصرعت من اغلى درج المعنس فالله اليمه رياض ناور شا شدرة استارياس

وارد الموروي فيشون بمناسة مضاعفة أجدنا يشارك بدنا وياضراء ين يكن عصر في دفعي وانا أطلا فدا اليناد، الذي اعتبع استودلا ساره الرضير الليماس خلال المد عشر يوما من الاعتقال، مجرد العمل النسيمية، كما قال لي رسِس على القاد الرهدة الوطنية ، الاسلامية المجلس سير ي مماده الواقف ساعت الى جانبي على راس درج المجلس. ر لا كان ما جال في غاطري الرغبة في انساف هذا الابناس الكبير بشارة لمرري بل كان ايضاً شريط الرفاء لصفوة من الرجال الإقداد، مندقوا ما عامدوا الوطن عليه واسحوا فهذا اليوم وكان الموهوم موشال ركور من أبرر عرالا والتقيم بالمصور في مشيلة كل اللساميين. وانعى لاذكر كياف س برز عرب برسبم بمستور سيه من بمنطون وسمي مده عرب غرع الناس سر كل قبة وكل مطالة وكل هي لوداع هما الوجه الوطني النبيل الذي انقل عمر ويطالب لونانه بالاستقلال، وللشعب بصريته، وللفرد كرانته وعلوقه. خائف المعارف متعرضا للاعطار، مكرسا مشاطه في لسياسة والمسجافة لوعدة الابدابين وقالهوم وانفقاحهم يغضبهم كلي . رعلي محيطهم العربي وكل المركاد الاستقلالية الدائرة فيه فكان وراغة أنشمي الماشد، يض الشرك فيه من ملا وما مثل فيه من مجار رر که انتخابی است. پس ماندا کبیرا غفیرا غمسب بل کان پوما دن اپام نبان العشهودة بخاصة رطيبة لا تنسب

لك كان سيشال ركور في مجلته بالمعرض، الرفيعة المستوى، وفي ميتس النواب وطن كرسى وواوة الداعلية، بابتسامته البشرقة، وكلمته النبية: ورأيه الصائب، وعنته الديموقراطي، يجتب الناس من معتقد روب المساهر، وهذا المساهر، وهذا المراهر على المداهير بين أبرر ويزان والمساهر، فهو من الدخية في طاءعها، وفي الجماهير بين أبرر رعبائها أومع رهطامن رماقه الطليميين دري النقام الأدبي والسياسم الإغلى الرجس والثومي الواسع، كأساط علل واجوامه في جريدة الليوق، وكالدكتور الهاس الغوري والدكتور رسيف ابي اللمع والشيخ عرير الهاشم رپرسف ابراههم پریگ وموشال ابر شهلا، الشریک فی «المعرفان» و عصبیة وغراد عبيش رعيد الدلمود وترفيل يوسف هواد والياس أبو شبكة وصلاح لِكُنْ شَكُلُوا جِمِمًا بِينَةَ لِسَاسِةً معيرةً بلا شك، اطلقت الأفكار المرة في غسياسة والأرب والثقافة وأعدتت الأتم الكبير غي شطور البك وخلامه

وارد كانت القصابيا نكثرن بالأسعاد عان أسم ميشال ركور الشرن بالنسك بالديدولراطية والدعاع عنها وترسيخ مرسساتها كواجد س أبرر

رهر لم يكن. في تاريخ المطالبة بالمستور، رجل دهرة لقط بل رجل

عالكته الدستورية، برتاسة الشيخ بشارة الموري، صاعبة الدور الكبير في ماريخ لبنان، أد لعدت السعها من حادثة كان عيشال ركارد يطلها سع لين من رفاقه، هما الشيخ فريد المارن وكنيل شمعو

فيند أن على عام ١٩٧٢، الطوش الساس القرمس، مجلس النوام طل الدستور، يسبب تبرد البواب على مططة الانتداب، دهب واد مر، الولاد الللاثة الرادار المغرضية رقابلوا المغوض السامن وقدموا له معكرة مالاعتراض طي القرار مطالبين بأعادة البستور واجرأه استشابات جديدة حرة، فكانت هذه الريارة الهريئة انطلاقة هركة سياسيه واسعة النطاق سابت مع الرمن واصبحت كوة شمية ضاعلة اضطرت الانتداب الى ظبية

### وقدية كتاب منشال زكور محكانة عصامية وتاريخ حققة ، أخر ما كتبه الرئيس نقى الدين الصلح

لالانكال

والسم الكِتَّلَة المستورية طهر اللدرة الأولى على اللم المستامي الكنير عنا عصى، بمناسبة هذه الزيارة اطاقها على الوقد والد السياسية والمهمارها بهدا الإسم وعكداء عان الكثلة الدسترريه كالرفد م نصر، وكمرب المؤلم في الهند. وقد اسمها من جادثة ريارة سعد ر طول رعبر العربر عيمي وعلى شعراوي للسدرب الساس البريطاس لمطالسه بالعاء السبابة وعرب البرتمر ايضا وك اسعه من اجتماع حضره والمرور جاورا من كل مناطل الهند ليصلوا في سبيل استقلالها

ان والفية وبارة الوعد البياس اللبناس الثلاش للمعوض السامي مطم مي ان والمنص ويترد موند منها من المساول المساول المنافرة ويترد المن الله المنافرة المن الواقعة، رمزة باقيا من الزر زدور المياة الدينواراطية عن لبنان ولك بروث هده المركة وتصاحت بالنفاعل مع مركة عامة في البلاد المربية كلها عبرانها النصال تنت رايه الدستور

فهده البيركة هي في الوالح، معركة تجعث فها الشعرب وقادمها والفيّات الوطنية المستنيرة في كل ارسى عربية، رضي تعتر مرحلة عن مراجل استكمال حفرمات الاستقلال والمحدر الكامل ومعيدة له عكما عثيرها اللبيانيون وهكدا اعبرها البصريون وانسوريون والتوسيون وقد اعتار اول هرب سياسي قام في نوسن لطارحه المحلة الفرسية اسم مرب الدستورء وعلى الرهم من أن السلطة الاستانية الفرنسية فم بسلطح ان ترمض مبدأ قيام الدستور الدي كان من شابه مشاركه المواطنين في القرار الصياسي لللد، فانها كانت تتمايل باستشرار تقليده وثر بيعض لليود، بل كانت شييط اي طرف سامين لنطيقه او معطيلة وربعا خلات

وبكلمة، غال بالدينتور ۽ كال اللعظة الاكثر الداسة في قسان وغير ۾ بعد لفظة الإسطلال وعدماً المدتر الكلسار، هام ١٩٤٢ في معني واعد كانت معركا تديل الدخور في ٨ تشرين الثاني هي نفسها معركه الإسطلال وكان المستر في الاولى هو المصر في انتانية الكفت اللبانيون باكيار الى 50 المدور النبيلة والتضميات الصحمة التي بدفها ميتال ركارر والقواءه در اجل تلييد السلطة الاستابية ستسوعي الدسبور وترسيع ر والموانات من الجن طبيد المنطقة الاستانية المنظومين المنظوم والرحاسم ة المشاركة اللسانية في هكم البلاد عشر التب ساعة القصل وغرجات البلاد لا تقييد سقلة الاشاب في الدستور فصنب بل الفاء، اطلافاً

والبني الميني الفكرة التي دهدن موانني هدا الكذاب الى كتابته، والمج البيد الذي بدلاء. وأعمل لهماء مع كل لبناس، فصل هذا التراصل الحي مع دکریات و شیه غالبه، وجع وجه اینانی بنیل فریب و استان کنیز - بیامی الى عصيل من البناة الصادقين لا صرت

لبنان ودع الراحل. .

برقيم بيروث العبيد معيند البنعاج فائمقام انشوف والبقاع القوبي مسأم عب القدم معدد صافي الدين، وقد من بالدكن م ح البراجنة والشويقات، فيتمثل وخو **لا** وطلال ارسلاب وقدس الاشماد الصال الدام، قائد جهار اس اقطار بالوكانة لعنب معمود لواز ، رسمي مطار بيروث بالتكليف مخاد سيصيره ودرمي فيساحة أمور

رکد متح منالوں الشرف عین ثابل التماري الرئيس رشيد الصلح. السعير عبد الرعس الصلح، سميح الصلح، عبد الرياس الصفح، فحدج والسيدة تيلى الصطح همادة كا تغل سماعة الفتي خالد رالليادات الإسلامية اسعاري غي دار الإفتاء طوال الأسبوع

على قالين السلح من هو نيد 1. 10 كند وسخاني وهميد روط دوية أسين هيئة . وأشداً يا من تشهيد السعور له كانتم الفسيح كان نسبي هانه اليميس سين نسعت العجر . قائم قور لروا الانتقاء من نشاق هذا السابقال و1913 - است نبط المسابقات المنافقة . المنافقة على الرواح المسابقات باليمين في نسبقان 1924 من من مرافقة في منافقة . 1924 عن يماران بالطب الموران بين رواح الدائمة في مرافزة منهي الطويع عالي 1914 . الله والمتاومة في عبد الرئيس سليمان فرسيد، من 4 تنور 1979 عني 77 تشدين الإول 1978 وكال حيدا إدارا الحال له شكار مطوع عام 1971 هـو برايي المراجعة

Published Radio

and of children in Lease

ان جميع اللبداديين المعلمين في عدم

البرطلة يتطلهون السر السيار الاستحفاق الاسبوري ولو بعد

جه مال تحتقد ان من في يدهم الحل

والربط والفاعلين علسى الارشر

محلباً واقليميا هم في وارد شبهيل

. قست دی نستیرهم و لا ش کرسی

ن لکن القاعر بدل اشین ان

#### إدمون رزق لـ «لسان الجال»:

### لست مع لوائح الأسماء ويكركي ليست صندوق اقتراع أو علية يريد بل في مركبرُ القبرار المعتمية، مستحسباً، لتنائبياً وجَارِجِيباً

ا الدهور في بعص النفاه

عبث نداول الاصماء واللوامج ف

امتلا ن تموسوخ مير دميق لهده

المهدولا الرسيله المصلى

للومسول اثن علون من أجل دك أنا لم السارك في إعطاء الألصة مكتوبة

**لبخریری باسماه سر اعتقدهم آهلاً** 

الترسيح. لأر عظريتي وتصوري هما

ار الانتمامات احداً بجري في المجلس

السياسي ندى اجتماع السواب واكتمال

لى خل، وهدا العل يتبلّى باستعاب

يادبه وهرينه ودينفراطينه هدا هو

مام أمر واقع ويعصل أعراج فيقال

نقع ليه انا كنت النعلي أن يتركز

ر الهولند : (مناه عالم الأشمامي بالسبة

. . تقويف المطالبات منافرا؟ دار

عنبر انبانب ادمون زرق ان غبطة البطريرك صفير يقوم بدوره الوطنى يم. لدر ، انمطر الدي بهدد ليبان وان الثقاف العواب هوله هو تأوية له واستقواه به لامه العرجع الوحيد الدي يمكن ان بلتقي عدد جديم

وردى أتر مركز وماسنه الحمهورية بمحنى الممارسة المحلية كان سناعرا نيل ۲۳ نطول وان الرجاسه لبسب مجرد سكلناب ودرودؤكول ووجود سحصير على الكاسير. ابتها الرئاسية هي العمارسة ودهب الم اللهول ابته مند اواجر الهام ۱۹۹۲ و تحدیدا مطلع افعام ۱۹۹۴ لم یعد هی قیمان رئیس عُدر الفعلى للكلمة لأن الرئيس هو الذي بمثل وحدة البلاد ويترئس مكم ومن هنا كان التفكير بالرئيس البديل الذي يشتكل صحورا لذوهيد الكلمة وفاسما لجمع الشمل

وعنق المانب رزق صلا كبيرا على مجاح مهمة البطريرك صخير باعتباره معاورا مودونا به ومعتمدا من النواب المسيميين وملبولا من الأطراف ساور، موجود در والمنتات اللبمانية كافة، معلنا وقضه لطريقة تقديم للدائد بمبحده المرشحير و شریع علی و جوب النوصل الی استفاد رخیس المعمووریة موگد استقلال

سار وسيانته وعريته وديعقراطيمه ووحدته ويعبد بناه المؤسسات وحمل المانب رزق الحكام والعصوولير اللندانيين مسوولية ختم فيامهم عهامهم وواجباتهم معلبا ترفعه هي الشمانة دحد ثاركا للثاريخ ال يحكم

بين الجميع الذِبن تسبقهم اعمالهم الى الديدومة معترفا بان ليمان امتكى يوعية من الإشتخاص في السلطة كانت عليها المسوولية الكبرى في ما

داء دلك در عدار خاص خلبان | والطريرك معاور وطبي ھ ما رايك بالدور ابوطني الدي نضطع به غنطة النظريرك صفير والمراجل التي قطفها أبي منادرته الوفاقية الطلاقا من الإحسمام ادس علواب النسيجيين في

. يلوم المطريرك معتير بدوره طبعى و ۲ بنگل وصف حووده بادیا مبادرة المبادرة عادة ثائي من مائرج لدور الطبيعى

ر. وفي هذه انجال التي سعر فيها چلل رهشا ویعمل رسالشا<sup>ی</sup> آوهی ای بلاد البطريرك بنا يقترص أن يقود به يأهد القرار الساسب من أعل اقتومسل يال المطر ادي يهدد لبال وقد النف البراب عول البطريزك تقوية له رئيس للمديورية يؤكد استقلال ليمان استلزاء به عهر المرجم الرحيد دي بنگر ال ينفي عده حبيع لنظوب وإلا مان ابنظر بكس هي . مر هما وبالاجمالة الى مرجعية نعوير اسماديس اسماه الكرير فنقطر لطربرك السيعيه الروحية مان ثمة المقبول منها غيرة من التي لا تتستم با نبيه عقولية البطريرك على بالدراصفات الفصار ، ويوضع المبيع الرطس وهدا يساعد كثيرأ ش الوسول الى باليجة، وعلى باوغ التم سميثم عشرة از خمسة أو سند تعرف البطريرك متيجة طعوسة لأس ومحر لمثرما واحدأ عدا مطب أطل الا المطور اليوم اليس محرد رئيس للاممة أو رؤساء لطوائف ابأ حكن بل البحث في الاجتماع ليس علَى نوع مر ليطوب رئيس للبلاد ينيد جمع ما بالصيب الاسماء از طوتره الأسماه نعشد من الرجي وما نبعد من شحيه وما ار شکرناك الأمساء، وان گدت مع

لمضامين شمعمية كارواحد معهي كتث هذا اهدية دور البطريرك ليس لنسي او ان الترامل يحصل على مبدا على المستوى العاروس أو المسهمي الانتماب السرّ ميسلس النواب الى رانعا على السندي الوطني ومطر علق املاً كبيراً على كون البطرسرك المجلس ويعارسون حقهم ويزدون واجبهم ويكثارون وليساً كل هدا سعارراً مرتوقاً به رمعشداً من جميع الدى مجرى جالياً له اسبع واعد هو الدراب المسيحيين، ومقبولاً من الاطراف الانفيميين والموليين بالاصاعة جط التواب ادوات انتقاب وليس بالقيبيء أدوات اقتراع وليس بالمبين الى مقبرليته من قبل الفئات اللبسانية. ييقى وكما ثان أسا مطل اعمية عودا جدير بال يكسر طوق الجدود اساسية على شعرك غبطة البطويوك في ويعوج البلاد من السارق اللدى سبب اداء دوره الطبيعي، وال يكون مرجعاً به النخور، والثراغ عو شفور الرياسات، والقراع في مستوت إلى الأفرناه بترجل اللي مرح من الهوقي المطلق اليءاي مدى شوقع الممارين البامين غير اللشوين. الطول للمروح من المثرق المالي النجاع مهمة البطويري طالما فهمج

وبالطبع عدما شيش البيال الـ مدا ويحميم عصف جين حيال حي العد من النزدي، لا يعود في الأمكار التشدد في المطالب بل يتعثم نسييل

عاده القماد . أحد المدد . و للطريقة التى انبحت بنقديم فواشح اسماه المرشمين فهل هدا يقرم اعضاء الكتكة البرلعانية العسنقلة ام الهم اشتركوا في نقيم القوائح! . لا أعتبر أن عمليه تليهم اللراب إن أمد من همن الأبينياع ولا الشرما انها كانت من ضنن جدول الأعمال

ولدك لا فريد ال المشط على عنيا رفت م بريد ان المصل فيه شراء من غيدا . الاجتماع انه مصل فيه شراء من غيدا . رأنا لا أعرف تماماً بالنسبة ليبلية لاستكاس بلزائج عطية، ماذا حصل بالصبط لاتى لم اشارق فى الدي حصال وعلى كل حال علا أع<u>تاد</u> ان السبانة من بيمة لأنبا شيبنا على التغريص المطلق للبطريرك دون تلبيده بأد لدائم صبقة إنه استشاس ستمج الى الاعترامات مي درة سابقة ولكتي لمبر على ال البطريزك لمير علام الأ معميره ورخدات الوطبي والا فاسا بعود الم سد النده ال پدخل فيه و ادا مع و همه

النخر القائله يحدو نوريط البطريرك هى ي قال يمكن الطول بان وجهة مثار ى من يسن -سون . ن ن . اعضاء الكتكة النرلمانية دبسجمة سم ما تبيية من يُوجه: الدي أستطيع أن الوله اسا عن

نكتك البرلمانية المنسطة سا ر منفاهمون ومؤمنانيون من دون سير النصاص والإستنام ورعدة البرعة راسعكير في عوال عاوينا ي حل اسمرك اعماء الكتب عدساً في عطية طنيم اللوائح؛ دم یکی همای مصریت ودم یکن

عبال ظب گللدم بارائح، ڪپ رسمي واضح لبك لا أعثير أن فيوه المشة لد ثمد في شكل واصح. به ولكن فعلى أن تلك قد شرومناك ساريج رمعية للمكثور الببر مشيير وسواه من التواب خفيد

، أما لم اشتارك في عطية كهده وقد سرت عن وقيي والمثلد بأن هذا كالب altered to at the ball and a عضاء الكتلة في تقديم اللواتح" ، اسأل رملائي، أثنا أعبر عن رأير التحمصي واعتقد انض اعر عمر الاسجام داهل الكثة البرلداب

لمستثلة وهدا واخسح ى الى اي مدى تتصور مجاح الطريقة التي اعتمدت تقمساً وتفاعلا قدى الحاسب الأطراء . طالعا أن هذه الطريقة لا المتبر ابيا اعتمد ولم اشارك فيها مهدا

يسي ابي فست من الراي الثلك باعشادها

لدرهم الوحيد والمشرج الوحيد س هده الأرمة؛ . أمّا أتسى بجاح عبلة البطريرى من سناعية لأنه بشكل لبلا الساسية ن عدد المرطة المروع من المأرق

ی ورد ش مش هدینک امه مدر العام ۱۹۸۶ ولیدان پشکو فراغا the many lines, out likely in ارثاسة الحمورية وكنت ترى مم الأخرون مصرورة أيجاد البديل فهل لك من تومنيج لهدد النقطة؛ ء أنه اكد اطالت داي الطّلاب واسعا

انتت من مستوسم و و من سرستي اعترامهم و لا يمكسي اطلاما ان بسي اما اليوم في المر تسويل الثاني الماءة وبعد مهاية ولاية الرشيل المخخط التقسيمي للبيان ونضربه يستكمل خلقاته وأن التقسيم أمييح المنابق نشهرين واسبوغ كامل، الطل امراً واقعاً على الإرض ولا اهد يعلى قدوله فيه فكيف يمكن حل هدا وصعة وايدي ولياً عن واقع وهو ال وماسة الجمهورية كانت عطيةً هي مراغ ومي شمور من جراء عجرها عي ممارسة صلاحباتها وابها لم بعد مند المعطفات واسوامرات ولا أرسي دلك المين شكل وحدة البلاد ولا رأس السلطة عملياً هذا تعليل لواقع لا بنفعيل لاعربي المسروليات الظلق چک التعل فیه، واسا الیوم بیس ص ضرورة قيام كل أسيان بداهيم بدعوون الى مل، رئاسة الجمهورية ومجيدها عليه مردون التقطي وراء عيره انظلاقاً من اغادة التوارن السي the street the ولكن عده الجال تعناف عن التلسيم الديلس الياس وتنكينة س القاءوس والموضوض لابها سنكا مهامه ومعارسة مبلاعياته لأنه ادا عالة من الشفاسم بني الداعل كان في الامكان على، كرسين رئاسة Harmon & The Health at A. ..

عاب على استعلما في الاعتصاب والفارج، ودوعاً من الاعتصاب الداخلي اختصاب الدوافق، اعتصاب ميلس التواب عالهاً هو هسام الأمار رئيس ثمة بديل ميه على حال امهيار السوسسة تبعة اللظروف الدركية المقطات، وتناعش بذايا الدولة كلمة هي الملاب ومغامم وكانما بيَّمامل مِص ار انها مراة فده البلاد لكنا سبيدها و من نقث من العقالية سبياً واهبت سبياً في معاربا بالإمبلاهات الممعوريسة فسحل والاعرون من المارج يتعاطون مع انتخاب رئىس الحمهورية

طد بدیث رایی ساطا هی هدا لبار اب باعظار و ما بيضايق والرعاح، واما بشققة مقروبة بتبيء الموصوع اسمابات ربيس للهم بعدر اطاه لسان دولة موجدة راعن<u>ة،</u> ص الاستثقال بين مبرية عبثاً ل موصره السياعظة على وحدة الاصدقاء وفاعلى البير يقبرل الأنجيل حقوبي لقاعلى الفير، طربي دولة هو اساسي وشرط لمصول الاصلاح من تراه ينقل الانسلاج٬ لفاعلى السلام فأمهم أيماء اشيدعون سدن في الطلقة صربة عبداً على پهيد ان يکون فيها رئيس وحکومة الاهرين والمؤسف اسا لا بوال بنظم ران تترفى المؤسسات الدسورية ار لنا حلوقا مكتسبة على الدسة والطحاد المحدوبة والمحا باسرها وغلر العالم المارجي عردور النفة الاشتراعية مسأولهائلها ار معلى اعداً س مسؤوليته مسؤولية وميامها عن قرسة الاصلاحات

ما قام به از ما العجم عنه، ورسا ليا عص في حاجة الى السلاحات بدربه والعد بلورية سياسية عب شديد على النعني الغربي. دادا ادريه أحساعيه أسماديه سد كنا مملاً عصوا من قدة الإسرة بلب تجربة الحرب على عدى اربعة عشر حق النماطة على اساس عضويشا عاماً تأكد لما ال لا عدر من الاصلاح. الاسروبة او العاكية والأطم يعه الكنافي بلقيه الاستناء التي عدد الاسرة م ولا عفر عن تلويم الايميام وفرالة دور. الافادة من التركة أو على الأقل رب سر مر سويم الشواتب ويره الثفرات بالتنابير الساسبة ربالطبع عدا لا يصبي إطلاقاً Sandt Alexand التطي عن السطام الديطراطي ي تقد دهيت في تصورک الي

البراماس المرأ شمصيل المسكام والعمووليسس رمدي عر و فل نعنب المعيانات اطبابيس تحسهم عن الشيام والحواجز الثي هآلت دون لهراء المعربير سي الانتخابات قد زالت فسي هده دواجدتهم ومسؤوبياتهم دن دو ر. تتواف عبد الموامل والطارق نعرجشة وهن ان القوى المخصارعة والابدى الخارجية الشي لارت سليا طى السلجة اللبنانية محلياً على مجريات الأوضاع\* والخيبيا اضافة آلى الصحاور الدولية المفلوهة، سنسمع ماجراء الاستخامات الرقاسية في لبيار

التمت بأحد ولكن التاريخ هو الدي سينصف البعيج، اما الري النفائع وهي سلبية فلا يدكن ان أحكم على ترجد جندرنات كنبرة امام سمات شد العمورية سما يرشي عن وضع باعلي وسبا حثاث عن بات عارجية، ومن اجل اندام عطية

الدين اداروا البلاد بالسجاح ا**ر** بالفشل، وأمما المبالهم شبيقهم الى الديوبة لك ابتليا بوعيه مي الاشتماد يبد الشاقب على هذه الأشتماس في البلطة كات عليها المنعوبات على الان لا يمكن تنديد المسروفية الكيري في ما وصل اليه الموادد الذي قد خوصل حلاله الى ليمان. انهار الانتمار لذلك شخر السناعي

هاوره مارون عبيقة

لا اريد ان النبس على ابعد ولا ان

في محاضرة القاها في نادي الروتاري في جونيه

### الأساذ روهيه إده لا إستقلال من دون استقلال اقتصادي والملحف اللبناسي يسوى في السنيسين المقبلت

ب ی اروباری می دویه شر ایدو وخیه لو به مدویاکه عربیه نبی برکر Automatic processors and a second

رکر لأساد روجيه يمه علي علار با بوهم في سيار وسماكها مكره جاهرة للحل هباك مبادىء عامة مشامة الشابه مع المبادي، مع ما بيتري في السطلة مشددا على العامة الوارده هي انفاق مورمي الدي سره د نمهی، بریپس پخمر الحل هو ليس اتماقا، وأبما ققاء افكار حول بعص مبادئء حل الأرمة د واعقب المماصرة طاش فطباء

subtra some a

استبر الاستاد روحيه اده كلمته بالشركير على الاستقلال فقال عان لاستعلال هو المل كل سيء استقلال س بنبش ن یکون موجوداً ۔ ووجود الوص ، الدولة هو قبل كل شيء، وجود الرحل علمه وعد الاستقلال كانت لصيه الرطر الباس مطروعة واليوم القصبه نفسها مطروعية بالعبارات طسهاء بالبرياء يفسه رجاعجين نغبيه برغض جميعنا البظر لن حليقه قصيه الرطى ولا مريد الاعتراف بالمساوىء الاساجيسة الكامية عن دسترزنا قبل الإعتراف

الصيخة تاجيل للحل واغتبر الاستاد روجيه آده اله صميح أن هويما هي عرب الاغرين، إلا أنها هرسا أيصا - وتساط وأ

وطن سريداء وقال على المسكلة السمامية لم تحل من قبل اي عربق. بل إن المسعة كانت تأجيلا ليدا الجاري وثابع الاستاد اده يقول حمل ال دولة لبنان الكبير، وشمب هذه اللبنان موجودال ام لا وهل فطنا ای شیء جدي، مرسسي، لکي يصبح لثيمي بان برسان می پسید سید لسان شعباً واجداً جلطیا، جتہ دہ احتلاف بي الدين والمنطقة، والتقاية

الجالات!

وعصوصا الأتيبة لنى بنعض

ومصبر الاستاد روجيه اده يفول

أن الفئة السياسية الذي حكمت ليمان

طررت اقطاعاتها المامية طورث

عاداتسها، وتحالفاتسها، وفساد

المؤسسات لقد عهرت السظام

لامتصادي انجر نفسه تندجل بدوله

عبد گال بحد آن سقی من دون بدجل

وعدت كاب فيال جاجه للازلة بي

اعتراء لامن بداعلي والامر المنارحي

وص عن مكافعة الفساد ولعفاق

وكرر الستاد رزحيه اده طرحه

لساءو تنفروج س المترق الراهي

طوله -لا يمكن أن يفهد لينان العدامن

دون النفكير مي إقامة توارن سِي قوشين

مركزية نوية ولا مركزية علم

مستريين، مسئوى المعامظة رمستوى

نحق فنقدنا الدولة-

إثنتين في دستوره تفسه

### "صَيْفَة ٢٢ لم تَحَلُّ المشكلة بل إهلتما وخلقت بغلام الراسين.

والصناف الاستاد ووجيه إده الكر هسج درله ، وشا پیهی ای نکون سا رویه مستقبیه شخطیم ای تصمن مان یکون الوطن واستقلال مقبليس وكاطيس ولالكاء طباعيا النصاد مستثل لائه مردون استقلال فنحنادي على فناك مسقلال ولا

وار الحل

طابوها لمعوالمهم أرمات السلطفة سمات هده الأرمان قد سويا، وهما طف الماسسان ، وملف عرب العليج يبلي ملف لبدار الدي ينبعي أن يسوى مالما بناع دلادارة الإمبركبة المديدة

سدد روعيه ادد دونه وال الحراف عدل وال الرفاق الدولي ولا سبعا لارمان لبلات الكثير سعوبه عشیرا الی از طفین می

عادة النظر في العبق في العلف

رئيس الجمهورية الجديد ليس لادارة الأزمة بل هو رئيس يحمل معه الحلُّ

التدكور واستاوجن في سبنيه الدي المصاء مسدوا على اهميه بكام سکو این سوری ادار و در برای مر وموقع الإسماد روهية اددان الكون الم أبنان قد الفل جلال السنتين الطبليس وباتفاق ساسب بيس الجبارين الا أن هذا لا يضى أن فناك

ساسی دولی، تغییر اجتماعی اللدادات في الدلت المعاسب

اصناعة الوقت المسائح- الدي يعصلنا عن الحل المعشود وللارمة اللساسة معتبرا ءان هماك طريقتين لدلك طريق المقارمة، مقاريسة كل اشكال الاحتلال وهو موقف بسبب الا a Se do doubted). Budes assistant في كل مقاو صنات ديطومانسية، ليس س مفارصات حقيقية، ادا لم يكن هناك تعادل قوى ولا يعكن المقارصة قيق ادا لم یکی نے الامکان علیہ بداعی، عصبا شارون وائد الاستان روجيه اده علم

صرورة الشال المدود الجدربية أمام الجرب [ ] لار نائح الاسعانات الاسرابيلية مست كليا على إنكابية عقد موثمر دولے جلال عهد بوش ص إطار مجتمل البجاول الذي اشرب العقبل ولأر لحكومه الاسرابيلية المقبقة يمكر ال حكول التلامة بين الليكود واحراب اليعيي والاحراب أدينية وهدا يصر الرشامير لي يحكم انحكومه التي برنسها وإما المحاكم قى لعب خور الرعامة قد يوك العقيقي سيكور اربيل شارون الدي تعسید بصورة رسیسة بسم ۱۹۷۱ وهو لا يغلي عثى ارادته في نعيير انجاه المسنن الاسرابيلي هور سسبعه وزاره لدماغ لاح يتهمه بالجوع ولكر مادا سيسج عن هياء ر کنبربر فی هده البلاد معطدور السياسي النسرقي، كما دعا الدرب ر سخص مطلع معرب ليمان اجري و (يا الله التفكير بشكل احر في المروبة احبد عشي داك مديا اوهام اوهام اوهام ولكن ما سيحصل في المال هو عجزه فلسطنية بن المنفة الدريبة الحرب لسان حمكن ال تشمول شرعيه سيتحول إلى ضعه شمالية، تكون صيداً عاصمتها وإطلافأ من صيدا سيندمع المشرقىء عشيراً الى ل مشرعية ١٠٠ الف طلسطيني بعن فيهم افراد

> نگور هجرة لسار كه هجرة بنسه واحياله الحديدب

المدرمين في الماء الروح الطاعب ومسيرا الرار عسعة ١٩٤٣ اعطشا نظاما براسير وكلما كان فياك سيمة انتسماها، وكلما كان هماك نحد احسابهما بالنظل الرئس ونط الاحر وچبدی از چکون عدما مظام ديمقراطي يستطيم، عبد كل تحد

ودعا الاستاد روجيه اده الي معيم

الانتفاصة، كما مثل في غزة عام رخضوصا بحو خبوب لبنان الذي

عائلاتهم سحو حبل الشوف وعاليه. نتو هذه الساطق التي افرعت من المسيحيين في المام ١٩٨٢. والردف الاسماد روحيه اده قاملأ وهكدا سنسبعر عطر الهمرة الى ال



محلس الشعاون المشرقي م امثال الاستاد روجيه اده الر

به ومي اطار بسويل السوق

ويامًا الاستاد إذه لبنان من عديد

التفكير مها على الطريقة الاوروسية.

ونطرق إلى فكرة المياد الدولي

لى تساما فى العام ١٩٨٢ كمل

يها من قبل مجلس الشعاون

النياد اللساس ستكون مرحلة حيرية

في تدعيم الوطن اللبماني واستقلاله ..

استلة واجونة

بين المياد الدى بطرحه والجناد

السويسري قال الاستاد روسيه اده

الى لسويسرا حيادها وطريقتها في

وردا على سوال بشأن اوجه الشبه

مرب بخروب داهم هنات النبعين وابا وص طروحاته إلى كل ص سوريا " اطلح تلاهاب الى هذا البيد **ب**ي وإسرائيل للتمكن من حل المسكلة مكرتى الميادب بقال حان ما ظراويه في ما خصر ربس ما خصر امیکار خسودة الشعضير للسلام في العشيرق، او عي المهجرين قال -ان فضية المهجرين ما غمي مجلس الثعاون المشرقي، أو مرتبطة بالبعقادهيات الاساسية من ما خص البده بإليامة سوق عربية وعدما رفع السوت عالياً، كما مشترکة مع دعم مقداره ٥٠ علیار اعطل هدا المساء وكما ساقعل هي دولار تورغ على ١٠ سنوات تستعيد ساسبات لندی، فی ثبتر معاطر سها سروماً ب ۳۰ علیار دولار، هو اعتلال السرف وعالية وساعلهما من هميلسسة مباقشات ومشاورات قبل المهجرين الطبيطيين، غاكون ومعارضات دفيقة للقاية ألأ قصية حدر الدرور ووجههم المي الشكيو علاقة لبان بسوريا ركدك علاقه بربيس قبل ال يوعبروا عبوده الساد بالسرائيل عصلا عن علاية المسبحبين الى ساطلهم، أولابات المتحدة سنوريا كلها شطم

وردا على سوال عن الوهمة ورد الاستادي عدر الاستاد روجبه الو من اختمال الفيار بازه بسك سركرى وعان أراسنألة الاستفاط حاكم تلبث البركري بدني بمحافظة

### إذا جاء شارون الى الحكم بحول جنوب لنفان فكة تسالفة ل القسطينيون بيوت المستحين في الجيل

sand to Aut , June 1 June 9 الاستدرات براسين الايس استان رنيس نجمهورية ومعديد لعل المسكلة اللباسة ويرعجه السجاب الامور البلاثة معكنة في النصيف الثاني 1104 0000

وعن رايه مي لائمة المرشمين الثي جرى الكلام الكثير بشاشها، قال الاسماد روجبه اده لا يعكن الاتيان برسس جمهوريه من علال شيادل للواسع مين عنطته والسياسيين ان رميس المسهورية اللساسية هده لعرة ليس رسيسا لاد ره الارمة ولكن يعب



هربه المستور ومثر الرام من ان الششاة الارتبادية الدرسية ثم تستلخ أن الرفض منها أثيار الاستور الذر قال من ماثات مشتركة المواطنين ثم القرار المناجلين الدائد، دارمة كانت تشتاران بالمشاراة القاليدة والا يجتش القرارة من القالبة المستلف أن كارات منائب التاليات أن تحقيلات وزيمة

في حافيل ذات كان الدخار بسك بالنسبة كل الدواهيم في الطورات ثانية الداور (إسطاله واشاته فيصيات والأبواب وطرية في الدواوت ثانية من دادي المسئلة والدواوت الدواوت الدواوت وكافرا ما كافئت الجند منام براء كلامي والاستثنائ والبياليتية مسئلية الحالات إلى المسئلة المسئلة الما الدواوت المتداول المسئلة المس

والطحية الاستور رمين قديم في المنطقة، سابق الاوجرد الأرفسي والاعلاري فيها، أذ كان الستارد، أم أيام الملم المشاعر سمور القرر السياسي، بين الأخراف، والطبر المسول عليه، عام ١٠٤٠، أخم هدالة في تاريخ فيطفنا المشادية في المصر طحينا.

مرابع فصد مدس كارب و مصور مارد في با يسبه يديد الهلكة وقبل فاعد محمد كارب و مصور مارد في با يسبه يديد الهلكة الطوحية، حركة وطورية الشدس إدارته المطاق المعاد محمد بالثا العد أغير مؤلفتها القاري المسائل المعادس وقد معي بأو العسلي، وطو الأميار، وهم المرابة بهوره بسيسية للرع بالسعة ومر التزائي الوجهة الذي يصدل اسمة العد كوارتها عدر ال

من يسدن استخدم توريه عدس أدر الشيا في بيان راهره. إعضاء في الأسلاقي بمستالت القالس، في الفروات في مشورات يع الفاقاً المشكل يوسعا السدة القالس، في الفروات في مشورات المشكل، ويقل المسرف والرام والعدارة المثانياً المشاهلة الفلائدية الاستكاري، في المسرف والرام والعدارة المثانياً المشاهلة المقالسة المساهلة المسائلة المساهلة المسائلة في مطائلة المسائلة في مطائلة المسائلة في مطائلة المسائلة المسائلة في مطائلة المسائلة ال

واسم أديس الشارة فتي دهد، بواهم هذا القائد، اثر كناست، و لعيش العهد الذي يداك و أداخلة ليندا من كل اسامي الشيز عدا التواصق الدي مع ذاء يوات وطنيه للايد، ومع وحد الساس ميول لروب والسائ كبير يعتب فتر الصول من البنادة الحداثين لا يموث

نقي الدين الصلح

### أدبية مرؤه

# القِحَافَةُ الْعَرِيَّةِ

نشأتها وتطورها

بجك حافك لشاريخ فن الصحافة العربةِ قديمًا وحدثيًا

منعقورات دارمكتبة الحيالة

في سياسة البلاد مشاركة فعالة ، وقد انتخب ثائبًا عدة مرات في البرلمان ، وكان من اقطاب الكنة الدستورية التي عرفت برقوفها برجه الفرنسيين في حتشير من قفت عام ١٩٣٨ حين توفي صاحبها فيهأة ، وكان ميشال زكور بمن شاركوا رطباعة ، وكانت ميدانًا للاقلام الادبية الراقية ومسرحًا للنشاط السياسي حتى 

مودة والبرق

ومن سياسية الى أدبية ، ثم توقفت عن الصدور بضفط من الفرنسيين حين اطلعوا والادب ، وكانت تصدر يرمياً ، وفي عام ١٩٢٨ حولها صاحبها الى السوعية ، صاحبها في الجبال ، وقد عادت و البرق ، فأصبحت ميدانا النضال في السيامة الصفير ۽ اصدار جريدته و البرتي ۽ التي کانت قد توقفت آبان الحرب ۽ وتواري وفي عسام ١٩٢١ إيضاً استأنف الشاعر بشاره عبدالله الخوري و الاخطل

على قصيدة صاحبها في رقاء الملك فيصل الأول . عودة ﴿ الأدِنْ ﴾

عام ١٩٣٤ اشترك صاحبها مع فيليب غيبر فياصدارها . ثم تعاقب على إصدارها جرجي عوض عام ١٩١٨ ، واستمرت في المصدور مدة طويسة من الزمن . وفي عدد كبير من الصحافين الى أن وصلت في الايام الاخيرة الى أيدي ، جاعب من الصحف المهمسة التي صدرت في اعتماب الحرب الاولى، وقد أمسهسها

القوميين العرب ، الذين يصدوونها الآن أسبوعية .

النشوة الرسمية

المفرنسية و النشرة الرحمية للاعمال الادارية ، وكانت كايندل عليه اسمها جويندة وفي عام ١٩٢١ حين استتب الامر الفرنسيين اصدرت المفوضية المليسا رسمية الفرنسيين، وقد انفرضت بزوال الانتداب.

مراها عام ١٩٢٩ ال عملة استرعية بالاغتراك مع ميشال او شهلا ، ودعاها وني عام ١٩٢١ انشأ حيشال زكور جريدة المعرض و سياسية يوميســـة ٥ يُم

٠,٠

ند اشتغل بالصحافة في مصر ردحاً طويلا من الزمن قبل عودته الى لبنان وكان انتقاد الشيخ يرسف الحادث لحاكم جبل لبنان المسيع كايلايم دد على كلمته يعنوان

مجرر في جريدة و الوطن ، التي كانت تصدر في القاهرة ، ثم انشأ هناك صحيفة ه الكلاب تنبح والقافلة تمشي ، . والجدير بالذكر أن الشيخ يرسف الحازن كان لينان . فكانت تنشر المقالات الرئانة والعراسات البليفة . ومن المع مقالاتهــــا عهدها الجديد حدر سياسة الارز الماضية في حمل رسالة والتماليم الوطنية ، في التي أنثأها نسيباء الشهيدان فيليب وفريد الخازر ١٠٠ وقد حذت الارز في وفي علم ١٩٢٧ أعاد الشيخ يرسف الحازن اصدار جريدة والآرزه التاريخية

المواقف والفترات .

والاسبوعية التي صدرت منذ نهاية الحرب السسسائمية الاولى الى اليوم مع كلمة دفي ما يلي نستمر هل بصورة تاريخية الم الصحف اللبنائية السياسية اليومية موجزة عن مكانة كل صعيفة :

واجنبية . كلها توزع الاخبار على الصحف والمشتركين .

وبالاضافة الى ذلك يرجد في لبنان ٢٣ وكالة للانبساء بين عمليه وعربية وانتكليزية وارمئية هذا قضلًا عن العربية . ويصدر ضعف هذا العددتقريباً من المسجف الشهرية غير السياسية.

رعجة السوعية غير سياسية بين فنية ورياضية وادبية وسبقية ومهنية وفونسية

017

(١) راجع الصفحة ١٨٤ مي مذا الكتاب

ستحبث لأشعشون

# مُذَّكرَاتي

الجزدالأول

14

وقورةً مقابقة الهوض الساسي لنموض عليه مطالبنا ، لكن حادثًا عاديًا كاد ان يفسد علينًا كل شيء .

كنا قد انتخبنا شارل دبلس وثبها بحلس النولب بمد تسيئه فيها مرن أن السابسين فيها مرن أن السابسين الى ابام المقوم السامي بالنام بالنام بالمقوم السامي المنام بالنام بالمقوم السامية بالنام المقوري ، على تبديد هذه الذاك عزبنا في الميام علماء في مثرك الشيخ بشاره الحقوري ، على تبديدا زكور ، الشيخ قريد الحسارة ، والمان على المنام على المنام الم

- عودة لبنان الى الحياة النستورية والتيابية .
- الناء الانتداب .
- الاعتراف بسيادة لبنان وعقد معاهدة صداقة مع فرنسا ,

منذ ذلك إلحين والعدة الكملة الدستورية التي سقت مشهرات والمنة . وما لبث عددة اذا لوقتع بسرعة . فانضم البينا الامير عجيد ارسلان وحيد فرنجيــة وصفري حماده وسلم تقلا وبعد سنة اسابيح الشنيخ بشئاره الحقوري .

اولي الكونت ده مارتل مذكرتا قدراً كبيراً من الاستهام. فاعاد الها:
الستورة الي البلاد. ومودجها واجهت بجلى الأخه والدستهام. فاعاد الها:
وكانت المهم شاقة بز خلالها قواب ابر إلا أن يستأنس إلى السهمورية
وتتموا به عند اعتبار رئيس الدارة النتياء ، وتجلي با سرص الموص المامي
على أن يحظى الفائز بنالبة هندية جدا ، وتجلي باسرص الموص السامي
من أن يحظى الفائز بنالبة هندية جدا ، وتجلي اسرس الدون السامي
موتا قطه بديا فال سناف، الذي عشر ورئا.

خطيب لامع المنحى ، فسسيا يعد، من اولق اصدقائي السياسيين والخلصهم ثم انتخبت ثانياً في كافرن الثاني ١٩٣٤ .

ويقرار من الفوض السامي عدية حبيب السعد وليدا الهجورية وخبدافغ بيمم سكوتيراً عاماً . ووقداك أهمج الدورد العامرت وتحسام الاقسام الخلفة مرتبطين بالسكوتير العام وفصلت الادارة العامة، الى عد كيو، عن السيامة .

اما عجلس الحسة والنشرين المنيا قند انتج بنعالية . وهو اصفل عجلس عرفه لبنان . فعدد نواب كان كافيا لمعالجة شؤورة الليد ومشكلات، ووفر منافشات طولية ، عنشبة ، عمينة . فضف الى ذلك ان السكرتين السام لم يحكن سؤولاً امامه ، الذلك ضنت المساحب الوزارية عن النواب الذين لم يجدوا أية ضرورة آذاء الارضاء كمار المسؤولين ومسايرتهم بفية المنظفر بخصه وذاري .

ومع ذلك، طل الحكم الجديد المأما، غير قادر على الديات وجوده وعاجزاً من التبدأو بدم ألمال رجلات السياحة والمناجم التي تتبعيد في توقي مرياة ما حاج المرطنين الفرنسين ، وزواة مبادئ أكور والحد مسدق تسلط الانتساب وجب المرطنين الفرنسين ، وزواة وادوات الموازنة بسيما القتطع متهاجود كبير شمل الدائدات الميركة التي انتجا الكونت ده مارتل ، كا قبل ، على بناء الحوض الثاني لمرط بيرى إساحة الاموال الجمعة في مستدول المصالح المنتذ ك.

في دروا كانت الإضاح مضطربة . فالبلاد اعلنت الاضراب احتجاجا على السلطة المنتدبة ، والسياسيون طالبوا بانانه الانتداب وبؤسماب فرضا الكامل او اعتاد نصن بضمن لدوريا حضوق السيادة الناسخة فولدت في فرضا اعتدالك، فكرة العجود الى معامدة تصبط الملاقات المرضية – السورية ، افساد منها البنائيون فيطالبوا بالخطوات المصررية نسيا المنافق علم المعاولة ،

الخسة وللمشرين غسيركاف لتمزيز الحياة البرلمانية ولان الحكومة التي فالت المثقة وشهد عام ١٩٣٧ أنتخابات نيابية جديسسدة حبرت يموجب قسانون جديد إصوات قليلة اضعت رمن غالبية مائنة .

الحكومة الى خيرالدين الاحدب وراحا نخططان ممسا للانبان ببعلس نيابي السلاح وارتكب مؤيدو السلطة وبمساعدتهسما حوادث شفب دامية هددت بكارثة ، خاصة في منطقة الشوف ، وفي دير القمر والبــاروك بالدات حيث ظهر بتسلطان عليه . فاتسمت المركة الانتخابية ، لذلك ، بطابع من المغف انذر اما رئيس الجمهورية فقد لجياً ، فور تسلمه السلطة ، الى اسناد رئاسة بعواقب وخيمة لو لم يتدخل الهوض السامي لانقاذ الوضعواعتاد حل ومط ففي وقفسام القاعد النيابية بين الحكومة وخصومها.

وكنت من الفائزين . وفي عام ١٩٣٨ تسلمت وزارة المال في حكومة خالد شهاب ثم عينت ، بعد مدة ، وزيراً للاشفال العامة .

تتعقق لأن الكونت ده مارتل خشي ان يثير هذا الشروع السوريسين الذين ولجاعة شبيهة بما حدث في الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ – ١٩١٨ . لكن رغبتي لم اخوى ، تموين البلاد بالقمع فلا تتمرض عند اول خفة دولية لنقص في التموين في انشاء مكتب الفمح يتولى تشجيع زراعة الهنطة من جهة ريؤمن ، من جهة وهذا أود أن أعلن اني رغبت منذ ذلك الوقت، وعوامقة رئيس الجمهورية ، يضيعهم أن يخسروا زيونا كلبنان ء فاقنع رئيس الجبهورية يرفضه

أول ايلول ١٩٣٩حتي هلئي المفوض للسامي الدستور وحل بجلس النوابدون ان لم يعش مجلس النواب الجديد طويلاً . فها ان أعلنت الحرب العالمية الثانية في يتمكن احد من ادراك حقيقة هذه الإجراءات التي تمس حروتنا او أن يحاول مناقشتها أو افتقادها - فالجسيم انفقوا على وجوب التناضي عسن تصرف سلطة

وهكذا ولدت في عام ١٩٣٦ ، الجمهورية الثانية لتلتقي ، في كل شيء ، مع

ينطوي على الشروط نفسها التي تضمنتها الماهدة البريطانية – العراقية ويمنح بماهدة صداقة واعدت مشروعاً ، بهذا المنى ، ملت الى الحكومة اللبنانية ورحبت الحكومة الفرنسة بالمطالب الاخوى : الغاء الانتداب واستبدال غرنسا الاستيازات النالية :

ــ الاحتفاظ بقواعد فرنسية بجرية ويرية وجوية في الاراضي اللبنانية .

الاستمانة بالخبراء الفرنسين فقط ، في مختلف مراثر الدولة .

- السفير الفرنسي حتى التصدر على رؤساء البمثات الدياوماسية الاخوى .

ــ منه الماهدة خسة وعشرون عاما .

فتصدى لهم رجال الامن والحقوا ببمضهم لعمابات قائلة . وكاهت الاضطرابات رانطلق التظاهرورن في ساحـــة الشهداء يحاولون اقتحام السراي واحتلاله البنانين ، إنطأ في تفسير اهداف الحكومة الحقيقة ، إلى اعلان الثورة ، لبنان بفرنا ، لكن التوقيع عليها اصطدم بمقبسات ، فقد عمد فريق من المعاهدة المقترحة كانت تعتبر ، في ذلك الوقت ، خطوة مهمة لأنهما حققت تتمول الى حرب اهلية هددت العاصمة ، طوال ثلاثة المِ ، بالانتجار .

الا إن التوقيع على المعاهدة ما لبث إن تم في جسو هادي، . ثم صدقها بجلس وظائفهم ، لمبسوا دوراً رئيسياً في الرفض. وبذلك كتب على المعاهدة ان تظل برفضها . وقيل 1 نذاك ، إن كبار موظفي الانتداب الذين عز عليهم أن يفقدوا شاقشتها ، ولم يفرج عنها الا بعد اشهر ، ويعدما اوصت لجنة الشؤون الحارجية النواب اللبناني ، بعد اسابيح قلية . اما مجلس النواب الفرنسي فقد تباطلاً في علوية لتبث في مناسبة اخرى .

- تسند المهمة الى قوات بريطانية تقوم ، تحت امرة قيادة بريطانية ،

تجاوباً مع الروح الوطنية التي يدأت تتجلى عند الشعبين البناني والسوري، ولكي تنجع الحمة المسكرية باقل جهد مستطاع بعد الاطشنان الى صــــدق عاطفة –التشديد على ان الحلفاء لن يأتوا كنزاة او سادة ، بل كمحررين ، وذلك باحتلال لبنان رسوريا تساندها قوات فرنسا الحرة . اللبناميين والسوريين وتعاونهم مع الحلفاء

مذان العاملان حملا رئيس الوزارة البريطانية ، ونستورن تشرشل ، في ٦ حزيران ١٩٤١ على ترجيه البرقية التالية الى الجنرال دينول :

القضية السورية . لكن علينا ، بصرف النظر عن هذه القفيية ، ان نقمل كل ما الاستقرار والتوازن في الشرق الاوسط لأي خطر من خلال أي حسل مرتقب الضرورة تحتم دعم هذا الوعد بكل طاقاتنا . الما أقرك بأنبه يجب ان لا نمرض و اسمدتني موافقتك على اعطاء لينان وسوريا وعداً بالاستقلال . واعتقد ان نستطيع لارضاء اماني العرب وعسدم افارة شكوكهم . واني واثق بانك نعدر امية ذلك ،

فأطلق وزير المدولة البربطاني في القاهرة البيان الاول الذي يمستوف باستقلال يتوصل الفريقان ، في الوقت المناسب ، الى مماهدة تضمن هذا الاستقلال وتحدد وبهذه الصفة النمى الجائرال كاترو الانتداب واعلن استقلال لبنان وسوريا على ان كان يمارس ملطات حكومة فرنسا ما قبل الحرب عام ١٩٣٩ وصلاحباتها . لبنان وسوريا . ووسيه البيان الثاني باسم الجنزال ديفول ، الجنزال كاثرو، الذي بدأت قوات الحلفاء زحمها في ٨ حزيران بعدما تم التميد له إعلان مزدوج. علاقات لينان رسوريا بفرنسا .

قال الجائرال كاترو في بيانه :

10

اكثر فعالية في الحرب اعتقاداً منهم بان فرنسا اقوى من ان تقهر وبأن الجيوش الإنتداب الني انصرفت الى قضايا اكثر احسة • ومساعدتها عسسلى القيام بدور

الالمانية غير قادرة على التجام خطوط الدفاع الفرنسية .

الماسهـــا ، بينة كان اللبنانيون يتابعون بحرقــة ولهفة الحبار اللقتال . وفي احدى غير أن الجيوش الفرنسية المفقت في التصدي لقوات هثار ويسدأت تتقهقر

اما كبار موظفي الانتداب، فقد اعلنوا قرداً عابراً عـلى سلطة فيشي ثم بالديقراعايات التي تمنينا لها ، بحوارة ، الفوز . ونأمسل ان نتابع السير في هذا التي رودتنا بها السلطات الفرنــة عن النظام الهناري منذ نشوئه ، ارتفتنــــا سجررا بالطاعة للمارشال بيتان . لكن اللبناميين رفضوا الاقتداء بهم . فالدعاية الاثناء حمنا فرقة فرنسية من ابناء المستعمرات تطوف احد الشوارع القريبة لنستم الى النبأ ، الصاعقة : احتلت القوات الانانية مدينة النور ، وفي همهُ ه الليالي صحت راديو باريس بصورة مفاحِثة . فادرنا حِهاز الرادير على اذاعة لندن من منزلتا في الاشرفية وتطلق الاناشيد والامازيج ابتهاجًا بانتهاء الحموب

تتولى قوات فرنسا الحوة تحزير لبتان وسوديا بم تنفيذ حشووع يرتبكل عسسكى الصفعة ، إلى اثارة الرأي العام العربي ضد يريطانيا التي خشيت من تحرك الماني عملاً، وحدرًا في العاصمة اللبنائية عند انصبار النزاع الدولي ، اعتقائهم السلطات السكرية الشرنسية ثم اعتقتهم . وقد نشط هؤلاء ، نظراً لامكاناتهم المسادية تطويق أية مضاعفات وقررت ، خلافًا لو أي الجنوال هيغول الذي احر على اق إنجاء لبنان وسوريا والمراق حيث تختمر ثورة رشيد على كملاني . فعرست على بعثة هدنة ابطالية التحقي بها ، بعد مدة ، عدد من العملاء الالمان انضموا الن ظلت بريطانيا ، مد استسلام فرنسا ، وحميمة في الميمدان . والتفتت الى

عذه الشطفة توليها قدراً كبيراً من الاحتام بعدما استقرت في بيروت عام ١٩٤٠

الدفطتان التاليتين

# منشورات الجامعة اللبكانيكة وسندااوات استات التاريخية

## الامنول المِرَيّة لِلدِّرَاسَاتِ اللَّبِنَانيّة

دُ ليٺل سِنايوغ إني

بالمراجع العربية المتعكلقة بتكاريخ البشنان

تأليف *بؤشفا سعَد*دَاعِز

يوسف مسعد و حِرَّر الأخِصَامِيِّ بِعِبُهِ الكِنَاتِ وَالْبِ بِلِيُوعِ إِنَّا وَالدَّوْثِ بِيَوَالْمِسْ إِنَّا



سَيرُوت ١٩٧٢

التوذيع : الكَذَبُذِ الشرقيشُدُ ص بِهِ ١٩٨٦- بَيُونِ إِسْنَانَ

۲۳۸۷ – المرض (۱۹۷۱) – جمة أدبية ٬ مياسية ٬ أنشأها ميشال زكور يبردت بالتمازه مع ميشال أبي شهلا ، صدر عدهما الأولى إد الميل (۱۹۲۰) خكافت و الميل (۱۹۲۰) خكافت و المرض ، جمالاً في شهله من أقالم المكتاب الشباب كمير قاضوري وميشال أبي شهلا والباس ألمي بي لبنيان في الربيع الثاني من القرن المشرين ربحاً جديداً لفتح عدداً من الاقلام الثانية من القرن المشرين ربحاً جديداً لفتح عدداً من الاقلام لبنيان ، اليوم ؛ مطالماً في ذلك حال جمة و الزهور » لفيلون الجبل في مصر.
۸۸۳۲ – المارف (۱۹۲۲) – جمة أدبية ٬ اجهاعية ، تارشية ٬ أصدر ما ديم حال الشوفات رعاضت زماه وا منة .

به ٢٣٨٩ – البيان (١٩٢٣) ـ صعيفة سياسة ؟ أدبية ؟ أصدرها في بجروت بطرس سايان البستاني وطانيوس باضور ع صدر عددها الأول في ٢ كانون الثاني (١٩٣٩) - كانون الثاني مصفحات ستى سنة ١٩٩٣) ؟ فأشرجها من هذا الثاريخ بـ ٢٢ صفحة ؟ ثم يعشرن ألى أن حجيها عام ١٩٣٠ ، فكانت و البيان عاميتراً المتزون الأدبيسة من شهر وقصة وبحث ؛ اشهرت بنقدها الجري، لكيار الشعراء والكتاب .

٣٣٩ – الدعور (١٩٢٩) – بحمة أدبيـــــة ؛ اجتهاعية : فلسفية ؛ أنشأها الكتائب اللبناني للتحرر ابراهيم الحداد ؛ لقوم بإرائة التي قامت بها في مصر بحمة اد الدعور على الصاحبها الحاصل مظهر . فعموت ثلاث سنوات . فلاقت من الفصر إوسها التحررة ما حلب لها المصاحب والشفاء فأقطها .

١٣٩١ – بحة القاموس العام (١٩٣٣) ـ تاريخية ، مصورة ، عامة ، لصاحبها حدًا أبي راشد ـ بدروت ، ١٩٣٣ ، صدر منها سنتان .

٢٣٩٢ - بجلة العروبة (١٩٣٥) - أصدرها في بيروت محمد علي الحوماني :
 أدبية ، شهرية ، عربية النزعة . استمرت سنة في الظهور .

٢٣٩٣ – العصبة (١٩٣٥) – أدبية ، شهرية ، أصدرتها في البرازيل العصبة الأندلسة رئاسة حديب مسعود .

٢٣٩٤ - الجهور (١٩٣٦) - مجة أديبة ، سياسة ؛ أسبوعية ، أصدرها في



الجزء الثالث

طمة حديدة كانئة تحوي كل شعر الناظم ميوية هي حروف الهيماء

م – ي

ادر **دأرمارون عبود** پردن م : الخطوط . ام : ينتسى .

(۱) امران - حزين ، يكرك يشق طيه . (۱) المدر ، الزاراء ، تنظيم ، الأخرى، ، : الراية . المدر ، المدر ، المدر ، تعلق . (۱) مرسم ، أنس ، أنس ، أنم ، مرضى . (۱) أسمنا ، المعيارة ، الأكم ، الخلاق

الأمريخ الأمريخ الذي يوقط المهار المنافئ المن

راله المصليق الأفى الرحم سيال زكور المسليق المرقى والعبد الماري والعبد المان المشاهدي والمثان ورزير والطبيق حيا كيان المشاهدي والمثل المشاهدي والمشاهدي وال

إلى بعو إذا بخت يتغلبوا المنا على غيرةا فكالوحين المنا من عادن في الون العالم كوفة المنظلة 1 بنتى ين فيوا الشغم بي ميشركوالنام مجالميان ينجلاك التيميز بالطال عندالله ميسال الشيكر بي من تشكر المؤلفان بنجلها الندى الشاب والاقوق المتحاج بي من تشكر المؤلفان بنجلها الندى الشاب والاقوق كم جام منطق شاك الهج بلنات تعتبرات الوقت من ذكوي يخطر أنه اللكم ولؤن بدا منسان في المناهن تمضى الموضية كالعام المناكرات المناكرة

١٧٥

(۱) اشازیان : الندیدان .
 (۱) اسم : قریب .

رام ، بهنان ، خارج الن النظم الله النظم الله النظم النا النظم الناس النظم الن

A 2

141

(ز) درم - الأنظار كام م . (ا) جماع المتحافل : (ا) علم ما «الأولى» و ينع المسادري تقدم الرازع ، وقدم «الأمرى» : ينيع لمساد أيضاً دران الإنجاب : شهر مر . (د) المسادر : شهر مر . ر-ز





قبل سيلاد المسيح بن سريم عليه السلام. بعثه الله إلى بني إسرائيل فقام يدعوهم إلى الله، ويخوُّفهم عذابه، في وقت اشتد فيه الفسق والفجور وطفت على بني إسراتيال موجة عيضة من التمسخ والتحلل، وطغيان المادة حتى نسوا الله والدار الأخرة، وتسلُّط على الحكم ملوك ظالمون جمايرة لتى زكريا عليه السلام منهم كل عنت ومشقة، وناله من أذاهم الشيء الكثير. وتوالت عليه الأهوال الشدائد، ووهن المظيم منه واشتمل البرأس شيبياً عولير يمديه طاقية التحمل الأذى والخاطرة فطلب من الله أن يعينه بولد يواصيه في شيخوحته ويحلفه هي تبليغ الرسالة. كاد زكريا الكافل لمريم بعد وفاة أبيمها عمران، لأنه كان زوج حالتها، وكان كلما دخل عليها الحراب وجد عدها من لرزق ما لا يوجد مثله في البلد، أو عند سائر الناس، مطلب من ربه الولد التقي فاستجاب الله دعاءه ورزقه على الكبر غلامًا زكيًا مو يحيى عليه السلام من امرأته الماقر أشياع بنت عمران خالة مريم. قبل ركريا عليه السلام تشراً بالمُشار ولقي وجه ربه شهيداً مرضياً. صلوات الله وسلامه عليه.

ركريا بن أبي زالدة ( - ١٤٤٩ م. - ١٩١٤ م. - ١٩١٤ م.) أبو يعمى ذكروا بن أبي زائدة خالد ، وأقال هيرة ، اس ميسون من فير و الهسالي الوادع أبو سيميد الكرفي . مهمي الكومة تابي معدث حدث عن سيال بن حرب والشمى وحمد الملك من عمير وأبي إسحاق السيمي وعرض عدت مع التوري وشعبة وأمن المثال السيمي

يعد من صغار التابعين، أدرك بعض الصحابة، وليس له عن أحمد صهم وواية. وكنان ثقة حلو الحمديث كمما قال الإمام أحمد.

#### ركوان. انظر: أبو صالح السمان.

 رُگور، میشال (۱۸۹۳-۱۹۳۷). میشال زکور سیامی اینانی، وُلد فی انشیاح بسیروت، وفرس فی معهد الحکمة الشهیر متحرجاً عام ۱۹۱۳م برغیة قریة لزاولة الصحاف.

يماً يحربر في الخصير والجامعة والأصوال والبلاغ والإطاء والإقبال والحقيقة. تسلم عام ١٩١٧م أصابة تحرير المشرق، وفي العام التالي وأس تحرير الحوية. وعام 1٩١٩م استماء الأحمار التعيير إلى الرئي ليسهم معه مترجرة، قرماء ١٩١٦م الاستيرال الرئيل وأنتياً جرودته المعرض المنافقة بلسات المارضة

وحاملة مقالاته الحريثة شاركه فيها ميتال أبر شبأه عاد 1819 من مصولت إلى حريدة أسبوعها واسعة أبوات 1819 من متصد وتران المثل المستوية واسعة أبوات وسئل الكلي المياني عن المكان المستورية عدد 1819 من وأمينا المستورية عدد 1819 من أمينا ومراد المناصبة عدد 1819 من من المكان المستورية عدد 1819 من المناصبة عدد المكان أكل إلى المناصبة عدد المكان المكان المناصبة عدد المكان المناصبة قلية مناحة قليدة مناصة المنات منوية قلية مناحة قليدة مناصة المنات منوية قلية مناحة قليدة مناصة المنات منوية المنات المن

#### الزكورة، اعدر المهارة

الألاقة السكوية حيات أسترائي مسيد من وت المؤاف يكه الأراكان من صوراً كامل أسات فت إلى حسب من أراد فا العقد أم يستروب أما أراد المكون أليس إلى محمد به أمرى من الأحمد وتكمي قدر هذا الماسات هذا إلى مناسب مناسبة لقد من الأحسا العالى يكل بدأتهما إلى حسد منسبة القد مالأمن ويهدا أسالية منكرة الكريات معنى المناسبة المنكرية ويهدا أفسال من المكانية المناسبة منالية

يه بهري السيوان الولاقة السكرية مترا شبه أطاق على مدا الخليه السكرية يهر معرد الشهام الدوة الشديد لأكن الأطلمة السكرية يهر معرد الشهام الدوة الصميمة المختمرات الكامنة الساق عصارة اساسة وكدمك التي تمروها الحشرات الماصة الساق عصارة اساسة وكدمك



الولاقة السكرية عبيان السامي صعير من فوات حرب وها يدان من شعره لأخرى بساعات لاستحالي سند من لأصبح حدمين بكاريد تصل إلى حيث مندمه عدد



ومنداد والدكور وسنت ق. خوري معدد: وعي زوالفت ارسيت كو

طرازي: تاريخ الصحافة العربية ، ج ٤ ص ١٣٠ وقم ٣ .
الأثار ج ٤ (١٩٢٧) ص ٨٨٦ ٠
الحارس ج ١ (١٩٢٣) المدد ١٠ ص ٢٨٠
العرصان ج ۳ (۱۹۲۷) ص ۱۷۷، وج ۱۳ (۱۹۲۷)
ص ۱۱۸۱
ئشرق ج ۱۹ (۱۹۲۱) ص ۵۷ ·
میرفاج ۱ (۱۹۲۳) ص ۲۳۱، وچ ۲ (۱۹۲۶)،
ص ٤٧، وج ٣ (١٩٢٥) ص ٤٧.
املال ج ۲۸ (۱۹۲۰) ص ۶۲۹.
المكتة الشرقية جامعة القديس بوسف م بيروت
(1977-1977-1977-1977)
مکتبة یافث انتدکاریة 059:M292A [ ج ۱ (۱۹۳۰) ـ
عه (۱۹۲۹)
المعارف:
دار مكتبة الحياة
المدير المسؤول: يحي وكاظم حسن الخليل
مجلة أدبية
بيروت
أول يـاير/كانون الثائي ١٩٦١
انطر :
داغر : كاموس الصحافة اللنانية ، ج ٢٦٧ رقم ١٦٥١.
فهرس عام للدوريات العربية منذ نشأتها ، رقم ٣٧٦٣ ·
مروة؛ الصحافة العربية ، ص ٢٥٤.
الكنبة الشرقينة _ جمامعة القنديس يسوسنف _ بيروت
( ۱۹۹۱ ـ ۱۹۹۲ أهداد متقرقة)
مكتبة الكونفرس الامريكي UAR-C-98
مكتبة يافث النذكارية (ج ١ (١٩٦١) - ج ٣
. 059:M2948A ( (1977)
المعرض:
میشال زکور
المدير المسؤول: ميشال زكور
بجلة اسبوعية

ىيروت

أول مارس/أيار ١٩٣١

أوقلت بموجب المرسوم وقم ٥٧٥ ثاريخ ٢٠٨/٢٠

ج. ر. ل. العدد ۲۷۰۰ (۱۹۳۲/۸/۲۶)، ص ٥. أرقعت يموجب المرسوم رقم ۲۲۲/۸/۲۳ تاريخ ۲۹۳۸/۹/۲۲

چ.ر.ل. المدد ۲۲۹۹ (۲۹/۲/۲۹۱)، سرم .

نظره

دافر: الأصول المربية للدراسات اللبنانية ، ص ٢٩٣ دافر: قـامـوس الصحـافـة اللبنـانيـة ، ص ٢٦٨ رقــم

۱۰۹۰ : فناهبوس الصحنافية اللثنانية ؛ ص ۲۹۸ رف. ۱۹۵۱ -

حادث الصحافة في لبنان، ص ٤١

صالحة: تاريخ الصحافة العربية، ص ١١٦ طرازي: تاريخ الصحافة العربية، ج ٤ ص ٢ ° رقم ١٠٨

فهرس عام للدوريات العربية مند نشأتها، رقم ٢٧٢١.

مروة: الصحافة المربية، ص ٢٦٤ .

المرضان ج ۱۵ (۱۹۲۸) ج ۱۱۸۷، رج ۲۲ (۱۹۲۲)

الملال ج ٢٩ (١٩٣١) ص ٩١٣.

المكتبة الشرقية \_ جامعة القديس يوسف \_ بيروت

(1977 - 197.)

مكتبة يافث التذكارية (أيار ١٩٣١ ـ ١٩٣٦)

قهوس مجلة المعرض. اعداد سلمي عزيق سلمان باشراف الدكتور جبور عبدالنور ــ الجامعة اللبنانية كلية التربية

> 1971 ، 7 ج. المعرض الأسبوعي:

ميشال زكور وميشال أبو شهلا

المدير المسؤول:ميشال زكور

مجلة أسبوعية ببروت

أول ديسمبر / كانون الأول ١٩٣٩

انظره

السرء دافر: قناموس الفنحناقية اللسنائية، ص ٢٦٨ رقيم

**\*4A** 

TAY



. في عام ١٩٢٧ أنشأ جريفة والمثيرة في يوروت ومرعان ما اقتلتها السلطات الفرنسية بسبب مناهضتها سلطات الانتساب الفرنسي، واندنداعها الوطي الصادق، وكان أم يمض على تأسيسها أكثر من سبة فقط.

قى عام ١٩٢٤ اعتقاء الفرنسيون مرة اخترى، وسجئوه في سجن الفلمة يسيروت، ثم أشوج بحكيةً بالحديث خارج الأراضي اللبائية، طائعها لل حيفا حيث انفذ يشر مقالان في جريدة والكرمل، دامياً بني قومه ال التحرير الموطني السلم، مكانداً مع وفاق له، لناصرة الفضية العربية واللدوء عن حياضها.

- إن الدام ۱۹۲۷ أسن دهمية تكريم الشهداء مع مقدم تن الاحوائق لينجة المستقدمة والحكومة الشهداء مع مقدم تن الاحوائق المستقدمة المستقدمة

في العام ١٩٣٨ عاد الى طرابلس في ابنان، وتولى تحرير حريفة واللواء مع يعض الومارة المؤمنين بالقومية العربية، لكن المستعمر، كان له بالمرصاد معاد الى نا عار.

في عام ١٩٣١ اشترك في المؤتمر الإسلامي العبالي الذي عشد في القدم. وعمل مع نضر من رجالات العسرب عمل عقد مؤتمر عمري منبثق من المؤتمر

> قاسم، سعيد عمون، واحمد مربوده. القد كان علي ناصر المدين، والحق يتسال، مثالًا أعمل في الاخلاق والانشة،

رماندالا شبهاها ولمخاصرتان في الدونة الحرية والاستغلال.
تخرج من الكلية الشمائية في بيروت سنة ١٩١١، والكلية الشمائية كلت لونسها ومديوها العربي المنج أحد عباس الازهري، وكانت من الملمد المناب المروقة في ذلك المنين، المنهوت يتعليم الدينة العربية بالا الساب الحكيمة الرفيطة التين الى جانب العربية المنة الفرنسية، وألمّ تلولاً بالانكليزية. و معام كزاجه ساق الى بارس حيث مكت عدة المهم ثم انتقال الدينية العربية المنابة منابه المنابة مثالة ومها انتقال الى جزر والكتابؤية، حيث بقي حتى العام

وعندما انتلمت المؤرة المربية الكبرى بقيادة الشرف حسين بن علي في المجيوات تتلق المديد من المسلب الدون الى الصدارة مع الحلفاء، وكان هلي أن ما المحاودة من المحاودة من المحاودة من المحاودة من المحاودة المحاودة المحاودة المحاودة من الجل محاودة المحاودة المحاو

بين الصحافة والسياسة :

ماول<sup>4</sup> جودو

على لحك المساور والشعراء

دَادَّالْمِسُلُولِلْسِتَلَائِينِ كانون الأول ١٩٤٦ حدثال الانهار حجز أفصا ان فاروق من هواك وطباك الما هذه الطاب قتستين جائزة القرب. وحكاية جائزة القرب: ان أما لهذه الطاب او كالت حين بتارب النائي بضع مرات. وبنا أن طبن بشارة قارب كل فيتر قبل ذلك الاهرائي الامير: والت كنيس يقرع الحلوب ... افترحنا الحلامة بالمائزة ، وعلى والتكثيرة ، أن خلقها مثلاً خلك أنه ...

نعلم ولا نجهل أن النبل طبياً خصباً وركن ذكر الطاير الوطل بمترحش في آداب شمراء الملوك . وخصوصاً إذا كان ختاماً . قد نعر عنا القول : حلك الحتام لا طبقه ، اما أذا كان وحل النبل بلوث المسك فانني اعتفر . وإن قال احد من رجل الجلد ألا تنكر الإنة : خلقتني من در وخلقته من طبك عقد له : لبس هذا الكمك من ذلك السجيد ، وإنكالام مواضم ، والذن كله مناك .

ليت كلمة امين نخلة في بدي لأنقل منها لققاري، بضع فقرات فيقابلها بهذا الشهر المحيض الذي هو زبعة الحق ... كما قسال

ابوغام .

ا ما راق موسد الشمش فهرجان الاع الحبيب ميشال كرو. وحم الله أشأ غره سراب السياحة فقل في صعرانها ودفق في وطالما الملبحة شاباً فقياً كديم عين كماع وبها كذورها كالماميثال طواع يوفيف في آثاق الادب فتحرج كرة على مائدة السياحة نتلقائها وطروحا ...

ليس فينا من ينكر ان يومه كان من ارهب ايام لبنان-فيطرك يجنز في باريز ، ورئيس جمهورية يمنح وسام الارز ، و ... و ... تم

، بأن .. مانتدع البحث العلمي لأصحابُ العاماء ، وما أنا منهم ، را نحا. نم حائزًا إلى النحاء العلمي لحسمة البركار والزارية والفاءث عظم فاعد في السماء مسترجعاً - ويربع من يطلبون شناعته بحوارة رمح عدان مئة يوم..ان يونا وتنورا صلى كما شاء وهو اليوم فديس كنسة الدية يرم عيد السيدة ، وصل الإبانا والسلام غس موات ما اسمة دوهم انقد علمي عجث علمي النج بقول الكاهن للمترف ازو ادما ، هداا: ما يرى وما لا يرى. اما الحادة علا تربك شيئا جديداً، أيس قيوجه عينان.ففي الإنحراف عن السكة لذات لابعرف إلا من شيهالعكاز إلاكل محاول الظهر ولا يقول :الدرب الدرب، إلا من عو عاليه بن يريدونني على غيرما أردت لنفسي أن الحكم الفد ، فلا عير منذكر عوافي الاربع كما علمني جدي الحوري ، البسع هواي الدالع ، الدان بصور بالكنشة اما الناقل عن الصور الشهية

معجبي جدا هدا أنجود ، بل هما النفكير ، فيعد ما كنا نفرق ما يورة ولا تراة و و كان دكانه ليس كهفازت الف باه كامر القوأ ولا منا وإلا دكرم ينقد الدهب ويقدر عياره الغديا الحي من الحزن النمورد وكالطال من العمائع الاستاذ ان يكون في خرتته الن - من / أمسه علمنشق ... أما من يكلف الناقد أن بنسج على نول دار بغني هدط فن أعيبته فليقبلها ، ولست لجنابه من الشاكرين ، غد علي ٠٠ قد في ٢ نقد يقطيي ٢ كل هسله لا افهها ٢ افهم ال من في نادِّيه السلامة ولو استعار ريشة راغايل .

ديار بي شعر المناسات ، ومعدما كانوا يقولونه حتى عسلي اللهبة

نجيه ذكراه الاولى ميكون لبنان كله فيها . ومنى يثل لبنان غيو رؤسائه الثلاثة ، والثلاثة كانوا بأنفسهم . ولكن أيساوي هذا كله

الزمان ، يتعظيم أدبائها لارفض عنهما عشاق الوظائف من شمانها يشمّينا ما تتكالب عليه ، فاو قامت الحكومة ، ولو مرة في رأس بساه البشركا نسوا صولة عبد الخيد والية المير بشير ... واكت الو لم يكن ميشال وزيراً ما احتفل به عذا الاختفال ولكنه احتفال باع ميشال الآجل بالعاجل ، وما ريحت نجارته ... بلي ربحت، عقالة وأحدة يرويها ابناؤنا لميشال حين يؤرخ الادب المتأدب رإن لم تكن غليظة القلب ...

ان د عبدو ، و د ديردو سكي ، - حصاني سباق - فازا بألفي لميرة ولم يصب الشنبياق قرشاً مقدّوحاً ... ينفق على يوبيه المتسبني. يخال العذراء تسم له في الحنبة . ويتمامل المصارب أمامه عسمالي ورعبف يابس ينظاو شعاعاً كشمر بشارة ، فسعادته الكبرى في ان واكن المالي أخر مطالب الادباء . معسب الحديس صحن محلوطة

النبي سأموت . بل أرى أدوت .صدأ مبي هلا أنذك لاهياً عارثا ، عيي رهمة الهوة الإيمية ، ولكنني ، والله . ممرور . أكاد لا اصدق والحداثي الذين يتدهورون في الاعماق عم تلك الحواجز التي تحجب كأوراق ازدرحني ، واحده خلف واحمله ، شاباً بمشي على الارض ، وكان و معرصه ، زمناً ، معرض الديب . نعسى أبتسامته الحلزة ولا شبيته الفنية الفائنة كان ، رحمه الله ، سامع الله أخانا ميشال الذي تركنا وصار حزباً لنهرنا . لسنها تتناثر أيامها كا

المازة حرب لا تسمه إلا في موضوع جليل كعرس منك ، أو موت وزير ... قرأت منذ حرب كلت المحافظة مصر استامات فيها: إن الشعراء لا يتحون جلالة الملك ? فأرقت أيما ارتباع . من جداً هذا الاحتجام وأصن منه عند الشعرة قبل الاقدام كا واصن الاحتيان فنزيه الشعر على المواضع التافية . هالك بحبوب كناوق، اطال الله بقاه، بقال به الشعر كا يقال في تصوير اشرف المعوافف وأصدفها ، ورجيسل كميشال وكور يستحق أن يبكم المعوام شعراً ، فهو رجل مات والرجال قليسل . ومعرامة انته با ميشال ، ولحل القافه ، المنا بعاد أعادة عهد لمبيد ، وسؤال الناكم كيف مارون ...

سيف مارون أما الآن فاسمع نقدي لما قبل في رة لك فشد ما أحببت هـذا النقد، وحشت على المفيي فيسه ، وكان الجواب أن نذكرت : لا توص حريصاً .

فلنبدأ بقصدة موسى تمور زسلك فيوزارة الداجلة والصيدوة.

### تنشورات الحسابية اللب كنانيت

قس خُ الدُّراسكات الادبيت م



19 VE - 1121

وَهِوَ مُجِبَرُ يُعَرِّفُ وَيُؤَرِّخ لِلصُّجُفْ وَالدَّورِيَّاتُ الِتِي أُصِّدَرَهَا اللِينَانِيُوْنِ فِي لِسُنَانَ وَالْحَسَانِ

> تأليف **يۇسىفت**اڭىي**ىك كەليۇغ** الاحمتامى بىيادلكتېكت والىنىلۇغۇلغا قالقانىق الىلىنى



بسيروت ١٩٧٨

التوزيدة ،

المكتب بقراله برقيب به الماء كروت

الله اللبائية	۱۲۸ قامون الصح
مكتبة بافث التذكارية في الجامعة الاميكة	٤. سانت لويس
<ol> <li>قرار رقم ۱٤٩٦، تاريخ ۱۹۵۳/۱۱/۲۵ ج.ر.ل.، المراسم والقرارات الخامع</li> </ol>	٦. طرازي، ج ٤٤ ص ٤١٦
١٩٩٣ ، ص ٩٩٥	1904. المعرض ١. بحلة ، أسبوعية
١٦٥٧. العلم	٢. ١/٥/١٩٢١ (بيار الاحد) - ١٩٣١
<ol> <li>مطبوعة، أسبوعية، غير سياسية</li> <li>١٩٦٨ . ١٩٦٨ .</li> </ol>	<ol> <li>میشال زکور (۱۸۹۳ – حزیران ۱۹۳۱)</li> <li>بیروت – لبنان</li> </ol>
<ol> <li>منيرة دعاس محفوظ. المدير المؤول: مؤ الخالق محفوظ</li> </ol>	<ul> <li>ه. دار الكتب اللبنانية ، بيروت – مكتبة الجامعة</li> <li>الاميركية ، بيروت – المكتبة الشرقية في الحامعة</li> </ul>
<ol> <li>بيروت - لبنان</li> </ol>	اليسومية، بيروت – المكتبة الأهلية، باريس
<ul> <li>٨. قرار رقم ٣٩٠، تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٧</li> <li>ج.ر.ل.، المراسم والقرارات المخاصة إ</li> </ul>	(رقم ۲۷۲۱) - مكتبة لنينعراد، الاتحاد السوميائي
۱۹۹۸ ، ص ۱۹۳۸ ۱۹۵۸ ، معلیش	<ol> <li>٩٠ طرازي ، ج ٤ ، ص ١٦ – الملال ، ج ٢٩</li> <li>١٩ – العرفان ، ج ١٥</li> </ol>
١. جريدة، سبقية	(۱۹۲۹) ، ص ۱۱۸۷ – فهرس بحلة
۲. ۱۹۲۲/۱۰/۱۰ ۳. منیر سو	للعرض، اعداد سلمی عزیز سلمان باشراف الدکتور جبور عبدالنور، فی مجلدین – کلیة
<ol> <li>بیروت – لبنان</li> </ol>	البربية في الحامعة اللبنانية، ١٩٧١، الاول: للموضوعات، ص ١٦٩، والثاني مهرس
<ol> <li>طرازي: ح ٤، ص ۲۰</li> <li>١٣٥٩. الملام</li> </ol>	الاعلام في ١٦١ صفحة
١. جريدة، أُسبوهية، وواثية، قصعية،	١٩٥٥. المعرض الأسبوعي
الارلاد ۲. ۱۲۲۲	۱. جريدة ۲. ۱/۲۱/۹۲۹
<ol> <li>زهير بعلبكي. اللدير المسؤول: محمد سلم الصباع</li> </ol>	<ol> <li>میشال زکور ومیشال ابو شهلا</li> <li>بروت – لبنان</li> </ol>
å. بيروث – لنان	٦٠. طرازي، ج ٤، ص ٢٢
<ul> <li>الكتبة الأهلية، باريس (رقم ٢٧٤٥)</li> <li>قرار رقم ١٢٥٠، تاريخ ١٩٢٢/٦/١،</li> </ul>	٢٥٦٠. المام
ج.ر.ل. ، المراسم والقرارات الخاصة، ۱۹۹۲، ص ۹۳۸	۱. مطبوعة ، شهرية ، غير سياسية ۲. ۱۹۹۳
١٩٩٠. المفاصرات المصورة	۳. موسی خلیل سلیمان 2. بیروت - لبتان
١. مطوعة، دورية، أُسبوعية، غير سياسية	ه. مكتبة الكلية العامة في الجامعة الاميركية –



	1 44. 1	a. 0.15
تأريخ ظهورها	اسم منشئها	عدد عنوان انجر يدة
٢٤ أيلول ١٩١٦.	ماري پئي	٩٩ مينرڤا (خطية)
ا تشرين الاول ١٩١٨	رممية	۱۰۰ ⊙ بېروت
٤ تشرين الأول ١٩١٨	محد شاكر اللبي	1·1 @ الاخا·
٢٥ تشرين الاول ١٩١٨.	جوجي عوض	١٠٢ ۞ الحربة *
۹ ټيان ۱۹۱۹ي	الامير قريد شهاب	١٠٣ اقرأني
١٩١٩ أيار ١٩١٩	عمر أبو النصر	١٠٤ الجامة السورية
1471	ل الادارية * المفوضية العليا	١٠٥ النشرة الرمعية للاعما
١٦ كانون الثاني ١٩٣١		١٠٦ الديوس
1971 1941	صلاح عثمان بيهم وعز"ة قريطم	۱۰۷ الكثاف(ملامية)
ا ایار ۱۹۲۱		١٠٨ المرض *
۲۰ ایار ۱۹۲۱	الخوري الطون عقل <sup>(۱)</sup>	١٠٩ رسالة السلام * ٠
٦ آپ ١٩٢١	الياس اسعد نعيم	١١٠ نتى الارز
ا اياول ١٩٣١	سليم الياهو من `	١١١ العالم الاسرائيلي" *
١٢ ايلول ١٩٢١	,	١١٢ اليومية السورية
١٧ تشرين الثاني ١٩٢١	الطران جراسيموس مسرَّة	١١٣ الحدية
١٤ آب ١٩٣٢	الباس غريب	١١٤ النبوت
ايلول ١٩٢٢	الخوري انطون عقل	١١٥ الرسالة المصورة
ا تشرين الاول ١٩٢٢	المرسلون الاميركان	١١٦ البستان *
٧ كانون الاول ١٩٢٢	جوجي عوض	۱۱۷ الناغش
ا ا كانون الأول ١٩٢٢	يوسف ثابت ونجيب ابي عكم	١١٨ الاصلاح
ا كانون الثاني ١٩٢٣	بوسف مكرزل	١١٩ الدَّبور *
۲ كانون الثاني ۱۹۲۳	بطوس بستاني وطانيوس باخوس	١٢٠ البيان *
ه کانون الثاني ۱۹۲۳	مكتب جربدة البلاغ	۱۲۱ الكشكول *

<sup>(</sup>١) رسالة السلام مجلة أتنشف يناريخ اكانون الثاني ١٩١٩ ولم نول منشرة حتى الآن. وقد صدو مها

No.	Name of the Newspaper	Name of the founder D	ate of appearance
99	Minervä	Mārī Yannī	Sep. 24, 1916
100	§Beirūt	Rasmiyyah	Oct. 1, 1918
101	§Al-Ikha	Muḥammad Shākir al-Ṭay	1bī Oct. 4, 1918
102	§Al-Ḥurnyah *	Jirjī 'Awaḍ	Oct. 25, 1918
103	Iqra'n	Al-Amīr Farīd Shihāb	Apr. 9, 1919
104	Al-Jam'ah al-Süriyyah	'Umar Abū-al-Nașr	May 14, 1919
105	Al-Nashrah al-Rasmiyyah Li'a'māl al-Idāriyyah ®	Al-Mufawwadiyyah al-'Ul	yā 1921
106	Al-I whbüs		Jan. 16, 1921
107	Al-Kashshāf	Şalāḥ 'Ūthmān Bayḥum & Izzat Qurayṭim	Apr. 29, 1921
108	Al-Ma'rad *	Mishāl Zakkūr	May 1, 1921
109	Risslat al-Salām *	Al-Khūrī Anţūn 'Aql(1)	May 25, 1921
110	Fata al-Arz	Ilyās As'ad Na'īm	Aug. 6, 1921
111	Al-'Alam al-Isrā'ili *	Salim al-Yāḥū Mann	Sep. 1,1921
112	Al-Yawmiyyah al-Süriyyah		Sep. 12, 1921
113	Al-Hadiyyah Al	-Miṭrān Jarāsymūs Masarra	h Nov.17,1921
114	Al-Nabbüt	Ilyās Ghurayyib	Aug. 14, 1922
115	Al-Risālah al-Muşşawarah	Al-Khūrī Anṭūn 'Aql	Sep. 1922
116	Al-Bustān *	American Missionaries	Oct. 1, 1922
	Al-Munāghish	Jirjī 'Awad	Dec. 7, 1922
	Al-Işlāḥ	Yüsuf Thābit & Najīb Abi-'Akar	Dec. 11, 1922
119	Al-Dabbür *	Yüsuf Mukarzal	Jan. 1, 1923
120	Al-Bayān *	Buṭrus al-Bustānī & Ṭāni- yūs Bākhūs	Jan. 2, 1923
121	Al-Kashkül *	Maktab Jaridat al-Balägh	Jan. 5, 1923

هذا المدد الوحيد بهئة جريدة فوجب التنويه

القسم الثاتي

## میشال زکور:

أحد رواد الاستقلال اللبنائي من خلال بعض كتاباته

### محتويات القسم الثاني

102	<ul><li>مقدمة</li></ul>
104	– افتتاحية العدد الأول من مجلة "المعرض"
105	<ul> <li>افتتاحيات تعالج قضايا أساسية في فترة الانتداب الفرنسي</li> </ul>
113	– الخلاف مع الحاكم الفرنسي ليون كايلا
117	– مقالات في الحكم الوطني
123	- دور فرنسا في لبنان
126	– لبنان وسورية والعرب
133	– خطابات وتصريحات ومقالات متفرقة
146	- آخر تصریح لمیشال زکور
147	– في الفكر الوطني
177	<ul> <li>من أقوال ميشال زكور المأثورة</li> </ul>

تنبيه

كتب ميشال زكور باسمه الحقيقي وأحيانا باسماء مستعارة لذلك قد يجد القارئ في هذا الملف مقالات منسوبة إليه مع أنها غير موقعة أو موقعة بالأسماء المستعارة الـتي لقب بهما نفسـه.ومـن بينها : أبو الدستور، الولد المخيف، "مارا" لبنان، ابن الحرية، فسـى الأرز، سبع الشـياح، نسـر

بينها : أبو الدستور، الولد المخيف، "مارا" لبنان، ابن الحرية، فتمى ال الشياح، مرشح الشباب، روميو زكور، دارتانيان، نائب الشيعة.



المعرضي ومقصات المراقبة زكور والمعراقب، : افتح لنا طريقًا للمور بالسلامة على الأقل! (عن والمعرض، العدد ٧٥٠ ~ الاحد ٧ آذار ١٩٢٦)

### ميشال زكور: رائد الاستقلال والوحدة الوطنية

عندما تحفل الدول بذكرى استفاداها، غالبا ما تركز في مواضيع أو مظاهر احتفالاتها على الأحداث التي رافقت أو سبقت مباشرة يوم استقلافا. إلا أن هذه الأحداث الثيدة أو الأيام الرائعة ليست ، في الحقيقة والواقع، سوى نتيجة نضالات سياسية وشعية طويلة لعب فيها أكثر من قسائد أو رائد أو بطل أو شهيد. أدوارا تميزة، أنارت درب الاستقلال ودفعت الشعب فيه.

ولقد كان ميشال زكور رائدا وقائدا بارزا في نضال اللبنانين من أجل استقلال وطنهم، في عهد الانتداب الفرنسي (١٩٢٠ - ١٩٤٣) ومن أجل تحقيق الوحدة الوطنية بين أبساء طوائف الدينية المتعددة. هذه الوحدة الوطنية التي يرتكز عليها الكيان الوطني والاستقلال اللبنانيان.

كان الاستقلال اللبناني هاجس ميشال زكور الأكبر، منذ أن بدأ حياته العامة في الصحافة وطوال حياته الصحافية والسياسية والنيابية. وكان الدفاع عن الحكم الوطني والكرامة الوطنية والنظام الديمقراطيي والدستور وحقوق الشعب ومصالحه. العناوين التي خاض تحت شعاراتها معظم معاركه السياسية.كان حريصا على تقدير دور فرنسا في مساعدة اللبنانيين على بلوغ الكبانية الوطنية المحسمة في "دولة لبنان الكبير"، ثم في "الجمهورية اللبنانية". ولكنه كان شديدا في انتقادات للحكام الفرنسيين الذين الحرف ا في تمارستهم لسلطة الانتداب عن غايته الحقيقية وهي مساعدة اللبنانيين لبلوغ الاستقلال وتاهيلهم لبناء مقومات الدولة الحديثة. ومعركته مع الحاكم "كايلا"، كانت أشهر تلك المصارك ، في العشرينات . كذلك معركته ضد "المونوبلات الاقتصادية" ومن أجل إلغاء تعيين النواب ومن أجل إعادة العمل بالدستور اللبناني بعد تعطيله من قبل المفوض السامي القرنسي. ولا شك ف أن من أهم المواقيف الوطنية والسيامسة الوائدة التي اتخذها كانت اللاطائفية في السياسة الداخلية وانفتاحه على العروبية وعلى الحركات الوطنيية العربية المناضلة في سورية ومصر، خاصة، وفي الدول العربية عامة، ضد الاستعمار أو الانتدابات الأجنسية. فلقد كان يعتبر نضال اللبنانيين من أجل استقلالهم جزءا من نضال كل الشعوب العربية من أجل استقلالها. وأن استقلال الشعوب العربية من شأنه أن يعزز الاستقلال اللبناني لا أن يهدده، كما كان يخشى بعض الوطنيين الكيانيين اللبنانيين. وهذه المواقف كانت، ولا ريب، من أهم المنطلقات السياسية والوطنية التي أدت إلى بلورة "ميشاق ١٩٤٣ الوطني" في نهاية الثلاثينات. هذا الميشاق الذي ساهم كثيرا في بلوغ الاستقلال اللبناني الناجز عام ٩٤٣، واعتبر الدستور غير المكتوب الثاني للبنان. لقد شاءت الأقدار القاسية أن لايشهد ميشال زكور ولادة الاستقلال الذي ناهيل سنوات من أجل بلوغه. إذ تولي، وهو في الأربعين من عمره، عام ١٩٣٧. ولا ريب في أنه كان مؤهلا للقيام بدور وطني وسياسمي بارز في عهد الاستقلال ثو قيضت له حياة أطول.

إن هذه القالات المأخوذة من مجموعة مجلة "المعرض" التي أصدرها من عام ١٩٣١ حتى عام ١٩٣٦، والتي أهدت عائلته لمكتبة "معهد العالم العربي"، تسخة أصلية منها، معروضة، حاليا، على الجمهور، ضمن معرض صغير عن أعمال ميشال زكور ودوره السياسي في لينان، لاتعبر عن أفكاره الوطنية ومواقفه السياسية، فحسب، بل تلخص معالم واتجاهات تضال اللبنائيين من أجل استقلالهم في تلك الحقية من تماريخ لنان.

المكتور باسم البسر همير عام هممم الفالم العربي سابقا

سال
انحب باشا السعد سيعين معاوماً إلى المساح المسا



يستبر اول ايار في بلاد العرب

«عيد العال » فنقفل جيسم المالح

وتطل الاشنال حق الحرائد وتصبع

فنهنيُّ العال في هذه البلاد ـــو نيحن ا

منهم ــ يميد الاخوان العال في بلاد

رُ اوروبا كلها في يوم بطالة عامة

الاحد في أ المار ١٩٢١ = الديد أ السنة الارلى

# باسهر لبنان

ليست هـــذه المقدمة دستور ايماننا الوطني فهو لا تحيط به | الديباجات ولو طالت و لكنها بسملة او فاتحة لا بدَّ منها .

ان كاتب هذه السطور لبناني بكل ما يندرج في هذه النسبة من الماني "يسبد لبنان ولكنه لا يعبد وطنه دون الله ، ولا يتمنى قبنان غيراً الا تمناه جارته ، ثم انه يثق بالصدافة التي شد التاريخ اواصرها بين لبنان وفرنسا .

سيخدم المعرض البنان خدمة بجردة من القبود والشروط ا يخدمه كما بجب على الولد ان يخدم ابويه لا يطلب جزاء ولا ينقبل اجراً. واله في مـا خوى المبادئ السياسية لا فرق عنده – ولا سيا في أ الممالح الاقتصادية التي تخصص لها – بين لبنان وسوريا . ان سوريا جارة لبنان بل جارته الكركمة .

> . \* . وسيكون خُلُق \* المعرض \* الحكيمة المأثورة الرائمة •

• صديقك من صدَقك لا من صدَّقك • . • .

فن لبنان واليه وفي سبيل لبنان هـذه الجريدة . ووقفاً على ا خدمته من ينشئها وما ينشر فيها . "ميثال زكور ا





79 ابار 1988

مشي الحريدة : ميشالي ركور

### تعلمقات على تعلق الدمئور

#### مول مرفحات والشره فاستراء

ل وم ١٩٠٠ - ١٩٢١ قفت سياسة السلطة - مرتين شراليتين. ان تستحصل مسلى عدد من الثواقيم في ديل من ترقيات من التأبيد على المرة الاولى سمى وجال الساءلة الى احسول مسلى اكبر عدد محكن من الثواقيم

تناسبة حادثة العذاء محلس ادارة لبنان التي انتهت بالمعاكمة رك بن هذه التراقيع الم استف ماروي ، مشهور المرقبات وشاكر لا مردأ . بصراحته وجرأته كاورأت السلطة ان تشخد من شهادته سجة فد عمل اعضاء المجلس قدمته الى الادلاء بهذه الشهسادة امام المحكمة المسكرية افلها جاء دوره في الشهادة واطلم

عي ، غدطة مجلس الادارة الكدير التي حركم الاعضاء د.م.ما قال بصوته الجمهوري . -اداكان مولا، الامضاء يحاكرن على ما جا، في المضطة

فَا الَّهِدِ الآنَ امامِ اللَّهُ والنَّاسِ اتَّى احبِدُ عَمَلَهُمْ وَالسَّتَرَكُ فِي

ولا تَسل ايرا القارى، من مبلغ اللدهشة التي استولت الى الحَبِنات رسمية وعلى الناس من هذه التصر يحات ،

وبي المرة الذمية صدرت التعلمات الى حكام المناطق الزيدائي قبل الحرب . وكان واتب الفاضي في ذلك العهد لدمه حكومة اقومندان ترابو مترقيع برقيسات تأبيد حَمَّا عَرِتْ دَنِكَ آخَرِكُمْ وَاسْعَةُ النَّطَاقُ وَعَلَى الْكَشُوفُ مُا بعمات البرقيات حبلى اللاوائر الرسمية في ديروت حطول

وها كن بقرأ البوم على صفحات الحوالد، من حين الى الا ، مض رقبات الشكر على تعطيل الدستود وتحبيد الصل لاي يرى القائمون به ان لا بد له من سياج يبوده ۽ ويرون المذه البرقيات تراف القسم الاكبر من هذا السياج اما كن فلر كما من مو يدي هذا الانقلاب لمسا قيلنا الذلك في حديل مصلحتنا الن نشر برقية واحدة من ه الدقيات، لأر بحرد الاطلاع على الامضاءت يجعلن الا

دماق كدير اهمية عليها ؛ فعدد الثراقيم قليل حداً واصحابها لا يشاون الا بعض الذين فشارا في سياستهم وانتقموا بيد. التلفرادات من ذلك الفشل ، اذا كانت هذه الح كا ، كنها ان تكون انتقاماً - وموقدةك نقد علما ان مدراً كبراً من رجال السياسة المعارضين لرجال الحكومة والبرلمان ؛ ابت عليهم كالمتهم الوطنية الذيرحوا بالمسهم، دسب الخزمية،

في هذا الاتون الحامي . أفلا يرى ولاة الأدور، مثلنا، ان يرقبات الشكر هذه لم تجمع في ذيانها من التواقيع عشر معشار ما كانت تجمعه بالاس برقيات الاحتجاج التي كان يقرم بها معنى افراد لا -رل قم ولا سلطان .

بقياً لو اننا من دعاة هذا الانقلاب لاعتديا نتسبة عذه أشيء احر

ولو احرنا لانفسا توقيع يرقيقنا لامطيناعلى مذاتلنص «تطلب حل المجلس واستعثاء الشمت عن جديد ترتختج على تعطيل الدستور مطالب بارجامه ،

حكابة فامني الزيدابي

دكرتما الاصلامات التي تقرم بهسة حكرمشا الموقشة رالتي ترجر لها نهاية محمودة السواقب ، مجكماية قساضي الربداني الثي طالماسردها مسلى مسامع الاخران الصديق الاستاذ حان . . .

حكى؛ والله المراء ان احد علما. مدوقي كان قاضيًا في ايوم الاحتلال الى الان . لا يني بجاجات عاقلته، وكانت الحاجة تضعُّر ، ولانا القاضي الى بُعض معاملات عسلي حواشي مهمته الرسمية عمنها انَّ معنى اصحاب المصالح كانوا يراحبونه ، والكن أب منزله ،

بقضاياهم وفيدلهم على الطرق التي توصلهما لي حقهم وينقاضي إيخدم بدارة واحلاس ٥ راكن الماورة كانت ، كشوفه كتيراً فانفسحت ولم على هذا الارشاد اجراً خلالاً - كالمعامين-، عنى الله كان أت النبيدة المطورة وذهست البرقيات بتواقيمها كايدهب إيسكتب لمهالمو الفي واللوائح ايقدموها له بدورهم مد جلوسه على منصة القضاء وكان هو يجكم طبعــــاً :رحــــ هد.

وكانءولانا القانني يختم حكايته هذهالتي كاربسردها بنفسه على الاستاذ جان .

- من كان بكتب الارائح القانونية في هذه القضايا ؟ - فيعيم الاستاد - ولانا قاضي الربداني فيما جاء القاضي قائلاً.

- لا لا يا استاذ ، بل الشبح عبد الرحن . ثم يعطف فيقول . – ومن كان يحكم في القضية ؟

- دولاما الشيخ صد الرحمن . - لا لا يا استأد أا بل قاضي الربدائي .

كأن لم يكن القائي والشيخ عبد الرحن واحداً !!

المدير : منشال أبو شلا

## رحم اله اللكي

كان المرحوم نموم اللسكلي مقول دافياً - ان مصد ابنان ستأتيه من محتري السياسة في عاصمته

ودننا كان ذلك الرجل الكدير على حق في قوله وارن زى انتحترني السياسة من إبناء الماصمة يريدون ان يحكم الـلاد سقاية الناجر ، في حين ان الادارة شي. والتحــــار:

وان من المؤسف حقاً ان بظل لهنان متخطأ في هدر المردى من الثميع الدرالانقلابات القضائية والادارية والمالة بدءوى الاصلاح حينا والاقتصاد مينا الخريمة إصبحت اداراته ودوائره وانطبته كالكرة بين ايدي اللامي يتقادنون ذات الثمال و دار اليمين ميما زى رقية الحكومات الاحرى أقريمة من المان قد اعتمدت على تشككيلات خاصة وثبتت طيها ولم يدُّع ِ دماة الاصلاح فيها في كل ازمة الدَّهذه التشكيلات هي سبب كل الازمة ، الذلك وجب تلها.

فالمراق قد استقرت تشكيلالسه من مشر سوات ونيف على شكل داهن، وكذلك سوديا نفسها، وكذلك شرقي الاردن، على فلسطين المذكودة لمنتمع تشكيلاتهامن

واما فيالبنان فني كل نتين حملي الاكثر كررة عدردة تقلُّ الادارة والقضاء والمالية وأساً مسلى منتب ، ولم يس احد في كل هذه الحكومة الديداً على الركز الذي هو ف ومتى اصبح الموطف على هذه الحانة ويحيف تريد مده ال

فهل اختارة الانتداب من بين جيم عده الشعوب حقل احتماد وتجربة في الشرق تجري فيه التجارب مسلى حميع الاشكال والانواع ، ويفصل له الاختباد كل يوم ثوباً جديداً من ثريه القديج ?

ميما تعلن الدول التحدى قبول المراق دسيا في جعية الابر كدولة ستقلة - ومن سخرية الاقدار اردَّفِكُ كان في ٢٦ ايار رهو تذكار الملان الدستور اللبناني والحمهروية اللبيانية – وبينا اخذت سوديا تتمشع بمستورها الجديد وهيملي ابراب مهد كميد المراق ومعاهدة كماهدته .

وبيغا فلسطين شذات الوءد البلفودي تتحفز حياين

لانتخابات نبابة وستكومة سورات مراتخابات نبابة وستكومة سورات مريطانيا وسيال الدي يعتمد ساهدة صداقة مع يرطانيا السطى، وديسه إميره يحق سوالها فاندنس نمائن المستور سن درن ان بلطانيا و أن لواس دار الاجتاء الاستكلامة ال الاسام يقد إينان إليان الراقع الاس يسونه الاسام يقد إلى الراقع الاس وسونه المنافقة بيش وفي مينه فيه اليأس ودسته ويردد لاصدائله الافرنسيين . المنافقة اليأس ودسته ويردد لاصدائله الأفرنسيين . في ساحة اليأس ودسته ويردد لاصدائله الن كان مستاقي في الحب عندكم النافقة المنافقة المن



ليه الخادر عبرة ماني الحريدة : مشالي ذكرو

المسم ولية الضائعة

لا معلقون ولا مطاقون !!

كل بوم عر" علينا في هــ قدا الشكل من الحكم ، يزيدنا وضوح الشــس مَّا كَيداً من عدم ملائمة النوب الذي قصاره لناً ٤ ويزيد ل حبت الى عبد ذلك الدستور الذي طاحت به الاهواء عليه يكاء اربيا على اطلال اورشلم

وقد ذكر مَا في مقالنا السابق الدخيرز للدول المستقلة أمها كان النائم على هذه السلطة اسباً وعلماً لللاده للبرية ان تستمين -- مواندًا - عن حكم الدستور بي طال حكر فرد جار حمله الشعب من تلقاء علمه الى السدة لان النَّمْتُ في هَذُه الدول اللَّذِيةَ هَوْ سَيْدُ اللَّذِاللَّهُ \* وَقَدْ رَمِينَ - بل ارادته - ان تصلح بد حديدية واحدة ما اصدته السياسة بدلاً من الالتجاء الى لمانشات النيانية الوسول علا بحد لمذه المسؤولية الدائمة متراً ولا برى لها سرحاً 🖟 الاشهر – المحلس والوزارة – اذ كان له الحق بالمواقة او ل مذا الاسلاح

> ع أنسوب الاوروبية المهابة بالازمة المأبقة هي أمرة مرينة أوصل بنا الاقدار سبحم عميا ادحال مص التعديالات عُلَى الروح الدستورية ت اوز حياة النرد ولدي قام ميا

وتعود الشعوب حد وتأث سيرتها الطيعية الاساسية وترجم الى المبدأ العام الدي تستند عابه حميم لدسانبر والذي يقول : « ان الشعب هو مصدر حميم السلطان،

نانا أنه ادا جاز الدول النوبة المشتار أن الد أ ي الروب استشائية موقتة الى حمكم الترد ، فسال بحور ع الاطلاق لشب ضعيف لا يملك مصيره ولا يتدر الن بتصرف لرحده في شؤونه -- حتى الداحلية السميمة - استشاري قاعة ١١٠٠ الحدُّ بنسه ة الر ان بلجنوه مرعمًا ة الى حكم الدرد لاء غارله هذه الحكم جدير السلطة الوحيدة التي نبيت أن بعرسوا — مسند المرسوم الاحبر ﴿ حَاصًّا عَلَى مال ولا له راني ادا حسرها حُسر كل مني وكل الهبر الكراءة عاملاً بوءيًا عَلَى طريق ، ولا كماسًا في راوية والحكم الدافي ، الا والي السلطة التشريبية

> ولو عارما الى الصدمات التي 'مكث بها الدسانير يي الدلم لرأسا تناقعًا عطهاً في أسلب هذه الصدمال مين

" الدل القوية المستثلة والدول الصهينة العلومة على امرها ، كياك عليه بى الدولي المستثلة ملهاً الاترباء الى حكم الدو

سندين الى مناصرة الشمب وتسأبيده ، واما في الدول الذميمة التي لا سلطان لها عَلَ مقدراتها فان المستسلسين الذرى في مثله لا يحدد مسؤولية على احد النالب هم الذين بطالون بحكم المفرد مستندين الى تأريد

السلطة باسيطرة على متدرات ملاده والترق شامع بديد بن الحالين حدّ لك مثلاً : ابطاليا والمايدا من جهة 6 ومصر

واير لندا وسوريا والنان ان حية ثانية ، تر" المفيقة واشبعة ذاك لارالسام الركة عبدالكوب المتضمئة

والمعاربة على امرها تشعر انها لا تقدر ان لكون سنفلة والاغراش وصارة عنى الذين عمارا على تهديد ع بسكون الانحت قدة البرلمان وفي نثل الساملة التشريبية ، لان الملئة التنعيذية ي حكومتها متبدة بارادة النوي العالب

المرد البلا الى عالة الحكم في لبنان في هذه الايام ان دوى الدان ستشون - وغم نتش سيم - عم سؤولية الحكم التي لا عدمتها في ادارة شؤون الشعوب 4

وادا مردما الماماً بما بحث كل يوم في دوائر الحكومة إسدمها ٠ وامتقد ان هذه الديكتاتوويات التي يهب تيارها شدة الرأينا الى ابة حالة من لاستبتار وضياع الكرامة الرطبية

لقد كانوا يشكون بالامين من تعلس ورواء مؤلف م تصمحل هذه الديكتانوريات على التوالي يزول الذكرة أس حممة او ستة ، ويرون فيه ثونًا عصاصًا - ومع دلك الله والمباور فشهاء واداعات عياتها عابها لي عقد كن هذا المخاس الوراري .سؤولاً عن شؤون الديقة ترى نسها مصطرة ان تتقيد بلوادة وؤساء الاربان ورعماء وع سير اعمال الادارة وامانابوم المحلس للسديرين والمستنارين الذي يقوم الوطنيين ايصأا

عامًا ، وي المكن سه وعلى المكتب د مه الصام خالس الرزراء فأنه مؤلف من النبير وعشرين مديرًا ومسشارًا ٤ وتحاول ان ترضيهم جميعًا وحميم هؤلاء لا يَلكُون الا حق ابداء الرأي ، وكثيراً ا برمي يرأيهم ، ولو كن احمامًا ، في سلة البعالات ، ثم لا جُوزِ لهم انْيِمَاالُوا شَعِلْهُ لاتِهم حِر سَوُولِينَ ۽ ورأْبِ

عل ان هؤلاء الانسين والنشر من محتمدين الايتدرون الحقيق هو اسلم عاقمة للساسين وللافرنسيين أيضًا

ان السؤول ?

هدا سؤال لا يقدر احدى درائر الحكومة ال

لان المدولة ضائمة

اذ ان الترار الدستوري الذي تعيش اليوم — موقتاً— ترتبس الجبيرية لايتدران شمرف شيء دبن

مزبراه 1945 الدير السؤول، مشال او شيلا

و الله الله من السامي وادبى سر الدولة مسلقة ارادته بالاثمين معًا ، والمديرون يرحدون باعمالهم الى امين سر ألدولة والحكومة كابا عبرمورلة في شيء امام محلس الواب.

اذان المؤولة تبتارم الثقة

غذوا اعمال الحكومة الاعبرة في خلال هذه الاشير الثلاث، ومن تعملت وتدملات وما شاكل حذرها واحدة واسمةة وفشوا عرت الشغص او

الاشخاص الدين يحماون مروولية هذه الاعمال انكم تشعرون حالاً ان عهده المسؤولية تشماعي من ايدبكم كا انتقدم الكم فكمم من القبض عليها كات الحكومة بالأمر مسؤولة امام على النواب

وكان رايس الجبورية الدستوري رابياً اعلى على اعمال

وكانت اعمال الحكومة تخرج من هذه الوائلة الدستورية ،

واما الى والحكر رذ- وهي عبر من ولذاما ومحل والداب الذاهب والمتنفدين من رجال الانتسداب والوطنيين وغير

العلى 4 لاميا عبر المؤولة 4 تحال الراس هؤلاء حميمًا

هذا هو واقعر الحال الذي لا يحسدنا عليه احد وسيرى اولنَّك الدين هاأوا بالاس اتعابق الدستور ،

ال سیری ولاة الاءور انفسیم 4 ان الحکم الدستوری وال هذه المسؤولية الصائمة هي اساس التطام الاحكام وبحب عايما ال محد هذه المدؤولية - بل ان وحدها-

ابرتاح الشب وتستريح الحكومة

میشال ذکور

المدير المسؤول: ميشال ابو شهلا		سشي الجريدة : مبئال زكور
سكس ما يمكر النماع ، ان كل هذه الرد أن و صراء	كنفية الاوطال • دعامتان فريتان : هما : سياسة صحيحة	1
هي من البراهين على القدرة السياسية	مخالسة · وايمان محرد توج	السياسة والدين
كلا ايبا الحادة 1	واذا كان مدير هذا المهد الوطني قد ارام ان يحذرني	اشذاب هدي اله و الاستاذ ميشال ركور فائب لينان
ان الصراحة اليوم فيالاساس الثوي السياسة الكار:	من اسر فاتما اراد ان لا انكلم في السياسة المترقة القاسدة ع	وعشي، (المدرض) في احتمال مدرسة سول الترب المالية ساء الارساء ٢٠ حريران الدري
حتى في اهم المشَّاكل الدُّولية ٠ وهذًا موسوليني كاد مص	في السياسة كهة واداة الشهر والنسرر والنشي ، وان الانتكام	العالمية ساء الاوساء ٢٠٠٠ريران الجدوي
اكبر رجال السياسة في هذا العصر لامه بتكم عسرا	ي التعب الحاهل لعادات وعيمات بدريها خطأ لحداً	حصرة النائب ١٠٠٠ الح ٠٠٠
ويعدل بصراحة ، ولا يتطق المائلة الا بماينكر بدحنانه		٠٠٠ وبعد ، افي اطلب اليكم على مهامكم والشغالكم
الا وان هذه السياسة الصريحة كان دائمًا هده	مدًا ، ا فسده الاستاد في كتابه على ما اعتقد، والت	كثيرة أن تتكرموا بالقاء الحطاب في حفاة مدرست
	لائمه في دلك فاذا كان قد أساً. الطن في كسياسي فالناس	بالية السوية · · · الخطاب يحد أن يستعرق اكثر من
ً واسى ادَّكُر حادثًا تاريجيًا وقع لـا في عبد الدرا.	منطورون على اساءة التلن برجال السياسة	بر بن دنيقة الى الدلائين وال بكون موضوعه في غير
مدل عَلَى هدء النرعة في صدور الفتيان .	***	ياسة والدين ٠٠٠ صديق
كما في مدرسة الحكمة عام ١٩١١ عجارز النلاة	البالية [[	حيب ع في
نلمية من محتلف انحاء لبنان وسوريا والمراق ومصر وم		وصدي هدا الكتاب من عشرين بوماً وما برحت حتى
	لا تدخله السياسة ولا تمتزج في كل عنصر من عناصره 1.	ر افكر بو دوع بكنيان اخرج فيه عن نطاق السياسة
اختلف رائيس المدرسة مع مدير الفروس · فأبد وني ا	أليت في ملم الاعمال وعند الرحال ?	ن النامر بوطوع بالمحليات الطوع في عن كان الموات دين فإ اوفق - ورددت مع الشاعر :
المدوسة الدير في وأبه عمني أضطر الرئيس ان بناه	المجتلف ع مناح . و عال وتشار ارعال . ابي التحارة سياسة	رين فر اوني " وردات "ع المناسر". اه في البي" مكتوفًا وقالــــــ له
متعب ويتمرف الى باده .	عي المجارة عيات وفي الما سياسة	روي اليم محمدون وفات به اباك اياك ان تبدل بالماء ر
صيب ويسمرك على بعد. وكان هذا الرئيس قاسيًا صارمًا على التلامذة ول	وي الحكم سياسة وفي الحكم سياسة	7-C4 OF DA DA
كان عادلاً متصفاً صريحاً · بمكس الدير الدي ك	وي السمير طياب وفي الدين سياسة	أليس عبياً - بل تحدياً - ان "بطلب من صحافي" مبطّن
مينًا لينًا متساهلاً مع الطلبة في امور كثيرة والكمام الاسا	ري الدين سيات لان التاجر الحقيق هو الذي يحسن السياسة مع زبالته	الوس عليهيد بن حديد ان يصب من صفاي مبدى نب رقى بلد كلينان ع <sup>م</sup> رزج ترابه بدما. دعاة الاديان
سب ين منصفح مع الصبحي الور عبير، والمناطع الما كان بقر في بينهم في المعاملة في يز بين هذا وذاك ·	والرشد الندير هو الذي يستممل الطرق السياسية	ب وي بندر هبتان 6 مزج ترابه بده. « ده، ادديان ا مرحت دماء ابنائه مالسياسة ۰۰ أحل ألبس تحديًا ان
قال عرف الطلبة — على اختلاف ادياتهم ومذاه.		
وبادائهم — بما جرى اعتصبوا خميمًا عن الدروس وترو	اتحيب العلم الى الطلبة ولترغيبهم في الدروس بشقى الوسائل. والمغريات العريثة	هاب مزهدًا الصحاي المائب البناني ان يتكم نصف ساعة
		كاملة في موضوع لا دخل السياسة فيه ولا للدين؟؟؟؟
منادرة الدرسة اذا لم يرجع الرئيس ويذهب المدير ٠	ورجل الدين المالح هر الذي يسوس إيناه مذهبه حتى	لدلك ، رأيت بعد ان فشلت في احقاء المرضوع ، ان
بقلح في اقناعهم بالرجوع عن اعتصابهم لا وعد ولا وهيد	يقوي فيهم عقائد الايان وينمي في صدود م فضائل الدين.	ابه التحدي بمثله ، وان المحــدث البيكم — طبيلة الوقت
واخيراً اضطر ولي امر المدوحة ان يستدعي الرئيس من ين	والحاكم العادل الحبوب هو الذي يحسن السياسة مع	دد التخطابة - عن السياسة والدين ٠٠٠ واجركم 6 سيف
واضطر الديران يستقبل وينادر المدرسة بدوره		T
ولما عاد الرئيس عاقب بقصاصات صارمة « زعماء	ان السياسة الحقيقية ، يا سادة ! هي التي تقرب القاوب	ا الذنب فعالق بصديق الطرفين حبيب حتي •
الاعتصاب • فقبل الجميع عقايه مسرورين ، وعادث ا،	وتمكن عرى الالنة بين الناس •	
	وان احمل والجلع تضيير لها نجده في كلة ساوية بن ابي	السياسة والدين
التعلمون من كان حدًا الرئيس الناسي العارم ومع		كثنان صارتا عنوانا التحذير والتهويل في لبنان كأسما
فقد احبه التلامذة و«عمارا» ثورة في سبيله ? ؟	عصر حيث قال :	رَثَانَ خَطْرِ انْ عَلَى طَرِ بِرَا إِنَالُهُ الى الحَيَاةُ الرَطْنِيةُ الصحيحةَ عَ
	« فر كان بيني وبين الناس شعرة " مَا ' قطعت • ف اذا	كان لا بد لمهذبي الناشئة الجديدة ، ان ينبهوا خطب!
سيادة المطران مبارك رجل السياسة والدين مما	شدوا ارخيت ٤ واذا اوخوا شددت »	لاتهم المدرسية الى الخطر الناشيء عنالتحدث امامالطلبة
***	<b>冰</b>	نارب الطلبة وضيوف المدرسة في موضوع السياسة والدين سير
هذا مثل اضريه لكم عن السياسة الصريحة، وعن	اپیااللدة ا	ولكنني احاول البوم ان اقود سيارة خطابي كسائق
	يحب علينا ان تدمي في صدور ابدائنا روح السياسة	طر واتشحم هذا المترق الخطو مفرق السياسة والدين
	الصحيحة ، ثني قويت هذه الروح اضمحلت وماتت روح	<b>安泰</b> 泰
وقد احبيت ال آخة حدا التل من نذكر ث		ايبا الدادة والسيدات كويا اخوافي فيان اليوم ورجال الغدا
identification of the Park Association of the Park Ass	بعتقد البعض أن الراوغة والخداع واطلاق اللسان	لكل وطن — كبيراً كان او صغيراً — يربد الحياة

الطلبة ان يتدخارا بشؤرن اسانفتهم ، وأبكر . الوسط المدرس انار في هذه النذكارات وانا أتكلم في مدرسة وطية ومن رفاق فتيان كنت بالامس شايم احس احساسهم واشمو

ان فكرة كره البياسة والتهرب منيا اوجدتها سية الناس وحدوماً في مبذي الناشئة تلك النشة القدمة الني كذأت تأخذ دروسها عن مكبانلي من كتابد ١١ الامير ١١ داك الكتاب الذي جمل مدأ السياسة الاساس - الماية

والكن هذا البدأ يكاد ينطري مع التاريخ في هذه إ الابام لأن الإسباب التي دعت اليه في الماضي و كأنت مبرراً له في عبد حكومات الطنيان وعسور الاستبداد قد مددها الشورى وقرضها أعلان حقوق الاسان.

واما الدين. يا سادة إ فرر مني على الاعان، ولا استند ان لحياة الانسان جوهراً الدون هذه الناطقة الساسية التي تمذي التقوس والتي يسموسها : الاعان

لا اخدم في كلاي دبنًا من الادبان فجميمها تدعو الناس في الحقيقة الى الخير والصلاح وحب التربي. واكمننى انكلم عن روح الدين عن هذه الروح الني

تجمل الانسان ، و منا ٤ لا عن تلك الروح الشريرة التي تجمله شمعها ٤ لا للدين نف ٤ بسل لمظاهر وعادات ليست من إسيداً ليحار ب تحايل مده النزعة النزيزية ويه والتي يشهر المقيدة الصادقة الدين ني شي ٠

> انني اتكلم عن روح الايان في الانسان التي تظل ع مها حارلنا أن تنساما أو تناساها ، ملحأنا الامين في المآبات أ والسدائد ع والتي تخفيف من اثقال الحياة واعبائيا .

نالابان هو كالحب غذاء النتوس والتارب· والانمان مو الذي بكسر من بشرَّة النفوس الجاعمة وبطغى ُ لغلى الشهوات المختلفة التي تشيرها في الانسان طبيعته

الدم تزمنة التاريخ فالي ماجية قصرى الى اظهار ما تمكنه الصنيا عا وست لاسياعتما كن الرأقي وجوه الاطباء والاسلام وضفاً ترونان كالي امر في حفط المياتيت الإمهامة الزرحون ولا الباحثون من اطراعصور الهممية الى اوتى قأمت على سطع البسيطة وعاشت بلا دين.

> وقد أُصْطَر الانسانُ قِبلُ طَهِور الديانات الالحية ان يليعاً الى عبادة الاصنام والجيرانات والشمس والسارع وعندما تمدن وترقى كاليونان اوجد لنفسه عصراً كاللا من المسة الميارلوجيا رجعل مقرها في الاولم.

مختلف الشوب ولكن خبرتها ظلت واحدة عند الجيم . اعتدت أن هذا الايان سيكون طيب منهري ودواه، وهذه الخيرة هي الأعان،

ان الاسان مدا السعت مداركه وبلم من الما شأواً

باعلى الاحص عند زول الشدائد والأبات ولا تقدر ان تنسر ُها الآ ان المسرَّ منطور في كيانه وافعًا للتدليل على روح الايمان الروحي علىَّ الايمان ·

( اذكر لكر ابها السادة حادثًا وقع لصديق لي من يضعة البيت شهور واني اشعر بتشعر برة كما جالت ذكرى هذا الحادث إقد كنت خنتك ثم اسني حمن ان اخانك خوفك الله

احبرني صديق ثال :

وقد كان الناس في كل عصر وفي كل زمان ، حتى في الصنير ، مرضًا كاد الطب أن ينتض بنده منه - فضائت بي وفي عيونهم سير" الداء في الجسم الصنير.

وفي صباح احد الابام بلغ الطو اشد ، قو تني حيمن عصور الدر والمدنية ٤ لم يعمروا على شعب او تبيلة او عشيرة الفلق والبائس حتى كانت التار اعف وطأة من هذه الحيي . نهمت على وجعي لا اعر ف لنصبي مستقراً ولا غطاي مدي . الى ان وصلت الى المبدع الى يت الايان ، يتودني طيب الصنير تنسه ، ندخاته بقلب بائس ، ولا ادري ادا كنت صلبت مع الصلبن ، اذ لم تكن صاواتي كالت مووفة بل عاطلنة مشتملة • ثم خرجت وفي شمور قوي غربب خو ان

وقد اختلت الديانات وتطورت في مختلف المصور وعند إعان تقسى صار تويًا عظيا ستى كساني جديا ودوحًا وحتى وقد شتى السنير

هذه حكاية صديق وفيها عظة بالنة وتفسير محسوس ولقد كنت ان اكون ميشراً اولا انني اسرد حادثاً

على أن أبانواس ، ذلك الشاعر الحوني ، قد اجاد وابدع عندما اوجز روح الدين في شعره للامين حين انشده حذا

با اخراقي فتيان اليوم ورجال الفد ! اليكم اسوق في لقد اواد أن البيريني في الخريف الفائت بمرض والدي المنام هذا الحديث كلام رجل الخلص في سياسته وفي إيمانه

فاستمينوا على امودكم بالسياسة الصعيحة الصالحة وبالاعان الصادق المكين

ستطمون غداً بمد الاختيارات المرة التي تذوب عندما الامال والاحلام ان وطنكم بحاجة الى عقول سياسية عاملة، والى قاوي مؤسنة ذات عقيدة

فكونوا لمقا الوطن إجاء علمين

وليكن عدف سياستكم الاسمى حرية عدا الوطن ، وليكن دينكم واعانكرحب لبنان میشال زکور.

منشي الجريدة : ميشال ذكور

## خد الحكومة

م، طبيعه ة الارملة وفراش العلاح

غاويت اصداء الشكري والالم في جميع الصحف من الحالة التروصل البها عسف الجبأة وقسوتهم وعنتهم في تحصيل البتايا وَسُم بِيَّة المستفات من القرى البائسة والدساكر النت 7 النائبة

وانه لاً لم عميق بجز" النفوس –زاً ذلك الذي بجرج من صدور الفلاحين النقراء وقد عر اعجالجياة من كل ما يكُنهم من كماف المدش المتشر في هذه النظر وف الخانقة

وقد كنا نستشعر هذه الحالة المحزنة ونتنظر الوصول اليها عندما وقفنا في مجلس النواب في دورة اذار الماضية نسأل الحكرمة عورضربية المقفات وتناقشها معر النواب مناقشة شديدة اضط تها الى الوعد بأعادة النطر في أمر حذه الفرية وبالتماهل معر النقراء والنلاحين

ولكن وعد المكومة لم بتجاوز عمع الاسف عنتمة محلب النياب فقد اكتفت باعطائه في الندوة من دون ان نفكر بتعقيقه، كما دلت ظواهر الحال– خصوصاً في هذه الايام الاخبرة التي تمالت فيها صيحات الالم من اعمال الجباة

وقد كنا نود لو ان الحكومة فكرت بمطالبة كبار الملاكين والاغنياء لدفع التأخر عليهم من الضرائب ء ورحمت المساكين والعقراء الذين ضاقت بعم الدنيا بما وسعت في هذه الازمة فصاروا ينشون عن اللمة المفموسة بالدم ليقيتوا بها عيالهم وهي اعز منالاً عليهم من

بيض الانوق اجل 1 أن المبالم الكبرة من بقايا الصراف لبـت علَّى النقراء المساكين بلع عَلَى الاعنياء الموسرين، ولكن الحكومة «تخه إ ي: من هؤلا ، وجاليم من اصدقائها ع كا ان الحباة انفسهم يحادين التحرش بهم ، فتدور الدائرة على النقير المسكين ، وتأخذ الحكومة للمته من فمه ومن فم صناره لتعيش منها • وهذاخيز كنا تفصل ان لا تأكل منه حكومتنا علاقة بامر النميين

الوطنية ٠

وان ينال الفقراء في هذه الايام عطف الحكومة ورحمتها .

نقول هذا ثم ناتفت فنرى ان هذه الحكومة تفسيا التي تبالغ كل هذه المالمة في ارهاق المكلفين الماكين بواسطة الجيآة لتحصيل البقايا مهم ، ان هذه الحكومة نصها التي تحمل كل شدة التانون وصلابته في بدها لاقراء خزبنتها

## في سبيل المكلف الفقير

السدال الذي إد سلم منشي المع ض الى الحكومة طالبًا الاصراع بالجواب عليه: «عندما ماقش محلس النواب الحكومة اثناء دورة اذار العادية في جوابيا على سؤالي التملق بضر ببسة المسقفات وما البها وقفت المناقشة في تلك الجافةعند وعد الحكومة لاتواب بالنظر في امر هذه النمريبة والصل لتخفيف وطأنها عن الاهالي وبالتساهل مع المكانبين مينح دفع المتأخر عايهم ٤

خصوصاً في هذه الازمة الشديدة الخاتلة وقد اعتمد التواب على وعد الحكومة فولقوا بانبا شعاءل الكافين وخصر ماً الفلاحين والفقراء معاملة وحيمة شفوقة -ولشد ماكانت دهشتنا عندما سممنا الشكاوي المرق نتعالى من كل الحيات بالاحتماج على الارهاق الذي ينزل بالمكانين = وخصوصًا النقراء والفى لاحين = لتحصيل

الضريبة مع البتابا منهم بدون ما رحمة ولا تخفيض فني كثير من القرى والدساكر لم يتودع الجباة في استعال كل انواع الشدة حتى توصاوا الى معجز ما تصل اليه من رغيف المكلف ، ان هذه الحكومة لا تتورع - وهي ترى مبلغ ما وصل اليه الناس في هذه الايام مر النافة والحاجة - في خلق وظائف جديدة وتعيين موظنين جدداً من الاصدقاء واقارب الاصدقاء تدفع رواتبهم من همذه الاموال التي تدخل الى الخزانة من بيم طنحرة الارماة وفراش النتير وثور الفلاح

وقد اصبحت طريقة هذا التوظيف مساومة غريبة بين كبار رحال الدولة ، وصار احدهم ينتطر الاخركي يتقدم طلب توطيف صديق حتى يساومه ، للمصادقة والامصاء، عَلَى توظيف اخر من اخصائه وهكذا دواليك

واصم من التعارف ان كل ، وظف جديد يجر وراءه النمن او تُلالة ع كل واحد منهم ينص صاحب امضاء او ذا

والمكلف المسكين بدفع الثمن من دم قلب وعرق فالمدل يقفي ان يطال التشديد في الطالبة الاغنياء جينه وفراش اطناله ووعاء عيثه ٤ ولو طال الحياة اعراض الناس لحجزوها لقاء الحصول على خبز الحكومة

هذه هي الحالة التي وصل اليها الناس والحكومة ممًّا ، وهي التي حدث بنا الى سرَّال الحكومة عنهما عن طريق اليامة ، فصبى ان يصل الجواب قبل ان بغارق العليل ا مشال زكور

ابار

المدير المسؤول، ميشال الو شهلا

### حكابة الدستور

النائب الوصى الشينر فريد الخازب

كان لاقتراح البائب الوطني اشبح فريد الخاذن المتماق باعادة الدستور الساني 4 صدى ميد اشنا الأأى العام والباطات، ولا عجب فالدستهر الذي كن بالامس طلل المشايا قد اصبح الورم — بعد فقده — امية الجوم • وصار ٤ حقيالذين كاموا يجيذون كل ابراع الحكير الاالحكير الدستوري – مغولوب بوجوب اعادة الدستور الحقيق الى لبتان ة وهم اننا كاتيا سعامي، التذكر في تبدير الدستور التدم ما قشوه في افكار السمي وادان السلطة من سموم

وقد رأينا إن تأخذ رأي الناكب الشيخ فربد الخازل

 عبدت الصيعة التي ثامت حول التواحى السيط 6 التواب وأى مسموع وعمل دمر وللكابات التحبيد والتأبيدعل موقلي في المابلس من العستور

وانما دحلنا الاكتخسابات الاخيرة مع بعض الرفاق على أزد عابيها ابداً ما يربشا وبر مد لانمداب بي عبدة حميسة هذا الاساس ، يعد ان تردنا مدة بين الاقداء الاحدام ؟ الاسر وصك الانداب عده س نبراط الر الدر الدر الدر الاست والشعب بطالبا لحكل شيء ويعقد اننا منصرون وقد كنا تُشعر ويشعر منتا الكثيرون ٤ ان انساف السلطة التياول والانباق لا سيا في وسرم وستور البلاد ٤ ويدريُّها التياية الى هسقا الحد يضعفم توازن السلطين ، وبعديم السائمة الابر سية - طول مدة المدينة على بعد المارية ، كا اسنا ذلك الناء اصطداسا مع الحكومة بي

من له صابة بالادارة المصدير الصلاحيات والتحمط سية مداها المطرة اد ال تنامع هذه الاحتمارت والتهمارت في طرق أوركور مامري في أو لمرى الحكرية في صحيفا العموق الماسر وسورها ١ اد هل بكمك ان تقول لي اين تبدأ صلاحية الحكم تمهك القوى وتصمت منة كسار موطني الدولة واين ننتمي فرع فيم كل شيء وهم لا ئى، ق الوقت نصه ، وقسد احدث روح التواكل وعد. المسؤولية تقسرب الى صفورهم فهريمماون ودائرهم مرعمين النيابية مجد وشاط واستقد راثبوب حميما فسد اطبروا

> بعمارا سكرة رئيسهم التي ادل بها في خطبته الاول بوم انتعماب مكتب الجلن من حيث امكان السمل الواسع



غادة الكوفت ده مارس من باره حصرة السيدة الديلة الدوما ماريا بتمثيان عدائما، إحد اشواط السباق وهده المبورة احدث حصيماً المعرص

حول القرامه الدستيري فادل اليا يا يا في: الناتهم ، يصطعمون بالخنيفة و فعة ويران الا عد من إعلى استنبهم ، وتحاد لا تهم المطالبيهم ، • والذا تحب وتبهر نوازن الباطة التشريعية مع ساطة السبديد حتى يكون وهي عير سؤولة اعامهم 12

ان الشعب بطالبا باشياء كثيرة وبعلق عليدا آماته لمذه الاسباب، ورد عليها ما سماه من تصريحات ويعتقد النا المسؤولون عن كل ما يجري ، فيو لا بقدر ان الملق وقد يحكن القراحي أمراً يسيطاً اعداء أول واجباقي علمة القوض السائي الكوب وي مارتيل سوا الصعافي إيوب اية تبود فيتدت با صلاحية التواب وفي اي مدى كتأتب يربدان يخدم خدمة امينة صادقة في نشاق النباية أمصر او لصحافة باريس عر رسم حاصر في لنان إمدوسم [ميق محدور تركما المترس الدستوري الدي سيش سيق وقت عايته تبيئة المود الى مرة تمستورية الحقيقية ، فل ظال مواده

فاذا بنيتا على هذه الحال لا تقدر ان تسعل شيئًا أى خدت والمتيقة اننا عاجرون سية نطاق صلاحيتسا سة وليقامسكو عوجهمل من الجلس النيالي هيأة ضعيفة لاحول السك وتنقيد تبعلونه • كر هد ١٠٠٠ حدا سما الل وصع الدورة العادية الاسهرة • احل لا إذا بقيها على حده المسال القراءنا السيط والصروري نسيل سبتنا في حدمة الامة والاولى سا أن تترك ومدهم الى بيوتنا يقية كرامتنا . • والد اخذ هذا التصفيع وذاك الفياع بزدادان طيبورا الني اولتنا تشها ولنسيل الندير مع صدانا الاقراسيين رافي بل في إ هل حما لنظير برامنا في الكلام والخطب والداهم همه الصحيح وداد المجور والموا منهم كل حق تشدر على ميادي • حكر رامة أدادة نحت المواجه والاجتماع و الم والما المجور والموا منهم كل حق تشدر على ميادي • حكر رامة أدادة نحت المواجه والاجالة 9.4 أو حل حمّا ماسم برامة الحبال الالونجي كأبرا في شوة من الاحلام ﴿ إِ

اما ادا طلما عامرة غامة معرض المالي بثأن اعادة رعيتهم الصادقة في الخدمة السوعيد والسوة الأولى بواطب أنافستور المنافي فاتنا بطاب دلك يروح العبدانة التي ولم يكن الجلس احسن حظاً ، فقد جرب النواب ال إعصاء محلس بياب بكامايم عي حسور الحلسات سيف دورة أربطننا دائمًا بالدياة المتندمة ولاسا معتقد من اعادة الدستور كاللة وفي الوقت المحدد سور \_ بتعيب سهد احدة تقريباً له هو في مصلحة المراقب بي ومحن والثون ان حصرة عمو ص

والكن ١٠ مالفائدة ? فيد يسألون ويكررون الاستانة السامي سيأحد مثلنا هذا سين عابته وطب البهارع الساطة النعر صمن الصلاحية الفيقة النطاق ٤ داذا بهم ٤ وغم حسل ويطالبون ويشددون في للطالبة ٤ والحكومة تكاد لاغبيب أ التندية من ان تنفق مع اصدائها السامين ٠

القد بقيما شيراً ويعمل اشير بوالي احتراسات في المدوة

منشى الحريدة : معثال ذكود

## في سبيل الدستور

على البنا بدمن العائدي من ناريس احماراً عربية من أخطير من هذا البرع ؟؟ تأثير موقب اللسائبين حيسال وقف دستودهم في الاندبة السياسية العروساوية • فان هذه الاندية لم تتردد في اظهماد دهشتها مرسكوت اللمنانيين امام تعطيل الدستور في بلادهم أولهذا فلا مكنتا ان نصدت القائلين بان المراجع السياسية حتى ان باربس لم يصلها احتجاج ما على قرارالفوض السامي الشهير ألذي اوقف الدسترو وعطل الحياة السامية ·

والكانت هذه الاندية والمراجع العلياليهاريس تكون ع حق في دهشتها واستغرابها لو انها تأكدت غاساً من ان الاسانيين لم يحركوا ساكناً ولم يرفعواصوناً للدهاع من حياتهم 🥻 الدستورية وكرامتهم الوطنية .

وقد كنا خسائدين من بادي. الامر إن لا تصل إلى وقيسة عده التواقيع الادبية تتنساسب مع الاحوال التي الناصية الاهريسية اخبار لبنان الحقيقية وصدىم قيبالوأي العام المبداني ازاء تعطيل الدستور فاذا الايام تحقق مخارفتا وتعلم من العائدين من باديس الله لم يعقل الى المراجع العليا الانتداب ابوا ان يوقعوا عسلى تحبيذ وقف الدستور دهم هاك سوى اصداء التأبيد المبهم لقرار المنوض الساسي - أمّا وسائل الاغراء التي ساقوها اليهم . فها عدا دلك فقد عاسست اخماره فيموضعها حتى لا يرجع لها

مدی فی باریس ۰

وقد حدا ينا هذا الحُوف من هذه النَّبِحة الى نشر مقاطم صريحة في المرص من أقوال الصحف للد أنية في وقف السنتور حتى تسبتي برماناً حياً لا يقبل النقص ملي حقيقة اتحاه

ويكننا ان نقول اليرم الالصحافة الديادية على احتلاف زعاتها ومشاريها صالا واحدة فقط هي جريدة الاوريان – ند كتنت الفصول الطويلة من هذا الحدث التساريجي واعمت في عمتام لهجائها على وجوب أعادة الدستور محتمظأ إلكرامة الوطنية وشادى، السيادة القرمية ،

احلااان هناك صعفاً حمذت توقيف اعمل مجلس النواب إراناقدت رجال الحكومة الدستورية الدامقة وحملت عليهم الات عنبعة وهُ لأت لما حل بالمجلس وبالوزارة واتبحث من نيت منهم . ولكن واحدة من هذه الحرائد لم تتردد تحاهر علمأ وعلى دواوس الاشهاد عاتها اضد سندأ الحكميم الدستوري حتى انها تودطت وقسالت ان سدأ هدا الحكم هر فساسد من ذاته لا الرجال الذين مكسوا على اساسه . أترى ١٠٠ ألم ترسل دار الانتداب الى باريس ملخماً من

الدستوري ضد الحكيم الاوترة واطر ٩٠ ، وهل يجوز الا تطَلُّم باريس ملي اراء الصعافة اللبنائية الحَقيقية في حادثُ

جاهلة ما تردد، الصحف في هذا الشأن سواء لهم او عليهم الظهار رأى في الموضوع في الماصمة الافرنسية توثيها الدهشة من ستحرت اللسانيين على تنطيل دستورهم ،

> قد بقولون لنا - ومرائض التأسد ويرقسات التحديد التي يحملها المفرضالمامي كممةندات دفاع عندقات الحدث؟ اجل! هناك مرائض وبرقيات عمارا الناس على توقيمها،

> دمت اليها والارادة التي اوحت بها . على انت نذكر ان الكثيرين من اخلص اصدقاء

ونذكر ايضاً أن مجيل هده المرائض انحدرت في تحيية وقف اعمال «هدا» المجلس ، ومين وقف اهمـــال المجلس وتوقيف مقمول الدستور قرق مظج وقد كنا تحن نطالب

ما كثير من توقيف اعمال المعلس ، كما بطال ما طلأ بدل الترقيف والالتجاء الى انتخابات جديدة لاستشارة الشمب فعا يريده لتكيانه وكراءته

ال الظروف الاستشائية السنى تقدمت دلك أخدث التاريحي قد سهات وسائل الأبيام على حقيقة رأى الشعب عقد كان الشعب متأثراً ، لاساب كثيرة لا عمل الذكرها الآنء من موقف عمل التواب، وبلغ توثر الاعصاب بسعب انتجاب الرئاسة عدم الاقدى عطا المجرت القساة يومث الكثيرون ساعثة عربية فسلم يعرفوا كيف يأجرون عن تباقص عواطفهم في الموقف الواحد، فيهم مسرورون لمسا حل بالمجلس ؛ مستاءون مما حلّ بالنستود .. ودين هسدا السرور وداك الاستياء قدرً ولاة الامور انه يستميدوا من في الطالبة بارجاع الدستور - الا جريسـدة الاوريان التي إعلية التي يـديم أن يستفيدوا منها واستندرا عليها تتعرير الوقف تاركين الحية الاخرى .

وقد كان على حصرة رئس المجلس صدمها بقل البه حصرة مندوب المقوض السامي قراد توقيف الامحال البيامية رفطيسق الدستور ان لا يكتني بهدا انتلبع العردي الوال هذه الحرائد حتى الموالية لها ، بل حتى جريدة لاسيري أوان يعلن لحضرة المندوبانه سيدءو المجلس لتبليغه رسمياً ورسية التي اكتمت مائتقاد الرحال موايدة مبدار الحكتم أهذا القراو

المدير : ميثال ابر شهلا اطلبي من الفرادة ان لا يبلع محلس النواب بطويقة رسمية قانونية قرار توقيفه كما يجري في رتبة محالس العالم ? فالمحلس لم يحتسم لنتل علمه فإلك القرار القاصي بترقمم النا لا تستقده أن ولاة الامور عندنا يتركون الريس أعدائه ، كا كان يجب أن بجدث ، لدلك لم يشمكن من

١.

25

اجل ، لقد كان عليه ان يحتيم من تلقاء نفسه لأسيم صوته اوليكي مثل هذا الممل أبعثك من مجلس قوى بستند

الى تأييد الشعب، لا من مجلس ضيف جعلته السلطة نفسها والحوادث الاخيرة بميداً من هدا التأبيد ،

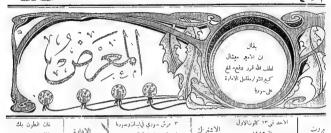
كلا ١١ لم يرض الشعب الابتاني بتعطيسل وستوره ولم حَكَدُ عَلَى هَذَا التَّنطيل ؛ ولا يُجِرِزُ لنا ولا للسلطة ان تحاط بين المجلس والدستود فالمتواب شيء والمدستور شيء اش - واذا الساء النواب الى واجبهم بمكن علمهم وانتخاب سوءهم اولكن لا يماقب الدستود بسنب خطيئات النواب عدًا ما اجم علم الرأى النام اللبنائي وهذا ما جاهرت به الصحافة اللمنائمة حتى اقربها الى السلطة واشدها حفيظة مني النواب واطبكومة السابقة ، وها عني تردد اليوم كما كافت تردد بالامس مطائبة باءادة الدستور ،

نقرل هذا للعائدي من باديس بل للسراجع العليسا في اربس، تناربين صفحاً عن كل ما ارسن من الدثيات بطريق حيقا ومن الرسائل والدرائض الى الحكومسة الافريسية بطريق العريداء

فالشعب الماماي لأيت حتى يقبل بتعطيل دستووه والصيأ ما کتاً ، وادا کان صدی صوته وصدی صوت صحافته لم بصل الى حيث مجد عايس الديب دينه في ذلك ،

وكل درسا أن صوتنا يرتمع الانة المرابية في صحافشا وايس الما ترحمان يـقل الى ناديس ما بكتت في لـمان •

مىشيال زكو ر



19 . 4 . 4 سنة في رئاسة الحكومة

عندما يصدر هذا العدد من المعرض يكون مرًّ على استلام السيو كايلا زمام الحَاكمية في ن احد عشر شهر أءفان القرار الذي وقعه الحزال ى بتمينه مرارخ في ١٣ كارن الثاني ١٩٦٠

وقد صدق شرام رقم ١٢٦ هذه الرة فعس الى لبنان كذيرا من التكرات والصائد التي كانت البلاد بغنى عنها

ا في اخارج

يمرف قراوأنا انشا لاتتمرض الشخصيات فيما نكثب بل ندافع عن مبدأ وطني لا تتزحزح عنه لذلك لم نن تد السر كابلا في كل ما انتهام عليه

حتى اليوم لاقل اسباب شخصية بيننا، بل لانت اعتقدنا ثم تأكدنا علم التأكيد ان من مصلحة لبنان ان يستلم زمام اموره أ غير المسبو كايسلاء ولو موقتا ر في الوقت الحاضر \_ لاته لم يرفق ابداً في ادار: شوارن البلاد

تلفرن ۴ - ۱۱

الأدارة

وقد وعدنا التراء في المهدد النائث ، عناس

تكذيب رئيس المجلس النيابي ، ان فأتي عسلى صفعة مختصرة من حاكسية المسيو كايلا في لبنان وها نحن نبرُّ بالوءدبلا تحيُّر ولا معادِاً:

ننهرت القدية الاولى بين الشعب الابساني والسير كابلا طب خطابه التطوف في ذخه في 14 أذار سنة 1200 و يوم الهم ساكسية في السيادة والرأيء ملاً العامل الجاهزة بالابم نزائر علم وانه لا يتم لانتقادهم وشديم بها كلاب حين نال طالكالم تتبح الركان القانة على الكلاب حين

نثامت أكثرية الصحف قومة واحدة تدافع عن كومة شعب اهين في عقر داره واهين بلساندريس حكومته الذي كان كيب عليه ان يكون فوق الاما الا

ولم يحتمد السيو كابلا بالاضطرابات الدينة التي استثما خابه في أصلى لله قال طبيات خطاه الم في مناهم التانيز وخصوصاً ابناء الماسة بحكل شائلة عيث قال في خطابهما ورايت التي تركت جواء وروره أ بيني يجورت ؟ إذكي البحكم وتنشق إقواء التي واصافح الماس ملكرم وأن تلك اللغة النافية اليوم من سباسي ملكرية عي نائج كانت تشخف بحكم كبساط قراء عليه الى بابانا وأن اللغن يستندون ويذجون هم دن تستده المتكارا من اللغن يستندون ويذجون هم من الليل بن التحال المناها والوسكي ،

زادت ترادة للافاكار بعد هذا الحطاب رائت الافائي عالمي بعشهم وقامت الصحف منته بشدة هذا الحاكم الذي يعرائي وشبه مش دنا الدريش دياوا ماته تلقي عليه أن يحجون مرتباً بمن طريات ليأس الجديم المسلل والإحماف رمن ذلك الحين أخ يعد في وسعه ان يحذنا هية خاكم منافزات التأكبري من النساس التي المؤميات خاكم خصاً عالج لما الافال تفسد في الحزميات رحة التاس الى كتمام

وذنر رجال الدين من هذه السياسة فوق. كيارهم على مناير المعابد ينتقدون علنا وصراءة سياسة السير كايالا رباددون بخيلته حتى ان دخهم اجم في حلبه حواباعلى المسيو كايلا الذي دعا ماكسه بالتكلاب ساقول اللكواب المقدس

ه مامون الكلب الذي لا يتبع . وكما نعتقد بعدكل هذا أن المسيو كايالاسعود ي نصه بعد هذه الحركة المشرومة، واكمه كال ين نقط عندا يرى الترة الكاد تجتاعه كما فعل بدا دار رائيس من رواسا، الحا الذي أن دهمه

الى حفلاتهم الديئية وقد اضطر بعضم ان يرفض طلمه نظراً السياسته وتصريحاته

وبا- دور التنافش في الشكيسل الاداري وضه ورقانون الانتخاب السريب اشتيكل الذي وضه البلاد ووجم الد دنما به الي العام تلائفته مسببة المنافئة مسببة المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة وعن المنافئة في المنافئة في يعد بالاحكان الوحرل الما تقامم معلول، وكل هذابس سياحة دئيس الحكومة عن والممالية والمنافئة والمنافئة المنافئة ا

روفت الى الحاكم المراض المداورة بالوف التراقيع امتهاجاً بلى هذا التشكير الماشد حدياً ان فرمى الحاكم المراض المراش حدياً ان توقيعا المرمين وليس ما بشت صحة هذا التراقيد ان يجمعوا له عن حيا بكشوره بلى بدرت ذبيا و ا ني ضف من السيال تيماور المنتي سازة والدورا ني ضف من السيال تيماور المنتي سازة والدورا نيا بليروا المام الحكم صحة ترافيم بمانتهم والمحتى السيو كالماذ حجم من تألق بدهوى ال حدد الحركة مي منظارة تمهيداله سكومة ووفض ساءم ونهم وجانهم وترسائهم والحاجيس وقردوا تلاميتيم المعراد الوداق المعانفة والمساحدة و

وافرة لا اشتد انوق استندان عرباً وتاثر تاوين الشهرورا بالنجابة والسابح كالشهروا ايضاً بحب نرقساً ولكنهم وتقواً عقد الملية يأيون ان يسلوا الاوراق للسكورة وتحبر المساء قبل الرجال ويدن لبتاء الارواز بالات وراى المسوح الملالا فذاك أن اللين يصد حشاً ماتات الملح المساولات والمداورة المداورة

ودأى المسو كايلا اذ ذاك ان اللين يعد ضفاً فاقتم الجؤال سراي ان الصراحة لازمة وان لمستهال سلاح الجؤرد ضرووي لاوعام الإنيز تاويين على قبرل ادادة

وشسر الناس على اشتلاف طوالة به بالحائم الداهم قتأنت وقد من جميع المؤالف وذهب الى زغرتا لافتاع الاهالى ووعدوهم الهم النهم التسطر ف

الحكومة للرجوع من قرارها · وكانت هناك حوادث مو لمة اهينت فيها كوامة كايلا حتى من افواء النسأ ، وحتى المام ناظر الداخلية الحالي وتقور ارسال الف وشتم حندى سنالمالي لجالب

وتقرر ادسال الف ومتق جندي سنطالي الب وتقرر ادسال الف ومتق جندي سنطالي الب الاودت باتوة و كلوداتهم الله قرتسان بالمبتاريس وبيق الدم بين احدق اصدقاء فرنساء من اللبتاريس وبيق جنود فرنساء فقمها بسبب عناد المسير كايالا

بل كالديعش في ألثان قبل سنة النهر مسا هدت في جل الدورة بسبب كاربله لولا ان الرقرة لويد الدورة المن يقسسوا كل شيء في سبب مسالة فرنسا وقولات البورقين احتمرا للأمو والساء إدفعاً من المبلم ولا العلم البطريات اللبتاني دارساله احد اسافته المناشدة الذي الانفارد اللبتاني دارساله احد اسافته المناشدة الذي الانفارد مراداً مو كل ياماء الجميع عوب جداً هناك وسام الزفرة الوراتي بناء على على وسام الزفرة من الماكم وتسام الزفرة الوراتي بناء على وصد متعتبر الماليم وقد سموا هذا الود عن الماكم

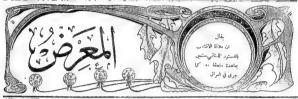
نفسه والى الان ما برحوا يتنظرون

راخيراً اراد الحاكم ان بصالح مع البلاد التي وأس مكرمياً المالية البنان التي وأس مكرمياً المالية لله وينان التي وينان الميالية ال

وقد سمعناه مراداً يوتف الخطباء الذين كانوا يجاولون ان يقدموا مطاليب الشمب في الذرى مسن متابعة كلامهم مقوله

الما مارضه مرود والمنافق المارض يهد وبين المارض بحكل هذا فلا دامي توله و النا مارض المراض المارض المراض المبابد في فلسطين قان هذا المارود المراض المبابد في فلسطين قان هذا مطالب المارض وشكاويهم وابي ان في شرايق من المارضة من المارضة من المارضة المنافق المراض المنافق المبارضة و وسسم مطالب المارض المنافق المناف

على شرفة الناطرة وامر باحفاد الرجل قائلًا – لو لم يكن في حامة مامة لما استمعل هذه الطريقة التنبيعي فائقت بالرجل ورفع اليه امره فرأى ا المورد أن اطن بجانب خامر باحقاق حقد ولكنه طلب أن يفرم في الوقت نفسه يدفع كذا من الماله لاله خالف الثقار وشرثه بهكسره زجاج الشرفة خاين هذه السياحة وتناتيجا من تلك ؟ وليه تشعة الحوادث والااباد التاحم الوثقاد في الرقت الحاف عنا الما هذا الما



ALC: THE REAL PROPERTY AND ADDRESS OF THE PERTY ADDRESS OF THE PERTY AND ADDRESS OF THE PERTY ADDRESS OF T		The state of the s				
غان انطون مك	: J.Ni	, سرري في استان وسررها	ع مرش	1	الحديس مي ١٧ كانون الاول	
تقرن ۲۰ - ۱۱	الإدارة	" لى اخارج	F 1.1	الاشتراك	see to the	ير و ت
7000	11.10					

اذًا شهدنا انتجابات عد دة في بلادنا وشهيدنا } هناك المناقشات – الحادة في بعض الاحيان = حتى

كان يسمها الموجودون في الفرف المجاورة واحدثت

غمرماً في بلاد مثل لبنان ۽ ان بازه السه عنها =

أ عنده في المناء الرشعين الذين يريد انجساحهم ع

سهة في رئاسة الحكومة

الحكومات و هذا التأثير نهى تفل ذلك في كل مده الفظاهرات المكشرنة = التي كان على الحاكم، بلاد الله ، ولكنتا لم نشهد متكومة تتدخل مطريقة بلاد الله ، واكتلنا لم نشهده على من من من معمومه بي يدم سن بسمت - يسما المن من م منفورة كما تدخال حكوما لسير كالايمان كان الله على سعة الحكومة ، وبينا كان المد منفد الحسان الانتخابة في مرتبه الخاصة ويحشرما | كابلا يمان و رسما اعدم تعدل السال السياح المان يجمع من المرشحون الذين يريد المسبوكايلا ان يويدهم وتدور

المسكومات تواثر لانحام من بقتابي البها ولا لوم على

قبل ان يقرم السيو كايلا بسياحته الضجاجة في نا، لمنان وتلك الساحة القيدة بها الاوامر بالاستعداد لها قبل عشرة اللم بحدثت أثناءالانتخابات حرادث كان الأولى ان تتغره الحكومة عثبا لا سياءهد ان طنت مراراً حيادها في المركة الانتخاسة

حرت مساومات مالية علنية لاخراج هسدا المرشح وادخال ذاك مكانه فانتضع الاموء وانكشف السنار عي عدَّه الا مال • حتى انتا كنا مرة في دووة الشخاسة في المتن الاعلى فالتقيتا في الطريق مين صالبيا وكثر ساوان نجندي خيال فسألناه عن مهمته فاحبرنا اته يحسل لوائح للندوبسين الثانويين الذين تريدهم الحكومة وعرمكلك بتسليم هذه اللوائح الى المشائمة والمغتارين: ثم اوانا مذه الوائم المكلف يصنة رسمة بايصالما الى اصعابها

وتمت الانتبغابات وحولها من النشائح ما لا تراأه الثاره عالمة في مجلس شوري الدولة وهي الانتخابات الإولى ألتي جُرت حرفا مثل هذه القضائب حتى ان أطافوال سراي نفسه تذمر متها وكلا يذهب بنفسه مرة الى احدى المناطق الانتخابية ال جاء عن النخائج نيا

وفي هذه الإثراء تضخم السبو كابلا من عملة الصعف عليه والمقادالناس لأعماله وتطرفت بعش الصين في النتد كما تطرف هو في الحياب وكانت التنتيجة انه اصر على المقرش السامي أن يضع ذاك الملحق الصارم على تانون الصحافة كمَّا للافواء وتلافياً للمملات النتيئة عليه ، وقد كنا نشاهيم مراراً لا يمرف ماذا يفعل رمد ان وأى نفسه تد ثورط في فيطات لا قرا له ادلاحا

واراد وعل فاذار محترميمه في بلادنا من اعلص اصدقاء فرنساءان بصلح ذات البين في ذاك الحسين ، بين الحاكم ورين كبير من ذعماء الادبان فها كان من المرير كورلا الا ان احتدم فضياً على ذلك الشير يخ المعترم والم ينظر لا الى جلال مشبيه لالا الى سابق غدر تاء والأألى وسام لأحبون دونو والذي يلمع لي صدره حتى اثار حنائظ لرمل واهان بكلام .و"لم ناجابه بإكثل من الكلام الحارح - ولا نظن أن المدأ من الإهالي ذمن حادثه تخدمك التردنيء ماام وكاللا

والراد المسبو كابلا أن يتقرب الى الملاكين في بيروت فالني المرار المتملق للجور المغارن في وقت , حرج عبداً على المستأجرى فقامت قيامة الستأجرين واستنجدوا المدانة وناشدوا الحكومسة الانصاب ولكن المسبو كابلا ابي حدثي ، ثاباته و ذرهم وأخأهم الى تناك المناهرة المشورمة التي اهيات فيها : الحكرمة اهامة فاضحة وظل الشب يرشق الحجارة إعلى السراي ساعة طريلة متي تكسرت نوادند مكتب إلحاكم واستلاءت غرائه بالحجارة واضطر ان بالجدأ } أن كيمل من عدًا الحدل محالمة الانتصاب وساكسة

السم كمالا في هذا الإنثاء أنه تقد مقرار الحرال ويفان الذي حمل ذلك الناربخ حدداً لالعاء نظام الاجور من المخازن ركتا نشئي ان يتقبد المميوك يلا بكل قرارات الجنرال ويفان لا ان يختبار سنها ما يوافق سياسته الخصوصية وبهمل الباتي على اننا والثنون الله لوكان الجغزال وينان اتيأ وراى الازمة الاقتصادية لاصدر قرارأ بتحديدتارين نظام الاجور الذكور اذان هذبالترارات نقاس بإرنسية الاحوال الازمة لا على المدات والتراريخ

اما نتيمة تعك الظاهرة التيبينا سبها فكانت مع الاسف قتل تسعة من الاعالى برصاص الموليس وجرح خمسين رجلا

وكانت حركة الثوار وتهديدهم من حين الى اخي حدود له ان واسراع رارد قري الحدود الي للسبو كايلا لاظهار حرج لخاة امامه فكان يقتمهم بان الحكومة اتخذت كل الاعتباطات الازمة: وهو بيئتد ان قول هذمال كان الداخطر عن هواك الماكون وحق إذا جاءانثه الرحقة وتكن الحكومة قد ائخذت اثل احتياط ثلامر ولو لم تصل الحنسود القرنساوية بمدحريق مرجد.ن أكان الثوار قد تقدم ا اكثر من ذاك ولم تقدر كانة ٥ النا اتخفاكل الإستاطات اللازمة 4 أن تُود من لمثان محروها

وبدلاً من اذ يذهب السيوكايسلا أن ثاك المتطانة ومنشط الخاوه والمطياءت على الدناع اكتفى باقامة الحملات الساهرة فيمجروت كرفكوناه الشقي ميته وا مَا فَقَاكُرُ أَمَّهُ لَمَا فَأَمَّتُ مِنْ مَامُ وَمَعَيْنُ أَأْمِنَامُ عصابة ملحم تاسم إحبات العاع كان الرا السرءين الى منك الجد أل فانداء غررابس الحكومة الانافية في ذلك الحين واله ترك النصمة وذهب الى البتاع متنتها الاحوال بننسه وحشهم الخنسون على مطاردة السابة حتم حصرها في روءوس الحال ولم يذءب مرة او مرتبن مل اده كان ندهب كل يوم الي هاك قال الصاح وفي اللبلء وهذا فاللمر الداملية الحالى الذي كان و ذلك الحيز متصرفا على البناع ينهد بصعة ما نقرل

واغيرأ وضمت الزاذلة مين ابدى المجلس التايابي لدرسها فاتني منها ما اتني وايدما ايد ، وقد دعش الناس متسدما رأوا في آخر حاسات المجلس أب كابلا يدخل على هيأة النواب ومدد لهم معش ارظائب التي الغرها ركال يشغلها فرنساريين محاولا إلى مكتب آخر ابتى ذف هذا الرجم . وحجمة " له \* مع ان الوظائف التم الناعا الجاس قد شج سها

الشب وساءت حاله بسعما ولولم يمكن هناك الا دفاع السب كابلا عن المسبوسية دون مدير البوليس الحالي ا كفي بيدًا الدفاع شاهداً على الله يريد ال يضحى لئان في سابل اشخاص لا نطن اديم من الذين يمززون سمعة فرنسا عندنا

هذا قليل من كثير من الذي ذكر، من المسيو كابلا في مذه المدة التي افا بها بسنا ولولا ضيق القام اللاتنا صفيعات مديدة بامثال عذء الحرادث واما الاسباب ائتى دشئا البرمني هذ،الظروف الى الاتيان عنى مدء الصفحة من التاريخ فسرجمها الاول الفاتون الاساسيالذي.دى. بوضعه

اننا زيد ان يكرن قانرننا الاساسي موضرعًا في جو حن طلمق لا تأثير على التواب فيه وقد رأ نا المسبر كايلا بسمى بكل قواء وبحكل الطرق السائظة على الحاكمية حتى اله دات الى اعدال وهجر اصدقاءه لمذه العاية و. تر كانت هذه وسائطه للحاكسة فلا يجوز ان

تسند اليه او ان يبقى فيها

ومن التفاصيدل التي سردناءا في هذا المتال فهم القراء ان الانتحابات أأنياسية عامنا جرت فيما جو دوبوء ملا يجوز ان يظل على كرسى الحكرمة نقس الرجل الذي اجرى الانتحابات "وطرتها" لان عدداً من هو الا الداب مم احترامنا شخصيا لهم \_ قد ير. ژبه ايهم مو شر من قبل السيو كايلا لا ميا واله يعلم أ. يظل في رئامة الحكومة بعد الدستور فيضورن بالاكاثرية بانوبأ الالاد مداليه اصابع سياسته المسير كابلا ليحتاها دركره الحالي

وان دستررا تحظ فه مصالح رجل واحديابي ج مع اللبة نيسين ان يرلى دئاسة حڪومتهم هو هدتور اقرب الى البزأة منه الى الترانير الاساسية اذا ذيال = لكر يسلم الدستور من شائمة كيذه = ان يشتحى السبو كايلا من رئاسة الحكومة الثناء وخبع الثانون الاساسي لانتالا تقبل ان يكون هو مسيطرًا على الحكرمة وعلى الجلس في هسقه

وتمتند أن التحرب تضر عصالحا ودسمة فرنسا اذا احريه اعا غير تظرين الى هذه الاعتبارات ، لان قرقسا تويد ان تهم العالم كنصوصاً في علما تفار وفد مقدار مباليا الى العلساء ألشمرب حرياتهم والمارقيا غرج لدستود والمسيو كايلا مسيطر فلايكون هذا الممل برهانا تفرقما بق عليها

و في المدد الثادم تنصيل او تي



ولكنما نحتج بشدة على تسينه تسيناه

لانبازيد ان يكون لباحق أننحابه بجرية

عل نحرم مستعمر قوريه

جا · تنالك كلسة الاثبة من وكيلنا الادب في

باربس فانتقذتا عتد قرائتها رأم

مشأدن مصدتها فولا تأييدالر كورهاء

اذ الله لم يكر يخطر لذا ي بال ان

لرئاسة هذه المكومة

وصول الجنرال فاندنبرغ وسل الجيئزال فاندتهم ولين المكومة البنانيه الجديد فرحنا بمقائلين العلا وسهلا بابلغ اثراك منحية الفرفساوية وللمسالة الرمانية وعلى الرحب ابن فرنسا الجربح وان

ليان يتقله بمداقته راعلامه

ادارة رسية ي باريس تشميريا مشرة وتكثرون الكليما ومحياها في الرقت نقسه على رئيس اخكر وة النابة اعديدر على الجلس الباقي • ادرة لِنانَ الْسَالَةِ اريس ي ۱۲ حزيران سنة ۲۱

و بارد قشرة يقال لما النشرة الرسدة المحديا ناصب مدينة باردر ، ومركز

ادارتها تسرالها لمراد احرفها لرماسد اصدقا فيحبرا

فضحك صديقا عند ساعه ذلث الكلام الذي فاءبه المأمورو قال له\_اتك يخطى ياهذا فبلادنا ليست مستمرة بارعي موصوعة تحت الانتداب الفرنساري الفال لدالما مور ـعفو أياصاح فانا لست مخطئاً البتة وتاب. أ لقولي هذا ساستملم من أو رئيسي العسكين اكون ممتاكداً قال هذا ودخل غرفة رئيسة ويسبخ دقائق عد وقال لسديقنا: الى لم اكن محطاً قط فرنيسي قد اكد لي الان مكرراً ما قائنه اك من النا يمتمر بلادكم

> س جلة السندرات دًا رأى الذين يحتقون بان بلاد باحستقة لهُ وصلاً للوبعة فرمكات ودفعه اليه لكي ﴿ وَأَيْسَ عَلَيْهَا عَمَادَ مِنَ الاستعمارِ ! وَهَذَا الحسر صادر عن مركز رسمي في عاصمة الدرلها الهرمسارية ارالوصال الممكي بالاشتراك بالنشرة المدكورة شاهد على صحة هذا التول ، ثم انه مه كور ي احد الماجم عند كلامه عن سوريا الها من المستعمرات . ومن بطائم حريدة صدى باريس برى ي الصمحة المحصمة المستمرات والكتوبة القاءالسيو دياونكال السوربا والسانعلأ في تلك الصمحة • ولك على بدا اوردناه في هذا الصدد صارين صفحاً عن دكر الاعمال المؤيدة لتلك الافوال على اندمن اكر القربات علينا ان أبا عبونا أرمر بها و آذانا نسم بها وعقولاً نفه بها ، فلو كنا نظير حكان مجاهل انريقيا لهان عليما الانز ولكنا نعتمال ذلك بكل صبر إ وتكل لرنافة وهو على كل شي. قدير

يراهُ غريباً من يكون سير مثله على حقيقة الاحوال، وتحرير الجر الشحماً في لمان مشتر كأبالنشرة المذكورة لامديهم والاطلاع عليها للوقوف على الأعداد الرائعة المث. رة فيها ، وكان كل سنة يدوم سنة فرنكات بدل الاشتر الربها. فيذه الهذة ارسار كالوق عادته الى صديق له هناستة فرنكات ماالياً منة تجديد اشتراكه بتالك النشرة ، فذهب الصديقائي قمر البادية ودخل على الشخص الموكول البه الرفيول الاشتراكات وطلب منة تجديد اشتراك سديقه واعطاءه وصلاً ببدل الاشتراك وردر الذور و كور يدهب الى امين السدرق وبدوم اليه تاك القيمة - فتناول الوصل من بدء وقدال لم اظن الك من باب السيو قد وصمت ادسة فرنكات بدلاس ستة دما شووت كارسه ان أتى وادهم سنة و بكات ديل الاشتراك وفضلاً عن دنك صندترك دائم ارسا اليُّ ستة قرىكات لكى احدد اشتر اكد . وذال له المأمود الى لم اصل ما صات من بات السهو ولكن قد حمص مدل الاشتر الدعن اللبانيين والدوريين؛ وتدلاً كتكما معتمر فيمك الأقليمين ميعداد المسال الاحمدة اما الان فاننا تمتيرها من جاة مستممر ثنا.



مدينة الشاعر

« كتبت محليل مطران في زحله » ... واخبراً .. انتسمت المدينة لشاعرها ند ازجله الحسنا، ا زحله الفتانة ا

التنبث للشاعر

مثغور فتباتها المذاري الحبان ورسون شبانها اللاممة بالامل البارقة للبطولة وبالدى رجالها الملوثة بالحياة والشاط ١٠ ويشمور شموحها السطأة المتالأللة يجلال الشب

فابته الشاءر لما

وذكر امام اطفالما طفولته كوبين حماتها شبامه وحمه ٬ وقثه في رحالها وشديا ذكر يحماته من وم لحق فراشات الحقل؛ را كضاً طرياً خلياً ٢ الى يوم لحقته العيون والقاوب قارئة فيعينيه وفي تجمدات جبينه كل ايات الحب وكل معاني الشاعرة .

وابتسم البردوني ابضأ فاهتزت معاطف ألحور والصفصاف على صفصه كأنها قدرد همفاء تهتز تجت قهقهة ثغور طروبة كرانة واحنت باستات الجور اعاقيا تشهر من الشاعر وائمة الناضي الخيل.

والمنط فقة والسكرى اللي والمعنونة . إ المعتونة بتحصل شباتها واندفاع فيها بالغ اقسى الدى وابعد المدود رجالما نحو الرقي والمجد،

المعندنة حتى بجميا وثورتيا . فعن لأ المهندرة مكرمها وضافتها وعاطفتها . أتمرف للاعتدال حيداً ، وكل ما ولكنه حنون مقدس لاندميرمواهب

وها يحفظ المني جملا رقاصاً مثراً ا غير قاب الشاعر :

وهمي الصنصاف في اذنه بنياً بل اسا واحداً انحني لدالشاعر كواضماً بدمعل صشره يتلمس هناك احرف ذلك الاسم منقوشة ، بارزة " نابطة " حية على صفحة قلبه الحفاق

وسكر الثاء سكر من خبور ثلاث من غرة الذكري ومن خمرة الدموع ومنخمرة الوادي فوقف ورفع يديه ومدهما كعلقتين إ على قدر ما المدت دارُتهما ، بل كيدي ! جباد كأنه يريد ان يضم بعها الى صدره

كل زحله = مدينته المحبوبة = ويقيلها في ثن ما السام و آملاً أن يرى هناك مفتداً بمنت وشُفته على ذلك الثفر الطأم المنب الذي عاقت عليه اولى قبالات قليه

. ....وهناك ... بين احضان الوادي الظليل. الوادى الذي لا يفيق من سكردمن كثرة ما ازع من كروس الشاريين ٢ عانق « الخليل » مدينته الفتانة آخذاًمنها مفتاح قلها الثانر وساكياني ثنرها اللذيذكل قلبه





الجنرال ويضان . المهوش السامي للجمهروية النونساوية في سوديا ولبنان الذي عاد بالامس باديس

### ألجئرال والانتداب

الله عديد آمل واستيضاح صديق . عام 188

كبيت "الطان» مقالا عن الحالة عندنا بمناسة وجود العبدال في إربس نقالت - في اقالته عنا - اتنا راضون عن المحاكم الاحتب وان هذه المحاكم كانت احسن ما يحكن للانتداب أن يضمل لسلام القناء وانتظيم المحاكم عندنا ، واتنا كنا من الشاكرين لوجو. هذه للحاكم ومن المحبة بمهاحتي أن بعض الوطنيين لجأوا الى عدالتم تاركين محاكمهم الوطنية .

ومن الغريب أن تقول \* الطأن \* مثل هذا القول والجارال موجود في باريس وهو اعلم الناس بان اهالي هذه البلاد \* حج اكترهم تطرفاً مع الانتداب \* استقبلوا هذه المحاكم بالاحتجاز الشديد . ولم بيق رجل في البلاد ولا هيأة ممروفة \* ولا حزب أوطئ \* ولا جمية \* حتى احتجت على وجود هذه المحاكم فكيف اجازت ﴿ الطان النفسها أن تقول مثل هذا ﴿ . ان لمراكث وتوف حدة والجزار أن أ أ لا تذري ما يحمل الحررال في حقيقه وا كننا نأمل ال لا يكون حاملا شيئا من اورأق المسيو دي كاي ا

القول عنا والجنارال العارف بالحقيقة الهم فوق مالنا من الحقوق موجودعلي انفها • الا اذا ارادت الطان ان تفالط العالم وتوهمه عكب الحقنقة الواقمة وهذا ما لا نقدر على مماكستها فيه ؟ اذ ان القوة اغلب من الحق وارفع صوتاً ولكن هذا لاعتمان تكون البلاد

صوتاً واحداً – والجانرال يعوف ذلك – للاحتجاج على هذه المعام

ثم ان مجي. الجنرال عمل السنا خد أ جديداً عو تمين قائيد فرنساوي لرئاسة الحكم مة اللمنائمة

لقد اثار هيذا الحر سيض الصحف

اللبنانية وحلها على الانتقاد الشديد وبمضها طاب ان يكون آلحا لم وطنياً . ف اما نحن فاتنا تعجب من الخبر الجديد لانناكنا ممتقدين انالجنرال ويفان سيحمل لنا تحقيقاً عديداً المدا الاستقلال الذي عللنا انقسنا طويلاً به لاسهادهوعادف، انطوى عليه هذا الشعب من حب الحرية ومن الرقي ومن الاعتاد على صداقة فرنسا وعدالتها . نحن لا بهمنا في أن يكون الحاكم الذي تمينه المفوضة فونساويا او وطنياً لاننا محتجون على مبدإ التميين الذي لا يتفق مع الاستقلال حتى ومع الحمايةنفسها في شيء . اننا نحتج على التعبين ولو كان المعين ابن الاله لاننا تريد ان يكو نااشمب حاملاً مقدارات حياته وإن كون لهجتي انتخاب رثدل حكومته ولا فرق عندنا اذ ذاك اذا انتخه فرنساوياً او وطنياً اوصىناً -

اذ ما معنى كلمة « دولة واستقلال » اذا كنا نرى موظف حكومة اخرى معناً تميدناً بصدر قراراً بتمين رئدر هذه الدولة الواقعة تحد الانتداب اع



#### الرحوم سعيد ابو خضره



لماني اكثر من اللمانين

وان هذه المصاعب لمي عديدة عيرانها ليست عما علم المهة ادعركم وستجدرت في وتسأ يعرف ان يجمع حوله ذرى الارادة الحسدوان يتخذااتر ارات

| يجب ان اجدبيثكم وفيكم جميعًا معاونةهادقة تقاون اليهابكل رود وحاسة ، الانوث العمل المتقال لبنان الكدير والايكننا الداد هذا المنتقبل

الا مترجد حهردنا وفي اختار اويد ان اعلن ءالياً الشعار الذي

التترك فيه دافاً والكالم التعرفونه اذ الى صرحت | به مراراً الا رحو : « القرة بالاتحاد » فادعو كم الى | الطائفيات القافة بعضها شد بعض والساعية بشراسة الدل به ومن مسترشدين با قاله المد خطبات كيم المام الاتر القام الذكرى الأموات بعد وصوفي بيضمة | الا الصلحة الوطنية وليقلم العدد النفر عن لم يزل اليام : ﴿ ادفترا عنه اقدام هذا الاثرالشقاق والضفائن وأن يقبل الاقتراعات وان يتعمل السواولية . اكن | الستى كانت نفرق بينكم حتى الان والتلاش

خسرت جارتنا فالمطاين وجلا من خبرة وجالها الرطنيين هوصاحدهذا الوسهالرحوم سميداوخض فائب وثيس الجسية الاسلامية المسيعية التاغة بالدفاغ عن حارث فلمطين ضد الصيرنيسين وقد ليمث ناسطين الرطنية كاما الحسداد على نقد. راثيمت

اأناحات يوم تشييع جنازته

الى تحتيق ما ربها الحاصة ولا تضوا نصب اميكم مندهم سيل لتلك الأمور عن المناسد والرشايات والناخ والشكاري النفلة ان هذه هي اسلمة السيد

والحنا، ولا يكن ان يكون لما تأثير عندى . ولقد طالا استعملتم سخى الان السياسة الحزمية رقد قلت الكه موات عددة واكرو الترل الان باني لأ اديد اكون رئيس حزب وكا انا الان شأظل دانماً فوق الاحزال والمايد - فاني رئاس حكومة ولا اربد الا ان اكرن كذاك . واذا ندتم با دكر واننا عجول من الارم الجديد ارطانكم وتبيقة حية . فيصبح لبتان بالحقيقة لسان التكرير ، وتحاد مانادل من مستقبل يناط يكم ان تجالوه قريبا الداوكم هنا في هذة اليوم الذي تُحتَّل فيه بدُ كرى عيدعطمُ ان ثروموا اصوائكم منى بهتاب الامل قلحي

من خطاب رئيس الحكومة اللبنانيــة الجرال بالدنج ع في ارق اياول :

لقد كانت هذه الجريدة اول من حل على تميين الجنر الفائد نبرغ .. تمييناً .. لرناسة المكورة اللينانية واحتجت وطلبت بالماح ان يمهد الى الشعب الليناني . اما رأساً ال يو اسطة مجلسه في انتخاب رئيس الحكومة وان ينتيف التأثرال فاندسرغ ونسألما اذا كانت المصلحة تقتضي هذا الانتخاب ولا يعتقدن احد اليوم ان حسنات المن الفائدتير غالكثيرة دغير تدعل المسلحة اللنائمة غبرة جماد انضمه فيرأس الماملين لهذا الوطن؟ اجل لا يعتقدنُ احداننا عدلنا عن خطتنا الايل في مألة التعيين فتحن مأ برحنا بطالب بمقنأ المشروع حتى نصل اليه

اننا تطلب ان تكون لنا = ولو في الظاهر على الاقل = حرية انتخاب وثيس نحكومتنا كاهى هذه الحربة لنيرنا وتطلدابطأ ان تكون حكومتنا النبنانية جمهورية وطنية وأن يكون رئيسها وطنيأ

ولكن هذا لاعنمنا عن ان نقول رأينا في رئيس حكومتنا الحالي ان المأثرال فاندنبرغ قد ترع عنه يوم وطأاوض لبمان كل صفة ونساوية حتىاته

إذاب فرنساويته المسمدة في لينانسها فعار لبنانيا بعتأ يغدم لبنان ولا متأخر امدأعن مماكمة ابة خطة قر نسارية بمتقدها مض ة عصلحة لبنان اد ماسة بكرامة استقلاله وقد كان هذا القائد، إلى شيخوخته الجليلة وما المقته به الحرب من الجراح والممائب مثالاً حياً امامموظفي الحكومة انشاط والممل باحلاص واجتبأه وانها الذكر حدا أن الوالى التركي عزمى بك كان دقيقة في المعافظة على النظام وارفات السل حتى ان اكثر الناس كانوا

المأبرون ساعاتهم على وقت مروو غجلته في الشارع رهو ذاهب الى السراي رها أن الجنرال فاندنبرغ قد جا. يميد على ادَّمَان السير رئيين هذا النظام الدَّنين وكان عزمي بك بفتش الدواؤ بنفسه

ويأتيها مفاجأة بدون اقل علا سابق، والجنرال فاندنبرغ يعمل نقس الممل

ولكن الفرق بين الاثنين أن عزمي كانشابأ سليم الجسم والجنرال هو اليوم شيخ مسن مشخن بالجراح

وابة غرة على لينان ترازي مرقبه بالامرني قضية الريجي واصراره على تميين محل اجتماع لجنتها " بل اية غبرة وطانبة يندوم صاحبها في سيل وطبه اندفاع هذا القائد الشيخ في مثل حطابه في اول ايلول حتى انه نسى انه فرنسادي وان فرنسا هي الدولة المستدبة فرفع سوته عائية بالدعا البنان

والبسان فقط واننا نذكر ان الزينة الوحيدة فياول ايلول التي كانت لبنانية صرقة لا بوجد بينها حتى راية فرنسادية واحدة هي زينة بيت الجنر ال فاندنير عَلَى عالمه، فقد فدُّ شنا

طويلًا لترى مِن الاعلام اللبنانية المالية صدر

ذلك القصر علماً فرنساوياً واحداً فإ نجد

بينها كما قرى بقية الزينات حتى على بيوت بمش الوطنيين المدنمين لا تعلو من اعلام فرنساوية

ولانذكر هنا سفر المنازل والمغازن التي رفيت إعلاماً فرنبارية بعدة " تلك اهأنة مبعقرة لرافس تلك الاعلام ومذلة ظاهرة امام الفرنساويين الذين برون إننا تفضل علمهم على عار وطنما الصنبر

وقد قبل لما ابضاً ان الحنر ال العمل ني اول اياول الى امام دار الحكومة وأي ورقة من الميادة اللبنانية واقفة لاستقياله رعلى رأسها ضابط قر نسادي من البعثة المكرية في الجندية اللبنانية يلبس التيمة الفرناوية فنض الجنرال منه وارسل يقول له ان ينزع حالاً القبعة وبابي مكانوا القلبق اللبناني فاعتذر الضابط وقال \*انه فرنساري؟ عارسل الجنرال يقول له ٥ انك فرنساوى في فرنسا فقطر السناني هناه فاضطر الشابط الى الامتثال بسرعة

هذا هو الرجل الذي اعجمتا مه لبنائيته الجديدة المادقة اكثر من لمانية الكثيرين من زعماننا ، واننا لا فري بأما على استقلالنا في وجه د رجل كيذا منتخبه الشمب انتخابأ لرثاسة جمهوريتنا الجديدة

على ان يتجنس بالجنسية اللبنانية وقد فعلت اليونان ورومانيا وبلناريا قبلنا مثل مذا القبل واتنا رغم اعجابنا بالجترال فاندنبرغ

وشكرنا له على اخلاصه هذا الاخلاس البنان لا زُال. على رأينا الاول في الاحتجاج على التميين والالحاح يوجوب انتخابه انتخابا بارادتنا ومطاق حريتنا واتنا بقالك تكرم الرجل وتظهر له مقدار اعترافنا بجميله وتقديرنا لممله في



			manage Appen
عان انظرن بك	I same still the same that Fig. 1	الاحدد ٨٠ شاط	
1 : 1/2/0	. ٢ مرش سروي في النادوس وه ا الاشتراك د د في الخارج	-	****
11 - 10,00	الاستارات المادم	1373 21	-555
	23- Y		

المجرى عراك رة قرق ثرون بالمشرة الماكان

مقامتكم له ملاؤة بالثررة واراد المرس الساس ان يهم الحرب" الإعلية مهل تشدون أن المتقاد بس الماليجم يردي الى

لإس من الدار على الصماعة ان توضع عليهما أحملته الأثر : خال . الراقة ، وقد وصنت هذه الراقبة في وس الحرب والدعا ايدأ على صحيف مرصا فروقت جريدة كابانس وحذب منها لشياء كثيرة وروقست جريدة دي مرفيل ، المثان ، وحذب عنها الشياء محكثيرة وروقت بوردة الطان متسالو حدي منها الشباه كثارة البطأ الومرة مشائل للشير الراث من ليبة مصاطراته ولامن ثيمة كتاب بولائدر احدان يدمي ابها اضرت ملادها واحلت يواصها ولجأتم هيده المراشة كالأنب بالصح كبار فريسا مستة مراالامن ولا م من دى مرد إلى المدأس الوصيق الى اعظم الراكز

ومع د ٪ الله المثطب الله موظف صفح في اللم الواقية مقالات عمة الدعاس التكمي ادر داراته على الصمت في ظروف عرجية كالل تحارما مدرد لاد السيام كالها لم تكن

مماً على حرائده مما في ومن اطرب وكتنا فأدل العضرة لحاكم الانتقد الراقة ى حكومة شتان والاستاب التي اطن عنوما السبو دي مرفيل في قراره ولا تخليبط من الدمرة الى التروة وبين استثاد على من الحال اطاكم الواصيد المذري الد ولا تحال من كاسة العاجة الحرب

الاملية ، حصاً تحدى وواء الحكومة وكل الرَاقًا حَمَدُةُ أَمْ قَدِيمَةً لاملل الدائران الدامي قصندي قرارهما الواقات حكوم النان الله تفهمه من الرافية

قديكره مصيد حدف الحكال النثرم الشناب والننزيق والتكنه سمال البسك يا حشرة الحاكر على كل عال الذالم يصل الى التراء ومند قرات تديرت اثاب واقت فوتساوي وتعرف ويات الناس من تاريخ بالاهك – مهدد الحق الذي

اذا تد تبلها الحرية في ثاريخ مردما ودرستا فن الصحمانة على جرائدها واسر الدب ذمنا ادا كنا الواداً وكنا تشتد مجل ، أن درنسا تدجات البنا كالميناء فهار شكل اذ يوحد في السالم كتاب لا لشرة احل ما تأوده من جرائد برسا 19

ادر فالامتدال الله الذي طلناء لا عبكته ال ال المعرض السامي الراد ان يشم الجرائد عن إ ينطينا التن من هدي المدرسين . وعليهما عزمنا ان تمرس الحربة والإحتلال

وقبل أن عُمَّ هذا الكتاب زوان يستمد جم ا قالما ق در مارب مكر سامي بك خال باك سناح سرويا وأمثان يوم بدأن اولدوه ثير السيلاد باحمى والسمن وانتكابل بقد قاأر والك الواقي يومذاك

٠٠ ادل تعدر ال تعتم بالدامها المهرن والقلاع والداد و > لمثلانتدر ال نعتم التور موالسلام ويقوانانة بشهم النرفة ليحكودعلى مسامك يا حشرة اخاكم أن هدر الحريدة و تائته السير كاللا لشفيده اشتقعه محترم عندها ككال أداس والأدارا التقدت اهاله كساكا لبنان والامالي | مع الاشماص على ال المال الحلاكم في الدارة البلاد

هي والله لارعية اكثر مانها لتقسه ولا تسرا با حصرة اطاكم الله الدا كانت قريسا طيمه وقربة ومحبربة ءاند الشعوب فلاتها عرة ولانها

قبل عربتها الشبوب واننا ودوير الديكون اليومين قلامعتم اللصالو وتنظارا باحشرة اعاكم بشول اعترام منشي المرض

كتاب مفتوح ان المدر لاون كابلا حاكم لسنال الكبير

الما يمد ۽ نقد علق سيف ﴿ دور كاناس ١ موق

رو وستا واصبحت جرائدة تحت رحة الم الراقية ع هكذا ارتأى دسيعا الترض السامي وسنب الاحرال الحاشرة ويسعب ما شرئه بعض الرسمالات من الاخبار والاقوال التي كادت تشوش طيالنامروا متهم وقياط على الثررة - كا يقرل النرام الرسمي -معدر الامر بالراقة وبهد الى حاكم لبنان بمراقبة جرائد انتان

وهكاذا يا مطرة الحاكم احبحت حريست ه المرض ، بين يديك عنب أردة

والكن جوددة ٥ المعرض ٥ شودت الل فتامسم طريقها رميم الإحطار متى اعتقددت امها تسيري الطريق الحقى الداك سممل وطأة الرائمة مدون

-لند راسمنا قرار القرض السامي الناضي باعادة الراقية نادا مر يستد على أن الثررة والهيأج قد نعفت في نارهما حملات الاسار الكاذبة والهيجات للحرب الاهابية التي تناءت في يدس الصحف دمم تَذَيِه المعوض الساس و تماديره مراداً

ثم وأينا يا حضرة الحاكم معن الزملاء عارعب س قر الراقة ربايديهم براندهم وقد مرت عليها عادنة المراقبة عادا مها أقد بعثرت الشكشير من افرالحير مع ال عدَّه الاقرالُ لا علاقة في العلَّا بالاحار

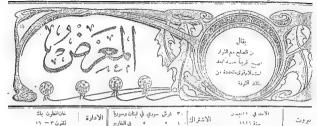
الكاذبة من التورة ربالهيجات للحرب الاعلية رأيها قطعة في جريدة القرل \* ال اللبنائيـــي بطلون في دستروهم ان يكون ونيس الحصكومة

لتانياً • فعدنتها الراشة ( ١ ) ورأدنا المنا قبلة الزي في جرد: قارل + النا

زائق على طل جريدة المرض في مال دمواها الرفرة عايا من الحاكم الى عكمة لا تأثير السبر كايلا عاما ٥ صدرتها الرائمة ابطأ ال مع ما عال من الإصار التي لا علاقة لميا

اصلا بالثورة الدورية واله لما ملاقة بجاكيسة لمنان وبانتقاد رمض اهال موضى الحنكومة ومدح ذك

(11) أا اطلع المرائب على عشَّه السارة قال لنا وقاً ﴿ إِنَّ حَقَّمَتُ سِهِراً مِنْ مِعِ عُمَدُ عَمَدُهُ الْمَارِةُ من احدى الخرائد الاسبومية ٠ فارحو الاشارة الى المعربة الشرف وتاريخ قرفسا الرمو يمكن ان تسطى



### قضية الاجور

تناقش المجلس النيساني بعد ظهريوم الاربعا الفائت بقانون الأجور ومن الغريب ان هذه الجلسة كادت ان تكون سرية اذ لم عضرها احد من الصحافيين ولم يكن احد من الناس عالمأ\_تقريباً\_بان المجلس سيتناقش في جلمة تلك بنظام الاجور

وقد صادقت اكثرية المجلس على تمديد لنظام الحالي الى اول السنة القادمة على بيوت

السكن ومعلات التجارة مماً مم ان لجنة المحل نفسيا كانت قد رأت في تفريرها ان عدد أحل هدفا القانون إلى أخر عام ١٩٧٧ عبل بهات السكن والي اغر هذا العام على المحلات الشجارية

وعلى كل حال فاننا لم نحكن ننتظر من الجلس بهيئته الحاضرة ان يقف في جانب المستأجرين لان اكثرية اعضائه هم من الملاكين مل من كبار الملاكين ايضاً وليس هناك في المجلس الأعدد قليل من المتأجرين بمدعل اصابع البد الواحدة فهل كان المستأجرون منتظرين من المجلس أن يؤيد قضيتهم وبترك قضيمة اكثرية نوابه والمألة مسألة تصويت؟

ونظن ان المجلس ارادان يتسلافي هياج المتأجرين عليه فكتم ماامكن امر جلسته هذه حتى لم يشمر بها الناس

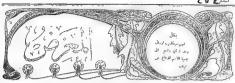
بل ابنا تمجب ان زي مجلس فرنسا رتم ونظام الاجو والى أخرعام ١٩٣١ ومجلسنا المزير يلفيله عندنا في اخر هذا العام

ترى ا هل كان مستأجرونا اوفر حظاً واوسع حالاً من مستأجري باريس ؟ ام ان حق النقير الشميف محفوظ هناك اكثر من هنا وغيراتناتحت الانتداب الفرنساوي؟ اتنالم نكن كبرى الثقة بماعدة

المعلم المستأجرين ، فمن كان الدفتر في بدو لايقيد أسمه بين الاشقياء، والكننانأمل ان تكون المفوضية العليا واليها المرجع الهم في تقرير هذه المألة الحمالستأجر من النواب

ونا مل من الرصيفات ان تساعد المستأجرين في الدفاع عن حةوقهم خصوصاً في هذه الازمة الحانقة حتى لا يصح فيها قول القائلين - إن في فمها ما ...

ولنا رجمة الى الموضوع ان شاه الله



الادارة	مرق سرري ولمنامد سدرو الاشتراك ، د ق الخارج	الحكميس في ١٤٥١ر سالة ١٩٣٦	ىپروت
	الادارة	الاشتراك ، د ي الخارة	الكيس بي الالراب الاشتراك المتراك الاطارة الاطارة

في تَعَادِيرِ ٠ • الوقعِ اسم لِسَانَ واستَقَالُالُ لِبَنانَ

الفين قشوا مدات طوية يعتب الايعرفون ماحي

الاسباب التي دمت الى استثلال لبنان فتحيف زيد

انْ تَنْهِمْ جِنَّيَةَ الأمم وَقِكَ وَهِي رَبِّدَةً مِنَا وَلَا احد

اننا زید اندند على برنسا في كل شي حق

بالحشقة من فريسا ستشهر ستاى التيامة وتقرل

اتنا زيد ان زيم من درسا الدناع بن حدرد؟ دم حقوقناء وتريتان تربح من الشبورة وستورنا واستقلالنا ، حتى كادث تصع فيتما كامة للسير

في الدمام من حترقنا ، وبد أن قتام وأن تأحكل

الكستناء سثوية نظيذا وغيرة يحرق اصابعه لاجلتا

لنا \_ من لا يعرف ان يدامع عن حتر فد فلايستعس

كايو قبل الحرب قانه لما زار لبنان ومر في طريف

بعد هميذه الزيارة على مصر سأله بعص الاغران في

يعمون شرائب ولا يفعيسون الى السسكوية ولا

يزميهم في بالادهم نزمج ومع فاك فانهم اكستم

الد البنازين م اتب شب في العالم عيم لا

ليطلما على مطاليسا ويعافع عن قشيئنا شامها

منا يقدب البها

ان تكون له حقوق

شيئًا منا الا بواسلة دولة الارتداب وتقارير المنرص لن تحدة اكافر من ودسها لدلك فامها ثهتم في تقاريرها النا فذكر الدوجود سليان بك كمان ~ مندما | رأيت ساقطة فكاهرة مين ما جاء في كتابكم للقترح كان مديناً هـ ٠ ٠ في جشف قد ارجد

واحبات مسبة رد كر غي ورد كر قراونا بعد اما سالنا مع

من المساء طالى ال برتم بارسال ومد على عميه الامير الدياع عن لــــان حصوصاً في عــــدم الايام التي تدور ور) أيمت على اطبعة من الإصداب ومن البلاد المشهرلة بدير بل الاحس لة احتاط هدا البحث من الموادث السياسية واللسوية الموكمة التي ستمج كثيرا Fuelli 11/1-1 . .

والما عاشاة ذاك من المجاس السابي ولم تطلب من الحيكة من المناطقة المعلس يحمل شعاً من الساطة الترمية ويتدر الريثل طيموعها ومانواما الحكارمة مهى مبية تعييناً رهى اقرب الى المرصبة منها الى لهان مهى لا تمثل الشمب النباي مل تشدل المنرس

السامى الأى مينها ولكن المملس لجيهتم الامر لا كثيراً ولا تليأنا وظل مصدأ على التنادير رعى درلة الاعتداب ي لدفاع عن حقوق لستان ادام حمية الادبع

The state of the s

نشال في سرغلاناس -الم يشهر العلس النيابي مدنا في واحدمتجاها اللادع الما عن فستقد الله قصر الإسباب عديدة

رما عدب في جريدة كر من كلام الاهرام ويظهر ان ، البائد ، لم تتجم في التهاية الذاف كانم الامرام يتماى بدوراكم مع اللاكم ومقالكم الإول الذي الماء أظريتكن من واجب الابتانيسين ان يسكون الراقب يدل على معادلة الحكرمة بأن الراقمة في الم وقد أليوم في دومية ٠٠٠٠ يداد م من حتوقهم وينهم جمية الامم مطاليهم والساب عدء .. ان عنداً كبيراً من الترنساويين انتسهم ومن

الدفاع من الانشداب نف صاحبة الولاً -

توصم الا الثاندي في فار الثورة والدامين الى الحرب الاهلية ، رلا علاقة لقام الحاكية بها قال مكتم ان تنهيرة السر ? رمل لتكم ان تعلمونا عن الاسباب التي دمت الى عدف ما حدّف من كالم و الاهرام ، كاريها ولأنكر شتكرنا واغلامنا ا المرض – بالحقيقة انها د عشرية 4 من حضرة

الثاري، وتد ارتسية في مأرق إ ماذا و بد ان نترل له ا فؤا اعلناء من جريدة ، الامرام ، ومن كثيرة الإنتشار فيديرت قال فنا التاسلاماقد بمدت أواوا المعاقشر ما حَدْث باد الراقب الى الحَدْثُ طبعًا •

The state of the s

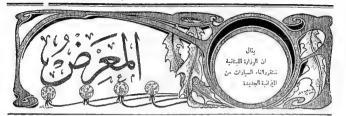
والشديظير حسنه البند المنا أن الدوش السامي ابي أن رتبع ي معث الصوم حطة والممة كالنادة بالنظر للإحرال الحاضرة وهو سيكتشي بحضود رواية قشاية تقوم مها ممص السيدات من كبار السرتات الجرزاءة انها عاطقة علر مقالشهور فشكر فلقوص السامي

كا اننا ذذكر ايناً ان المسئة كالادا طسسود ات عليها عاطانتها ان تمر بجرقته ... ا الى جورت ولا تشترك مع البـ لادي نكيثها لذلك اقامت لياة حيكجى يرعايه المفوض السامي وخصصت ديجها النُّحَةِ المنكرةِ في المنان مایا و طرفتها کل شکرنا ارسا

الشرب تذمرا وشكرى ا عسى ان يكون لنا مزعدًا الوف ومن وشاط اخوادنا السرويين ويقطنهم امثولة تعلينا ال اطيساة والحترزوا لخرة لاتنال بالأسابي والادمية والتصميق وعبا للابر الراقب ،-ان الكتاب الآتي .

الثامرة من رأيه في الكناسي فثال

منارة القاطل مقشىء المرض طالمت كتابكم المقتوم الى السيو كايلا وقد سرى قبه مقدرتكم وقساعل المراقب سأ - وادا شدت فقل السبو كليلا - في ترك التكتاب كا عو بدرں حدث شيء ئ رمطن ان الحاكم، بلد يحم ، منه اله د اذ راك الكم ما كنم تعتدون حدد ال المراقبة ولاسبأ وتعمدتهن يويعتم بويعثكم ولكتبي ما كنت اصل الى الصفحة السابعية حتى





المسيو بونسو عندنا وصل بعد ظهر الثلاث المسير يونسو المغرض امي الجديد

وَاهَلَا وَسَهَلًا اما مشهد الاستقبال والركب ففي الوسوم

شورة في هذا العدد بعض وصفه واما تماية،تنا كصحافيين على الاستقبال وطي وض السامى الجديد نفى ما يلى :

رص السابي الحديد للاستقبال لم يسكن تقد رأى المدير بوانسر أن الاستقبال لم يسكن ماحة أكم حرت الماحة من قبل ولم تزدحم الجاهير ماحة ابضاً على جوانب الشوادع والعارق ولم يمالا صفيق والهائف الفضاء ترحياً بالقوض الجديسة أمدا الرنسا

على ان الناس الذين حبيب وا المفوض المامي

بالتصفيق والتقرعب هذا وهذاك ارسلوا تحيتهم هذه كويترة ططنة الإسل والرجاء الحارجسة من قاربهم الجريحة اليائسة، كما ان فرنسإ الرسات السيو يونسو ليلمب الورقة الإغيرة كما صوخت بذلك صفد الويس ولنكن ليس الذفست ذنب المسير بوذسو في

مذا الوفف ولا ذنب النساس المستبدان واصحن المرول من هذا الإدرة في الاستبدال هو المدير دي جونل عائدا النوش اللسامي اللسابقا وصل المدير يعرف بعدان الا إدرس ولندن اوالقامو: خطباً وتصريحات نظر الله اعالي لبنان وسروط كالمنتذ الموجد من الثورة التي كانت في اشد غلياتها ومن المستمح الاستماري المباشر الذي كان اللب الاكتم في المسلم الاستماري المباشر الذي كان اللب الاكتم

ورفت كامات دي جوفنسل الاولى في اذان الناس عدام الرحل في اذان الناس عدام الناس عدام الناس عدام الناس عدام الناس عدام الناس عدام ومناسبة عدام ومناسبة عدام المناسبة عدام المناسبة عدام المناسبة عدام الناس عدام ال

والتكن لا ذهب الفرض السامي السامي السامي السامي السامي السامي السامي وراء مذا القود المتناقضة التي مر يقد المرابط الم

ان المسيو هي جوفت ل اراد ان بسيمنا خطباً وكلاماً جميلاً خلاباً بينها نحن نشكر من كثرة تجار مذا الله من سينا

فينيا كان يصادق في بيروت على المستود اللبناني رعلى الحدرد اللبنافية وبشرب الشسائيا على فعف الحجيروية اللبنافية كان يعد الداساد والوزارة السووية ويصادق عسلى اللبنافية الشهور وفيه الحالم حروبا بعض الاراضي اللبنانية

و متحدًا تسوب اليأس الى الصدور ورأى الناس ان ذات الاستثبال الناسم الذي يشيب. الخاصوات والذي قابلرا بد دي بورقش أم يتنهم شيئاً فيصدوا في استثبال يونسر - كان هي الوكب وعلى الناس شيء من المابدة والاحتمام والمؤافلة عقده مرعياة السير يونسر نقدها التي تدمرانى الذعن والاستدام.

الأمل أبجدو. في سانه وهذا الشيء هو الوصانة الم حد التسكتم وقد التكالم المي حد الصبت وقد تقامل التكتيرون خيراً بميدا المجانات الذقد صار في اعتقاد الناس ان قد المكالم ادمى الى الدسسل وان الرصاة في المرقف واطركات ادمى الى

لند سأذنا جميع الذين قابداً المنوض الجديد سأل وصوله قاكدوا لتا اند لم يتل شبئاً ولم يغد يحكمة تركان كالاجهم مؤيداً المدوب الاجرام الذي حاول ان يأخذ من التدوب الساجي حديث حين وصوله لملي صدر أن كان من السير بونس الا ان تشكل مد عن ساء حصو الوطة الجديدة وإذا وجنا لل اعتقاد الناس وسكمهم على القادم المجديد من النظرة الارلى نان هذا الحكم

يد، و الى الامل والثنة حققهما الله 11

. والان نمود الى انتستا فنتول :

اتنا قد بتبنا طلاه هذه الديوان الثان تنخيط في ادارات متناقد وضوب هذا اطبحه، فالتردئنتي من جهودة واموالنا على تجربات معرضة لم تتجم لان الفترة ادادوا أن يقرموا إدارة الحكم حسن فرنساوين ووطنين لم يراموا نجر المصالح الشخصية ولم يتهموا المشعب وطاك بقدر اهتائهم لائل شأن

وأذا جاز لنا أن نشي على عهد من العهود التي مرت علينا فأنما نوجه ثناءًا الى عهد الجنرال ودفان

رنحن نداق على المنوض الحديد الامل الانجم في اصلاح الحالة وتبديل هذه الفوضى في الفاق المرال الشعب وتبذير الموذ فرنسا تبذيراً لا يقوم يثاله عدد دراحم

الهم (دادوا ان يوجدوا في ابانا الدنج الفتير حكومه تنسلق بدنمها وصرفها إنتاقا بل شب بارس فلر براموا «اقا الشب ولا سدوا البيت ولا احتموا الماداء فيأس وهاجر درياغاتان للسو وقسر يؤل فل حاصل بموت كان اللوق من اللبنانيين يركبون البعر مهاجرى وقد طاقت بهم سيل الحياة في بلادهم ولوهتهم الحكومة بطالبها لتنتى على تحديد مائيا عالم حاليات الشوعة التي تحاول تحديد مائيا

يود شيه النا نقلت من النوض السامي أن ينفدة و بلادنا النادة ٢٠ من عهد جمعية الامي أيقارها المكنون تدخل النوفداريين المور ادارائاتها بها تنا ويوعنا ويركنيني بعدد قول يكوني للاستادة والتسكيميدلا من أن يتدخل أيساء المعلقة والحاربية فيحادي ويصادق وبذلك ينقده المسكم العادي ويصادق وبذلك ينقده

ولا نشكر الفرض السامي أن فرنسا خمر كثيرًا من نفوذها حدةا بسبب هذا التدخل أه جمل الحسكم في بلادنا الشد واضيسي من حكا المستمدرات فلكي تسار مم دولة الانتداب في النفرذ الذي كان لها قبل الحرب يجب ماجهاالة إلى طريق الاستقلال ذا هذا لا أن تحكمنا ا

ولا يتسى المقوض السامي - عندما ينظر الحكومة البنائية-أن دستورها وليدالسوسة التي لف بالزاب كما اداد وان هذا المستورة التي لم يستنفروا لوضه المبارة المستورة وان الجمهورية تمت حسب والمبات المسيو سه وادادته لا حسب والماب اللبنائية

راد من الدر و على الدر و مثال بعض التراد و التراد و التراد و التنافضات فلا يضمك منا ولا يترسنابالجهال الدرية و التراد و

بذلك يخدم فرنسا ويخدمنا نيوك في بمك تنكاوا مختلف له بالوفاء والشكر، وحمى ان فر - حبد عهد طويل - كا ودمت البلاد الجذائرال. الانا فقش الادام الجديل على الاستثبال الا لان الاراد دليل الشهرد والساطنة عوالمائية دليا الشاق والزائمي . . .



فاي عمل عندنالمتظهر فيه بوادر العجلة ولم يعتبه ` أ لبنان وحده c وعلى مسطوة لبنان نقيس الباقي

اليرم بسبب هذه السياسة المتسرعة بسيل نتكام عن أ علاشتراك مع الدولة للمتندبة ، ولما اشتد ساعلسه لا تتكلم عما جرى في سرريا من الحوادث حتى الروم واخيه انتخاب الجمعية التأسيسيةلوضع دستوره النظر لبنان سبع سنولت دهو يأمل بين

في السجلة التدامة

يرون

Kar S. Tald 14TY 22

كانون غرشا ذهماً في سوريا ولينان سمة دولارات في الخارج

IV clus

江ばいトード خان انطون بك

للجع تلك الدجاة التي ملكت قيادالسياسة حتى أليوم ا بالادنا اجل ا وكان معانبنا الـ تي تتوالي علينا هي من

. ئېرة في سوريا والدلسم لهيهــــا جا. دي حوفتيل ستمعالاولكر يعرهن لاثواد والنافرين من الاستداب بن حسن نوايا فرنسا اعلن ان لبنان سيضع دستوره بتنب وسيد الى المجلس التمشلي بوضع هذا الدستور ره. امر لم يستى له مثيل في التاريخ والكننا قبلنا بذلك تلافياً لما يمكن أن ينجم من الانتخابات في تلك الايام العصيمة على شرط أن يشترك منكرو البلاد وتمثار المهن الحرة مع المجلس بوضع هدتما الدستور حتى يحرن هناك شبه جمية تأسيسة ٠ نابي المجلس هذا الاشراك في السليمية والدقع في ضلاله ودامت تلكالوواية التربيةالمضحكة− رواية الاستشارة للدستور-ستة اشهر كالمة

وكأن دى خوفشل نسي الدستور وتوايمه عا كان له في البلادمن، مشاخل ، بعضها خصوصية وبعضها عمومية ُبولماية فكره الاقبيل سقوه بثلاثة ايام فخاف ان بصل الى باريس وليس في يده شي، فاشار ان يتم وضع الدستور فيثلاثة ايام ، فتموضه كيفها كان الأمر والنجة المجلس عمله وانتخب همبارية كما اراد سرشيه وجوفنيلء وساقر للقوش السامي عسلي وكات الوحم عاملًا معه عذا الفستور الغرب المستجل والكن القيامة قامشوراء بالاستجاجات لمتوانية على خطأ هذا العمل وعنم شرعيته وحواميته وهكاذا فان المفوضية في ذلك الحين ارادت

ان تعمل ممألا فعملته ناقصاً وتركت الاحتجاجات ثنرالي علمه الى الابد وكلها محقة عادلة اذ كنف نجرز في عرف القانون ان رميد الى محلس يُشلى سن دستور للبلاد وان ببقى هذا المجلس كالبلبان صحيح بعد الانتهاء من رضع هذا الدستور

رُلُو نَمَاتَ فَرَنْسَا كَمَا فَعَلَتْ الْمُكَاتُوا فَيُأْمُواتْ لما سمءت عليها احتجاجاً ولكنها تمجلت الامود نجاءهاالندم دستوركله في مصلحته

ان الكالثرا في المواق وضت للملاد دستورًا مع وفأ والكتبا السته امام الشعب وامام الدالمباسوه ثراً لا نمار علمه من الحق والصواب في الممل قائبا بعد تلك الثورة المشهورة عهدت من تحت الستار الى الشمدانة واللك فيصل ملكاً على العراق وعلى الرغم سران تيار أقرياً كان ضدابنا الملك حسين فان الانتخاب رقىرعار الملك فيصل باكثرية تسمين في المئة · وُعهد انى الشعب بانتخاب الحمصة التأسيسية لوضع الدستور فرضعت الدستهر والعاهدة المعروفة على ما يوافق الكائرًا قا.اً • ولما النجز العمل "حلَّت الجمعيــة التأسيسية ربرشر بالانتخاب للمجلس النيابي . ومكذا حنظت الكلتراحقها في المراق ولم تقرك

الشعب بابأ للاحتجاج على عملها لانها البسته شيأ مشروعا

أفلهذالم تنمل قرنسا مكذافي بلادنا لتريح نفسها وتريجنا في وقت واحد ? ? ولتكنف نفسها وتكنينا مو ونة الندمو لاجتجام والتضمضع ؟ ؟

ان نتاذج هذه المجاة وهذا الممل للمتحصيل المشوآء قديداً ت تقله اليوم بابلتم معانيها وانتلسم مجاليها · فلاالدستور ثابت معترف بدى ولا القانمون على همايته يعملون واجمهم ولا الذين اءلئوه باسه فرنسا حافظوا على اعلانه بمرلا الشمب راض عن طريقة وضعه وشكله ولا هو في مصلحة اهذا الشعب ، وانخا وضع ليحمى ويفيد فقط اولنك الذين وضموه وايقوا انفسيم نواياً يواسطته ? ٠٠٠ ومن بمدهم الطوفان

النا طللنا دستورًا وحكماً جهورياً وطلب حرأا وتكتنا السبعتان النستوراخني ومع الحببورية الحلية ومع قلك النه أسال ، كن الشُّعي اكل الدجاحة واكالها بردشاران تاركنا اتارير برايات ايضا فقد اشتيهنا أكل الدجاءة دار أأكل منهاسوي

يربد بعش الثواب أن يوهموا الناس أن حلتنسا العتيفة عليهم ستفقد البلاد دستورها أوربا أوصلتها الى الحكم الماش

آلد قائنا ودميد الثول للوملاء التوف ومحبمر فون القسهم انتاعا كالخز نطال بالحكم الوطلي وبالدستور والحرية وذلاقي الأمرأين في عدّا السيل مِل نسم كلام الماترة والاستهزاء من هو الا النواب انفسهم كانوا هم ينادرن بالحاكم الاجنبي وبددم اهلية البلاد للدستور بوجود الانتداب ببهال كانوا يعذرون الوجوء تملقاً وزلفي على اقدام الحكام الاجانب بينما كتانحن نتحمل الدعارى والقيامات عليناونضمد في وجوده والا. الحكام مدافعين بكل ما عندنا من جرأة وحق عنحقوق لمنان في الحكومة الوطئمة وفي الدستور

أالى هذا الحد وصائاس الغااطة والنسان حتى يتهمنااليوم بقتل الحرية والدستور اوانك الذين كانوا يحاربون وينادون لاجل الحكم الاجتبى ولاجارانقاء البلادبلا دستور ?

قبا موت زر ان الحاة خسمة ٠٠٠

تعجت احدى الزميلات كيف أن بعض الصعف

طلمت من المفوضية الداخلة لمنع تنفيذ قرار مجلس النواب الاخربشان الرواتب في حين انعده الصحف نفسها كانت تحتج دافأ على تدخل المفرضية بشواون

الله اختلأت الرصيغة فهم ما قصد في الطلب من المتوضية أو أنها أرادت المناطة بالثارة أحداث إلى وتنشل الانستيمد ذلك ?

وادخاحاً الواقع نقبل ، ان قلك الحرائد ومثا « المرض » طلبت من المنوضية ان لا تتدخل بواسطة القرة اذا اراد هذا الشعدان كاسب نرأبه وحكومته بالطرق السلسة على الإعمال الاخبرة التي يراهامنايرة لمسته محمنة محتوقدم واما اذا اصرت المنوضية على هذه المدخلة وحماية النواب والحكومة حفظًا الامن نمايها أيضاً ان تتدخل لحنظ حقوق الشعب وتعمل على الناء ما قرره النواب – وفي التجنظات الموجودة في صلب المستور والتي صدقها الثواب المحسيم ما يحر ذات علان الانتدأب وحد المجافظة على مصالح الذمب قال المنافقاة على مطامع الأواب والماكام

ونعتد أن الرصانة المزيزة فيمت متصدنا الأن

في دمشتى ضعة حديدة للوحدة،

الاشتر اك في لبنان وسوريا: ١٧٥ غرشاً ذهباً

فى الحارج : ١٠ دولارات اما الاملانات فنخاء الادارة بشأنما الادارة - خان انطون اك



امشروع لهدد القدية

والصدانة التنة بن الشدين الشققين

على اما لا تقدر ال نسير لوحدنا]

واتنا من رأي صديقنــا الاديب

ان اعلى الناسيسي السنوري سيسادس قراد المامي ولكن الفوسة ادادت أن تدم السوار السورين امام امر واقع قبل الدستور

المسؤول – ميشال ركور

بروت الاحد في ١٧ حزيرانسنة ١٩٢٨

لقطات الطريق

## على ذكر الوحدة ولنان حكاية العرائض والخطب

فوجننا، ونحن نعمل بدأ واحدة أطلاب سيادة قومية وطلاب استقبلال عراخواتنا السوريين في سبيل مصلحة ودستور صحيح وطلاب ساهدة مسع بنان وسوريا ، نمم فوجئنا مفاحأة سريعة الجمهورية الفرنساوية الحرة عا سمعناه من خطب وما قرآناه مير وقد خسر السوريون وخبرا مرائض في سبيل طاب الوحدة بعد ال

كانت حكاية هذلا العرائض والحطب انفلنا هذلا المطالب القومية الحقيقية لنبذو قد اسدل عامياً سنار من التفاهم والاتعاق ين سفنا بذورالخلافوالحزازات سب لمصلحة الفريقين ولحير البلادين الوحده وعدمها ، كأن المفوضة المرتوحد نحن لا نطلب من السوريين از

أبيننا بواسطة اصغر موظف فبا الى بغيروا من عقيدتهم ولا يمكن للسوريين اليوم!

ن يطلبوا منا ان نَبرُكُ ايماننا الوطني، ل ونذكر انتاكنا قد تناهمنا مدفريق كل فريق تمكن اذيصل الى أتفاق من كرام السوريين ومن اخلص رحال ان يتركونا في نصف الطريق مع الغريق الاخر يشلق بالصلحةالوطنية الوَّما؛ ة فيهم، وكل هؤلاء اليوم نواب المشتركة \_مم بقائه على عتيدته واعانه\_ في المجلس التأسيس السودي ، على تفاط الاستاذ نحيب الريس يوم قال في خطابه

وعلى هذا المداء الشريف أثرانا في الصحف وعلى منبر الجلس، وتريد لى ميدال الدال ووتسا غير هياس، إلا ان تعتقد أن المقصود بهذه الوحدة حمر، نطلب حراء ولا شكر رآء ندامهمن الفضية وحدة دمشق وحلب والاسكند رونة السوريةوعن الوطبين السوريين كابدافير والعلويين وجبل الدروز ، اذا كانت عن تصيّما السامية وعروج لباالوطبيين ﴿ هَذَه هِي الوحدة التي يطلبون في هذه لحركة الماجاً، فتحن تؤيدهم في طلبها. المالا ريدان لحرج موقف الوطنيين واما اذا كانوا يقصدون لنان ايضاً وبينها أالسوريان اراء باحبيهم وابناء بلادهم ا نذكر ان مثاقيم القومي لم يجعل ابنان طيلة هده المنوات الشر لاننا كالاناقد | ولكنه طالب منهم ايصاً ان لا مجرجوا داخل الوحدة بل طالب بان ترجم الى موقما في الخطوة التي خطوناها الى جاسم إ وريازيمض) إلار اسي الي اعبد شالبنال ه والَّتِي و بدان تناميا الى البابة لاعتقاديا فاتنا تأسف اذ ذاك إن ترى انسسنا، يشطرين ا با اترب الطمرق لتفاهم الحقيقي الوقوف ضدهذه الحركة •

قنحن لنانبون استقلالبون

واستقلالنا عزيز علينا ايضا كاستقلال \_ اذا ارادالدن عاهدو ماعلى هذَّه الخطة \_ السوريا على ابنا با

> على اساس الماهدة . الذنفس جمعًا من لبنامين وسوريين. [الدستوريتان في سوريا ولبنان الى حل | قضية استقلال وسيادة قومية ،

وهذه المصاحة تنني السيادة القومية نعمل في سبيلها جيماً ونقرك المسألة في جروت والدستور الصحيح والتفاهم مع فرنسا المفتنف عليها ، وهي مسألة الحدود ، ه ليستة بنا تضةحدودوسض حلقة الى ان تتوصُّل الحكومتات أاراض تسلخ عنااو تضم الينا ولكنهــا

#### الاشتراك

ني نـْـنان وســـؤرباء ٨٠ غرشاً ذهــاً ني الحارج : سيمة دولارات اما الاعلامات فتمخابر الادارة بشأنها اددارة - خان انطون بك

منه, الحر مدلاً \_ ميشال زكور



المدىر ئـ ميشال ابو شهلا

ان الانتجاب في مطانه حيل لمنان على ما فيدس

بيروت الارسا في ١٢ حزيران سنه ١٩٣٩

حدث الانتيذابات

سدها المار عن منفوف الفائزين.

ووطنيه الرياوز منشىء المعرض محسع

أصوات مندأته وهذلا الاصوات "أبيد

مرشحها النا بيد كله لان الساحل ير مد

اجمت اصوات مندوبي الساحل =اعلاه

## لن مكون المال طريقا إلى كرسي النيابة

لم يس امام يوم المركة الكبري أن لا يطول الد هذه الحسارة في المحلس القادم فقرروا ما قرروه وهم ماضون في للانتخابات النيابية سوي خسة ايام وينجلي

تحقيق قرازهم الى النهاية . وقد شابت ارادة انتاء السماحل

بالامس قام المال يحداوب الملم في اشغاب رئيس الجمهورية انفرت السلاد غرتها المشهورة من هذلا الحرب وابدت اذ لا يحرم - قالماضي = من نائب مين ألعام على الحل وفاز الاستاذ دباس بالرئاسة

المجلس يداذع عن حقوقه ويصل فيسبيله | دغم ما بذل في سبيل مناوئه من الاموال ويحدمه الحدمة المخلصة الحقية ، لذلك والوعود بالاموال . حكومة الرئيس -- الذي فاز عالملم ضد وقد بدأت اليوم مناورات من هذا المال - لا تسمح الْ تحري تحت عيونها وادماه = على الجهاد لايصال مرشحهم الى النوع ايضاً واراد بعض الاغتياء =الذين | مساومات من هـــذا النوع هي اهماته

النيابة لا يتساهلون في مطلم ولا يعرفون | لا يقدرون ان يتقدموا الى الشعب بذير | باصحة للنيابة كما كاست الاسرياهانة فاضحة صناديتهم وما في صناديتهم من المال أذ لرئاسة الجمهورية .

اذابناء الساحل وأوا بالامس اية إستعماراً غس السلام أالذي استعمل وماكدنا نتهى من هذه الطريقة خسارة برات مهم مندما كانوا محرومين إلانس لمحادية رئيس الجمهورية الحالي – المشينة في انساد الاخلاق عند انتيفامات في المجلس الماضي من نائب يمثلهم ودأوا <sup>ا</sup> الموصول الى النيابة ولكننا متأكدوز اذ إ رئاسة الحجبروية حتى اطلت علينا اليوم

الطرعة نفسوا فيمعركة الانتخابات النباسة ان حكومة الاستاذ دباس تأسست على النّراهة فيجب ان تكون هي اول من رؤيد مبدإ النراهة ضد رشوة المال . واذا كات قد بقى لهذا الشعب اللبناني بقية فضيلة فلايحوز المحكرمة ان تسامح = لن لاءك من السلام مين الانتخابات غير المال والذهب = عتل هده البقية الباقية من اخلاق الشعب الكرءة ،

اذ مشترى الاصوات الوصول الى النيابة هي اسفل الطرق واذلها للشعب نهلي الشب وعلى الحكومة التي صدت على اكف العلم والنراهة ضــدُ الرشوع ومشرى الاخلاق ان يحادبا هذه المساومة التي تحط من كرامة الشعب باسره

وننتقدان للعكومة وللشعب ادانا وعيوا

131

### على هامش النرشيح

ابها الناحون الكركم الداخل مركمة النافرق مع كذا المنافرق مع الكافرة الموضى معركة المستخدمة المس

بیان مر شح

واذا مأثورا الله أمد من وصولي إلى إلى إلى المستخدم المساح المساح

تستخفني الحزات . هذا ياني البكم فاذا شتسوني كنت لكروالا فانني آليت ان اترشح دائماً لكل انتخاب ولكي مصب شاغر حتى افوز باديني وانني غاتي . والسلام عليكم ، « مرشع مفرور »

نحيحاً ولو كان كضحة الطل وأكوث ثقار فلا



بال مورودة الأدارة الدين دها

ميروت المسيدان الاشتراك



## بعد المركة

ها نمن ماندون من المركة الانتخابية وعلينا من آلادها ٢٠ ثقة اولانا الماها المندورة به لا تأليبية. اتاقة الزنائي جانبها أذ اننا غضنا المركة متفردتان ولا زائي الى السلطة الحاكة اذ شبات – جاهزا عالما ومرارأ المنا لفضل الانتخاب مارهين ولا يزضى بساماية الحبكومة لنا لالنا تزيد ان تسكون نواباً من

الشمب لا من السلطة ؟ تقاولانا بإها المتدون ليدا وطني تقتينا عليه طبلة هذه الامواد به واخلاص معيرة في خدمة لبنان ومجامرة باطق وجراة في الدفاع من مسالح الرجان ورجات على البتيا لا يترفز ع هم المربد ورفزوني تقة نشاها يحل بن قاعين المتعاشين مسكواتينية لا يعلن المصوت من إحداثها الا يعد أن يهدم تجارفة من الجدائق المحات من إحداثها والشاذة والشاذة

وفوق ذلكي فإنكم إدينكن برنجاويد، أحرت واحد نبادل به حتى نفوز بخلف من مرشح اخر بر كنا نأخذ الاصوات تباعاً من هـ.. الناتحة ومن تلك والقرى عن التاتجين المع هذه الاصوات عنا

اديم وثلاثرن ثقة ناناها منردين وهي مندنا اعز من الذور واثن من النيابة لانه اذا كان هذا المرسح اوذ لك تدوس النيابة لانا والله الذا كان هذا المستدا على مساهلة سبعة من المرشون استانه ترادل والمعم الأهوات وتكانف مصهم على تؤولاللم كفته لما يكن فقد ترتاناها مشهرهين تحاربا تائمان تريتان وريتان المستدرين تحاربا تائمان تريتان المستدرين خدماته ناولاد من ثقة عزيزة ان لم ترصله المي السكرسي من المنازلة المنا

وامتهاداً على مدة الثنة الديرة وتمتيناً لحسن أن المشعب بنا فانناستاب طريق جادنا الرحلي لا ترصنا ورد لا ترصنا على والا ترصنا على والدين والدين والدين والدين والدين والدين المستحون الدين والدين كتابا سماحة وطنية مدانين عنها ساورت عليها سا دام في بدنا قلم حراء الدين المادي عليها سا دام في بدنا قلم حراء والدين المدونا قلم خانق

لا تشكر الإخران الذين اولونا ثنتهم فالشكر وحدد لا يسكني التسيد عما يجول في خاطرنا نحوهم ولكتنا تعاهدهم امامضديا وامام الوطن وامام الد انتا نحافظ دناً على الحالمة التي اوصلتنا على هذه الثانة وسيظل «المرض عنادة أسينا الصاحة لبان» وفي هذه الحدمة الامينة الشيء المكتوم من النبابة

الى الملتقى بعدار بع سنوات . هذا اذاعاش الجلس و هشتا الى ذاك العهد

أول خطاب نيابى لزكور

رفي الجلسة الأولى للمجلس الجديد، في ١٣ تموز ١٩٢٩ حيث طوحت الحكومة الثقة، ألفى ميشال زكور أول خطاب له كنائب، هذا نصه:

من على مدير هذا ألجلس، الذي يمثل سيادة الأمة اللبنانية، والذي أنشرَف بالوقوف فيه للمرة الأولى، أحيى باحترام وإجلال نلك الضحايا العزيزة التي ذهبت في سبيل الانتخابات الأخيرة، أحيّي شهداء زغرتا الذين صبغوا انتخابات ١٦ حزيران بلمهم الغالمي. وعسى أن يكون موتهم أمثرلة قاسية للحكومة وللشعب مثا في مستقبل الأيام.

لم نكن لنسعى، وتحن في أول عهد نيابتنا، أن نفتح هذه الصفحة من حوادث الانتخابات.

ولكن الحكومة أرادت أن تأخذ منا ثقة على أعمالها في الانتخابات نفسها ، وقد كتا نود أن نعطيها هذه الثقة بطيبة خاطر ، ولكن عن غير هذا الطريق.

كنا شهم أن الحكومة تقدّم إلينا ببيان الأعمال التي توي أن تجريها في عهد نيابة هذا الجلس الجديد، فندرس هذا البيان، ونرى إذا كان يكتنا أن نوليها الشقة عليه. كنا نفهم أن تقدّم إلينا حكومة جديدة تألّف من نفس أشخاص الحكومة السابقة بحقلة جديدة وإصلاحات قيشة في طرق الحكم والإدارة، فإما أن نصادق عليها وإما أن نردها.

کنا تفهم کل ذلك، وکنا نفهم غیره أیضًا. ولکننا لا نفهم أبدًا أن حکومة تجابه مجلئاً جدیدًا قبل أن یعقد جلسته الأولی، وقبل أن پنمارف أعضاؤه ویتفاهموا، فتطلب منه الثقة عن أعمال ماضیة جرت فی عهد بجلس آخر، له وحده حق الحکم فیها.

إن الحكومة اعتقدت اتنا زيد بها سرةا – على حدّ قول المثل – إن سوء الظن من حسن القطن . فأوادت أن تتغذانا قبل أن نتخذاها ، وهاجمتنا بطلب الثقة على أعمالما في حوادث الانتخاب وفضائهم. وقد كان عليها أن نترتمس قليلاً حتى ترى ما يلفظه بحلس المورى من الأحكام التي برهنت بجلاء ووضوح – أحكام لا تقبل النقص ولا الردّ – على مسؤولية الحكومة ومداخلة موظفها مداخلة غير قانونية ولا مشروعة في الأعمال الانتخابية . التي ابتنا بمال هذه الحكومة ، التي تريد منا الثنة تجذما كان الأمر: أية قيمة في نظر المدل والحق لهذه الثقة ، وأمام عرد الثامن جميعاً أحكام محكمة التجيز التي تزع عنها كل

قد يقول مؤيّدو الحكومة : إن أحكام مجلس الشورى هي ضد بعض النواب ، فإذا منعوا الثقة عن الحكومة فكأنما هم يعترفون بفساد انتخابهم.

ثقة، ولو أخذتها من المجلس بالإجماع؟

كلا، إن أحكام عجلس الشورى هي واقدة كلها، بما فيها من مسؤولية ، على المحكومة . لأن النواب لم عجلوا أقل مسؤولية في الأعمال التي أدّت إلى فساد انتخاب بعض المناطق، والمسؤولون الوحيدون هم موظفو الحكومة ، كما تبرهن على ذلك بوضوح نصوص أحكام مجلس الشورى. إن النواب قد انتخرا نوابًا بواسطة مندويين نانويين، اعترفت بهم الحكومة رحميًا يوم 17 حزيران. فإذا فسد انتخاب بعض هؤلاء للتدويين، فإنّما أسباب هذا الفساد هو مداخلة الحكومة لا النواب.

ومع ذلك ، فإن الحكومة تريد أن تأخذ منا مصادقة رسمية على أعمالها في الانتخابات ، كأنما هي خافت أن يشترك الانتخابات ، كأنما هي خافت أن تحمل وحدها تبعة هذه الأعمال ، فأرادت أن يشترك التواب معها بهذا الحمل الثقيل وهي عاونة انها لا تقدر أن تشركهم بالمسؤولية إلا بمفاجأة مستجلة ، فجاءت تطلب منهم الثقة على أعمالها الانتخابية في الجلسة ، ونسيت أن بجلس الشورى يصدر الحكم تلو الحكم عليها ويجمل مسؤوليتها كل يوم أكبر وأعظم من يوم . وكان عليها أن تفاجئ مجلس الشورى لا بجلس النواب.

قد تقول الحكومة إن بعض موظَّفيها هم الذين أساؤوا استعمال وظيفتهم ولم يتقيَّدوا بأواموها.

فنحن نسألها بدورنا : أي عقاب أنزلت بالموظّفين الذين كلّفوا بالمحافظة على القانون والنظام فنقضوهمًا نقضًا مفضوحًا؟

بل نقول لها : إن حكومة لا تقدر أن تقيّد موظفيها بأوامرها وأنظمتها – لا سيّما في عهد الانتخابات – وتعجز أن تحمل مسؤولية أعماهم ، أولى بها أن نترك الحكم من تلقاء نفسها بدون ثقة ولا مناقشة . إذ ماذا بحلّ بالبلاد وبأهلها إذا كانت الحكومة تعترف علنًا بأن موظفيها لا يحترمون أوامرها وكيف تربد أن يحفظ الناس كوامتها وهبيتها ، وموظفوها هم أسبق الناس إلى تقض هذه الكرامة؟

إننا نريد أن نحترم القضاء ، وعلى الحكومة أن تبدأ قبلنا باحترامه ، وما دامت أعلى محكمة في لبنان قد حكمت علنًا بمسئولية الحكومة في انتخابات المندوبين الثانويين ، فلتبرهن الحكومة للشعب ، اذن ، كمف بحترم القضاء .

إن أحكام مجلس الشورى لا تطال النواب ، بل تطال الحكومة وحدها. فكما أن كل عمل يجربه النائب قبل أن يلغى انتخابه يُعتبر نيائيا نافذًا ، هكذا يكون حتمًا حكم المندوب الثانوي. وإلا لكان من واجب الحكومة ، التي تحترم حقوق الناس ، أن توجب الفصل في دعاوى انتخابات المتدويين الثانويين قبل يوم انتخاب النواب ، فيفصل مجلس الشورى ، في الوقت اللازم ، يهذه الانتخابات ، ولا يأتي إلى الانتخاب النيايي مندوبون ثانويون معترض على صحة انتخابه.

تربد الحكومة أن نحاسها.

لماذا كل هذا العناء، وهي تعرف نفسها انها لا تلبس ثوب البراءة فضفاضًا؟ أنريد أن نعود بها إلى البيان الذي نشرته ونالت عليه الثقة من المجلس السابق يوم تسلّمها زمام الأحكام؟ أتذكر الحكومة أنها أعلنت يومذاك بأنها حكومة حيادية في الانتخابات؟
وقد أثنينا على خطئها الثناء الطيّب في ذلك الحين، اعتقادًا منا بأنها ستنفّد هذه
الخطة الحيادية المحمودة التي كان يطلبها الجميع. ولكن لم ينكشف يوما ٢ و ٢٦ حزيران
حتى قامت الضجة في طول البلاد وعرضها على الحكومة وموظّفيها بسبب المداخلة في
الانتخابات.

أرادت الحكومة أن تنكر هذه المداخلة ، ولكن مجلس الشورى فضحها بأحكامه. لو أردنا أن نضرب صفحًا عن كل الجوادث التي جرت في الانتخابات ، ألا تكنفي الحكومة بأحكام مجلس الشورى ، فترى وتعترف أنها لم تعمل بالعهد الذي قطعته على نفسها في بيانها الأول ، لأنها هي مسؤولة عن موظفيها ، وموظفوها قد مؤقوا تعهدها بمداخلتهم؟ وإذا أرادت الحكومة أن تتمتال إلى النهاية من تبعة أعمال موظفيها ، فهل تقدر أن تقدل لذا وحمة أنها لذمت الحادة؟

أنا أحد الذين لم تحاربهم الحكومة في الانتخابات وقد يتمادى البعض ويقول إنه كان لرئيس الجمهورية عطف على ترشيحي.

(هنا وقف رئيس الوزارة معترضًا بحدّة على ذكر رئيس الجمهورية ، واشندٌ الجدال والأخذ والردّ حول هذه النشطة بين رئيس الوزارة والأستاذ نمّور والأستاذ طراد والخطيب...). فردّ علمه ذكر مرتحادٌ:

عجبًا من حدة رئيس الوزارة ! لماذا بريد أن يحتكر وحده رئيس الجدمهورية فلا يجيز لنا حتى
 الثناء عليه وحتى الشكر له؟ أفلا بحوز لنا أن نشكره إلا إذا أسندت إلينا رئاسة الوزارة؟.. ١
 هم استطرد زكور خطابه:

أجل، إنني لا أنكر هذا العطف من حضرة الرئيس، بل أشكر له كل الشكر. وقد كنت أنمني أن يكون عطف الحكومة على مرشحيها وحيادها في خدمتهم كعطف حضرة الرئيس وحياده.

ولكن الحكومة التي تعهّدت بالتزام خطة الحياد لم تعمل بتعهّدها.

إنني أسألها لماذا حاربت الأمير فؤاد أرسلان في الإنتخاب تلك الحرب الشعواء التي لا يحاربها الخصم لألدّ أعدائه ؟ إنني أسألها عن الأسباب التي دعت إلى هذه الحرب؟ وهل هذه الأسباب هي من دواعي الحياد؟

إنني أسأل اللحكومة : لماذا استخدمت كل نفوذها وسلطتها وتأثيرها لمساعدة الدكتور

. أيوب تابت؟ وما هي الأسباب التي دعت إلى هذه المساعدة العلنية؟ وهل هذه الأسباب هي أيضًا من دواعي الحياد؟

لا أنمادى في البحث، وأنرك الأسئلة عن مداخلتها في الجنوب والشهال مع مرشح ضد آخر، واستعمال كل الوسائل لإنجاح من تريد من الموشحين، ولا سبب يميّز مرشحًا عن الآخر سوى مبلها الخصوصي، اللهم إلا إذا كانت هناك أسباب خصوصية أخرى لا

علاقة للمصلحة العمومية بها.

مثل هذه الأعمال هي في عرف الحكومة من نوع الحياد الذي عاهدت المجلس عليه سانيا السم

إن الحكومة لم تحاربني في الانتخابات، لذلك لم أتكلّم عن نفسي هنا، وقد كان علي أن أسكت لو كنت في المجلس للدفاع عن مصلحتي الشخصية. ولكنني أقف لأنكلّم بغير اسمي. إنني هنا نائب عن الشعب وباسم مصلحة هذا الشعب أتكلّم وأدافع. إنني أول من يعترف بالجميل ولا ينساه، إذا كان هنالك جميل، ولكنني، أيضًا، أقدس الواجب وأعمل به – وهذا واجبي انقذه كنائب – حتى لا تأتي، غدًا، في الانتخابات المقبلة، حكومة جديدة تعلن الحياد التام وتستلم زمام الحكم على أساس هذا الحياد فقط، ثم تستمعل سلاح المداخلة بكل حدّته مع هذا وضد ذاك، وكلنا أبناء لبنان.

قلت إن الحكومة لم تحاربني، وربّما عطفت عليّ أيضًا – إني أحب أن أصدّق هذا العطف – ومع ذلك فإن حضرة وزير الداخلية يعلم جيدًا ماذا جرى ضدي – أنا الذي عطفت عليه الحكومة – من قبل موظف كبير يمثل هذه الحكومة في سلطنها الإدارية العليا، وكيف استقدم زعماء الحزب الذي كان يعارضني في الانتخابات، وأسرّ إليهم ان الحكومة تريد إنجاح مزاحمي. ولولا انني عرفت صدفة بهذا الأمر وأقت عليه القيامة واحتججت عليه وفضحته بشدة، لقامت الحرب ضدى بإبعاز الحكومة وأمرها، بينما الناس يقولون إنها تريد أن تخلمني.

ستقول الحكومة إنها أعطت هذا الموظف الكبير مأذونية اضطرارية على أثر شكواي واحتجاجي المتكرّر. ولكنني أسأل حضرة الوزير بأمر من أعطى ذلك الموظف تلك التعليمات وهو مرتبط رأسًا بحضرة الوزير ؟

ويعلم حضرة وزير الداخلية إنني شكوت إليه مرارًا مداخلة موظف كبير من موظّفيه ، كان يرسل مأموريه لبثّ الدعاية ضدي ، وقد أظهرت له مبلغ الضرر من هذه الدعاية ، وإذا كان يريد الوزير برهانًا على صحة ما أقول ، فأنا مستعد أن آتيه بألف برهان محسوس. هم إن حضرة وكيل محافظ المتن سمع مني ، قبل انتخاب المندوبين الثانويين بيوم واحد ، شكوى شديدة ضدّ مأمور قطع تذاكر النفوس في بعبدا ، لأن هذا المأمور أبقى إلى آخر يوم قبل الانتخاب ، ١٢٠ شهادة من أشخاص ضاعت تذاكرهم وطلبوا بدلاً عنها ، ويقيت هذه الشهادات مدة ١٥ يومًا بدون أن تقطع لهم تذاكرهم ، فدعا وكيل المحافظ إليه ذلك المأمور بعد شكواي وشدّد عليه في وجوب قطع النذاكر وتهدّه بالعقاب .

أيعرف الوزير ماذا كان جواب هذا اللَّمور لي؟ إنه قال: تشدّدون عليّ أنا وتغضبون من تقصيري، وما أنا إلاّ مأمور أنفَذ أوامر رئيسي، وكان عليكم أن تشدّدوا على هذا الـثــــ.

وفي نصف يوم – أي في آخر ساعة – قُطعت التذاكر المتأخرة بينما كان غيرنا ينعم ساعة بشاء بأخذ ما يشاء من تذاكر ضائعة.

إلى غير ما هنالك من الأمور التي أعدّ منها ولا أعدّدها.

فإذا كانت هذه الأعمال قد عملت مع مرشح كان للحكومة عطف عليه ، كما يقول الناس ، مع مرشح قدر أن يشكو وأن يحتج وأن يصل في بعض المرات – بعد إلحاحه ومتابعة احتجاجه – إلى شيء من حقه لأن الحكومة لم تكن ضده ، ولكن موظفيها كانوا ضده ، وهذا هو التناقض الغريب ، فماذا نقول عن أولئك المرشحين الذين لم يكن للحكومة عطف عليهم ، والذين لم يقدروا أن يقدّموا في كل ساعة – مثلي – شكاويهم ويضطروا الحكومة اضطرارًا إلى تنفيذ بعضها ضد موظفيها أنفسهم ؟

إذا كانت الحكومة عالمة بهذه الحوادث المخجلة من أعمال موظَّفيها ، فإنها مسؤولة عنها .

وإذا لم نكن عالمة فإنها مسؤولة أيضًا ، لأنها في النقدير الأول برهنت على عدم حياد ، وفي الثاني برهنت على ضعف وعجز . وفي الحالين لا يجوز لها أن تبقى .

إنني كنت أول من يعطي الثقة لحكومة رئيس الوزارة الحالي – على الأخص – أقول الكلمة وأصرّ عليها : لو جاءتنا بيبان جديد عن الخطة التي ستسير عليها في المستقبل وكانت هذه الخطة – ولو على الورق – موافقة لمصلحة الوطن. ولكنها ، عندما تطلب الثقة على الأعمال التي جرت في الانتخابات ، أقف بين العاطفة والواجب.

كنت أَنَمَى أَن يكون واجبي حيث هي عاطفتي. ولكنني لَم أقدر أن أساوم في الأمر. إن العاطفة يمكن استرجاعها ولكن خيانة الواجب أمر لا يعوّض. قد يجوز انني غير مصيب في انتقادى، ولكنه اعتقادي، أصرّح به على رؤوس الأشهاد. وافي أفضّل أن يقول الناس غدًا عني: انه نسي صداقته! من أن يقولوا: نسي واجبه!

إننا لم نصل إلى النيابة لنكون مقيّدين بعواطفنا ومصالحنا الشخصية. إننا نواب لندافع عمَّا نراه حقًا وعدلًا، ولنحمل على كل ما نراه بطلاً وظلمًا.

وليس الدم الذي سال في زغرتا – مها أوادت الحكومة أن تحتمي من مسؤولية وراء الحجج والبراهين التي تقدر كل حكومة أن تستخرجها من الحوادث – ليس هذا الدم الذكي برهانًا للحكومة على الذين يتتقدون موقفها في الانتخابات. إنه برهان عليها. ولو جاز لنا أن نستشهد كبار موظفيها انفسهم لتضاءلت أمام تصريحاتهم.

إن حوادث الشهال ببحثها غيري من الزملاء. ولكنني، عندما أسم طلب الشقة من الحكومة، ترى عيناى دماء قتل الشهال تغطّى هذه الثقة.

إنها ثقة دامية، وهي أول ثقة من هذا النوع في التاريخ.

بلى، لقد سبقتها ثقة من نوعها دخلت في التاريخ ايضًا، عندما وقف الجنرال سبستياني، وزير الخارجية، وقال في بحلس النواب بعد أنْ أغرقت جنود روسيا الثورة في فرسوفي بيحر من الدم:

- إن السكون سائد في فرسوفي !

میشال زکور ناثب لبنان

لقطات الطريق

وابا في ١٦ حزران

ف هذا البهد النيابي:

الواجب قبل العاطفة

هذا هو شارنا في المحلس الجديد

فيمدن الحاة البابة عد اناعل اتجابا

تود وتنهى – اذا لم يُمل شــذا الجلس

واذا صدق على التمغابنا واذا جَسِنا فيقب

= الواجب قبل العاطفة =

موقفنا معالوزارة الحالية وهريميسة هقوقة

تحملنا — خالباً — في موقف المصم مع

. اقرب الناس اليا واصدق اصدقاء علينا

ولكننا سنقوم بها الى النهاية. لا ننا ستقداق

ملى النائب=؛ أذي الرقه الانة عنها النالة

ليمدمها ويدافع عن مصالحها كان يسرف

واجبه قبل اذ بميل مع عاطفته

اجل اسكون هذا الشعار على ما

الحياة – في ١٢ تموز سنة ١٩٣٣

الاشتراك في لـنان وسهويا: ٨٠ عرشاً ذهاً قي ألخارج : سيمة دولارات الما الاملانات فساير الادارة بشأتها أددارة - خان انطون يك

متني الم بدة = ميشال زكور

بقال الراقيرارة مصمية عورالاستقالة حتى وأو اولاها الحلس الثقة في الحلسة الاول ولمكنيا أوبد أن تحرج

. . . وإن الحكومة مشرص قريباً على الجلس مشروع قابون بتعديل عقام الاشبقاب الدان المدر = ميشال ابو شهلا

#### جروت الاحداق ١٤ تموز سنة ١٩٣٩

زيًّا - تقط - بكل ما ينطري تحت هذه أ منا ويطنون صراحتنا التي هي في الحقيقة واجب مقدس ولكنه واجب عقوق الكلمة من منى الجهاد والدعام اثنا لمنا لاتمناه لممالمنا الشخصة وليس من شأنا مكران الحيل ولا الطين الطهود ، وتنقد ازمنت حياتنا ﴿ وَلَابِالنَّا الْمُصُومَةِ ۚ فِي النَّبَاةِ ، إِلَّ عَيْنَ دحلنا من صباح اول اس و الحدة ، السياسة - على عدم اعيبًا - لم تلوث أن الشعب الذي انتخبًا ولصالحه السومية وهكفا سنكوذ لان الشعب اراه بشيره من هذا . واذا كان لنا من نضبة ملغربها ونحاعر بالحافظة عليهامعا كلفنا الذتكوذ ترابأعته

واذًا كان لاحد نضل علبنا في هذا الحَدُ مِيانِتُنَا السَالِةِ قَدْ بِعَلْتُ فِي ١٢ ﴿ الْمُمْرَ مِعْيِ اَسْتَفَاقَتُنَا بِهِدَانًا وَمُحافَظَتُنَا الاتعناب تغذل هذا الشب الكرج اسناس ابطال الوطن وزهمائه ولا البسيطانوق كل نضل ويده نوق كل يد

من الذي بذكوا النالي والرخيص في سيله | في إيمالنا الى النباة • وهنا يداً عرفان وقد جلت امنذ اليوم هماونا السل وقد اسوا مراوة الاسر والنفي والسبن الليل مندنا

لا عله ، ولكنانحس انسنا احد حنو دو إ تدائم منه باخلاص وأعان دفام الجندي اتنا تنتذر منذ الاز في الاصدةا. من رايته . ولا تحشى ولا تحافَّر ان تلف ؛ والاخران اذا كانت مواقتنا النبايـ لا تتنقى ف من صراحة وصدق في المندمة \_ الم المقى طبنا في كثير من المواقف . واولها المقى طبنا في كثير من المواقف . واولها كثيراكم مدهتا لحم وملطنة ميلنا الهم الحاتنا الشخصة الحصوصية تخص اجل الم يسمدنا الحظ حتى الإي

اثب باد

الاخراز والاصدقاء ولكما في المجلس وفي بشرف التضعية في سيل وطسا . وجل ما أ الدال الجلس تخص النبابة عردة من كل عملناء اننا اخلصنا الخدمة وقنا بالواجب قيد وميل وشرط كما اوحاء الساة عاننا بدون ان تصاب من أ لاعمل فيصدورنا شداحد شنينة اجله سظم اذی او تأراً ، ولا تق موتناً في سبل غاباتين

النابات الحامية - ولكننا ترمي الى هدف الراجب قبل الناطنة انهما كأة جية التمبير البة التنبيذ | واحدبدأنا به وتحشه

الواجب قبل الناطنة مبئالةكور

سيتقد علينا الكثيرون، حقى من افرب الاسما في بالدصندة كلبنان كل الناس الناس البناء اتنا لا تراهى حرمة صداقة أنها سارف واصدتاد واخوان وسنشس بألم وقعها غدة عندما تضطر وكا اضطروة عندما يدمونا الواجب ألىالسل والعنكمنا سنتحمل انتشاد المدو الموم . الى تنفيذهما في غبر مصلحة والصديق ونوك للايام ان تظهر لـكل إنسدتالنا . ولكننا سنميد أن تكور واحدسها انتالم نسل الاهن اعتقادته السالواة توية حتى لانتراجع ال الوراء واذلنا فيالنبابة هدفأ واحدا هوازنكون أولو رأينا بسنى الاغوان الآمزاء يتفرقون



الشيخ غمد المسر الذي اصبح اتفاء سنسوناً أرثامة الحلس البالي الحديد في الحلسه الى بقد عد صدور هذا الدد بد حير السم الواقع في ١٣ تور سـ ١٩٣٩ وهي الرة الثالثة التي بتنصرفها التبيغ الحسر رأيساً صدي الباخلس الينة

140



حضرات الزملاء الكرام،

كنت في شك من موافقة الحكومة على الدورة الاستثنائية للسبب الذي طلبت من أجله هذه الدورة ، حتى طالعت نص المرسوم في الصحف ، فقلت : لا حول ولا قوّة إلاّ بالله !

إن هذه الدورة الاستثانية ، أيها السادة ، لم تُمقد لبحث المطالب القومية اللبنائية ، في هذه الظروف التي تدعو كل وطني إلى الاهتمام بهذه المطالب ، ولا لدرس الشكاوى الكثيرة من نظام المونوبول وما جرّه على البلاد من ويلات ، ولا لغير ذلك من الشؤون الهامة التي تتصفض بها اللبالي في مستقبل لبنان ، بل دعي مجلس النواب : بعد سبعة أيام فقط من انتهاء دورته العادية ، للنظر في تأجيل انتخابات بلدية بيروت أو عدم تأجيلها ، ينما كنا الأمس نرجو الحكومة أن تعيد إلينا ، في آخر الدورة ، الشهر الكامل الذي أحدادته منا في أولها ، لتسمكن من درس الفضايا والمشاريع المعروضة علينا ، ولتتمكن الحكومة بدررها من أولها بالتمان من درس الفضايا والمشارع المعروضة علينا ، ولتتمكن الحكومة بدررها من من النواب على أسئلة النواب ، وليكون في وسع الحكومة وإلحلس مثا أن يدرسا المشاريع المقلمة ومشروع تنظيم نقابات العمال ، ومشروع التعويض على العمال المصابين أثناء العمل ، ومشروع تنظيم نقابات العمال ، ومشروع التعويض على العمال المصابين أثناء العمل ، ومشروع تنظيم نقابات العمال ، ومشروع التعويض على العمال المصابين أثناء العمل ،

أجل، بينما كنا نطلب من الحكومة هذا التمديد المعتول. والذي هو من حقوق الجلس، والحكومة لا تقبل بهذا التمديد، حتى إن المجلس اضطر اضطرارًا إلى سلق مشروعين هامين جدًا بسبب انتهاء مدة الدورة العادية ، إذا بها تقبل، فجأة، عقد دورة استثابة للنظر في انتخاب بلدى أو تأجيله.

إن كل تلك الأمور الهامة لم تستحق دورة استثنائية ، وأما النظر في تأجيل انتخاب بلديتي بيروت وطرابلس أو عدم تأجيله فإنه قد استحقّ الدورة . وها نحق فيها ، اليوم ، والحمد لله الذي لا يُحمد على مكروه سواه .

أيا السادة،

كان الأولى والأجدر بالحكومة أن لا تدعو المحلس إلى هذه الدورة الاستثنائية ، حتى ولو كان على طلب عقدها خمسة وعشرون توقيعًا ، أقول هذا ، وأنا مؤمن أن الترول على هذا الطلب لم يكن في مصلحة هية الحكومة ولا كرامة المجلس ولا حتى الشعب اللبناني . أما هية الحكومة ، فقد أصيت بعب هذه الدورة ، إذ انه ، في خلال عشرين يومًا ، تبدّل رأي الحكومة حول بلدية بيروت ثلاث مرات متوالية ، فمن التعيين إلى الانتخاب ثم إلى التعين ثانية .

مهما حاولنا أن نبرّر موقفها ونسنده إلى طلب النواب ، فالجميع يعرفون أنه كان في مقدورها أن تفتع موقعي العريضة بالرجوع عن طلبهم هذا ، بل كان في مقدورها أن تحول دون توقيع مثل هذا الطلب .

أماً كوامة المجلس فقد صدمت صدمة قوية جديدة عندما ذاع في أذهان الناس أن عددًا من النواب يؤيّد التحيين ضد الانتخاب في بلديتي بيروت وطرابلس ، وصارت هذه الكرامة تردّد مع المتنتى

... وصرت إذا أصابتني سهام تكسرت النصال على النصال

وأما الشعب فإنه يحرم من حقه حرمانًا ظاهرًا في تقرير مبدأ التعيين، ولو مؤقتًا، فكان مبدأ الانتخاب في وقت دقيق حرج تطالب البلاد به بحرياتها الدستورية الواسعة. ومن أبلغ مظاهر هذه الحريات الدستورية مبدأ الانتخاب في الشؤون العامة.

ايها السادة،

لقد حاولت أن أييّن لكم فصل الانتخاب على التعين، فلم أز عندي، والحقّ يُقال، براهين أقوى وأقتم من البراهين التي أدل بها حضرة الزميل الكريم الأستاذ خير الدين الأحدب في خطابه البليغ منذ عامين في هذا الجلس، فرأيت أن أكرر على مسامعكم بعضها، عمى أن تقتنوا بها وتؤيدوا مبدأ الانتخاب في القراعكم اليوم، فيتعمل الشعب حقّه الانتخابي في بلدين بيروت وطرابلس.

قال الزميل الكريم لا فض فوه:

١... لقد تنامت الحكومة ان مجلس النواب السابق، في آخر عهده، أراد أن يكفّر عن الله أن المحرّمة وأي المعرّمة وأي عن الأمة، فرأى عن ذوبه السافية، وأيتم أنه يجب الاعتراف بحقوق الانتخاب المسلوبة من الأمة، فرأى الرجوع إلى طريقة استفتاء الشعب في اختيار مخلّلة لإدارة شؤون البلدية، فأقرّ تأجيل الانتخابات إلى أن تتمكّن الحكومة من وضع اللواقع الانتخابية حسب الإحصاء العام لمستة الاعترام ووعند قانون بذلك مؤرّخ في 10 اذار سنة ١٩٣٧.

ووقد ثمّ وضع اللوائح الانتخابية حسب الإحصاء العام لسنة ١٩٣٧، وأُجربت بموجها الانتخابات النيابية العامة في كانون الثاني من هذه السنة، فبرهن الشعب على أنه قادر على ممارسة حتى الانتخاب ، ليس في خارج بيروت وطرابلس فحسب بل في هاتين المدينين أيضًا .

و... والواقع أن الحكومة لم تعدد إلى مبدأ التعيين ليتسنى لها اعتيار أعضاء يضارعون
 إلى سياحاتهم وابن بطوطة وأو «البزا وكلو» ، بل كل ما في الأمر أنها وأت في طريقة التعيين
 وسيلة الأن تستقل في إنشاء المجالس البلدية في بيروت وطرابلس حسب مشيئتها ، ضاربة برغة
 الأهلين ، وهم أصحاب الحق المطلق في انتقاء ممثليم كما يشاؤون.

ألا ترون، أيها الزملاء، في مشروع الحكومة، طعنًا في صميم المنطق؟ وهل

يمكن أن تجاروا الحكومة في تهجّمها على المنطق بهذه الصراحة؟ وأهالى للدن الصغيرة والقرى يُترك لهم حق ممارسة الانتخاب، ويُعنع هذا الحق عن

و اهایی ندان الصعیره والفری بعرك هم حق ممارسه الاشحاب ، و یمنع هدا الحق عن بیروت وطرابلس !

« أنا لا أدّى أن البيروتي أو الطرابلسي هو حتمًا أكثر نضوجًا للاتحاب من أبناء الدساكر والقرى. ولكني أجزم جرمًا قاطعًا بأنه ليس دونهم كفاءة لممارسة مثل هذا الحق ، ولا أعتقد أن بين النواب الكرام من يعارضني في هذا القول.

وفتي هذا التميز ، المبني على التفاضل بين البريتين والطرابلسين وسواهم ، الذي تمكدته الحكومة وسجّلته بأبشع مظاهره في مشروعها اليوم ، في هذا التميز شذوذ عن المنطق والواقع لا يقبله المقل السلم.

... إن الحكومة تربد أن تتخذ من موافقة بجلسنا على مشروعها حجة للقول بأننا لسنا أملاً للاتحاب. إني أسم متذ الآن جناب للسيو دي كه يقول في عصبة الأم، أمام لجنة الاكتبابات، في الدورة القادمة ، جواباً على سؤال عن تعطيل حن الانتخاب ماذا تريدون منا؟ أنكون ملكين أكثر من الملك؟ هذه بجالسهم النيابية ، وأكثريتها متنخبة ، قد أقرّت مبدأ التعيين ، فكيف تريدون منا أن نفرض على البلاد نظامًا برفضه نواب منا ، أن نفرض على على البلاد نظامًا برفضه نواب منا ، أن نفرض على المياد نظامًا برفضه نواب منا ، أن نفرض على المياد نظامًا برفضه نواب منا ، أن نفرض على المياد نظامًا برفضه نواب منا ، أن نفرض على المياد نظامًا برفضه نواب المتخون بين المياد نظامًا برفضه المياد المياد نظامًا برفضه نواب المتخون بين المياد نظامًا برفضه المياد المياد نظامًا برفضه نوابها للتنخون بين المياد المياد نظامًا برفضه المياد المياد نظامًا برفضه المياد المياد المياد المياد المياد نظامًا برفضه نوابها للتنخون بين المياد المياد المياد المياد المياد نظامًا برفضه نوابها للتنخون بين المياد المياد

وإن قانون انتخاب البلديات المعمول به ، اليوم ، مع قليل من التمديل ، هو القانون الذي صدّق عليه مجلس النواب الشمائي الأول سنة ١٨٧٦ ، ثم جاء عبد الحميد وألغى الدستور وجميع ما وضع في ظل الدستور من نظم وقوانين ، ولكنه وأي السلطان عبد الحميد) استبقى العمل ، في كل مدة سلطته ، يقانون البلديات الانتخابي ولم يشأ أن يعطله قط .

وفهل تكون حكومة عبد الحميد أكثر نزعة إلى الروح الدستورية من حكومة اليوم؟

ولا يجوز أن نقول لحكومة اليوم ما كتبه عمر بن العظاب إلى عمرو بن العاص ، حاكم مصر في ذلك الزمان: أكسرى أعدلُ منا يا عمر؟»

هذه بعض البراهين الدامغة التي أخذتها من خطاب الزميل الكريم، واني أستسيحه عدًا على ذلك، إذ لم أجد أمامي أدمغ من براهينه هذه في الدفاع عن مبدأ الانتخاب. أما السادة،

ما برح بعض الصحف، إلى اليوم، يتننّى مفاخرًا بأهلية بيروت لمكارسة حق الانتخاب، ويتّخذ من الانتخابات النابية الأخيرة حجة ناصمة على هذه الكفاءة والأهلية، بل إن البعض لا يريد أن يعترف بانتخاب صحيح إلاً في بيروت.

أفتكون بيروت مضرب الأمثال في كفاءة أهلها الانتخابية فتحسن اختيار نوابها هم يكون جزاؤها أن تحرم حتى انتخاب بلديتها؟

هذه مغالطة، أيها السادة، لا يمكن قبولها.

قد يقولون : إن قانون البلديات ضيَّق الصلاحية ، فليوسع القانون أولاً ، هم يُصار بعد ذلك إلى الانتخاب .

لو صمح مدًا القول على البلدية ، لوجب أن يصح أيضًا على بحلس النواب ، لأن صلاحية هذا المجلس ليست من الأمور التي يُحسد عليها . وقد انتقق وأي النواب جميعًا في جلسة سابقة . على المطالبة بالحريات الدستورية الكاملة .

بالأمس ، أيها السادة ، قام هذا المجلس بشكر ممثل الانتداب ، لأنه أعاد إليه حق انتخاب رئيس الجمهورية : فهل يجوز أن يحرّم هذا المجلس على غيره ما حلّله لنفسه؟ إنها مغالطة أعيذ بجلسكم أن يقم فها .

إننا نظالب بالحريات الدستورية الواسعة ، فهل نكون من مستحقيها إذ كنا نبني في الجدران وتهدم في الأساس؟

نناشدتكم أن لا تطعنوا كفاءة أبناء وطنكم طعنة جديدة. فإن مستقبل بلادكم يتوقف على قرار منكم قد تعتبرونه بسيطًا ، ولكنه كبير الأهمية ، بعيد المدى، بمعناه وجوهره.

إن المدل لا يجيز لكم أن تحنوا الانتخاب ، بعد أن أعلته الحكومة بصورة رسمية ، وبعد أن تبيأ له الناس ، من مرشحين وناخبين ، واستمدّوا القيام بواجيم الانتخابي ، ورزّعت مكاتب الانتراع ، وعيّن موظفوها ، وتمت عمليات الترشيح ، وما إليها من معاملات قانونية ، طبقًا للمواسم التي لها قوة القوانين ، ولا يجوز أن تنقض بين اليوم وأخيه . إن حالة الحرب نفسها لا يمكنها أن تحول دون إجراء الانتخاب المُقرّر بمرسوم قانوني ، مع إننا ، أيضًا ، لسنا في حالة حرب ، والحمد نُد.

بل كيف يجوز لهذا المجلس ، الذي يمثّل الأمة اللبنانية ، أن يجول بين الناخب وحقه الانتخابي ، بقرار منه ، وأن يمنمه اليوم من الوصول إلى صندوقة الانتخاب التي همي عنوان الحدة الدست رنة ؟

هل تقدر الحكومة أن تقول لنا إذا كانت مقتنعة بصوابية الأسباب التي دعث إلى

هذه الدورة؟ إن حياد الحكومة ، في هذا الظرف ، هو حياد مشبوه ، لا نقبله لها ، ونحن نطالبها أن

تدلي برأيها الصريح، والصراحة هي من ألمع صفات ممثلها في هذا المجلس. ان طلب الدورة، للسب المدوّن في العريضة، كان غلطة من النواب.

وان نزول الحكومة عن هذا المطلب ، في حين أن النظام المعمول به لا يقيّدها بذلك ، كان غلطة من الحكومة .

فليكن أقتراعكم ، الآن ، على تأييد حق الشعب في الانتخاب ، منقذًا للموقف.

حضرات النواب ،

إذا صادقتم على الانتخاب، أنفذتم موقف الحكومة، وعززتم كرامة مجلسكم، وأعلنتم على الملأحق الشعب المقدّس في حرياته الدستورية.

(وبعد المناقشة وافق المجلس على مشروع الحكومة بتأجيل الانتخابات البلدية في بيروت وطرابلس والاسكلة الى الأحد الثالث من شهر ايار سنة ١٩٣٨)

### آخو تصريح لزكور

يوم الجمعة ١٨ حزيران ١٩٣٧، اجتمع رئيس الوزارة خير الدين الأحدب، في دار الحكومة، بوزير الداخلية ميشال زكور (قبل ساعات من وفاته) اجتماعًا طويلاً، درسا فيه أحوال البلاد الحاضرة.

ثم قابل مندوب الوكالة العربية الوزير زكور في مكتبه واستوضحه عن بعض المسائل ، فأدلى إليه بالتصريح الأخير له والخطير. وهذا نصّه :

إن الضجة التي ائارها بعض الصحف، أخيرًا ، حول حدود لبنان ، لا ترتكز على أساس من الصحة. ونحن قد تألمنا لما حدث في الإسكندرونة ، هذه المصيبة التي لا تنفرد سوريا بتحمّل ألمها ، بل بشاركها لبنان الشقيق فيها ، لأننا نعرف جيدًا أن الخطر الذي يتهدّد حدود سوريا ، يتهدّد ، بالوقت نفسه ، حدود لبنان ، ونعرف أيضًا أن الشقيقة سوريا بحاجة إلى منفذ بحري ، فليكن لبنان كله ذلك المنفذ لا طرابلس فقط .

لتكن ببروت وطرابلس وصور وصيدا منافذ بحرية لسوريا، لأن اشتباك المصالح وروابط الأخوة والجوار والجنس جعلنا بلدًا واحدًا.

أما أن يُعتاض عن الإسكندرونة بجزء من لبنان، وهو جميعه لسوريا، كما أن سوريا للبنان، فهذا لا يجوز. والمفروض علينا، في البلدين الشقيقين، متابعة المساعي لإنقاذ إسكندرونة العربية ودرء الخطر الأجنبي. فذلك خير لنا من التلهّي بحديث حدود لبنان.

وإنني، بواسطة الوكالة العربية، أحيّي إخواننا السوريين، وأقول لهم إن لبنان لكم وسوريا لنا، وكلاهما شقيقان لا يفترقان. وعلينا نحن الإثنين أن نتعاون لدرء الأخطار الخارجية وتحسين شؤوننا. وهذا لبنان يفتح مرافئه أمامكم، فكونوا فيها شركاء شراكة الأخ مع أخيه.

4.4

يقولون لنا إن أول أيلول هو استقلال لبنان... أتراهم صادقين؟ وترانا نصدّق ما بقولون؟

إن أشهى أحلام الشعوب، هو أن تنال استقلالها، لا أن تُرغَم على الاعتراف باستقلال هو سخرية الاستعمار.

وإن من أنكى النكايات على كرامة النفوس ، أن ترغم على تصديق أمر ، هي أعلم الناس بعدم صحته .

وهذه هي حالنا مع هذا الاستقلال الذي يعيدون له اليوم.

لقد كنا أود أن نفتح صدورنا حتى يظهر للماذ كل ما فيها ، وحتى يعرف العالم أين نحن من الأماني المقطوعة لنا ، وماذا فعلت بنا الصداقة التاريخية التي اعتمدنا عليها في حياتنا القومية . ولكن حرج الحالة في الداخلية ، وانشغال فرنسا بثورة الدووز ، أوقفانا عن فتح هذا الباب ، حتى لا يُقال عنا إننا اغتنمنا فرصة انهماك فرنسا عندنا بأمور خطيرة ، فجئنا نفتح عليها أبواب الانتقاد ، بل لأننا نريد أن نحافظ على سمعة الدولة الصديقة التي لا نبيع صداقتها بشمن .

لذلك ، وأبنا تفضيل السكوت على الكلام ، في الوقت الحاضر، آملين أن تصفو أحوال الدولة المنتدبة في وقت قريب ، فنعود إلى مطالبتها بجفوقنا آنذاك. وأما إذا سكتنا اليوم ، فحنى لا يقال ان الصداقة قد مات بين الشموب.

وأما العيد، فإننا نرى فيه مهزلة على شعب مخلص لم يستحق هذه السخرية عليه. فالاستقلال لا يكون له عيد عند شعب يتذوّق في كل يوم مرارة استعمار جديد. إننا نخجل من أنفسنا ومن التاريخ ، ونحجل من شيانة الناس، إذا أردنا أن نطالب - نحن اللبنائين – فرنسا بالاستقلال، كما يطالبها به الدروز في حوران.

هذا رئيس الحكومة اللبنانية الفرنساوي يقف، غدًا، في عيد لبنان، ويتكلّم بالإفرنسية، فيضطر الترجمان أن يتقل كلامه إلى الشعب اللبناني باللغة العربية. ومن البلية أن يحتاج الحاكم إلى ترجمان بينه وبين شعب.

قلنا : إننا لا نربد أن تنتقد في الوقت الحاضر ، ولكنها نفثة مصدور ، يكاد يختنق من خيبة أمله ، نفثة تخرج منطلقة في الفضاء ، علّها تصادف أذّنًا فرنساوية واعية ، تعطف على أماني شعب صديق .

والأ، فإن أول أيلول سيكون – إذا دامت الحال على هذا المنوال – مأمم استعمار لا عيد استقلال .' . قال أحد المؤلّفين الفرنساويين، الفين زاروا بلادنا في السنوات الأخيرة، ووضع عن أحوالها كتابًا ضافي الذيول، قال في مقدمة ذلك الكتاب: «الانتداب هو كلمة سياسية مهمة يقصد منها الحماية والاستعمار،

وحقيقة الحال، فان الطوق التي شاهدناها، والأحوال التي مركت علينا، في كل أدوار تطبيق الانتداب على هذه البلاد، برهنت ثنا ان هذه الكلمة، التي أوجدتها السياسة حديثًا وفسرتها جمعية الأمم فقط في المادة ٢٢ من عهدها التاريخي، ليست سوى الاستمعار بذاته وبحدافيره، بل إن في الانتداب، أيضًا، ما هو أنكى من الاستمعار: إن في الانتداب، على شكله الحالي، شيئًا من السخرية من شعوب تعقد نفسها مستقلة – وعلى نوع ما - يفضل معاهدة دولية، وهي ، في الحقيقة، ليست على شيء من الاستقلال، بل إن البلاد الواقعة تحت الحداية هي أوسم منها جنوسًا إلى الحكم الاستقلالي اللداقي .

فتونس ، مثلاً ، التي هي بلاًد حماية ، برأس حكومتها – وأو ظاهرًا – ملك كبير الشأن هو سمو الباي ، وكذلك مراكش. وأما نحن ، في لبنان ، وفي سوريا ، فإننا دول بالاسم . ومن المضحك أن نرى دولة على الأرض يعيّن رئيسها موظف من دولة أخرى.

فالهفوّض السامي، عندنا، يعيّنه رئيس الجمهورية الفرنساوية، وهو بدوره يعيّن رئيس الحكومة في لبنان الكبير.

ومع ذلك بقولون لنا اثنا مستقلون.

إن بلاد الجزائر، المستعمرة الصرفة، يعيّن رئيس الجمهورية حاكمها رأسًا. أما نحن، في لبنان – الدولة المستقلة بالانتداب – فإن المفوض السامي المعيّن من رئيس الجمهورية، يعيّن لها الحاكم، ويعيّنه من حكام المستعمرات أيضًا.

فنحن، إذن. كما نحن في حالتنا الحاضرة، أبعد عن الاستقلال من المستعمرات العربقة في الاستعمار.

إننا تعلَمنا الحرية في الكتب الفرنسوية ، وتعلَمنا أن جميع شعوب الأرض حرة ، ويجب أن تطالب بحريتها في المدارس الفرنساوية أيضًا ، وشعرنا بالمذة الاستقلال عندما حفظنا تاريخ فرنسا. فهل بعقل ان هذه الأمة تتركنا – عندما حان الحين – نتقلب على أشواك الاستعمار ونذوق ، مدل الحربة ، مدارة الاستماد؟

إننا لا نبرئ فقة من الذين جائوا إلينا من فرنسا للحكم حتى اليوم. فكل سلطة جاءت حملت إلينا استمارًا جديدًا بشكل جديد، وما برحنا ننتظر الساعة التي تحقّق فرنسا فيها وعدها لنا.

فهل إن المسيو برونه يحمل لنا شيئًا من الأمل ، ترتاح إليه نفوسنا ، ويعيد لنا الثقة بأن فرنسا ، التي عرفناها في التاريخ وفي المدارس ، هي نفس فرنسا التي جاءت إلينا اليوم°؟

## جواب على خطاب

ولقد حصل ، في هذين اليومين ، حادث اهتمت به الصحف في ساحل البلاد وداخلها ، هو مؤتمرنا ، أن تتحدّى إخوانًا لنا في الساحل ، من وراء مؤتمرنا ، أن تتحدّى إخوانًا لنا في الساحل أعزاء علينا بهمنا الاتفاق معهم ، لأبهم منا ونحن منهم بالرغم عنهم . أجل ، لم نقصد تحديم ، بل أردنا الاحتفاظ بحق لنا أراد بعضهم اغتصابه ، فأتينا إلى كتبة آماننا العزيزة ، أتينا إلى دمشق واجتمعنا فيها ، وانخذنا ذلك القرار الذي نشرته الصحف، ووضعنا ثقتنا بالمجلس التأسيسي ، ونحن لا نقصد بذلك الإحراج أبدًا. لقد تركنا للجمعية التأسيسية وللكتلة الوطنية فيها أن يعملوا لذلك ، ومنحناهم ثقتنا، الإحراج أبدًا. لقد تركنا للجمعية التأسيسية وللكتلة الوطنية فيها أن يعملوا لذلك ، ومنحناهم ثقتنا، وفراد ندعوهم ، وللكتلة الوطنية تدعوهم معنا ، إلى الجهيء إلى دمشق لوضع نص نتفق عليه . لقد عقدنا المؤتم وأصدرنا بيانه حتى لا يقولوا: إن سكوتكم أضاع حقكم . لقد عملنا الآن وأرادوا هم أن نتأخر فيه . ولكن الفرصة السائحة لم نرد أن تمرّ ».

(من خطاب رياض بك الصلح في دمشق).

أراد رياض بك أن ببرّر عمل مؤتمر الوحدة في دمشق يشيء من كياسته السياسية ، فاغتم فرصة خطابه ، وقال ، في تبرير عمل المؤتمر ، ما يطالعه القارئ في رأس هذا المقال . لقد اعتقدنا ان رياض بك ، بعد بحيثه من باريس ، وبعد ما سمعناه منه ، خطبًا وأحاديث ، يفضّل الوصول بسوريا إلى هدفها الأسمى وهو الاستقلال والسيادة القومية بالاتفاق مع إخوانه اللبنانيين ، وإنه ، على ما صرّ به علنًا ، أمام الجماهير في صيدا : «أنا لبناني انفصائي إذا كانت أمنية لبنان الاستقلال الحقيق ».

أجل، وقد عوفنا رياض بك يفضّل أن يكون مستقلاً في مزرعة صغيرة من أن يكون عضًا في أسراطورية عربية تحت الحماية.

فإذا كنا مشينا ونمشي معه يدًا بيد وروحًا لروح، فاعتمادًا على اتحادنا في المبدأ الأسمى، وهو مبدأ الاستقلال الذي لا يؤثّر عليه في الحقيقة انفصال أو وحدة.

ونحن ما زلنا نعتقد ، حتى بعد مطالعة خطاب رياض بك في دمشق ، ان الكلمة التي قالها عن المؤتمر هي لباقة سياسية ، درسها في باريس على أساطين السياسة هناك.

ويشعر القارئ بالكثير من المرونة والملاينة في كلمات الخطيب، حتى يتوصّل إلى دعوة الوطنين اللبنانين إلى دمشق للمخابرة مع الوطنيين السوريين ومع أعضاء الكتلة الوطنية في الجلس التأسيسي على وضع نص يتفق عليه.

إن هذه المخابرة التي يدعو إليها رياض بك هي فكرتنا ومذهبنا في حلّ الخلاف بين سوريا ولبنان ، وقد كتبنا مرارًا في الموضوع قبل اليوم . واننا جد مرتاحين إلى هذا الانفاق في فهم قضية داخلية كان بجب أن لا تأخذ هذا الدور من الحدّة ومن الضجة .

ولكن ، ألا يرى رياض بك ، مثلنا ، ان هذه الدعوة إلى التفاهم كان يجب أن تسبق المؤتمر ؟

إن قوار المؤتمر قد أصبح حجر عثرة في سبيل هذه الدعوة ، ولاسيَّما بعد ما جَرَّ وراءه من ضجة ومن مداخلات ومخابرات رسمية وغير رسمية.

وكان الْأَوْفق أن يؤجّل المؤتمر ويُنزك أمر حلّ هذا الخلاف إلى الحكومتين الدستوريتين في لبنان وسوريا ، بواسطة مفوضين رسمين يمثّلون «حقّاء البلدين الشقيقين.

ونستأذن رياض بك أن يترك معنا كلمة «الإرغام»، التي يستعملها كثيرًا في خطبه السياسية في المدة الأخيرة - لا فاللبنانيون المياسية في المدة الأخيرة - لا فاللبنانيون هم إخوان السوريين بملء رضاهم، يشعرون شعورهم وبحسّون إحساسهم لا يرغمهم مرغم على هذا الشعور والإحساس.

0 0 0

إننا لا نرى رأي رياض بك في «الفرصة السانحة»، وإلاّ لاضطررنا أن نحسب كل بادرة جديدة في السياسة فرصة سانحة تجيز لنا أن نعقد مؤتمرًا وأن نوقع قوارًا يُقابَل بمثل ما قوبل به القرار الأخير.

فالسياسة توجد من لا شيء فرصة سانحة ، كما يعرف ذلك جيدًا رياض بك.

إن لسوريا ميثاقًا وطنيًّا تسعى إلى تحقيقه ، والذين وقعوا هذا الميثاق لم ينقضوه . فلماذا عقد المؤتمرات ، والميثاق باقرٍ كما كان؟ ولهاذا إحراج الجمعية التأسيسية ومهمتها شاقة وصعة؟

وما دام طلاب الوحدة قد وضعوا كل ثقتهم بالكتلة الوطنية من أعضاء الجمعية التأسيسية، فلإذا أرادوا أن يجعلوا هذه الكتلة أمام أمر واقع ، كأن لا ثقة هناك ولا إيمان؟ إن رياض بك نفسه هو الذي حمل إلينا أخبار السياسة الجديدة في أوروبا، التي أوصلت الجميع إلى حلّ مشاكلهم بدون أن يترك أحدهم حقًا من حقوقه. وهذه السياسة هي سياسة «التعليق»، أي إيقاء الأمور والنقاط المختلف عليها معلّقة. فلإذا لا يريد رياض بك أن يترك هذه القضية معلّقة بين سوريا ولبنان إلى أن تحلّها المخابرات والأيام؟

0 0 0

وبالاختصار ، فإننا نريد ، كما يريد الكثيرون من الوطنيين السوريين ، إقفال هذا الباب. وها نحن قد أقفلناه بعد أن قرأنا خلاصة المخابرات الرسمية التي دارت بين الحكومة اللبنانية والمفوضية .

وعسى أن يتولى حسن السياسة في المستقبل حلّ هذه القضية بدلاً من المؤتمرات^.

# 11. في سبيل العمل المشمر: استقلال وسيادة قومية

 وليست تضيينا قضية حدود أو بعض أراض تضم إلينا أو تفصل عنا. ولكن قضيينا هي قضية استقلال وسيادة قومية ».

(من خطاب للسيد نجيب الريّس باسم شباب دمشق الوطني في حفلة تكريم رياض بك الصلح).

وإنتي أحمل إليكم وديعة ثمينة من إخواننا اللبنانيين اللمين أوجدوا لهذه البلاد بجهودهم وإخلاصهم مكانة سامية في فلب باريس، فقد كأتموني، قبل مغادرتي أرض فرنسا، أن أقول لكم، أنه إذا وُجدت بعض نقاط خلاف بين القضة اللبنانية والفضية السورية، فإنه بوجد هناك نقاط كثيرة متّعقًا عليها وأهمتها المسألة التي ينشدها اللبنانيون والسوريون على السواء، ألا وهي مسألة الإستقلال.

(من خطاب رياض بك في المأدبة التي أُقيمت له).

هذه خطوات جديدة محمودة النتائج أيضًا ، في سبيل النقارب والتفاهم وفي سبيل العمل المشترك والجمهد المشعر .

444

لقد بدأت النفوس تفهم بوضوح وجلاء حقيقة الحالة السياسية وتتبيّن الطريق الأمين الذي يوصل إلى الغابة المقصودة.

بل إن المفكّرين في سوريا ولبنان أصبحوا لا يتردّدون ولا يخافون من الجمهر بحقيقة كانت تجول بالأمس في صدورهم ، ولكنهم كانوا يخشون الجمهر بها سحيفة أن يجرفهم تيار الممارضة الهوجاء. ولكن الأيام كانت ، والحمد لله ، أفيد درس ألتي على الشعبين السوري واللبناني ، فعرفا مكا أن سياسة المقاطمة والمشادة والنكاية هي هاوية سحيقة تتدهور فيها أماني الشعمن ومطالبها الحقة ، في الحياة الحرّة المستقلة.

فالشباب السوري يقول بصراحة : لبست قضيتنا قضية حدود وأراض ٍ، بل هي قضية استقلال وسيادة قومية .

والشباب اللبناني يقول : إن لنا وللسوريين غاية واحدة سامية يجب أن نسمى إليها ممًا ، ونتكانف ونتماون على تحقيقها ، هي الإستقلال .

ومن دواعي السرور والبهجة أنه صار بمقدر اللبناني الوطني ، المتطرّف في لبنانيته ، أن يحضر حفلة سورية وطنية صرفة ، ويسمع الوطنين السورين المتطرّفين ، ثم يخرج مسرورًا! وموافقًا على أكثر ما سمعه من الخطب الوطنية .

وصار السوري يسمع متطرّق الوطنية الليتانية بدون أن تنفر أذنه وتقوم قيامته من سياع المطالبة بالميثاق اللبناني ، بل إنه صار يصفّق طويلاً ويهلّل لتصريحات الوطنيين اللبنانيين الذين ما برحوا على مجدهم للبنان .

إنها لسنة مباركة ، هذه السنة التي بدأت تجمع شنات الشقيقين ، وتنزع من الصدور آثار شحناء وبغضاء لا سبب لها سوى أن سياسة للصالح الذاتية والغابات السرداء كانت ترى من مصلحتها وجود هذه الشحناء والبغضاء بين أخوين خُلقا ليميشا متفاهين متفقين أكثر من كل. أخوم: على الأرض.

ولا رب أن السوريين واللبنانين سيتمهّدون دائمًا هذه الروح الجديدة بمعين إخلاصهم وصدق نينهم، فتنمو بسرعة، ونجني جميعًا منها تلك المحرة الشهية، ثمرة حقنا المشروع المقدّس في الحياة الحرة المستقلة.

وعب على الفريقين أن يشذّبا أيضًا من حول هذه النبتة الطريئة الثمينة – لكي تنمو وتحيا – الأشواك والعوسج والأعشاب الطفيلية.

وستصبح إن شاء الله – بهذه العناية – شجرة ممدودة الأغصان ، وارفة الظلال ، دانية القطوف، فيتفيًّا اللبنانيون والـــوريون ظلالها بسلام آمنين\\ . دعت الصحف في بيروت ودمشق إلى مؤتمر يعقده أبناء سوريا ولبنان، لعلهم يتفاهمون على
 الفصل في كل خلاف ما بين البلدين،.

. . .

هذه فكرة طالما دعونا إليها وطالما سَمِتنا أصدقاؤنا ، من أدباء عاصمة الأمويين ، ومن أدباء العاصمة اللبنانية ، نردّهما ونطلب تحقيقها بلا ضبجة ولا مقدمات ولا دعوات ، بواسطة المفكرين الوطنيين في سوريا ولبنان .

ونذكر اننا لم تجتمع بصحافي أو أديب صديق هبط بيروت من دمشق ، خصوصًا في المدات الأخيرة ، إلاّ وتحدثنا إليه بهذا الحديث. ونذكر ان عقد هذا المؤتمر كان موضوع حديث طويل بيتنا وبين الدكتور شهبندر من أربعة أعوام، وهو على أهبة السفر إلى باريس.

وإننا نعتقد أن المسألة السورية – اللبنانية لا يمكن حلّها حلاً مرضيًا للجميع مع توفيق أماني الفريقين، من لبنانيين وسوريين، الاَّ بواسطة مندوبين مخلصين لقضية وطنهم، سواء كان هذا الوطن سوريا أو لبنان. يجتمعون ويتفاهمون ويتقاربون، أفكارًا وقلوبًا.

ونرى أن نتيجة هذا المؤتمر مفيدة حتمًا، ولا سيّما إذا تجرّد القائمون به تجرّدًا علمًا للقضية من حيث علاقتها بالاستقلال الحقيقي لا بالحزازات والأحلام. لأننا لا نرى فرقًا بعيدًا بين أماني السوريين واللبنانيين في روح قضية الاستقلال. ولكن الفرق، الذي نراه اليوم وشعر به مجسّمًا، هو ما أوجدته سياسة المآرب وأقلام النفعين وهوس المتطرّفين وأحلام المخلف،

كما اننا نعتقد ونؤمن إيمانًا ان التفاهم الحقيقي بين لبنان وسوريا من حيث مطالبهما الاستقلالية وأمانيهما القومية لا يتمّ إلاّ بواسطة أبنائهها المخلصين، ومن الخطأ أن نعتمد على الغير في إيجاد هذا التفاهم.

لا نريد أن نبحث من الآن في مواضيع مؤتمر من هذا النوع، إذ ان هذه المواضيع لا يجوز بحثها ودرسها إلا في المؤتمر نفسه. ولكننا نرى من الآن الشيء الكثير من هذه المواضيع جاهزًا في أفكارنا ، يمكن عرضه على المؤتمر حال عقده، وهذه المواضيع لا تخرج في شيء عن حدود المعقول وللنطق.

الفكرة الأساسية ، عند اللبنانين والسورين، هي الاستقلال والتدّرب على الحكم الذاتي بظل انتداب منزّه حرّ. ومنى وضعت هذه الفكرة أساسًا ، وجُرّدت من الحواشي والأبهام، فلا أسهل من الاتفاق.

وإننا نتمثل في هذا الشأن بقول الشاعر:

ما حك جليك غير ظفرك فتول أنت جميم أمرك ١٠٠

### الرابطة الأقوى

ذكرنا في العدد الفاقت ، شيئًا عن الرابطة الروحية التي يجب علينا أن نقوّيها بين أبناء لبنان وسوريا ، سعيًا وراء التفاهم الحقيقي الذي لا تعبث به السياسة ولا نزعزعه المطامع والأهواء . وإننا نرى أن العودة إلى هذا المرضوع والضرب على هذه الوقيرة هما من أسمى

والأهواء. وإننا نرى أن العودة إلى هذا الموضوع والضرب على هذه الوتيرة هما من اسمى واجبات الوطنيين في البلدين الشقيقين.

لقد كنا ، حتى اليوم ، ننظر إلى بعضنا - نحن السوريين واللبنانيين - نظرات مملوءة بالربية والشك , وعبنًا حاول المخلصون أن يقرّبوا شقة الخلاف الوهمية ، عبنًا حاولوا ذلك ، لأن الوهم ظلّ ساطيًّا على العقول .

السوريون يريدون الوحدة ويعتقد بعضهم أن كل الضربات التي حلّت بالبلاد منشأها وجود لبنان منفصلاً عن سوريا ، ولو أردنا أن نبرهن لهم إن هذا الانفصال كان قبل الحرب أنوى منه اليوم ، وان استقلال لبنان عن سوريا كان في الماضي حقيقة لا ربب فيها وأصبح اليوم وهمًا طارئًا ، لأن المفوضية هي سيدة الجميع ، كما وجدنا عندهم آذاتًا صاغية لهذا الحديث ، لأن عقيدتهم الأولى قد تملكت منهم وصارت قسمًا لا ينفصل عن غاياتهم التي سعون المها ولا يون سواها.

والغرب المخزن أن هذه العقيدة تحوّلت في بعض النفوس إلى كراهية نحو اللينانيين ، نلو طلب اللينانيون شيئًا لاعتقد هذا البعض من إخوانهم السوريين ان هذا الشيء إنّما يُطلب نكاية بسوريا فيعملون ضدًه ويعاكسونه بكل قواهم ... وهكذا دواليك .

وهذه الحالة السلبية هي التي وسّعت شقة الخلاف بين الشعبين الجارين. في حين ان أحرار السوريين رأوا ، في تكل سانحة وفي كل ظرف حرج ، ان أحرار اللبنانين هم الذين يسرعون دائمًا وأمام الخطر إلى تأييدهم ونصرتهم في المطالب القومية الاستغلالة.

وقد كان موقف أحرار اللبنانين بحيدًا ، في كل الظروف الفاسية التي حكّ بالوطنيين في سوريا ، ولا سبَّما أبّان نكبة هؤلاء الإخوان ، حتى ان بعض المفكّرين في الوطن الجاور شعروا بوجوب حلّ هذا الدخلاف الوهمي عن غير طريق السياسة والوحدة فرأوا أن يتقارب الشعبان عن طريق الرابطة الروحية والأدب ، وقد ظهرت بوادر هذا التفاهم ، وعسى أن تعمّ روحها جميم المفكّرين المخلصين.

وليس أقتل لناجميمًا وأضرَّ باستقلالنا من أن يتحاز السوري لهذا أو لذاك من الغرباء عنًا ، لا عن سب سوى ان هذا الغرب جاهر بعداوته للبنان. وأن يفعل اللبناني فعل السوري أيضًا ، ونظلً على هذه الحالة تاركين لغيرنا أهون الفرص لركوينا.

. أَلْيَسُ مِن الْحَزِنُ أَن يِكُونَ فلانًا رجلاً وطُنيًّا صَادَقًا شَرِيفًا مَا دَامٍ فَي الحزب المطالب بضم لبنان إلى سوريا ، وأن يصبح هو نفسه خالتًا مارةًا لئيمًا لأنه صار يعتقد أن من الأوفق للبلدين أن يظلّ لبنان مستقلاً. وأن يكون زيد - وهو الذي باع نفسه للاستعمار وخان استقلال قومه - رجلاً شريفًا في نظر بعض المتطرّفين، لأنه برى رأيهم من حيث إلغاء الاستقلال اللبناني.

إننا ، عندما نرى الدكتور سمنه مثلاً يوصف بالوطنية عند السوريين ، لأنه لا يحب لبنان ، نشمر كثيرًا بمبلغ حاجتنا إلى التربية الأخلاقية وإيجاد الرابطة الروحية والأدبية قبل الرابطة السياسية والدولية ً ' .

### بيان المؤتمر السوري

نشرنا في العدد الأسبق البيان السياسي الوطني الذي أقره المؤتمر السوري المنعقد في العاصمة اللبنانية برئاسة هاشم بك الأناسي. ذلك الرجل المعروف بغيرته الوطنية والمشهور يتحدّده ورصانته واخلاصه لقضية ملاده ودفاعه عنها محكمة وهدوء وعقلي.

وستكلم الآن عن هذا البيان، الذي يمكننا أن نحسبه البيان السياسي الأول من نوعه الذي يُنشر في البلاد بدون أن تقوم فئة ضده لا في سوريا نفسها ولا في لبنان ولا عند الفرنساويين أنفسهم. وذلك يدل على أن واضعي البيان نوخوا في وضعه مجرد الدفاع عن تفسية وطنية شريفة بدون نزعات أخرى تحوم حولها فتحاشوا أن يجرحوا اللبنانيين في بيائهم ،

وإننا تعتقد ان هذه الخطوة هي أدنى السياسات إلى التقارب والتفاهم ، وقد كان واضعو البيان حكماء ودهاة سياسة صحيحة فتوخّرا الوصول إلى غاياتهم الوطنية الشريفة ما أمكن بدون أن يثيروا من حولهم ضجةً وانتقادًا بمكن أن يُؤخذا سلاحًا ضد المطالب الوطنية السورية.

ولم يكتنو واضعو البيان بإرضاء عاطفة اللبنانين، بل إنهم عملوا على الضرب على الوثر الحسّاس في الروح الفرنساوية فأظهروا انهم ليسوا أعداء فرنسا. ولكنهم أصدقاء بريدون من فرنسا الحرّة الشريفة أن تصادق على أمانيهم الوطنية وعلى استقلالهم القومي.

كما انهم لم يغضبوا السوريين وطلاّب الوحدة منهم، فقد ذكروا المطاليب الوطنية السورية . ولكن بدون أن يأتوا على ذكر لبنان. فأرضوا بذلك السوريين، ولم يغضبوا اللبنانيين، وأخذوا الفرنساويين بعاطفتهم.

•

هذه هي السياسة التي كنا نحلم بها وننشدها دائمًا أبدًا للوصول إلى نتيجة عادلة نوفَّق بين أماني الشعبين الشقيقين والبلدين الجارين سوريا ولبنان.

وقد جاء بيان المؤتمر السوري خطوة واسعة في سيل تحقيق هذه الأمنية. إذ أنه ، عندما يطالب السوري، من جهة ، بحقوقه القومية بدون أن يتمرّض الإغضاب جاره ، وعندما يطلب اللبناني استقلاله وحقوقه بدون أن يلتفت إلى الوراء محاذرًا ، عندما يطلب هذان الشقيقان تحقيق أمانهما الوطنية من الدولة المتندبة عن طريق العقل والمنطق وبثبات وصبر وثقة بالإبمان الوطني وعدم تحرّل عن المطالب الوطنية العادلة ، فإننا نحقد ، إذ ذاك ، انه لا بدّ لها من الوصول إلى التنيجة التي يسميان إليها بثبات وصبر وإيمان.

0 0 0

إننا لبنانيون، تحب بلادنا لبنان، ونحب جارتنا سوريا، وتنمنّى للبلدين أمنية واحدة في الحياة الحرّة الشريفة. وكل خطوة تدني إلى طريق هذه الحياة الحرّة نؤيّدها ونتمنّى نحاحها.

لذلك ، نتمنّى لبيان المؤتمر السوري نجاحًا ، ففيه مطاليب وطن يريد أن يعيش أبناؤه أحرارًا لا عسدًا.

ونعتقد أن هذا البيان سيكون سبيلاً جديدًا قويمًا تمنيى عليه سياسة إخواننا الوطنيين السوريين، بالاتفاق والتفاهم مع الوطنيين اللبنانيين، بدون أن يحذر أحدهم غدر الآخر وبدون أن يدوس على أذباله.

وعسى أن تنتقل خطة هذا البيان إلى الصحف وإلى تصريح الزعاء، فنتهي - لمصلحة الفريقين – هذه المشادة الطائشة التي كادت تضيم حقوق لبنان وسوريا ممًا ١٠

#### حكاية العرائض والخطب

فوجئنا ، ونحن نعمل بدًا واحدة مع إخواننا السوريين ، في سبيل مصلحة لبنان وسوريا ، نعم ، فوجئا مفاجأة سريعة بما سمناه من خطب وما قرأناه من حرائض في سبيل طلب الرحدة ، بعد أن كانت حكاية هذه العرائض والخطب قد أُسدل عليها ستار من التفاهم والاتفاق لمصلحة الفريقين ولخير البلدين .

نحن لا نطلب من السوريين أن يغيّروا من عقيدتهم. ولا يمكن للسوريين أن يطلبوا منا أن نترك إيماننا الوطني. بل كل فريق تمكّن أن يصل إلى اتفاق مع الفريق الآخر يتملّق بالمصلحة الوطنية المشتركة – مع بقائه على عقيدته وايمانه – وهذه المصلحة تعني السيادة القومية والدستور الصحيح والتفاهم مع فرنسا على أساس المعاهدة.

وقد خسر السوريون وخسرنا ، طبلة هذه السنوات العشر ، لأننا كلانا قد أغفلنا هذه المطالب الفومية الحقيقية لنبذر بين بعضنا بذور الخلاف والحزازات بسبب الوحدة وعدمها ، كأن المفرضية كم توخد بيننا بواسطة أصغر موظف فيها إلى اليوم!

ونذكر أننا كنا قد تفاهمنا مع فريق من كرام السوريين، ومن أخلص رجال الوطنية فيهم، وكل هؤلاء اليوم نواب في المجلس التأسيسي السوري، على نقاط نعمل في سبيلها جميمًا، ونترك المسألة المختلف علمها، وهي مسألة الحدود، معلّقة إلى أن تتوصّل الحكومتان الدستوريتان في سوريا ولينان إلى حلّ مشروع لحذه القضية. وعلى هذا المبدأ الشريف، نزلتا إلى ميدان العمل (وَتِقنا، غير هَايِين، ولا نطلب جزاء ولا شكورًا، ندافع عن القضية السورية وعن الوطنين السوريين، كما ندافع عن نضيتنا اللبنائية وعن رجالنا الوطنيين.

إننا لا نريد أن نحرج موقف الوطنين السودين إزاء ناخبيهم وأبناء بلادهم. ولكننا نطلب منهم أيضًا أن لا يحرجوا موقفنا في الخطوة التي خطوناها إلى جانبهم، والتي نريد أن تنابعها إلى النبابة، لاعتقادنا انها أقرب الطرق للنفاهم الحقيقي والصداقة المتبة بين الشعين الشقشين

على اننا لا نقدر أن نسير لوحدنا إذا أراد الذين عاهدونا على هذه الخطة أن يتركونا في نصف الطريق.

وإننا من رأي صديتنا الأديب الأستاذ نجيب الرئس، يوم قال في خطابه في بيروت : وليست قضيتنا قضية حدود وبعض أراضي تُسلخ عنا أو تُضمّ إلينا، ولكنها قضية استقلال وسيادة قومية .

في دمشق ضجة جديدة للوحدة ، في الصحف وعلى منبر المجلس ، ونريد أن نعتقد أن المقصود بهاده الوحدة هي وحدة دمشق وحلب والاسكندورية والعلويين وجبل الدروز. إذا كانت هذه هي الوحدة التي يطلبون في هذه الحريجة للفاجأة ، فنحن تؤكدهم في طلبا . وأما إذا كانوا يقصدون لبنان أيضًا ، (بينا نذكر أن ميثاقهم القربي لم يجمل لبنان داخل الوحدة ، بل طالب بأن ترجع إلى صورها وبعض ه الأراضي التي أعيدت للبنان) ، فإننا نأسف، إذ ذلك ، أن زكي انقسا مضطرين للوقوف ضد هذه الحركة.

فنحن لبنانيون استقلاليون.

واستقلالنا عزيز علينا أيضًا كاستقلال سوريا على أبنائها١٧.

### الأمبراطورية العربية الكبرى

الحلم الجميل الذي كان يحلم به كل ناطق بالضاد ، مسلمًا كان أو مسيحيًا ، هو وضع أساس الأمبراطورية العربية الكبرى.

ولكن هذا الحلم أصبح – مع الأسف – كالمنقاء، لأن كل الظروف والحوادث والاختيارات وقفت في وجهه سدًا منهمًا، وصار أشد أنصار العربية، بل وافعر منار لغنها وبيانها واسمها الحميل في أقطار العالم المتمدّن، لا يعتقدون، بل لا يرجون تحقيق هذا الحلم في يوم من الأيام.

> لقد صبغ القائون، اليوم، يفكرة الحلف العربي الكبير، هذا الحلم، بالصبغة الدينية. ولا يمكن للدين أن يكون أساسًا لوحدة وطنية. وقد خبر الأتراك، قبل العرب. هذه الحقيقة بالأسس.

> وتطرّف زعاء هذه الفكرة في النزعة الدينية ، حتى انهم نفوا عن النصارى العرب عربيتهم ، وفضّلوا الغريب غير النصراني عليهم ، ولو كان من أقصى بلاد جاوى واليابان والصين.

> وهذا جلالة الملك حسين قد نشر ، من شهور قصيرة ، في جريدة «القبلة » بيانًا عن التطوّع في الحيش العربي ، قال فيه :

> ي . 1 كل مسلم، من أي بلد كان، ومن أية جنسية كانت، يقدر أن يتطوّع في الجيش لعربي a.

> ولو أن الدعوة اقتصرت على العرب المسلمين لكان في المسألة روح وطنية ولفنع النصارى العرب أن يؤلّفوا لهم وطنًا صغيرًا قرب وطن إخوانهم المسلمين العرب.

> ولكن هذه الوحدة العربية ، وحلم الأمبراطورية الكبرى ، قد زعزعها من أساسانها ما نراه من حوادث الخلاف في جزيرة العرب بين كبار أمرائها .

> هذا ابن سعود ، أكبر زعيم عربي في الجزيرة ، يقوم مهاجمًا بلاد الشرق العربي ، ويطوق عنّان ، ويكاد بجتلها لولا الإنكليز . وقد هاجم بالأس المراق ، وكاد يشذب حدوده لولا مداخلة الإنكليز . وقد وقف بالأسس على حدود المدينتين المقدّستين في الحجاز وما برح بهذد الملك حسينًا من حين إلى حين .

> ومع ذلك ، فالسلطان ابن السعود حليف الإنكليز ، يأخذ منهم مالاً كثيرًا في كل عام.

> أليس في هذا الموقف أسرار سياسية تكاد تتساقط أستارها؟ فأين هي الأمبراطورية العربية؟ والحال على ما هي عليه من الخلافات العنيفة بين كبار زعماء العرب؟ وأيّة وحدة ينشدها طالبو الأمبراطورية وسيوف الومّابين تقطع حلفاتها

في الشرق العربي وعلى حدود العراق والحجاز؟ بل أيّة وحدة ترجّى الملك حسين، الذي أبي بالأمس أن يدخل في مؤتمر الكويت إلاّم على شرط أن يعيد ابن السعود الإمارات الصغيرة المستقلة التي أدخلها في منطقة حكمه؟ إلاّ إذا كان ابن السعود يريد أن يؤلّف الوحدة العربية يبده ليكون هو سنيدها. وإلاّ إذا كان الملك حسين يريد أن يضعف ابن السعود بتجزئة قواه حتى يؤلّف هو الوحدة ويكون سيّدها.

بني علينا أن نسأل زعمًاء الحركة العربية في سوريا والشرق العربي والعراق والحجاز : هل برشين بوحدة يوحّدها بالقوة جنود ابن السعود؟

لا نظن ذلك من رأيهم. وإلاً لما اضطر ابن السعود إلى الحرب.

أما نحن اللبتانين، فإننا نأسف - رغم تشيئنا باستقلالنا الصغير ورغم ما تتحمله من التحمله من التحمله من التحمله التحمل وتفقي سبيل الوحدة المربية الكبرى - انتقاد وتعنّب منابق المارية الكبرى - نم نأسف أن يضيع هذا الحلم الجميل، الذي اشتركنا في الماضي به وعملنا بكل قوانا على تحقيقه المنابق ا

### ٢١. لبنان والأمبراطورية العربية

وغير أن عثرر والمرض، سها، على ما تؤكّد، عن معونة تأثير نصارى العرب في قضية العرب. فالعرب المسلمون يعدّون سبعين مليوناً في آميا وأفريقاً بن قهم وصاحم اللين يستطيعون القيام بمحقيق النصبة، وليس من أثر للتصارى في أعبر سر النضية أن تعتّب. فهم لا نظيم أكثر من ثلاثة ملاين بين هذه الملايين المكتبرة، ليس لهم من القوة ما يُمعل النفسية بخاجة إلى جهودهم وساعيم. . فإذا انفكراً عناً، فا من بأس على سرما وضبيا، وإذا الضدّوا إلى لواتها فقد يخطؤن لأنفسهم حين نفوم عثاناً طباً رضيًا

وما قال لنا التاريخ والمنطق ان مئات الألوف من الضعفاء منتشرين بين الملابين من القوم بحولون وجهة السير على ما يستهون.

وأما أن يؤسس العرب النصارى وطنًا صغيرًا ، إلى جانب الرطن العربي الكبير ، فهذا ما نظن أن
 ليس من سبيل إليه ، ولا يمكن تحقيقه ، وهم يعلمون سبب ذلك .

(من مقال للمفتس في ٢٤ آب سنة ١٩٣٤)

وطالع مفكّرو العرب مثالة والمعرض و أكثر من مرة ، ظم يروا فيها شبّاً جديدًا لا نعرفه نحن ، فقد كان اللبنائيون ، قبل سنوات ، يعبّرون عن القضية العربية بأنها فضية أجنيية ، يدعو إليها الحسين ملك الحجاز وأنجاله ملوك العراق وشرق الأردن . واللبنائيون ، الليوم ، يعتقدون هذا الاعتقاد ، ويذهبون إلى أن قضية العرب قضية أجنية ، وان عمالها هم الأعراء اللهين أتينا على ذكر أسائهم . وأما السب في ذلك، فرجمه جهل اللبنانين لأحوال العرب وجهلهم ناريخهم وآدابهم وأغراض تاريخهم وأغراض آدابهم، ولو كانوا على يئية من روح التاريخ العربي والأدب العربي، لما قدروا أن حجوا شحسر، الحضارة العربية التي تنير قلوبهم وأرواحهم بأشمار الخالدة.

يمبر أما قبل الرصيف أن قضية العرب هي قضية الحسين بن علي وأولاده، فهذا قول باطل، لا يسعنا إلا أن لا نعني به كثيرًا. فالأمة العربية كانت موجودة قبل وجود اللك حسين وأنجاك. والقضية العربية قضية بعث مع بعث التاريخ العربي، فليست هي غرضًا جديدًا من الأغراض السياسية الأجنية وهل ينظن صاحب والمعرضي ان العرب، وعددهم صبون مليون نسمة، يرضون أن تكون قضيتهم كلها، يملاك عائمًا، وشرف أغراضها، قائمة بالحسين وأولاده ؟ الحسين والعرب إنما يعملون للأمة لا

و وإنه لواجب على صاحب ه المعرض، وعلى اللبنانين أن يعرفوا جيدًا بأن قضية الحسين بن علي مفصرة عن القضية العربية.

«إن صاحب «المعرض» يجرف الحقيقة ويشره الواقع ، فلم يكن اللبنانيون في يوم من الأيام غير المتانيون في يوم من الأيام غير المتأمرن على القضية العربية ، مها اختلفت صور الدعوة إليا ، ودم لم يسفكوا نقطة دم في سبيلها . المتقول صاحب «المعرض» إن هذا القول ناشئ من التعصب . وحقيقة الأمر أن التعصب هاللك في صفوفنا ، ميّت في حدودنا ، في حين أن التعصب حيّ يُرزق في صحفهم ونواديهم وخطيهم وييمهم .

و إِنْ الأمراطورية العربية ، أيضًا ، ليست تلك الأمبراطورية التي ينعشها الخيال في رمال الحجاز وصحواء نجد . لكن القشية العربية هي سورية والعراق ومصر وللسطين وبلاد المغرب .

(من مقال لفتي العرب، في ٢٤ آب سنة ١٩٢٤)

. . .

ما انتشر عدد والمعرض الأميق ، حتى قامت الرصيفتان الدمشقيتان والمقتبس ، و افتى العرب ، ، للردّ على مقالنا فيه والأمبراطورية العربية الكبرى ، وقد وقع مقال و المقتبس ، الكاتب الفاضل أديب أفندي الصفدي .

وأما مقال «فتى العرب» فهر لصاحبه المعروف أفندي الأرناؤوط. وقد استغرق رد الرصيفتين القسم الأكبر من الصفحة الأولى فيها ، فنشكرهما على هذه العناية . وما كنا نؤد أن نجعل فائحة المقال في يوم تذكار الاستقلال اللبنافي ردًا على الرصيفتين البنافي ردًا على الرصيفتين البنة ، الجارتين. ولكنها شاعاً أن تفسرًا كلامنا عن الأميراطورية العربية تفسيرًا غربيًا وسبّى النبة ، فكان من الواجب علينا أن نقول كلمتنا ، ولا سبّما وقد أدخلت الرصيفتان اللبنانيين معنا في النقد العنف الذي وجهناه النا.

أما والمقتبس؛ فقد بدأ مقاله نافيًا وقولنا أن تأليف الأمبراطورية العربية الكبرى هو (حلم جميل) مؤكدًا انه قضية تاريخية اجتماعية تقوم على أسس طبيعية بحتة».

لا ولكننا ، نحن ، وقد درسنا في كتب اللغة والعلوم أن كل أمر لم يتحقّق هو (حلم وأمنية) فإننا نصرّ على قولنا أن تأليف الأمبراطورية العربية هو (حلم) حتى يتحقّق ، فيصبح قضية تاريخية اجتماعية .

على اننا نأسف ، على كل حال ، أن يكون المسلم المراكثي والتونسي ، في نظر (الأديب الصفدي) ألصق بجنسيته العربية من النصراني السوري ، فيقال ، مثلاً ، ان (الشاذلي القسطلي التونسي) هو أعطف وأقرب إلى القضية العربية التي يدافع عنها الصفدي الدمشتي من السيد فارس الخوري ابن دمشق الصمع.

أليس هذا ما قصده الأديب في جعله العرب المسلمين الذين سيؤلفون الأمبراطورية الكبرى سبعين مليزناً من النفوس؟ وهل يمكن أن نجد هذا الرقم إلا إذا ضممنا الجزائر ومراكش وتونس وطرابلس الغرب ومصر وجزيرة العرب وسوريا والعراق وهلم جرًا... إلى حكومة واحدة يتزج عليا أمبراطور عظم؟

وهكذا ، فإن ابن الجزائر بصبح صاحب القول المسموع في قلب دمشق أكثر من فارس الخوري الدمشتى النصراني وأمثاله .

ترى، أَبعد هذا التصريح من الرصيفة بشكل الأمبراطورية العربية والشعوب التي يمكن أن تؤلفها، يُقال ان تأليف هذه الأمبراطورية الضخمة ليس حلمًا؟

لا سيا إذا علمنا أنه لا يوجد بين كل هذه الشعوب شعب واحد مستقل تمام الاستقلال؟

إن مقال المعرض؛ الأول دفع الأديب الصفدي أن يجاهر برأيه الحقيق – وقد يكون على هذا الرأي عدد من الشبيبة السورية – وهو عدم الاعتراف لتصارى العرب بحق إبداء الرأي في وطنهم سوريا ، لأن إخوانهم في الوطنية السورية يعتبرونهم خارجين عن الجماعة لنصرانيتهم ليس إلاً.

وإننا لنشكره على هذا التصريح الذي أفهمنا، وأَفهم القائلين منا بالانضام إلى سوريا، حقيقة ما يطنه لنا بعض الإخوان هناك.

ومن يسمع الأديب الصفدي يتكلّم عن السبعين مليونًا وعن قيامهم إلى تأليف الأمراطورية الكبرى، بعقد أنه يوجد حقيقة فكرة نامية في الصدور. ولو سألنا أكبر وطني في مصر أو في تونس أو في الجزائر : هل افتكر بومًا بمثل هذه الفكرة؟ لهزّ رأسه وظنُ اننا نتكلّم معه عن الصين أو اننا نحلمٍ في نومنا !

ُ بل ما لنا ولأفريقيا البعيدة عَنَّا، فإن العراق نفسه أبي أن يدخل في هذه القضية. والمجلس التأسيسي العراقي ، الذي وضع الدستور للعراق، نصّ رسميًا وبصراحة على إلغاء كلمة عرب، وإطلاق كلمة عراقيين على الشعب العراقي.

فهل يرى الأديب الصفدي ان هذا العمل أيضًا هو من مقوّيات الوحدة الكبرى ، ومن محقّات قضية الأمبراطورية العربية ، كها رأى في اختلاف أمراء الجزيرة ، داعيًا وبشير خمر الى هذه الوحدة؟

إنه منطق جديد يخرج التنافع من غير مقدّماتها: بل من مقدّمات مخالفة لها.
أما تهديد نصارى العرب بالكلمة واللطيفة والتي رماها في وجههم حضرة الأديب
من إنهم ولا يقدرون على تأليف وطن صغير قرب وطن إخوانهم المسلمين العرب للأسباب
التي يعرفونها و، فكنا نتمنّى لو أهمل الرصيف هذا التهديد. لأنه إذا كان العالم قد قدر أن
يحمي حقوق و اللوكسمبورج و الصغيرة بالأمس من جشم المانيا العظيمة ، فهو قادر أن
يحمي أيضًا، بالطريقة نفسها ، حقوق (وطن صغير) من مطامع الأمبراطورية العربية
الكبرى التي ما برحت حتى الآن حلمًا من الأحلام...

وأما وفتى العرب؛، فإن الصديق معروف أفندي يعرف أكثر منا مبلغ اعتقاده بما يكتبه، فهو خارج مكتبه شيء وفي داخله شيء آخر.

ولكنه قد أتَخذ مؤخرًا خطة جديدة في الكتابة، هي الطمن في اللبنانيين عمومًا، والنيل منهم، بسبب وبغير سبب، يفرصة سائحة أو بغير فرصة. فهو لو قرأ في جريدة ما ان الصين أرسلت سفيرًا غريب الشكل إلى اليابان، لاستنج من هذا الخبر أن الذنب في هذه الغرابة على لبنان. ولو سمع أحد أبناء كندا قتل أحد أبناء الأورغواي لطلب أن يفتشوا عن سبب القتل في استقلال لبنان.

والغريب فيه انه يضحك في سرّه من هذه والتراكيب ». ولكنه بؤُلُفها ويردّد تأليفها عندما برى أنه يستفيد منها . فهو شركة تلغرافية إخبارية قائمة بنفسها ، لا علاقة لها بالعالم وبشركاته التلغرافية .

والدمشقيرن أنفسهم يعرفون مبلغ ثقة «الرفيق» معروف أفندي بكتاباته ومقالاته. ولكننا تأسف أن يتدفع الرصيف اللطيف هذا الاندفاع ضد لبنان، وهو عالم تمام العلم ان أبناء لبنان هم الذين شادوا للقضية العربية بنايتها الكبرى. فاليازجي والشدياق رفعا منار لغنها يوم لم يكن للغة حامي ذمار. وزيدان كتب تاريخ الإسلام وآداب اللغة العربية. ونقلا أنشأ أكبر جريدة عربية على الإطلاق. وخير الله كتب تاريخ تاريخ المنهشة العربية بالإفرنسية. وداغر كتبه بالعربية. وابن الخازن وابن عمون وابن يزبك وابن المحلوف كانوا في جيش فيصل ضباطاً كبارًا، بل إن ابن الخازن كان حاجب الأمير وسكرتيره الخاص. وابن الخطيب هو اليوم وزير خارجية الحجاز.

هذه أسهاء حضرتنا من اللبنانيين الذين خدموا القضية العربية وبذلوا في سيبلها من العقل والجهد - والدماء أيضًا - أكثر ممّا بذله الرفيق معروف أفندي الأرناؤوط ، على ما ننا.

وإننا نأسف أيضًا أن ينال وفتى العرب؛ من الملك حسين وأولاده الكرام، هذا النيل، في ردّه علينا، والصحف العربية ما يرحت تلقّب الملك (بالمنقذ الأعظم) للعرب وللفضية العربية.

وعلى كل حال ، فهما نال منا إخواننا في الشام وشدّدوا في نكايتنا ونقدانا نقدًا مرًّا غير ظريف ولا حسن النية ، فإننا لا ننسى اننا وإياهم على جوار ، تربطنا معهم روابط متينة ، وتجمعنا بهم جامعة اللغة والعوائد . لذلك ، تتمنّى لهم ما نتمنًاه لأنفسنا من الخير والاستقلال . ومن طلب لجاره ما طلبه لنفسه فهو شريف".

### ۲۲. حول الحزب السوري - يأسان: روحي ومادي

اهمَّ ميشال زكور لظاهرة الحزب القوبي السوري ، فخصّص لظهوره عدة مقالات ، أهمها تلك المؤتف المختب المؤتف ( ١٩٣٥ ) بعنوان : وحول الحزب التي نشرها و المعرض و في العلد ١٩٨٥ ، عنوان : وحول الحزب السوري – يأسان : روحي وماديء والحليث مع أنظون سعاده في العلد ١٩٣٥ ، تاريخ ١٩ كانون الأول ١٩٣٥ ، ١٩٣٥ ، وصورة الغلاث الأطون سعاده التي صدرت في العدد ١٩٠٩ تاريخ ١٤ كانون الأول ١٩٣٦ ، والمقال المؤتفي ورقمة ١٩٣٤ ، تاريخ ٢٥ شباط ١٩٣٦ ، وعزائه والحزب السوري القوبي ورقمة ١٩٤٤ ، تاريخ ٢٥ شباط ١٩٣٦ معملاً وعزائه والحزب السوري القوبي حرس وعبرة ، وكان يضح في الجال أمام الحزب على صفحاته عملاً

وقد اكتفينا بنشر المقال الأول للتدليل على هذا الاهتهام ، علمًا أن العدد ١٠٩٤ الخاص بالحزب السوري القومي ، يقع في ١٤ صفحة ، ومن كتابه : أنطون سعاده ، زكي النقاش ، قؤاد سليمان ، عبد الله القبرصي ، صلاح لبكي ، مأمون اياس ، وشدى المعلوف ، صلاح الأسبر ، جورج حكيم ، د.
 وروبیر أبیلا، وهو مزین بصور کثیرة عن الحزب ومؤسّسه. وهذا هو المقال:

أشغل التحقيق مع معتقلي الحزب القومي السوري الصحف والأندية ، وصار هذا الحزب وتشكيلانه ، وما أحيط بهما من كتمان ، حديث الناس ، بل ما برح غيرو الصحف ينقلون كل يوم إلى جرائدهم أخبارًا جديدة وطريفة عن الحزب وأعضائه . ولا ندري ما هو مبلغ الصحة من هذه الأخبار ، لأن الحكومة لم نشأ ، حتى الآن ، أن تُطلع الناس - في بلاغ رسمي - عن حقيقة الحزب وما دار حوله من تحقيقات . ولا تؤاخذ الحكومة على إن عدم اتفاقنا مع مبادئ الحزب لأساسية ، لا تمنعا من أن نبحث ، هنا ، الأسباب إن عدم اتفاقنا مع مبادئ الحزب الأساسية ، لا تمنعا من أن نبحث ، هنا ، الأسباب المجمع المتتمين إلى هذا الحزب هم من الشبان المتعلمين الراقين ، بل إن العنصر الذي كان يتهم وحده في الماضي بمعارضة الكيان اللبناني قد أفسح في الجال اليوم لدخول فئة كبيرة من مراجعة أساء الشبان الداخلين في هذا الحزب القومي الموري .

ترى، ما هي الأسباب التي دعت هذه الشبية «اللبنانية» الراقية إلى الانتفاض والالتفاف حول القومية السورية؟ وقد كان لبنان يعتمد على هذه الشبيبة لتقوية دعائمه في كيانه الجديد!

علينا أن نفتش كثيرًا عن الأسباب الحقيقية ، فإنها تكاد تكون محصورة في هذا اليأس الذي غمر التفوس ، بعد التجارب العديدة والاختبارات الإجبارية الفاشلة ، فاضمحل فيها ذلك الحلم الجميل الذي كان يحلمه اللبنانيون ويعللون نفوسهم بتحقيقه بعد الحرب . إن اليأس الروحي ، بالإشتراك مع اليأس المادي ، قد استولى على هذه النفوس الطاعة إلى مستقبل حرّ سعيد ، فولد فيها ثووات روحية مختلفة ، وربما كانت متناقضة . أيضًا ، ولكن أساسها واحد .

فالشبّان الذين نهلوا من مناهل العلم حب الحرية والاستفلال، وطالعوا في التاريخ كيف تقوم الأمم الحرّة وتجاهد في سبيل استقلالها، تلفّتوا، فرأوا وطنهم الصغير لبنان يتراجع القهقرى في ميدان الاستقلال، بينما البلدان الأخرى التي ربّما كانت أقلّ قابلية للاستقلال منه قد سبقته في هذا الشوط. ورأوا أيضًا أن السياسة شيء والعاطفة شيء آخر، وإن الأوطان لا تُبنى على العواطف والأحلام، فاستيقظت نفوسهم في هذه الغمرة من اليأس والخبية ، فنارت على عقائدها وحاولت ، من يأسها ، أن تثأر لنفسها من نفسها ، فحوّلت أميالها وجهودها شطر القضية السورية . لأنها رأت ان لبنان الذي حلمت به ومات اباؤها وأجدادها في سبيل إيصاله إلى الهدف السامي ، غير موجود ، كما أزاده أجدادهم وأوادته أحلامهم وآمالهم.

وإذا أضفنا إلى هذا اليأس الروحي اليأس العادي أيضًا، وما أصاب البلاد من أزمة خانقة ، وما نزل بها من ضائقة شدّت على المتعلّم قبل الأمّي وضيّقت عليه السبل، ضعرنا بأن هذه التنجة المؤسفة كانت منتظرة، ولا بدّ لها من الوصول، يومًّا من الأيام، إذا لم

تصطلح الأحوال. انتنا مهما أردنا أن نقلًا من قيمة هذا الحرب، فهذا لا يمتم مطلقًا من الاعتراف بأنه

إن هيمة اردن ان نظر من قبله قله الحرب عهد الربع بعث المرابط المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة ال يمكّرون يمثل هذه الفضايا الهامة ، فلا ربب أن ذلك يكون ندير الخطر ، والعاقل من تديّر الأمور بالحكة وأصالة الرأي ، قبل وقوع المنظور :

الرسور به المحلف واعداد المرابع على مقاعد العلم مبادئ الحرية والاستقلال ، لا يقدر أن وإن الفتى الذي يتشرّب على مقاعد العلم مبادئ الحرية والاستقلال ، لا يقدر أن يقدم بوطن ، مهما كان صغيرًا ، لا حريّة له ولا استقلال ، وانه ليرى نفسه صغيرًا وذليلاً إذا

يقنع بوطن ، مهما كان صغيرًا ، لا حريّة له ولا أستقلال ، وانه ليرى نفسه صغيرًا وذليلاً إذ لم يحلم بكرامة هذا الوطن ، لأن كرامته الشخصية من كرامة وطنه . . منا يا يه هذا الوطن ، أثناً أثناً الله المخافسة ، أو يصدّلون اختراعات حريد

وعندما يصغي المتديون إلى أقوال اللغة الخانعة ، أو يصدّتون اختراعات جريدة كـه الأوريان؛ لا تترزع في الطمن بكرامة أبناء بلادها ، يدخلون اليأس إلى قلوب هذه الأكثرية الحيّة ، الطامحة إلى حريّتها ، وقد اعتمدت في الوصول إلى غايتها على وعد فرنسا حاملة مشعل الحرية في طريق الأم<sup>71</sup>. النتيجة ، كما جرى في مصر على عهد صدقي باشا ، وفي لبنان على عهد المرحوم الدّباس بعد نكبة ٩ ايار ، وفي سوريا على عهد الشيخ تاج مؤخرًا.

مع العلم أن المرحوم الدّبار اعترف، قبل وقاته، أنه أخطأ في تقديره طريقة الحكم على الشكل المعمول به اليوم، وهو من صنع يده، باعترافه واعتراف المقوض السامي نفسه. وان صدقي باشا، بعد أن حكم أربع سنوات، عاد اليوم بعترف بفشل تجربته، وينضوي مختارًا تحت راية الحكم الدستوري الحقيق.

وأما الشيخ تاج، فاسألوه ماذا يقول الآن، وفي سكوته المملوء بالندامة كل المخبر. وإذا كنا نشير إلى هذه الحوادث، فليس للندليل على صدق نظريتنا فقط، بل احترامًا لمقام الرئاسة الأولى التي تمثّل كرامتنا.

عندماً دعا المفرّض السامي الكونت دي مارتيل المندوبين السوريين إلى الانفاق معه ، ثم إلى تأليف وفد سوري يسافر إلى باريس ، قنا نطالب بمقوق لبنان وبتأليف وفد لبناني يسافر إلى باريس أيضًا .

فكانت النتيجة أنكم وقفتم في وجه تأليف هذا الوفد، ثقة منكم ان المفرّض السامي سيدافع عن مصالح لبنان أحسن من كل وفد، كما وعدكم.

ولكن الأيام ألبت أن المقوض السامي اهتمَّ بأمور سورياً، ثم بأمور نفسه، فلم يبقَّ عنده وقت للتكلّم عن لبنان.

وجاءت الأنباء الأخيرة المزعجة فحققت قولنا وأثبت صحة مطالبتنا بوجوب إوسال وفد إلى باريس ، إذ انه ، لو كان في العاصمة الإفرنسية وفد لبنافي ، لما كنّا في مثل هذا القاتى المزعج الذي لا تخفى مظاهره على جميع الوجوه .

وطالبنا بعقد معاهدة مع فرنسا ، فلم تروا هذا الرأي أيضًا. وإذا المعاهدة مع لبنان ، اليوم ، أصبحت ضرورية كالمعاهدة مع سوريا ، كيا يقول المطران مبارك في مذكّرته . ورجال السياسة في باريس سؤيّدون فكرة هذه المعاهدة .

وأما الدستور، فإذا أردنا أن نصدت ما تكتبه بعض الجرائد الصديقة، فنرى انكم تريدون أن تضعوه لوحدكم، أو على الأصح بعد أخذ بعض الآراء على انفراد. وهذا خطأ أنضًا، فالدساتير لا يضعها الأفراد أيًا كانوا، بل يدأب على درسها بصورة علنية بحلس تأسيسي، كما جرى في لبنان وسوريا، أو لجنة دستورية خاصة مؤلفة من كبار رجال البلاد، كما جرى في مصر.

# كتاب مفتوح إلى حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية

(آخر مقال كتبه ميثال زكور ، كان هذه الافتناحية من دالمعرض؛ في العدد ١٩٠٠ ، تاريخ ٢١ حزيران ١٩٣٦ ، وبعده توقف دالمعرض؛ نهائيًا ، ورئيس الجمهورية هو الأستاذ اميل اده) :

سيدي الرئيس،

تردّدت كثيرًا قبل أن أنشر هذا الكتاب المفتوح إليك ، وأنت اليوم رئيس جمهوريتنا الصغيرة التي نفخر جميعًا بالانتساب إليها والعمل على تعزيز مكانتها والمحافظة على كرامتها.

> لم أكن من مؤتديك في الانتخاب ، يا حضرة الرئيس ، ولكنني لبناني أرى في مقام رئاسة الجمهورية كل كزامة وطني ، وأرى لزامًا على أن أقف في صفوف الواقفين للمحافظة على هذه الكرامة التي هي مظهر قوي من مظاهر كياننا السياسي والقومي .

> ومن يوم أعلنت نتيجة انتخاب الرئات ، صرت رئيبًا للجمهورية ، تحمل المسؤولية الأولى في ظلّ هذا النظام الذي تدلّ الحوادث والأنباء على قرب تبديله بسواه لمصلحة الجميع ، حيث نمود إلى النظام الدستوري الحقيقي ، إن شاء الله ، فتتوزّع المسؤوليات وتعادل السلطات .

> على انه، من الآن إلى أن ينفتح أمامنا باب العهد الجديد، لم نز بدًا من أن ندلي إليك، يا حضرة الرئيس، برأينا في بعض الأمور العامة التي مرّت بنا وأخذنا منها دروسًا. وكل ما نرجوه منك أن تحمل رأينا هذا على محمل الإخلاص للمصلحة العامة.

> وكها انك اليوم للجميع على السواء بدون تفريق ولا تميز ، فن الواجب، إذن، أن تسمع جميع الأصوات ومحتلف النمات، ولا سيّما إذا كان يسوقها إليك السمي المخلص للهدف الواحد، هو كرامة هذا الوطن الصغير.

> > يكاد يمر على استلامك زمام الأمور في لبنان نصف عام.

إنها مدة قصيرة لا تجيز لأحد أن يعطي فيها حكمًا ، ولكنها تجيز للإنسان أن يعطي في يعض الأعمال رأيًا ويستخلص منها درسًا.

وهذا ما نفعله في هذا الكتاب.

إنك ، يا حضرة الرئيس ، في كل عمل من أعمال الحكومة ، تريد أن تثبت وجودك وشخصيتك بطريقة قوية ظاهرة ، وإنك تريد ، بعد جهادك «ثلاثين عامًا « للبنان ، أن تحقق – وحدك – وأنت في رئاسته الأولى ، كل ما اعتقدته خلال هذه المدة في مصلحة لبنان .

لذلك رأيناك تريد أن تستأثر – عن عقيدة مخلصة في نفسك – بكل شؤون لبنان وسياسته وأنظمته ، أو بالأحرى تريد أن تلبس في كرمي الرئاسة ثوب الديكتاتور المصلح ، اعتقادًا منك انه غالبًا ما تعرقل المناقشات البرلمانية سير أعمال الإصلاح ، وان الديكتاتورية ، قد تفيد في بعض الأحيان أكثر بكثير من الحكم الدستوري .

وفي رأينا أن الديكتاتورية ، إذا أفادت في كل بلدان العالم المُستقلة ، فهي لا يمكنها أن تفيد في بلاد واقعة تحت الانتداب ، لأن الانتداب نفسه هو نوع من الديكتاتورية ، وكل ديكتاتورية أخرى تستغلل ظلّ الانتداب هى هزيلة ضعيفة ، وكثيرًا ما تكون مضرّة في ۖ فالمرحوم الدّباس؛ رغم ذكائه ، اراد أن يضع لوحده دستورًا لبلاده بعد اختيار تماني سنوات في الحكم ، كما قال ، فجاء دستوره قزم الدسانير ، ووهو النظام للممول به اليوم ، بل فشلت تجربته فشلاً فاضحًا .

ولا يمكن أن تكون الاستئارة الفردية ذات فائدة ، ما لم تعقد جلسات علنية وتدور المناقشات حول كل مادة من مواد الدستور.

ولا يمكن لأي إنسان ، مها كان عظيمًا ، أن يحكم على موافقة هذه الممادة للمصلحة الشعبية أو فساد تلك بدون مناقشة تحتك بها الحجج والبراهين ، ومن هذه المناقشات يخرج الدستور الأقرب إلى العدل وإلى مصلحة الشعب .

ثم جاءت الأخبار المزعجة من باريس عن كيان لبنان. فأسف الجميع لعدم وجود وفد هناك يدافع عن لبنان، وقد قال الشاعر :

ما حكّ جلدك غير ظفرك ...

وأراد بعض النواب أن يتلاقوا الخطأ الأول بطلب جلمة استثنائية مستعجلة لدرس الموقف وإساع صوت ممثلي الأمة إلى رجال الحل والمقد في العاصمة الافرنسية.

وقد نقل إلينا الناقلون في الصحف انكم لم تروا لزومًا لعقد جلسة استثنائية خوفًا من حدوث ضجة في المناقشات، وفضّلتم أن يوقم النواب اقتراحًا حارج المجلس يرفع اليكم بدون اقتراع داخل البرلمان.

وإنتا نفضًل أن لا يكون ما ذكرته الصحف صحيحًا. لأننا لا نعقد أن الحكومة التي رأت أن تعقد دورة استثنائية من أجل تأجيل الانتخابات البلدية في بيروت ، لا ترى اليوم لزرعًا لعقد مثل هذه الدورة ، والكبان اللبناني في خطر أو في شبه خطر.

وإذا كان حدوث الضجة في المناقشات يمنع عقد جلسات المجالس، إذن فلا معنى ولا لزوم للحياة النيابية، لأن الجلسات الحقيقية في البرلمانات هي التي تفضّ بالضجة من أولها إلى آخرها.

وإنكم تعلمون، يا حضرة الرئيس، ان قيمة قرارات النواب هي يتصديفها نحت قية البرلسان في تصديفها نحت قية البرلسان في تصويت على أن يمتبر عمالاً البرلسان في تصويت على ، وان كل عمل يأتيه النواب خارج القاعة لا يمكن أن يمتبر عمالاً النوع، ينا كان في إمكاننا أن نلجأ إلى الطريقة القانونية الصحيحة، وهي التصويت تحت قمت قبة البرلمان.

لذلك نلحف في الطلب أن تعقدوا الدورة الاستثنائية حتى ولو لم يطلبها أحد من النواب.

كل هذه الأمور التي جرت خلال الأشهر القليلة التي تصرمت على رئاستكم ، تتمّ عن نرعة ديكتاتورية في الحكم . وهذه النرعة ، التي لا نراها موافقة للبلاد ، جثنا ، في كتابنا هذا ، نطلب إليكم ، بل نناشدكم ، أن نتركوها لغيرنا من البلدان المستقلة التي لا ظلّ رأي انتداب عليها .

وثقوا، يا حضرة الرئيس، اننا علصون كل الإخلاص في ما نكتب، وهذا الإخلاص متصل بسبين: أحدهما الكرامة الوطنية التي أنتم رمزها كرئيس البلاد الأول، والثاني حينا لهذا الوطن الذي نرجو أن نراه مستقلاً عزيزًا.

حاشية : گئيت هذه للقالة قبل وصول أخبار باريس الأخبرة ، ويرى الفارئ نيها كثيرًا من لللاحظات التي كشفت عنه برقبات باريس.

## الحكم البرلماني الجمهوري

... ندافع هنا ، كيا دافعنا في الماضي ، وكيا ندافع غنّا ، عن مبدأ الحكم الدستوري التيابي الجمهوري . وهذا المبدأ هو في صميم بحلس النواب ، والنواب حرّاس مكلّفون من الشعب بالدفاع عن الجمهور وعن الدستورية .

إن كل مؤامرة على الحكم النيابي هي جناية ضد الوطن ، والقائمون بها جناة ضد الحكم القائم في البلاد.

وإنه لمن فضائل الحياة النيابية أن يكون الناس قد اختبروا حالتي الحكم في البلاد وشعروا بعد كل هذه الاختبارات الأثبة ان الحكم النيابي هو أصلح الأحكام؟.

(كتب زكور المقاطع أعلاه بإزاء حملة عنيفة شُنَّت على مجلس النواب الذي كان عضوًا فيه)

... ليس في مصلحة لبنان على وجه من الوجوه أن نعود اليوم ، بعد كل الجهود التي بُذلت والتقارب الذي سعى إليه المخلصون ، والقبول بالواقع الذي سهّلته سياسة التفاهم والتعاون ، أجل ، ليس من المصلحة الوطنية في شيء أن نحطُم اليوم – في سبيل حلم أهوج – كل هذه القوى والجمهود لنعود إلى التراع الطائني كما كان عام ١٩١٩م.

لسنا من رأي إخواننا المسلمين في توسيع نطاقى السياسة السلبية في لبنان ، ولكننا لسنا من رأي الوزارة التي دفعتهم إلى هذه السياسة .

إن مصلحة لبنان هي عندنا فرق كل مصلحة ، فوق الطائفة التي نتسي إليها. وإذا كانت حياة لبنان وسلامة كيانه وتمكين أساساته ، تقضي أن تسند أكثرية الوظائف إلى المسلمين ، مثلاً ، فنحن أول من يقبل ويؤيّد هذه الفكرة ، لأننا نريد لبنان قويًا بمجموعه لا ضعفًا بطوائفه.

ليست حكومة وظائف هي التي نسمى إليها وندافع عنها ، بل حكومة وطن يريد أن يحيا وأن يكون لأبنائه مكانة تحت الشمس^^

وكان «المرض» قد ذكر في العدد 4.24 مراط ۱۹۳۰ م ضعطت ۱۹۳ ، ان الحكومة علملت جريدة والمجهد الجددة ، ان الحكومة علملت الوزراء جريدة والمجهد الجددة ، المحمد المحاصل الوزراء المجبعين المرازي المحاصل المحادي المجبعين المرازي المحاصل المحادي المحادي المحادي المحادي المحادي المحادث الم

إن كل مؤامرة على الحكم النيابي هي جناية ضد الوطن ، والقاعون بها جناة ضد الحكم القائم في البلاد.

وإنه لمن فضائل الحياة النيابية أن يكون الناس قد اختبروا حالتي الحكم في البلاد وشعروا بعد كل هذه الاختبارات الأثيمة ان الحكم النيابي هو أصلح الأحكام''.

(كتب زكور المقاطع أعلاه بإزاء حملة عنيفة شُنت على مجلس النواب الذي كان عضوًا فيه)

## مِن أقوال ميشال زكور المَاثُورَة

و اللبنائيون، الذين تعودوا قبل إخوانهم السوريين على الحكم الذاتي والتوسّع في
 الحرية الإدارية، هم، بطبيعتهم الطلقة وتقاليدهم القديمة، ميالون إلى الاستقلال.

و إن اللبنانين لا يريدون أن تكون الطائفية عنوان أحزابهم ... بجب أن يكون المسائفية عنوان أحزابهم ... بجب أن يكون رئيس مجلسهم لبنانيا مسميما يسمى للبنان ويدافع عن استقلال لبنان ويقسم يمين الإخلاص للبنان والدفاع عن مصالحه . إن مجلسًا لبنانيًا يمثل برجل يسمى لغير استقلال لبنان هو مجلس يجب أن يحل ويسقط . نطلب من الحكومة أن تضع قانونًا جديدًا يقضي على رئيس المجلس عند وصوله إلى كرمي الرئاسة أن يقسم يمين الطاعة والإخلاص للبنان وللدستور اللبناني ه .

وإن الكرسي النيايي لوحده لا يجعل الإنسان نائبًا عن أمّنه ، ولكن المبدأ السيامي
 يجعله نائبًا – وبحق – عن جميع الذين يؤيدون هذا المبدأ ويقولون به من أبناء وطنه.

عنرید نوابًا یخدمون مبادئ وطنیة لا شخصیات وحکومات.

 الابتسام هو دواء أحزان القلوب... والمقل هو قائد الشعوب الحقيقي لا القلب... والممل سلاح الرجل بحارب به الأحلام والأوهام... والعمر سكرة أعذب كتوسها الشباب».

والإخلاص في الوطنية يجب أن يكون أساس الانتخابات... ولا تغني الكفاءة
 عن الإخلاص والتجرّد... ولن يبيع الشعب مستقبله وحياته وحربته وكرامته على الأخص
 لأجل زعامة أو مصلحة شخصية ».

- وإن أجمل ما في الفوز أن يكون شريفًا وكبيرًا ع.

 - والنظريات في السياسة شيء وتحقيقها شيء آخر. وعلينا نحن أن نفهم الحقيقة الدافعة ».

- «كيف يجوز ألاً تتدخّل الحكومة في الانتخابات. الأم نفسها تفرّق بين ولديها.

فكيف بالحكومة، وهي بحاجة إلى قوَّة لتدعم سياستها في المحلس، ؟

- «علينا أن نحارب مطامع الغرباء والخارجين عنا - وهم كثر - قبل أن نحارب بعضنا. والمصلحة الوطنية اللينائية تقضي علينا أن نتفاهم مع بعضنا ونتفق ونتساهل في كثير من المفاوات والخطيئات ، حتى نقدر أن نثبت إلى النهاية في الدفاع عن القضية اللبنائية ».

- « انضع نصب أعيننا ، ونحن نكتب ، خدمة لبنان ، لا حزبية فيها ولا
 شخصيات ... هذا هو مبدأ «المعرض» من يوم نشأ وانتشر».

- وقتل الشخصيات لإحياء المبدأ العام على أتقاضها . الصراحة في السياسة الوطنية .

الجرأة في الخدمة بدون دافع شخصي. التفاهم مع الانتداب بصراحة وحربة حتى نصل إلى حتا الوطني... نربد أن نندرُب على يد فرنسا الصديقة ولكننا نندرُب كأحرار أصدقاء لا كصده.

- « الحرب ستكون حامية بين المتجدّدين والقدماء في المعركة الانتخابية الجديدة . . .
 ٥ المعرض ٥ روحًا وجسمًا من المتجدّدين ٥ .

وإننا من أصدقاء دولة الانتداب، ولا نكران، ولكننا نقبل بانتداب لا يعطَل استقلالنا وحربتنا وكرامتنا كشعب صديق لم يحد يومًا من الأيام عن إخلاصه في صداقة فرنسا ... ولا نريد أن نعقد أن جزاء هذه الصداقة وهذا الإخلاص يكون دستورًا خانقًا خربة شعب صغير قضى حياته مدافقًا عن حربته واستقلاله .

- (علق على حادث بين المفلل الماسوني في جونية وأحد الأهالي فقال):

 الماسوني والإكليريكي واللاديني من أبناء لبنان. هم وطنيون قبل كل شيء ومصلحتهم الوطنية فوق مصلحتهم الدينية ».

- « (المعرض) ما برحت تجاهر برأيا الذي لا تحيد عنه ، وهو الانتخاب الشعبي اللاطانني ... وفكرة تأليف بحلس ثلثاء متنخب والثلث معين احدى غرائب الحكم ولا شبيه لما إلا في المستمرات وبلاد الحمابة. هذا حيف إذا تم فرحمة الله على الحربة التي عقدنا عليها الآمال وعلى الاستقلال الذي طلبناه ... إن الأمة اللبنانية ترفض الاعتراف بكل مجلس يكون فيه عضو واحد معيناً بأمر الحكومة . الا يوجد فرق ، يا ترى ، في قيمة رأي الرجل الذي يمثل الحكومة بالتعين ؟

- و تريد اللاطائفية في كل شيء لا عندما تخدم مصلحتنا فقط ، وإلا كانت لا
   طائفية مشوّهة ، بل كانت أقتل لمصلحة البلاد من الطائفية نفسها . وإذا تقرّرت اللاطائفية
   في الانتخابات وهذا مذهبنا السيامي والوطني فيجب أن تتقرّر في كل شؤوننا بدون نفريق أو تمييزه.
- «قلنا ونكر القول إننا أبعد الناس عن الطائفيات. فإن القضية الوطنية
   عندنا فوق كل طائفة ومذهب، وغين أول من يضحّى في هذا السبيل».
- وإننا من فكرة جعل الانتخاب شعبيًا ولا طائفيًّا قدر المستطاع ، ولكننا تخالف الفكرة القائلة بجعله نسبيًّا وباللائحة ».
- وإن الحكومة ، الواثقة من نفسها ومن صحة أعمالها ، لا تخاف من الانتقادات بالغة ما بلغت ... وإذا كانت تريد أن تعمل أعمالها وأقلام الانتقاد مكسرة ، فإنها تتوسل إلى الفوانين الشديدة تضمها على الصحافين لتخرسهم ».
- ومهما اختلفنا ومهما تشاحنا ومهما تبكيت فينا النمرات الطائفية ، فلا بلا لنا من الاعتراف بأمر واقعي لا بلا من وحد الاعتراف بأمر واقعي لا بلا منه ولا يمكن تغيير بحراه ، وهو اننا أمة واحدة وشعب واحد لا بلا له من الانفاق آجلاً أو عاجلاً لكي يعيش بالسلام ... ومهما كان الغريب صديقًا وغلصًا لهذه الفئة أو لتلك ، فإنه لن يدوم لنا ولن يمترج بنا يقدر ما يدوم وبقدر ما يمتزج جارنا وابن وطننا مهما اختلفنا مهم دينًا ومذهبًا » .
- السنا من أخصام الحكومة ولا من عجديا. فنحن لنا مبدأ وطني واحد. وعندما
   نكتب ، نكتب في سبيل هذا المبدأ فقط. ننتقد ما نعتقده مضرًّا بمصلحة هذا الوطن ونحبد ما نراه نافعًا ، ولا ننظر إلى الأشخاص أيًّا كانواء.
- وقفنا في صفوف المحتجين على ذيل قانون المطبوعات لا خوفًا من القانون بل تأييدًا لمبدأ الحرية العام ع.
- ه عندا يدعو داعي الوطن للدفاع عن المصالح الوطنية وللوقوف في وجه التيار الجارف وللإحتجاج على كل ما يضر بالاستقلال اللبناني والكرامة اللبنانية ، عند ذلك نقف غن جنود الوطن للدفاع والمطالبة ، وينزوي في القصور والملاهي موقعو برقيات التهافي والمدح ومع ذلك فإننا نازلون أيضًا مثلهم إلى المحركة الانتخابية وسلاحنا عند الشعب هذا السلاح ».
  - والمحرم يعتقد أن كل الناس مجرمون مثله ع.
    - والجمود أقتل من التأخري.

- ولبنان ... هذا الوطن الصغير بحجمه الكبير بمشاغبه ومتاعبه واختلافاته.
  - وإن خصومة الشريف أعلى وأشرف من صداقة اللئيم.
- ونطالب بحق الشعب وندافع عن غاية شريفة بجب أن تُكُون أساسًا لحياتنا القومية
   والوطنية وهذه الغاية هي والحرية الشخصية و.
- وإذا شاءت الحكومة أن تكون محترمة من الشعب ومن مفكريه يجب عليها أن
  تحسن خيار رجاها فلا تعتمد على المتولفين إليها وتبعد الذين يصدقونها النصح ولا تجمل
  قدنها مستمدة من النمامين الوشاة. فن نم لك نم عليك».
  - والرحمة العادلة تمتلك القلوب أكثر ممّا تمتلكها القوة والجيوش،
- «سيظل إخلاصنا رائدًا لنا في عملنا ، نحبّذ ما نعتقده صوابًا ونتقد ما نعتقده خطأ مهما صحب الصاخبون ».
- و (المعرض) لم ينشأ لتأييد حزب دون حزب آخر ، فهو حزب لنفسه لا يؤثّر عليه
  - أحد اللهمّ سوى اعتقاد منشئه ووجدانه». – «الكرامة والشرف هما في الشخصية لا في الجنسية».
- وإن نبش القبور رجس فظيم ، فكيف إذا كانت هذه القبور مقدسة ع.
- وأن الحل الأول لقضيتنا هو الاستقلال. كلانا نحن وسوريا شعرنا شعورًا واحدًا
  - ودافعنا عن قضية واحدة هي فوق الحدود وقطع الأرض. إنها قضية الاستقلال،
- « الاستقلال الحقيقي لا يكون بزيادة شبر أرض على سوريا ولا بنزع شبر أرض من لبنان».

غلاف العدد الأخير من "المرض" الصادر في ٢١ حزيران ١٩٣٦





يرشة بولس برس

غبطة الطربرك الماروني



ميشال زكور الأنبق في مطلع شبابه وطموحاته.



مبشال زكور بالمعطف والقفازات (الكفوف) والطرموش.



ميشال زكور في زهرة العمر.

recommanda son rejet. Les intrigues des sonctionnaires du Mandat à qui le traité faissit perdre leur poste, semblent avoir été pour beaucoup dans ce rejet.

re ver peut acurous unas or opentre antie 1997 fin focasion de notwelles dicetions législatives. La Clambre des Ving-Cara avait été jugée insulfamole, de pur son nombre, la favorier le jou parlénenation normal. Le Gouvernment, dissiène, était à la merci du déplacement de quéques voies et devenuit le explif d'une amporté intable. Le nombre des députés fat firé urbitrairement à soxante-trois.

Le président de la République surit, des a prise de pouveir, fait appel à Kurir Eddin e Alchab counce, Premier uninistre et tous deux révenient l'une Chamber e entirement à leur dévetion. Le empagne électres débute dans une anne, plaire de volonce qui faillit tourner au tragime. Dans la literté du Cleuf, notement à Deric-Edward et al Broud, et de competition s'annopsit très dure, les partisans du Gourner au résurent propriet de l'annopsit très dure, les partisans de Gourner et puré par l'autorité procequèrent des insidems ausglants. Les armes sortient de leux selectes, les camp uppués des électres et convertients et causies rétrachés. Le laux Commissaire intervisit; son arbitrage ditermina à proportion des mis de Gourner et de ses aforsaires le fluir de l'autores jusqu'au nouvent oi le président de la République m'objognit le maintée de de Trancez jusqu'au mouvent oi le président de la République m'objognit le ministère des Trancez publique m'objognit les minister des Trancez publi

blique m'olósigni le ministère des Triwans publica.

Parmi les résistations que Jevais à cours d'entreprender,
il en data une à laquello le Clari de l'Eant tenait égaloname.
Il éuglisait de la créstion d'un ofice du bié dont le rôle serait
à la fois d'encourager la culture des créciales et d'assurer
tapprovisionnement en bli du pays, que la moindre alerte
tupprovisionnement en bli du pays, que la moindre alerte
internationale pouvait meaneur de famine. Le souvenir da
morte de la guarre 1944-1918 su yétait pus ancone efficé de
morte de la guarre 1944-1918 en yétait pus ancone efficé de
morte de la guarre 1944-1916 en évait pus encone efficé de
morte de la guarre 1944-1916 en évait pus encone efficé de
ties syrieumes, penas quo nes voisins verationt d'un mawrait
ceil un client aussi sair que le Liban, leur échapper. Sur vou
instance le président de la Képublique dut renoncer à ce
projeit.

Deuxième Guerre mondiale.

Paudan qu'au Libau, la vie allait eau train, troubléo estlement par de mema problèmes tels que non quevelle de politique locale, nos idendés devenus périodiques avoc nos voisins de Syrke, ou les interceutiens intempetives et proliquefais de Syrke, ou les interceutiens intempetives qu'apparent aufleuceuses de Autorités maudataires, des marges sombres et memogents a éscentuations, depuis 1938, dans le celé de

Europe.

Hilder, symat riorgamie ses forces armées, ciatà à l'àpogica de as paissance. L'Italia, de son cióts, govique compto à ricahilr ses finances comproniase par la colticuse campagne 
d'Abyrainio et ne constituent pas que neucce aéricase, pour la 
parte, ciatà, la a façon, sur le pied de genre. Quant sur Fuinance de l'octadent, la firance et la Centelo-Bettagne, diletnance de l'octadent, la firance et la Centelo-Bettagne, diletmais de l'octadent, la firance et la compréparation (cuba, 
mais inem effere timitée de genre est rempiéparation (cuba, 
par les défancent de la gandes, commannier est incelhiers, que 
par les défancent de la gandes commannier et incelhiers, cui 
par les défancent de la gandes commannier et incelhiers, que 
parte de continue de contraine de l'armée 
Conscient de con faiblesse, l'illet avoit procédé à la mise 
conscient de con faiblesse, l'illet avoit procédé à la mise 
conscient de con faiblesse, l'illet avoit procédé à la mise 
contraine de con faiblesse, l'illet avoit procédé à la mise 
contraine de con faiblesse, l'illet avoit procédé à la mise 
contraine de con faiblesse, l'illet avoit procédé à la mise 
contraine de con faiblesse, l'illet avoit procédé à la mise 
contraine de con faiblesse, l'illet avoit procédé à la mise 
contraine de con faiblesse, l'illet avoit procédé à la mise 
contraine de con faiblesse, l'illet avoit procédé à la mise 
contraine de con faiblesse, l'illet avoit procédé à la mise 

l'acceptation du plan de ce La plute gande Allemagne de l'accepte 

contraine de con faiblesse, l'illet avoit procédé à la mise 

l'accepte de l'

à exécution du plan de « La plus grande Allemagne ». En mars 1998, il avait annexé l'Autriche. Eta soptembre de la mêne année, il avait imposé la solution de Munich, quo Chambellain et Dalidder, trop heureux de no pas avoir à tirer l'épée, avaient acceptée, maigre ses conséquences faunciet tirer l'épée, avaient acceptée, maigre ses conséquences faunciet tirer l'épée, avaient acceptée, maigre ses conséquences faunciet

00

La deuxièmo République était née en 1936. Elle ne différait en rien de la première.

Traité mort-né de 1936.

L'abdition du Mandat su Liban comme en Sprie el son remplacement par un traite d'amitie avient teuve des coelles faverables au Quai d'Oreay. Le projet fui proparé el communique au Gouvernement libania. Il concusant des sit-pulations identiques à celles des seconds augérirabiens et réservait à la Fraince des bases entretes, suràtimes et sérieur ses ainsi que l'exclusivité des conseillers experts dont le Liban unait besoin pour est diverses administrations. L'authansselour de France avait la précience par apport aux autres chefs de Manions diplomatiques. La diverse du traité dant précience des Manions diplomatiques. Le diverse du traité dait précience des vouvelles formets préciences de la vier de la précience quant.

raguo et toujours imparfaitement définie, avait tendance ou dépit de ses apparences libérales, à dégénére en une véritable administration coloniale. Malgré ces avantages, la ignature du traité ne se fit pas sans heurts. Une fraction de la que plusieurs mois plus tard, lorsque cette commission sortir des tiroirs de la Commission des Affaires étrangères transmit à son tour à la dant était loin d'être réglé : le Couvernement français le il était homologue par la Chambre libanaise. Son sort cepenguerro civile. Le traité fut, malgré cet incident, signé dans une atmosphère de calme relatif. Quelques semaines plus tard, dant trois jours Beyrouth faillit connaître les affres d'une par un feu nourri. Plusieurs cadavres jonchèrent le sol et penposte do gendarmerie renforcé hâtivement répondit à l'attaque Martyre, cherchant a prendre d'assaut le Petit Sérail... Le de manifestants déboucha un nement, organisa un commencement de révolte. Une colonne population, se meprenant sur les intentions réciles du Couvertions du Liban avec la France, alors que le Mandat, nation totale. En serond lieu, elle fixait d'une façan chire les relacertains. Elle constituait un pas sérioux vers l'indépendance Chambre des députés. Il no devant jour, menaçante, place des

de chercher à les dresser l'un contre l'autre et ces accusations dames les points essentiels du memorandum que nous avions orageuse, puis devint calme et objective lorsque nous aborcl-Khazen et moi-meme. La conversation commença par être tel; nous nous y rendimes: Michel Zaecour, Cheikh Farid cations. Une entrevue nous fut accordée par le courte de Mard'exposer au Haut-Commissaire nos griefs et nos revendidécidames de tirer cette question au clair et en même temps Réunis au domicile de Cheikh Béchara-el-Khouri, nous avaient trouvé crédit dans l'esprit du Haut-Commissaire. puis carcuimecs. Des adversaires politiques nous accusaient lui et le comte de Martel les relations s'étaient détériorées Khouri qui par prudence attendait son heure, y adhéra en firent bientet partie et, six semaines plus tard, Beehara el Arslanc, Hamid Frangic, Sabri Hamada, Selim Tucla en Notre petit groupe s'élargit rapidement : l'Emir Magid a s'inspirer des principes qui présidérent à sa formation tutionnel qui accomplit une grande œuvre, tant qu'il continua la France. De cette démarche date la naissance du blec constiverainoté du Liban et la conclusion d'un traité d'amitié avec préparé : le retour du Liban à la vie constitutionnelle et parle-mentaire, l'abolition du mandat, la reconnaissance de la sou-

La Constitution fat la première à être rétablic Son rotour provoqua fundement l'Octotion du président de la République qui incombait à la Chambre des Virga-Caria, Cétais le déclare-dement d'une nouvelle basalle déclorale. Les camildate au présence citaient les mêmes qu'en 1923 : Bunde Eddé et Beclaura c'Altouri ducem avait un espital respectable de Beclaura c'Altouri ducem avait un espital respectable de pritaient, elle fuit carendrésique par la disparition et la réception de la compara président, elle fuit carendrésique par la disparition et la réception de la compara de la compara

personne.

# 

## PAR CAMILLE CHAMOUN

DOGUMENTS

L'AIR DU TEMPS 179

A rabies

TREMENDED AND AND THE PRANCED TO THE PRAN

Nº 27 - Mars 1989

BIOGRAPHIE

MICHEL ZACCOUR

(en arabe)

(en arabe)

par Fadel Said AKL

et Read HONEIN

618 pages

oin enfin une bographie de Michel Zaccour (1896- 1937) écrite par deux journalistes : Fadel Said Ald et Al-Bonein. Le mérite de cet ouvrage est double. Il nous permet d'apper de faure connaissance avec l'une des figures les plus pures et les plus attachantes de l'histoire du Liban moderne Il nous donne ensuite le loisir de lire quelques extrats de son œuvre de journaliste.

Michel Zaccour est passé comme un météore dans le ciel de la politique libanaise. C'était un homme extraordinaire par ses qualités de cœur, par ses dons d'intelligence et par sa noblesse d'âme et de caractère

Il a été l'un des plus grands journalistes politiques de son temps. Fondateur et rédacteur en chef d'AJ-Maarad (1921-1936), il a été un grand innovateur. Il a. le premier, introduit dans la presse l'information illustrée et même la caricature et fait de son journal une tribune à la fois politique, littéraire, économique et sociale.

The covinmingle's sociate. All characteristics are all control of conference of the control of conference of the control of control

l'Egypte. Quand nous lisons les éditoriaux de Zaccour dans Al-Masrad. nous constatons qu'ils n'ont pris aucune ride. Dans un style alliant la simplicité à la force d'expression, l'auteur va droit au but et analyse les questions qu'il aborde avec pertinence et profondeur Ses propos sont toujours d'actualité. « Pour nous, dit-il par exem-ple, l'intérêt du liban est au-dessus de tout. Il passe avant celui de la confession à laquelle nous appartenons. » En sa qualité de démocrate, il fast cette profession de foi : « Aucun régime n'est meilleur que le régime parlementai-

En retraçant la biographie de Michel Zaccour, les deux auteurs nous permettent de suivre les grandes étapes de l'histoire du Liban entre 1918 et 1937 Nous aurions toutefois souhaité qu'ils sacrifient moins à la tentation hagiographique et aux détails anecdotiques n'ayant pas de réelle signification biographique ou historique Etait-il nécessaire, par exemple, qu'ils nous racontent par le menu tous les petits incidents qui ont accompagné la mort prématurée du jeune ministre ? Etait-il utile qu'ils citent tous les témoignages de sympathie que la famille du défunt à reçus en cette triste cir-constance? Le personnage avait une dimension humaine et nationale qui eût mérité qu'on abordat sa biographic avec plus d'envergure et d'esprit critique.

A.T

## Michel Zaccour: une étape historique L'image d'une figure de proue

Deux journalistes libanais ont entrepris de nous faire découvrir une de nos grandes figures nationales dans le domaine du journalisme: Fadel Said Akl et Riad Honein on cerné, dans un ouvrage d'environ six. cents pages, les différents aspects de la ve et de la personnalité de Michel Zaccour.

Originaire de la région de Chiah, Michel Zaccour se distingue dès son jeune âge par une intelligence éclatante et une très belle plume. En 1921, il fonde le journal d'expression arabe "Al Maarad", qui paraît pendant quinze ans pour s'arrêter défini-tivement le 21 juin 1936. Il lance ensuite un nouvel hebdomadaire en collaboration avec son collègue Michel Abou-Chahla, Zaccour se faisait remarquer par son patriotisme ardent et son attachement à des valeurs nationales, telles que la liberté et l'indépendance. Il ne ménageait d'ailleurs pas ses mots à l'encon-tre du colonialisme français... Membre du Bloc constitutionnel sous la présidence de Béchara El-Khoury, il est ainsi appelé à un rôle de jouer plus en plus politique au service de son pays. En 1929, il est élu député du littoral du Mein. Il réussira aussi à remporter un siège au parlement en 1934. Entre-temps, il aura pris la tête de l'opposition à la puis-sance mandataire qui avait arrêté la Constitution. Il est ensuite désigné ministre de l'Intérieur sous la présidence d'Emile Eddé. Il n'occupe cependant pas ce poste pendant longtemps: il meurt d'une crise cardiaque dans la nuit du 18 au 19 juin 1937 à l'âge de quarante et un ans.

#### L'Itinéraire...

Fadel Said Akl et Ryad Honein se lancent ensuite dans une analyse exhaustive des différents "linderaires" de Milette de la lancent en la différents "linderaires" de Milet détails de se activitá journalistojués, évoquant surroit le journal "Al Maarad" qu'il avait personnellement fondé, comme nous l'avons déjà mentionnel plus haut. On apprend, alors, que cet éminent journaliste avait maintes fois eu des démités avec les autorités mandatires à cause de son ton un peu trop véhément minimaliste de toute compronission.

Place ensuite à Michel Zaccour, le vrai Libanais qui n' a jamais craint de faire front, d'affirmer ses idées haut et fort., ce qui ne manque pas de lui attirer des ennuis. Il ne se défait cependant jamais de ses principes à savoir: un attachement indéfectible à l'unité, à la souveraineit et à l'indépendance de son pays. Il n'hésitera d'ailleurs pas à dénoncer haut et fort tout entadénoncer haut et fort tout enta-

tive visant à nuire au Liban. Une partie de l'ouvrage est de même consacrée aux personnes qui ont connu Michel Zaccour dont: Béchara El-Khoury, Ryad Solh, Iskandar El Boustany, Sa-lah Labaki, Elias Abou Chabké. Assaad Akl, Antoun Saadé, Ibrahim Sélim Najjar, Iskandar Ria-chi. Abdallah Ishac, Youssel Ibrahim Yazbeck, Camille Chamoun, Charles Hélou, Abdallah Machnouk, Elias Rababi, Khalil Takieddine, Bassem El Jisr. Georges Masroua... Un monument fut élevé au-dessus de sa tombe à Chiah. Il fut malheureusement détruit au début de la guerre en 1975... mais la mémoire de Michel Zaccour demeure.

Marie-Claire HATEM



## Enquêtes et reportages

## EN LIBRAIRIE

# MICHEL ZAKKOUR, UNE VIE PASSIONNANTE ET PASSIONNEE AU SERVICE DU LIBAN ... CROIRE EN UN PAYS ETAIT UNE ETHIQUE

eNul ne tail quelle auralt été la destinée de cet homme ril n'avait diapare trop tôt, à d'a nars, Journaliste, politière, politière, politière, politière, député, ministre, Michel Zakkour (1896-1937), avait jusqu' que cent chimes, cent intrigues, tie un feu d'artificé de cent figures et fouetté l'esprit d'un grand nombre de Libnanis, Mais comment dire un homme qui fui vistre père, voire grand père? Hanna et Makram Zakkour, Lamis Bustros et l'euraciafant out fait confiance à l'objectivité de Fadel Said Aki et Riad Honela. Plus de Sop pages resuscitent une existence passionnante au service du Libna et où l'extrême précision de

Au nythme des soubressurs de l'unionisme arabe et du rêve de la Grande Syrie, des avatars de la diplomatic internationale et d'un organisme mandataire qui faisait obstacle à toute notion de démocratie et d'indépendance, les dé-pouilles de l'empire ottoman scandaient la nation en danger, perpétuellement menacée de lèse souveraineté. Imprégné de l'air du temps et, dès lors, vibrant à tous les événements que traver-sent le Liban et la région, Michel Zakkour va donner à son enthousiasme, la réalité de l'écriture. Il collabore à plusieurs quotidiens de l'époque («Journal de Be routh», «La Vérité», «Al Nassir «La Liberté», «Al Bark»...) avant de fonder en 1921 «Al Masrad» premier journal illustré de photos et qui a brasse tout à la fois la politique, l'économie, le social, les arts et les sicences. Des signatures célèbres, à savoir Mi-chel Abou Chahla, Fouad Ho-beiche, Elias Abou Chabké, Khalit Takieddine, Salah Labaki, Toufic Y. Aouad... ont fait ce journal

Doué d'un très ferme jugement t d'une grande liberté d'esprit. Michel Zakkour n'éprouvera ja-mais le besom de recourir au double langage. Il traque inlassablement et avec une passion communicative, le moindre événement, la moindre rencontre marquante, les chvages.. dénoncant entre autres, la mainmise du ouvernement français sur le tabac et la direction des Douanes, accusant respectivement Léon Cayla et Ponceau d'instituer une oligarchie qui va à l'encontre des souhaits libanais ou encore de révoquer l'Assemblée nationale et de suspendre la Constitution Michel Zakkour qui a été associé à tous les épisodes forts de l'Histoire du Liban des années 30 brode le quotidien politique su peut point de l'indignation, de

Fromis et awe toujours un memens amout du vria. Aussi savai-ri que seule l'ouverture, l'ouverture et le ceppect de la différence pouvuit assurer des bases solides au Liban. Son dislogue solides au Liban. Son dislogue solides au Liban. Son dislogue des l'autont plus loyst qu'il test fondé sur une concience parfairement réaliste des auptrations de sementhes. Les réalisons de sementhes. Les réalisons de sementhes une réalison de la concience parfairement réaliste des auptrations de son moissaine avec les Spries, la conciènce du lière no granique existence de la concience du lière no granique existence de la conciènce de la conciènce du lière no granique existence de la conciènce de la contience d

En 1979, Michel Zakkour est du dépatid un Men pour servir le payra. En 1979, avec la révo-cation de l'Assamblée et la sus-pension de la Constitution, il unite avec Camillo Chratuou, Parente de la Constitution, il unite avec Camillo Chratuou, Parente avec Louis de la Constitution, il unite avec Camillo Chratuou, Parente avec Louis de la Constitution de l

En 1937, sous le mandat d'Emule Eddé, Zablour est nomat munatre de l'Intérieur et des Reverses de l'Autrieur et des Reversement de Khaireddine Arbab Fadel Sald Akl et Rad Honein parcourse ses schriches et al. 1932 de l'Autrieur de l'Autrieur de et an citamment le respect de l'Arbre, la construcción de et des écoles, l'amélioristica de la loi effectorie, cellé de la presse... de ses benfus alors qu'il empronaite le chemin caboteux de l'angle productiva de qu'il empronaite le chemin caboteux de l'angle productiva de manda de l'angle de

Une aventure pleinement vécue où se conjuguent harmonieusedétail n'exclut pas les vues d'easemble, où la rigueur de l'information a'empêche pas que paixe le souffié de la vie, Au deh des maggements politiques. Ail et Honoria présentent de la vie quotième de la vie quotième dans son comportement service de la vie quotièment, dans son comportement service de la vie quotièment, dans son comportement service de la vier de la longuar de fosionnement des articles commandés durent de longuar en fosionnement des articles commandés durent de longuar handre de la vier de la longuar en fosionnement bet articles commandés durent un la per une même préoccupation, une même quête, une même ambition: rèver le Liban, jui l'imagène un avasic.



La couverture de l'ouvrage.

ment les qualités du œur et celles de l'esprit, l'attention à un pays qui avait dit «oui» à tous les vœux

et souhaits pour rendre à chacur la tendresse de vivre. May MAKAREM

## LA REVUE DU LIBAN

## ET DE L'ORIENT ARABE

Nº 1512 - DU 19 AU 26 NOVEMBRE 1988 - PRIX: L.LSB. 150

#### D'UN DESTIN RAPIDE ET REMARQUABLE

and the second of the second o



Michel Zahkour en 1929 alors gu'ilvenait d'être flu député

recorder Extension in proceed and the control of th





Marz 1937, à la résidence des Pinst, à la réception donnée par le haut commit soire de Martel en l'honneur du gouvernement de Kheireddine Ahdah. Mich Zabbour est du deutsième rang entre le président Emile Éddé et l'émir Khale Chihab.



BILLY HURST STREET

## Hommage à Michel Zakhour La mémoire d'une nation

uand on commémore le souvenir de Michel Zakhour, la mémoire prend une dimension nationals Fagel Said Aki et Riad Honein rendent un double hommage à Michel Zakhour, l'homme, le journaliste, e député et le ministre en rappelant, dans un livre qui vient de paraître, les principales escales de ce grand Libanais décédé depuis un demi-siècle Pour sa famille comme pour ses amis, l'itinéraire de Zakhour reste intimement lié à une tranche d'histoire capitale de notre pays qui commence à la veille de la Première Guerre mondiale et qui s'achève à la déclaration du Grand-Liban, Le livre qui lui est consacré aujourd'hui tente de cerner Michel Zakhour sous tous ses aspects; le combattant pour la

berté, le journaliste à la plume

courageuse, l'homme d'esprit à la répartie facile, l'homme de lettres à la tendance humaniste, le politicien franc qui n'aime pas les demi-mesures Les multiples facelles de la per-

sonnalité de Michel Zakhour ne peuvent pas être cernées dans un livre, disent les auteurs dans leur préface Certes, n'empêche que le livre

- en hul parties - est riche en documents, pholos, anectodes, articles et témognages qui font la univers sur cette personnaité si riche qu'était Zakhour. Si les générations actuelles le mécon-naissent, l'ouvrage vient combien une lacune à ce niveau. D'autriplus que les idées de Zakhour peuvent servin de phare aux Libanias aujourd'hui en quête d'identité.

G B



La Constitution qui répond aux voeux d'une opinion publique unanıme consacrera les libertés politiques intérieures dans le cadre de la charte du mandat. C'est le moins que le Liban, pays ami d'une fidélité à toute épreuve puisse demander à la Nation qu'il a luimême, d'un élan spontané et de laquelle il attend la réalisation de tous ses voeux.

Il lui importe que ses libertés politiques soient consacrées non seulement pour lui-même, mais parce qu'îl tient à paraître dans tout l'Orient l'exemple vivant, montrant à tous les intentions généreuses de la France envers les peuples assoiffés de liberté. Les pays environnants, les yeux tournés vers la politique française en Orient la jugent d'après le sort réservé aux Libanais. Et le Liban qu'on appelle la France d'Outre-mer aime à ce que ses voisins se rendent compte de l'étendue des droits que la Nation mandataire accorde au peuple qui s'est confié à elle et qui est justement connu par l'affection séculaire qu'il fui porte.

Nous Libanais retenons avec confiance, comme un gage de l'avenir et surtout de l'avenir prochain qui se prépare, les précisions que fit le représentant de la France à la Chambre des Députés au cours de la Séance du 22 mai 1926. Comme le Député de Beyrouth demandait qu'il soit pris acte des déclarations du Délègué du Haut commissaire, afin que, au cas oû de plus grands avantages seront accordés à la Syre, nous ayons le droit d'être traités sur un pied d'égalité avec elle. Monsieur Souchier, représentant le Haut commissaire répondit:

« Il est impossible que nous accordions à qui que ce soit plus que nous vous avons accordé. A ceux des journalistes qui avaient mantiesté, ce matin, le désir de pubher ma déclaration, j'ai eu le soin de dire que nous n'avons pas deux poids et deux mesures.»

Effectivement, la France qui n'a pas deux poids et deux mesures ne peut pas rester indifférente à nos revendications. De si belles traditions ne peuvent point se dédire.

Dans l'espoir de voir les aspirations du jour réalisées par le retour à la vie constitutionnelle normale, nous vous prions d'agréer, Monsieur le Haut Commissaire, l'assurance de notre respectueux dévouement.

Signé: Whichel Secour Sarid Changen Camille Changon

A son Excellence Monsieur de MARTEL Haut Commissaire de la République Française en Syrie et au Liban

En ville

#### Monsieur l'Ambassadeur.

Nous profitons de la double occasion du retour de France de votre Excellence et du forme espoir que le pays fonde sur elle, pour attirer respectueusement votre attention sur l'ensemble d'une situation au relèvement de laquelle sont également intéressés la réputation de la France et ses traditions généreuses, ainsi que l'intérêt du Liban dont l'attachement indéfectible à votre Nation est cité en exemple dans tout l'Orient.

Le Liban, Monsieur l'Ambassadeur se débat dans un malaise croissant et une fièvre qui détruit ses dernières forces vitales dues à la succession ininterrompue et rapide des différents révimes qui ont présidé à ses destinées.

Pourtant, ayant confié ses destinées à la France libératrice des opprimés et ayant reposé tous ses espoirs en elle, pour l'acheminer vers ses buts, le Liban dont les forces de résistance ne peuvent plus endurer les frais d'une nouvelle expérience, attend avec anxiété d'arriver à un régime stable en rapport avec ses aspirations.

Le gouvernement actuel, qui n'a été, comme l'indiquent les textes qui l'ont créé, qu'un gouvernement d'essai, n'a point donné les résultats qu'on attendait de lui. Il a laissé subsister le malaise né du régime exceptionnel du 9 mai 1952. Entre la Nation et le pouvoir, il a construit une digue et les a mus dans l'impossibilité de collaborer. Le résultat s'en est fait immédiatement sentir : nous avons vécu neuf mois d'inertie compléte, de relâchement, d'irresponsabilité et d'erreurs qui ont parfois fait frémir le pays jusqu'au plus profond de son être.

Le défaut du gouvernement actuel réside peut être pour une part dans la présence à la tête de l'Etat d'hommes choisis au hasard des exigences de l'heure. Mais surtout dans le système et la première session d'avril où l'on a vu le gouvernement se dérober constamment devant la Chambre au nom de la plus entière des légalités que confèrent les textes organiques en vigueur, en a été la démonstration la plus éclatant pu

Pour remédier à un pareil état, nous trouvons nécessaire de revenir à un régime normal. Ce régime est celui créé par la Constitution de 1926 ou tout autre qui s'en inspirera. Et si les Autorités mandataires estiment que la Constitution de 1926 renferme certaines dispositions dont la modification s'impose dans l'intérêt d'un meilleur fonctionnement de la machine administrative et politique, la Chambre est toujours prête à étudier ces modifications d'accord avec les Autorités mandataires, comme par le passé et dans la même atmosphère d'attachement indéfectible à la France et de confiance illimitée en elle.

ø

1937	Nommé ministre de l'Intérieur (14 mars) également ministre des Affaires étrangères et de l'Education nationale par intérim
1937	Décès de Michel Zaccour (dans la nuit du 18 au 19 juin)
1937	Le président de la République Libanaise lui décerne la médaille du cèdre, à titre posthume (il est le premier Libanais à recevoir cette décoration dans l'histoire du jeune pays)
1971	Salma 'Azīz Salmān soutient une thèse sur Michel Zaccour et publie l'index de <i>al-Ma'rad</i> (Université Libanaise,Beyrouth,2 volumes)
1988	Fådil Sa'îd 'Aql et Riyâd Hunayn publient (en langue arabe) une biographie illustrée de Michel Zaccour (Imprimerie Catholique,Beyrouth)
1998	Exposition Michel Zaccour à Paris (Institut du Monde Arabe,Décembre 1988-Janvier 1999)

### BIO-BIBLIOGRAPHIE SUCCINCTE

1896	Naissance de Michel Zaccour à al-Chayyāh,proche banlieue de Beyrouth.Fils de Hanna Zaccour et de Lamia Yûsuf al-Daccache.
1913	Bachelier,il entreprend des études de droit.
1914	Renonce à poursuivre ses études et s'adonne au journalisme,collaborant à plusieurs périodiques de Beyrouth.
1917	Il est chargé de la traduction et du service étranger au quotidien $al\mbox{-}Charq$ , à Damas où il s'installe.
1919	Nommé rédacteur en chef de al-Hurriyya, à Beyrouth.
1921	Fonde et dirige $al-Ma'rad.$ Le premier numéro date du ler mai (bi mensuel, puis quotidien, enfin hebdomadaire)
1925	Candidat malheureux aux élections législatives (juillet)
1928	Séjourne en Europe et notamment à Paris (de novembre 1928 à fin janvier 1929)
1929	Elu député (16 juin)
1931	Epouse Rose Eliâs al-Ghurayyib (9 avril).Le couple aura trois enfants:Hanna,Makram et Lamia.
1934	Réélu député (21 janvier)
1936	Parution du dernier numéro de al-Ma'rad (21 juin)

7

Le rayonnement de al- Ma'rad est tel qu'il lui arrive souvent d'ouvrir ses colonnes à des auteurs prestigieux de la Syrie voisine (Khalil Mardam Bey, Nadra Haddâd, Muhammad Kurd 'Alı, 'Umar Abū Rîcha, Badawı al-Jabal, Chafiq Jabri, 'Abd al Rahmân al-Chahbandar, Sultân al-Atracha), mais aussi de Jordanie ('Abd al-Mun'ım al Rifâ'ı) et même d'Egypte (Ahmed Chawqı), assurant ainsi au périodique une large audience, relayée parfois par des correspondants dynamoues installés à Paris ou dans les deux Amériques

S'agissant du nationaliste. Zaccour a tôt compris que la présence du Mandataire français ne devait être qu'un court prélude à l'accession du Liban à l'indépendance complète et la souveraineté intégrale. C'est pourquoi il n'a pas hésité, avec d'autres, à s'opposer farouchement aux représentants du Quai d'Orsay, dont certains, aux préjugés primaires, ne brillaient ni par leur diplomatie, ni par leur entregent. La suspension fréquente de son tournaln'entamera point son ardeur et sa détermination à poursuivre son âpre combat et à défendre envers et contre tous ses légitumes convictions. Conscient que la lutte sera longue et ardue, il s'avise de s'allier à d'autres nationalistes éludu peuple, au sein du bloc constitutionnel (al-Kutla al-dustûrivva) qui, autour de Bichara al-Khûri, compte aussi des libanais de grand talent, tel Yûsuf al-Sawda. Michel Chîha, Salîm Taola, Henri Pharaon, Hamîd Faraniyya et Farîd al-Khâzın. Ce bloc ne tarde pas à s'ouvrir aux grandes personnalités tripolitaines (Muhammad al-Jisr, 'abd al-Hamîd Karâma) et bevrouthines ('Umar Bayhum, Riyâd al Sulh). Le futur pacte national (al-Mîthâg al watani) sera, en 1943, le fruit et l'aboutissement d'un long cheminement, parsemé d'embûches et de nombreux obstacles.

Le Politicien enfin, à une époque où l'état libanais était encore peu structuré et pas vraiment soucieux d'action syndicale et culturelle, Michel Zaccour, jeune député puis ministre, veille à la sauvegarde de l'environnement, s'inquiète du niveau de vie des régions du Liban-Sud défavorisées, s'intéresse aux revendications des syndicats des chauffeurs, des bouchers et des gendarmes, s'attèle à l'organisation du ministère de l'intérieur, visite les hopitaux et les hospices, rend hommage aux martyrs pendus par les Ottomans en 1915 et 1916, organise les lieux de villégiature, accorde à la cause féminine la place qui lui revient dans la formation de la jeunesse libanaise.

Et lorsqu'il mourut, terrassé par une crise cardiaque, après avoir visité une école de jeunes filles, il était bien trop jeune dans l'arène politique pour avoir donné toute sa mesure. En effet il n'aura été ministre que pendant 97 jours

Michel Zaccour aura été une étoile filante, mais combien brillante dans le ciel du Liban.

Abdallah Naaman

#### UN TEMOIN DE SON TEMPS

L'exposition Liban: l'autre rive, qui se prolonge jusqu'au 30 avril 1999 à l'Institut du Monde arabe, présente parmi plus de cinq cents objets arabes rares, une pointe de flèche au nom d'un certain Zaccûr fils de Bin'ana. On ne saura jamais si le patronyme libanais Zaccour est une lointaine réminiscence de ce Zaccûr phénicien, immortalisé dans un alliage de cuivre et qui vivait sur nos rivages à la fin du II millénaire avant J.-C. L'hypothèse est certes séduisante et le clin d'oeil révélateur. Plus prosaiquement, le patronyme serait le diminutif de Zakariyya (Zacharie), à moins que l'on veuille chercher l'origine dans l'appartenance au premier berceau de la famille, le village de Zakrît, dans la montagne libanaise, ce qui me paraît moins vraisemblable.

Emporté à l'âge où on débute souvent une carrière, Michele Zaccour a eu certes une existence courte, et cependant son action sur la destinée de la jeune entité libanaise en gestation est majeure. S'il a vécu la moitté d'une vie (à peine 41 ans), son rayonnement, encore vivant parmi ses compatriotes, continue d'inspirer la vie politique de son pays.

D'une vie aux facettes multiples, je retiendrais, pour ma part, trois : le journaliste, le nationaliste et le politicien. Et de fait, le brillant journaliste s'est affirmé très tôt un farouche nationaliste et un habile politicien. En condensant sa vie, ce témoin de son temps, que la puissance mandataire qualifiait d'enfant terrible, s'est engagé corps et âme au service de la plus noble et juste des causes l'indépendance de son pays.

Journaliste né et publiciste redoutable, c'est avec la fondation de al-Ma'rad qu'il va donner le meilleur de lui-même pendant quinze longues années. Ce périodique, le premier journal illustré du pays, est surtout le lieu où s'exprime la fine fleur de l'intelligentsia libanaise du moment. C'est au sein de ce périodique qu'une pléiade de jeunes talents vont apprendre à écrire où à se dégrossir Depuis Eliás Abu Chabaka (le plus prolifique de tous après Zaccour lui-même), jusqu'aux quatre frères Ma'luf, en passant par les Taqı al-Dîn, Khalîl Mutran, Amîne Nakhla, Mikhâil Nu'ayma, Salaâh al-Asîr, Fuâd Hubayche, et Tawfîq Yûsuf 'Awwâd et même Gibrân Khâlîl Gibrân ... sans compter des historiens confirmés ('Îsa Iskander al-Ma'lûf) ou en herbe (Yûsuf Ibrâhim Yazbik) et des femmes de lettres courageuses et avant-gardistes (Marie 'Ajami, 'Anbara Salâm, Mayy Zivâda. Salma Saieh, juila Dimachquyva)

répétition qu'il a eus avec Léon Cayla, gouverneur de France en Syrie et au Liban, et dont eut à souffrir la revue al-Maarad, en sont le témoignage.

En 1929, il se présente de nouveau aux élections qu'il gagnera cette fois. Et il sera réélu en 1934. A l'époque, le tiers des députés étaient désignés par les autorités du Mandat français, et les deux autres tiers élus au suffrage universel.

Le 7 juillet 1936, une pétition est adressée au président libanais, signée par de nombreux députés, réclamant le rétablissement de la constitution.

Le traité d'alliance franco-libanais sera signé le vendredi 13 novembre 1936, débouchant sur l'indépendance du pays. Mais les relations entre chrétiens et musulmans se détériorent dangereusement. Ce qui pousse le Gouverneur-général, Damien de Martel, appuyé par le Quai d'Orsay, à imposer, le 14 mars 1937, un gouvernement d'union nationale, formé autour de Emile Eddé et Khair Eddine al-Ahdab, et où Michel Zacoour sera ministre de l'intérieur, des affaires étrangères (et de l'éducation nationale par intérim).

Mais il n'occupera ce poste que quelques mois: il s'éteindra brutalement le 19 juin, après avoir ouvert plusieurs chantiers de réformes, dans les domaines de l'environnement, des droits syndicaux, de la santé, des droits de la femme, etc.

Michel Zaccour est mort en 1937, six ans avant l'avènement de l'indépendance libanaise pour laquelle il a longtemps et sans cesse lutté. Mais les principes nationaux qu'il a défendus durant toute sa vie politique seront ceux que le Pacte national consacrera en 1943 et qui continuent à régir jusqu'à aujourd'hui la vie nationale et politique du Liban.

Mohamed Saad Eddine El Yamani

Michel Zaccour paya le prix fort pour sa liberté, sa pugnacité et son ouverture d'esprit : il sera traîné plusieurs fois en justice pour ses positions courageuses contre les autorités mandataires, et sa revue de nombreuses fois saisie et même suspendue.

La carrière politique de Michel Zaccour débute véritablement en 1925, lorsqu'il se présente aux élections législatives, comme candidat au Mont Liban. Mais il les perdra suite à un trucage à grande échelle au profit d'un autre candidat, dont le seul mérite était, selon les propos du grand journaliste Nagib al-Rayyes, « qu'il fut un homme riche, qui pouvait acheter les votes des électeurs. » Ce premier échec ne dissuadera pas Zaccour de poursuivre plus loin son combat.

Le témoignage de l'ex-Premier ministre Riad al-Solh est à ce sujet d'une grande justesse : « J'ai connu mon ami le professeur Michel Zaccour dans les périodes les plus difficiles et les plus douloureuses de l'histoire de notre pays — celles des premiers temps de l'occupation —, quand le besoin poussait les gens à vendre leurs âmes et consciences, je l'ai connu pauvre ne possédant rien, mais il était plein de dignité et de grandeur d'âme, il combattait pour ses idées avec une conviction, une fidélité et une loyauté, telles qu'elles lui avaient gagné le respect de ses adversaires politiques et [..]de tous les Libanais. »

Sa revue, al-Maarad, lui servira de tremplin pour répandre les idées auxquelles il croit. Parmi les revendications essentielles qu'il rappellera dans l'un de ses éditoriaux : « la formation d'un gouvernement national constitutionnel ; la désignation d'un président libanais ; une assemblée chargée d'élaborer la constitution sous l'égide de la France, comme ce fut le cas en Irak sous Mandat ; un conseil consultatif responsable de tous ses actes devant la chambre des députés [...]. »

Ces revendications vont s'affiner avec le temps et sous l'impulsion d'autres acteurs politiques. Ainsi, Michel Zaccour, le cheikh Farid al-Khazen et Camille Chamoun formeront un bloc parlementaire qui prendra l'initiative de réclamer, par une lettre adressée à M. Damien de Martel — alors Haut-Commissaire de France au Liban – la restauration de la constitution de 1926, suspendue depuis 1932. Ce bloc parlementaire s'élargira par la suite avec l'adhésion des députés Hamid Frangiyyé, Mohammad Abboud Abdul-Rezzak, Sabri Hamadé et l'émir Magid Arsalan, et constituera le noyau de ce qui deviendra le Bloc Constitutionnel, dont la direction sera confiée au cheikh Bichara al-Khouri, futur premier président du Liban.

En effet, en cette époque trouble qui a suivi la fin de la Première Guerre mondiale et la déclaration de Balfour sur la création d'un foyer juif en Palestine, il était méritoire pour une personnalité politique de s'engager pour la cause de son pays avec désintéressement et courage. Les convictions de Zaccour lui ont fait braver les dangers; les procès à Riche de ses nombreuses années d'expérience journalistique et de l'appui moral d'un certain nombre d'arms et surtout de son frère installé en Colombie, il fonde le le mai 1921, la revue hebdomadaire al-Maarad qui ne cessera de paraître qu'en 1936, un an avant sa mort.

Al-Maarad vii le jour en un moment de bouillonnement intellectuel et d'agitation culturelle, parmi des dizaines d'autres revues libanaises qui, inspirées par les idées modernistes de la Nahda, luttaient pour une véritable réforme de la vie sociale

Contrairement aux autres publications de l'époque, al-Maarad ne se spécialisa dans aucun domaine du savoir, et mêla joyeusement la politique et la littérature, les arts et les sciences, ainsi que les nouvelles locales et internationales. De plus, elle fut la première revue du Liban et peut-être même du monde arabe à utiliser la caricature que son directeur encouragea de toutes ses forces, dès le première numéro.

Elle fut également la première à initier un vrai travail rédactionnel d'équipe, à travers un collectif nommé « Le Club des dix » qui rassemblait, outre son directeur et éditeur Michel Zaccour, des personnalités aussi influentes de la politique et des lettres que Elias Abou Shabaka, Khalil Taqi al-Dine, Michel Abou Chahla ou Fouad Hobeiche.

Jaloux de l'indépendance de sa revue, et soucieux de poursuivre sans compromission la lutte contre la présence française au Liban – incarnée par le gouverneur de France en Syrie et au Liban, Léon Cayla –, Michel Zaccour refusa toutes les subventions qui lui furent proposées par la France. Il s'appuya sur ses propres ressources et sur les aides que lui prodiguaient son frète émigré en Colombie et ses amis proches. Al-Maarad se devait donc de traduire les aspirations des Libanais à l'indépendance ou, du moins, à leur implication de manuère plus accrue dans les affaires de leur pays. Dès son premier numéro, l'éditorial de la revue, titré « Au nom du Liban », lui assignait pour rôle d'être « au service du Liban sans condition, de servir le pays comme un enfant sert ses parents, sans demander in rétribution ni remerciements [...]. »

Il avait compris, grâce à sa longue expérience de journaliste, que la revue était en fait la propriété de ses lecteurs et non la sienne. C'est pourquoi il a fait d'al-Maarad une tribune pour tout le monde et ouvert ses pages à tous les débats et les polémiques de son énoque.

C'est grâce à son indépendance intellectuelle et à sa liberté de ton qu'al-Maarad sut attirer les plumes les plus prestigieuses du Liban et du monde arabe : ainsi de Gibran Khalil Gibran, Ahmad Shawqi, Mikhail Nouaïma, Ibrahim Touqan, Ilya Abou Madhi, Maroun Abboud. Abbas Mahmoud al-Aquad. etc.

Il acceptait les critiques que lui adressaient certains écrivains et ne répugnait pas à publier des lettres qui le dénigraient, comme ce fut par exemple le cas avec Elias Abou Chabaka qui l'accusait de censurer certains de ses poèmes.

## Un artisan de l'indépendance du Liban : Michel Zaccour

La Bibliothèque de l'Institut du Monde Arabe a reçu, en septembre 1998, la collection intégrale de la revue al-Maarad, offerte par Makram Zaccour, fils de Michel Zaccour, fondateur de la revue. A cette occasion, qui colncide avec la saison libanaise organisée par l'Institut, nous avons tenu à saluer la mémoire de Michel Zaccour, l'une des figures marquantes de la lutte pour l'indépendance libanaise.

Après les indépendances, tous les pays arabes ont éprouvé le besoin de relire leur histoire avec un regard neuf. Comme si, après le protectorat pour les uns et la colonisation pour les autres, une période d'oubli sélectif constituait un passage obligé, après laquelle il devenait de la première importance de reconstituer la mémoire nationale, de redonner à chaque personnalité la place qu'elle mérite et à chaque événement le poids qui lui revient. Le Liban n'échappe pas à cette règle. Notre exposition qui vise à sortir Michel Zaccour de l'ombre contribuera, nous l'espérons, à cet effort éshéral.

Michel Zaccour est l'une des figures importantes du Liban de la première moitié de ce siècle. Nourri aux idées des grands réformistes de la Nahda « renaissance » culturelle de la fin du XIX<sup>e</sup> et du début du XX<sup>e</sup> siècles, et combattant achamé pour un Liban moderne, indépendant et démocratique, libéré de ses conflits interconfessionnels, il fut une sorte de comète qui a traversé le ciel du pays, et aura été l'un des artisans du renouveau libanais, aux plans politique et culturel.

La revue qu'il fonde en 1921 a été de tous les combats et de toutes les avant-gardes. Al-Maarad, qui a servi de porte-voix à son directeur durant plus de quinze ans a été également une tribune ouverte pour l'ensemble des intellectuels libanais et arabes de l'époque.

Michel Zaccour est né en 1896 à al-Chiyyah, localité de la proche banlieue de Beyrouth. Après l'école primaire et secondaire, il entreprend des études de droit en 1913, qu'il interrompra l'année suivante pour se consacrer à sa passion de toujours : le journalisme Il collabore dans un premier temps à divers journaux et revues de Beyrouth, avant de s'installer à Damas et de devenir le responsable du service de la traduction et du service étranger au quotidien al-Charq. Il est appelé à Beyrouth, en 1919, pour devenir le rédacteur en chef d'al-Hurriyya.

## SOMMAIRE

- Introductions	page	1
- Eléments bio-bibliographiques	page	7
- Lettre adressée à M. de Martel par les trois députés Michel Zaccour, Farid al Khazen et Camille Chamoun	page	ę
- Michel Zaccour à travers la presse et les livres	page	11



رسم میشال زکور بریشة جورج قرم سنة ۱۹۲۲.

#### INSTITUT DU MONDE ARABE BIBLIOTHEQUE

# MICHEL ZACCOUR UN ARTISAN DE L'INDEPENDANCE DU LIBAN

### Dossier documentaire établi par :

- Mme Anissa DOREY
- M. Bassem EL JISR
- M. Mohamed Saad-Eddine EL YAMANI
- M. Abdallah NAAMAN
- M. Tayeb OUL AROUSSI

#### Coordination:

- Mme Djamila SI AHMED

Janvier 1999

Un artisan de l'indépendance du Liban :

# Michel Zaccour

Dossier documentaire

Bibliothèque